

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الجمعة ١٥ تموز ١٩٩٤ ـ الموافق ٧ صفر ١٤١٥ هـ ـ العدد ٦٨٣٠ ـ السنة الحادية والعشرون
جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان
AS - SAFIR Arabic political daily - July 15. 1994 - Nº 6830 - The 21st year

هزيمة سياسية للحريري في مجلس النواب
الإعلام يربح المعركة فيستعيد حريته السياسية المؤقتة

مُني الرئيس رفيق الحريري يوم أمس، بهزيمة كبيرة في المجلس النيابي بعد صراع مرير معه حول الإعلام المرئي والمسموع، وربما تترتب على ذلك نتائج مهمة في المستقبل، إن على مستوى العلاقة بين الرؤساء أو على مستوى الأداء الحكومي.

وإذا كان من السابق لأوانه الحكم على الأسباب التي ساهمت في هزيمة الحكومة، فإن من السهل الافتراض أن الرئيس الحريري أخطأ مرة جديدة في حساباته وفي قراءته حيث اختار لمعركته ساحة ليس هو فارسها، وتوقيتا غير مناسب فيما تعيش المنطقة ظروفا بالغة الدقة.

وأبسط الدلائل على سوء القراءة، أن الخطأ تكرر وللمرة الثالثة، بعد تهديده بالاستقالة في آب الماضي، وبعد اعتكافه في أيار الماضي.. ولعل ما جرى في اليومين الماضيين لا يحيل وعكته الصحية الى اعتكاف صحي عشية وصول وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر إلى المنطقة.

وعلى الرغم من جو التقبّل للهزيمة الذي أشاعته المصادر القريبة منه، حيث اعتبرت ما حدث لعبة ديموقراطية برلمانية، فإن رئيس مجلس الوزراء سيكون مدعوا إلى وقفة طويلة مع الذات، تتيح له، خلال العطلة النيابية، إعادة حساباته وتحالفاته.. وربما «استشاراته».

ومع أن معركة الإعلام المرئي والمسموع، كانت اللافتة التي خيضت تحتها الجولات، إلا أن الحرب الحقيقية كانت في مكان آخر، أو في أمكنة أخرى «شاء القدر» أن تتضارب فيها الآراء، مما أضاع البوصلة وأدخل العديد من اللاعبين «في القزازة» كما يقولون.

وهكذا انتهت، أمس، حرب الخمسين عاما التي هدّد بها الرئيس نبيه بري الحكومة، بعد مضي يوم واحد على إعلانها، و«التصاب» الذي تمكن الرئيس الحريري من تهريبه يوم أمس الأول، تأمّن في جلسة الهزيمة بل تحول إلى السهم الذي أصاب «كعب أخيل».

وأقر بالاجماع مشروع قانون تقدم به النائبان جوزف مغيزل (من كتلة الانقاذ والتغيير) وفؤاد السعد (ماروني مستقل) ويقضي بالسماح لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة بإعادة بث الأخبار والبرامج السياسية بصورة مؤقتة إلى حين إقرار مشروع قانون الحكومة لتنظيم الاعلام بعد انتهاء العطلة النيابية.

ووفق ما هو متوقع ستحيل رئاسة المجلس النيابي خلال الأيام المقبلة القانون إلى الأمانة العامة لمجلس الوزراء التي تحيله بدورها الى رئاسة الجمهورية.

ولرئيس الجمهورية أن يوقع القانون خلال شهر واحد من تسلمه، كما يوقع عليه رئيس الحكومة.. كما للرئيس الهراوي ان يعيد القانون الى مجلس النواب.

وفي هذا المجال تتوقع مصادر نيابية الا يرد رئيس الجمهورية القانون، وهو كان أعلن أمس أمام وفد من النواب ووفد من نقابة المحررين، استعداده لتوقيع القانون طالما يضمن هذا القانون المقدسات والثوابت.

وقد كشفت مجريات الساعات الأولى من صباح أمس، أنه لم يكن هناك من أساس متين لأي تسوية بين الحكومة والمجلس، إذ أن الرئيس الحريري أصر على ترك المسألة بيد الحكومة، فيما تصرف المجلس على أساس أن موضوع الاعلام أصبح بيده، فتشبث الاثنان بموقفهما وكانت النتيجة مواجهة غير متكافئة حقق فيها المجلس هدفين: إقرار قانون يسمح بعودة البث الاخباري من دون وجود أي سلطة استنسابية للحكومة، وإعادة الاعتبار إلى المجلس كقوة فاعلة من خلال الاجماع الذي حظي به الاقتراح، والذي أطاح بالأقلية المعطلة التي سبق أن استخدمتها الحكومة في تهريب النصاب أمس الأول.

(التتمة ص ١٤)

مبنى المجلس النيابي: اللقاء في ايلول (عاصم شعيب)

بيريز يستبق جولة كريستوفر الإثنين
بإعلان الاعتراف بالسيادة السورية على الجولان

اعلن وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز، عشية وصول وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الى المنطقة، ان اسرائيل تعترف بالسيادة السورية على هضبة الجولان التي ضمتها اسرائيل في العام ١٩٨١.

في غضون ذلك، اكدت دمشق التي توجه اليها مبعوث الرئيس الروسي فيكتور باسوفاليوك، ان سوريا مستعدة لمناقشة كل الموضوعات مع كريستوفر في ما عدا السيادة السورية على الجولان.

وقال بيريز في حديث للاذاعة الاسرائيلية «هناك فرق بين هضبة الجولان والضفة الغربية.. ففي الضفة الغربية لم تكن هناك سيادة اخرى سوى سيادة اسرائيل. ولقد اعترفنا بالسيادة السورية على هضبة الجولان مرات عدة».

اضاف «لا استطيع القول ان الوضع سواء في الضفة الغربية والجولان».

وحول استمرار الاستيطان في الجولان، قال بيريز ان هذه المسألة «ليست على جدول الاعمال»، لكنه اشار الى ان الحكومة الاسرائيلية «ملتزمة بمتابعة تطوير وادي الاردن».

وينتظر وصول كريستوفر الى اسرائيل يوم الاثنين المقبل في محاولة لدفع المفاوضات في المسارين الاردني والسوري.

وقال المفاوض الاسرائيلي السابق يوسي اولمرت «انها المرة الاولى التي يدلي فيها مسؤول اسرائيلي بمثل هذه الاقوال علنا. ولكن هذا التصريح قيل مرات عدة خلال المفاوضات المغلقة».

واعرب اولمرت عن اعتقاده بانه بعد تصريحات بيريز فانه «لن تكون زيارة كريستوفر بلا جدوى».

واثارت تصريحات بيريز انتقادات من قبل اعضاء في حزب «العمل». واصدرت وزارة الخارجية الاسرائيلية بيانا اوضحت فيه ان بيريز كان يكرر موقفا اعلنته الحكومة الاسرائيلية بعد استيلائها على الجولان في ١٩٦٧ «فحسب».

وقال النائب عن حزب «العمل» ايلي غولد شميت «لا ارى طريقة اخرى لترجمة هذه الاشياء سوى الاستعداد لقبول اي شيء يريده الرئيس السوري حافظ الاسد قبل بدء المفاوضات الجدية».

واكدت سوريا انها لن ترضى باقل من الانسحاب الشامل من الجولان.

وقد اكدت صحيفة «البعث» في افتتاحيتها امس ان سوريا مستعدة لمناقشة كل الموضوعات الا السيادة

(التتمة ص ١٤)

السفير اليوم

أنباء إسرائيلية عن «معبر» بين العقبة وإيلات
وأخرى أردنية عن خلافات .. ولكن ليست مهمة

تحدث الاردن امس عن خلافات مع إسرائيل خلال المحادثات التمهيدية لاستئناف المفاوضات الثنائية التي ستبدأ الاثنين المقبل، والتي تريد عمان ان تكون مستقلة بذاتها لبحث «شؤون تتعلق بالسيادة الاردنية» فيما تسعى تل ابيب لربطها بمفاوضات اللجنة الاردنية ـ الاميركية ـ الاسرائيلية التي ستبدأ الاربعاء المقبل، والمعنية اصلا بشؤون «التعاون الاقتصادي المستقبلي».

الا ان الاردن قلل في الوقت نفسه من حجم هذه الخلافات، مستبعدا ان تتسبب بازمة وآملا تجاوزها. فيما ذكر تقرير صحافي اسرائيلي ان الاردن واسرائيل قد يعلنان خلال اجتماع اللجنة الثلاثية عن فتح معبر عبر خط وقف اطلاق النار، في منطقة البحر الاحمر، امام مواطني الدول الاخرى.

واكد المتحدث باسم الوفد الاردني مروان المعشر، امس، اللقاء المرتقب في العشرين من الشهر الحالي بين وزراء خارجية الولايات المتحدة والاردن واسرائيل في فندق على شاطىء البحر الميت في افتتاح اعمال اللجنة الثلاثية.

واوضح المعشر ان الوزير الاسرائيلي شمعون بيريز سيصل الى الشاطىء الشرقي للبحر الميت على متن طوافة.

واشار المعشر الى ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر وبيريز ورئيس الوزراء الاردني وزير الخارجية، عبد السلام المجالي، سيجلسون حول طاولة ثلاثية الزوايا، وسيلقون كلمات افتتاحية بالانكليزية في جلسة افتتاح الاجتماعات، ثم تبدأ المفاوضات في غياب الوزراء.

ولفت الى ان المفاوضات الثلاثية ستختتم في اليوم نفسه او على ابعد تقدير في اليوم التالي، حيث ستلتئم مجددا في الموقع نفسه في ٢٤ تموز بحضور المنسق الاميركي لمفاوضات السلام دنيس روس.

واكد ان المفاوضات الثنائية ستنطلق في ١٨ تموز في وادي عربة، على بعد ١٣ كيلو مترا شمالي العقبة (الاردن) وايلات (اسرائيل). وستعقد تلك المفاوضات داخل خيمة نصبت لهذه الغاية على خط وقف اطلاق النار، حيث سيجلس المفاوضون الاردنيون على الجانب الاردني بينما

(التتمة ص ١٤)

زايد يستقبل وفداً وغالي يدعو للحوار
اشتداد ساعد الإسلاميين في عدن

كثفت الحكومة اليمنية تحركاتها باتجاه دول الجوار لرأب الصدع الذي أصاب العلاقات معها، بعد أن أظهرت بعض هذه الدول تجاوبا مع الانفصاليين، في حين أشارت تقارير الى اشتداد ساعد الاسلاميين في اليمن وخاصة في عدن، بعد أن شاركوا بشكل فاعل في الحرب الى جانب القوات الحكومية.

في غضون ذلك، طالب الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي في اجتماع لمجلس الأمن لبحث الوضع في اليمن، اليمنيين الى حل خلافاتهم عبر الحوار السياسي.

فقد استقبل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في أبو ظبي، امس، وفدا برلمانيا يمنيا برئاسة احمد عبد الله الحجري.

وقالت وكالة انباء الامارات ان الشيخ زايد اكد في اللقاء الذي تناول الحرب في اليمن والعلاقات الثنائية، مجددا حرص بلاده على «إرساء السلام والاستقرار في اليمن».

ودعا رئيس الامارات اليمنيين الى «تجاوز آثار الحرب بالحوار السياسي والمصالحة الوطنية مع قادة الجنوب وتضميد الجراح الآن وقبل فوات الاوان حتى لا يكون هناك ندم وذلك تحقيقا لمصلحة الشعب اليمني واستقراره».

وكانت الامارات اعترفت ضمنا على غرار معظم دول الخليج العربية بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية»

(التتمة ص ١٤)

١٩٩٤/٧/١٥

على الطريق

بين الحفلتين...

بين الرابع من تموز، عيد الاستقلال الأميركي، والرابع عشر من تموز، عيد الثورة الفرنسية التي أسقطت الملكية وحكم الاقطاع وأقامت الجمهورية، علاقة ملتبسة ومعقدة منذ لحظات الولادة قبل قرنين ونيف.

فالفرنسيون يباهون دائما بأنهم قاتلوا (بقيادة لافييت) مع الأميركيين الطامحين الى الاستقلال، ضد الاستعمار البريطاني، في حين يفاخر الأميركيون بأن ثورتهم قد سبقت الثورة الفرنسية ومهدت لها.

في بيروت، وعبر احتفالي السفارتين بالعيد الوطني لكل من الدولتين الصديقتين اللدودتين، يمكن لأي «فضولي» الاستنتاج بأن حرب المباهاة والمفاخرة ما تزال مستمرة، وأنها في لبنان تتخذ أبعادا ملفتة أبرز دلالاتها أن «التحالف» قد يكون قائما ومتينا في أي مكان من العالم إلا هنا، في بيروت!

لأسباب تاريخية، تحرص السفارة الفرنسية على إضفاء طابع شعبي على احتفالها السنوي في قصر الصنوبر الذي من على درجه أعلن الجنرال غورو قيام «دولة لبنان الكبير».

بالمقابل تعنى السفارة الأميركية، منذ إعادة فتح أبوابها، بإظهار استقطابها لأهل القرار من ساسة وحزبيين وإعلاميين ونجوم مجتمع، ولا يخفي السفير الأميركي الحرص على إظهار شيء من الأبوة لجمهورية الطائف، ملمحا الى أن الجمهورية الأولى الفرنسية المنشأ والهوى والادارة قد رحلت إلى كتب التاريخ.

فأما «لبنانيو العهد الجديد» فيتبارون في إظهار إتقانهم للغة الانكليزية، ويتقصدون الاشارة الى أن ابناءهم جميعا من خريجي الجامعات الأميركية، وأنهم وابناءهم من الآخذين بطريقة الحياة الأميركية، ويمكنك أن تلحظ مباشرة انهم بشكل عام أكثر شبابا من أسلافهم «لبنانيي العهد القديم» (الفرنسي).

الملاحظة الثانية أن تزايد عدد حاملي الجنسية الفرنسية من اللبنانيين، وأساسا بسبب ويلات الحرب والهجرة القسرية والرعاية الفرنسية الرسمية للموجات الأولى من المهجرين، كان يترافق مع تراجع طردي للنفوذ الفرنسي في لبنان حتى بات الحديث عن «علاقة خاصة» بين البلدين ذا طابع عاطفي وتاريخي أكثر مما هو تعبير عن «حالة سياسية».

على أن مناخا ودودا يسري في احتفال السفارة الفرنسية، ربما لأن فيه نكهة الذكريات، خصوصا وأن كثيرا ممن يجيئون إليه يحملون ألقابا مفخمة مشفوعة بكلمة «سابقا».. فهم يستعيدون في أفياء السفارة التي كانت مندوبية سامية دفء زمنهم الجميل.

«جمهورية الطائف» ضيفة شرف في احتفال اليوم الوطني الفرنسي، في حين يعاملها السفير الأميركي على أنها ـ بمسؤوليها الكبار والمتسلقين درج المسؤولية ـ «من أهل البيت»، والبعض يقول «من حواضر البيت».

متى يكون للبنان «عيده الوطني» حيث يكون السفيران الكبيران، بكل ما أخذه الخلف عن السلف، ضيفين، مجرد ضيفين، وبالمعنى الشرقي للكلمة، ولا يتحدث إلينا أيهما بلهجة «الأب الصالح» وبتلك النبرة التي تستحضر كل الجنرالات من غورو إلى شوارزكوف؟!

* * *

سفّاحو الشجر قتلة الورد!

لم يصدر العفو عن بيروت بعد، فما تزال عنقها تحت المقصلة، وإن انتقلت الإمرة من «المقاتل» الهمجي إلى «المقاول» الهمجي.

والمدينة ـ الأميرة، بلا نصير ولا من يحمي ذاكرتها من الفتك وشجيراتها القليلة من الاعدام العلني المشهود وبعض معالمها «الحضارية» من التهشيم كأن تسور بالأسلاك الشائكة والأنوار الفاقعة وكلاب الحراسة الكلبة...

وإذا كانت «السوليدير» تمضي في استئصال ملامح الوجه والعلامات الفارقة» والمعالم التي كانت تقدم بيروت للعالم عبر البطاقات البريدية، فإن «مقاولاً» آخر يستأصل الشجر والورد والياسمين وكل عرق أخضر من أنحاء «غابة الحجارة» هذه التي يكاد الاسمنت المسلح يخنقها بأكثر مما تفعل خطة النهوض الاقتصادي.

آخر مآثر المقاولين السفاحين الاعدام الجماعي لمجموعة من أشجار الكينا العريقة التي كانت تلون بالاخضر محيط فندق بريستول، مستبقية لمسة إنسانية وجمالية في هذا الحي.

قبل الفجر جاءت البولدوزرات الضخمة والجرافات طويلة الأعناق والتراكتورات الوحشية، والمناشر التي لها أسنان القرش، وأصدر المقاول المتحضر أمره، فانهال الجميع على ذلك الوشم الأخضر المزين وجه «الأميرة».

في اليوم الثاني تكررت المحاولة حتى أبيدت آخر ورقة خضراء.

المناسبة: من المرجع الصالح للشكوى ضد مقاول يستبيح ما يتبقى من وقت راحة للناس، للمتعبين والمختنقين بالضائقة الاقتصادية والحس الديموقراطي المرهف عند الحكومة المذهبة.

تستبيح كل الحرمات وتبيد كل عرق ينبض، وتستأصل النسمات.

إنهم يقتحمون علينا غرف نومنا، مع أول خيط ضوء، مثل قوات غازية، فهل يريدوننا أن نفيق مذعورين لنهتف بحياة الحكومة؟!

طلال سلمان

ضاق ذرعاً بعدما ضاق صدراً .. وتجاهل أوضاع المجلس ورئيسه والمتغيرات
الحريري أخطأ التقدير مجدداً .. وأعاد لخصومه أسلحتهم!

شكّل قرار المجلس النيابي بالاجماع لاقتراح قانون يسمح لوسائل الاعلام المرئي والمسموع بمعاودة البث الإخباري مفاجأة غير علنية لدى معظم المتابعين، بدءاً بالحكومة التي اعتبر رئيسها ما حصل بمثابة سحب للثقة منها، مروراً بالكتل النيابية التي ضاعت خلال يومين ولم تهتد إلى البوصلة إلا بإشارات واضحة من «كبار القوم»، وصولاً إلى المعنيين مباشرة بالموضوع، ومعظمهم كان فاقداً للأمل في أن لبنان لا يزال يتسع لأكثر من راي وموقف وتصرف!

ما الذي حصل؟

بداية، لابد من القول أن الرئيس رفيق الحريري أخطأ مرة جديدة في تقديره للأوضاع العامة، وللظرف السياسي الذي تمر به المنطقة والبلاد، ولقوة أخصامه الداخليين، مما أوصله إلى موقف رافض لرغبة المجلس النيابي، فاتحاً الباب أمام أزمة سياسية جديدة، صادف توقيتها ـ مرة جديدة ـ مع اقتراب وصول وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر إلى المنطقة، مع العلم أن الجميع مدرك لكون الوضع في المنطقة لا يحتمل أي مفاجأة غير محسوبة، وأن الراعي السوري للحل الداخلي، لا يحتمل أي إزعاج في ظرف كهذا!

ومع ذلك، فإن الرئيس الحريري مضى في خطوة ـ قاصداً او مرغماً ـ تذكّر بما اقدم عليه سابقاً، يوم هدد بالإستقالة احتجاجاً على «حرد» بعض الوزراء، ومن ثم يوم اعتكف احتجاجاً على «ظلم» الشركاء في الحكم، وفي الحالتين، كان الوضع السياسي المحلي والاقليمي لا يحتمل مثل هذه الأزمات، وكانت سوريا تتدخل بشخص رئيسها حافظ الأسد لتسوية الأمر، تارة بإرضاء الرئيس الحريري شخصياً وطمأنته بأن لا استهداف له، وتارة من خلال الضغط على الرؤساء الثلاثة لأجل توافق لا بد منه، لانجاز عملية الاقفال النهائي لملف الحرب في لبنان وإزالة آثارها الاقتصادية والاجتماعية..

وإذا كان المسؤولون يتهامسون دوماً بأن سوريا لم تكن إلى جانب هذا الرئيس بل إلى جانب ذاك، أو يضيف آخرون، بأن هذا الرئيس هو رجل سوريا القوي في لبنان وليس ذاك، فإن ما حصل في المجلس النيابي خلال اليومين الماضيين، كشف عن واقع جديد في العلاقة بين دمشق وبين المسؤولين اللبنانيين، وهو واقع، يحتمل إفساح المجال أمام خطوات تأخذ قدر الامكان بالاعتبارات الداخلية، وسط أجواء لا سابق لها واحتقان يهدد بانفجار لا يمكن لأحد معالجة آثاره بالسهولة السابقة.

وفي موضوع الاعلام تحديداً، أخطأ رئيس الحكومة في تقدير ابعاد الموقف السوري من هذا الملف، على الرغم من أن المعلومات التي توافرت لدى أكثر من مصدر، تشير إلى أن قرار وقف الاعلام أضر بسوريا أكثر مما نفعها، وكشفت الأيام أن أهدافه داخلية بمعظمها حتى ولو حظي القرار بتغطية سورية، سرعان ما تبين أنها مؤقتة، وأنها ارتبطت بحركة سياسية امنية في لبنان تؤثر على الوضع السوري، وقد زالت معظم هذه الأسباب، وسمع أكثر من زائر لدمشق كلاماً في هذا السياق، وهو بالتأكيد ما سمعه الرئيس بري في آخر زيارة له إلى سوريا، وهو ما جعله أكثر تصميماً على قرار تحرير الاعلام من قيود «الظروف الحقيقة»!

كذلك أخطأ رئيس الحكومة في طريقة تعامله مع رئيس المجلس، فهو اعتبر يوم مجيئه أن الشراكة السياسية التي تجمعهما إلى جانب الرئيس الهراوي، تسمح بهامش واسع ودائم من المناورة، كما اعتقد رئيس الحكومة أن موافقته (الطوعية أو الالزامية) على تدخل رئيس المجلس في شؤون السلطة التنفيذية مسألة مرتبطة بتوقيت وحاجة رئاسة الحكومة، وهو خطأ سياسي فادح، إذ أن الرئيس بري لم يتصرف بعد على أساس أنه خارج صيغة السلطة الرئاسية المقررة في الأمور المصيرية، وإن له في الحكم ما لغيره بل أكثر، وبالتالي فإن عدم تلبية بعض المطالب، يجعله يذهب إلى موقع صدامي، لم يعتقد الرئيس الحريري أنه قد يصل إلى المكان الذي وصل إليه بالأمس.

وتجدر الإشارة هنا، إلى كون رئيس المجلس كان قد مرّر أكثر من مشروع لرئيس الحكومة، وكان غطاه جيداً بمواجهة حركة الاعتراض على قمع الاعلام، بل ساعده في بعض مراحل هذه المواجهة، لكنه في المقابل، لم يحظ بالقدر الكافي من «حفظ الجميل»، حتى جاءت جلسات المناقشة الأخيرة، ورفض الرئيس الحريري رفع الحظر ـ لأيام ـ عن نشاط وسائل الاعلام المرئي والمسموع، فكان الأمر بمثابة صفعة قوية لرئيس المجلس، الذي كان مضطراً للرد عليها ولو بعد حين.

ثم أن الخطأ الأكبر الذي ارتكبه رئيس الحكومة كان في تحديه المباشر لسلطة المجلس النيابي، معتمداً على نتائج جلسات المناقشة العامة الأخيرة، والتي اظهرت المجلس بمظهر القوة الضعيفة غير القادرة على استخدام الأسلحة التي بحوزتها، لا سيما سلاح الثقة، وتصرف رئيس الحكومة مرة جديدة، وكأن حضور الحكومة هو الذي يمد المجلس بالثقة وليس العكس، معتمداً على الصورة التي رافقت مجيئه حين اعتبر الجميع، أن وجود رفيق الحريري في الحكم، كفيل بتأمين التغطية الكافية للثغرات التي رافقت انتخابات صيف الـ٩٢، والتي جعلت المجلس النيابي الجديد ضعيفاً لجهة صفته التمثيلية، وفتح من يومها، باب الابتزاز اليومي والدائم لهذا المجلس، حتى كاد الرأي العام يقتنع بأن لا مخرج له إلا من خلال هذه الحكومة المثالية؟

وربما كانت «الشعرة التي قصمت ظهر البعير» في خوض رئيس الحكومة المعركة من داخل المجلس النيابي، وللجوء إلى سلاح تهريب النصاب، مظهراً قوته بين النواب، لجهة امتلاكه الأقلية المعطلة، وهي خطوة جعلت الرئيس بري يصاب بالذعر ويحافز إضافي لخوض معركة إثبات الذات، والدفاع عن هيبة رئاسة المجلس التي دعمت اقتراح القانون وسهّلت وصوله الى مرحلة التصويت، وكذلك خوض معركة إعادة الاعتبار إلى هذا المجلس الذي يتعرض لأوسع عملية تجاهل من جانب النخب والراي العام والقوى السياسية والنقابية التي عبرت في أكثر من مناسبة عن احتجاجها لغياب المجلس كقوة فاعلة وأساسية في تنشيط الحياة السياسية الداخلية..

أضف إلى ذلك، فإن الرئيس الحريري تجاهل المعطيات السياسية المستجدة منذ فترة قصيرة، وبعضها مرتبط بحركة خاصة برئيس المجلس، الذي يقود أول عملية حوار جدي وصريح بين الفريق الحليف لسوريا وبين الكنيسة، والذي افتتح بلقاء في جامعة الكسليك ويستكمل قريباً مع الرهبانية المريمية ومع آخرين، وهو حوار يتطلب الأخذ والرد، وعلى حد تعبير أحدهم، لا يمكن لرئيس المجلس ان يذهب الى المسيحيين لمحاورتهم، وهو على رأس مؤسسة مطعون بجدارتها، ومشكوك في موقفها من قضايا عديدة تصنف في خانة هواجس المسيحيين، وعلى رأسها موضوع الاعلام والحريات، حيث كان لا بد من خطوة كهذه... ولا بد أن يستتبعها خطوات اخرى، ليست لقل اهمية..

كل ذلك، كان يشير الى أن رئيس المجلس في وارد ما أقدم عليه، وإذا كانت التفاصيل التقنية قد غابت عن البعض، أو هو نجح في إبقائها طي الكتمان، فإن ما حصل كان دليلاً إضافياً على عمق أزمة العلاقات الرئاسية، وعدم وجود أرضية صلبة وحقيقية تسمح لأركان الحكم بالتعايش لفترة طويلة، بل ربما من الأجدى القول، أن ما حصل بالأمس، كان بمثابة رسالة جديدة موجهة الى الرئيس الحريري، وفيها أنك في حجم مخالف للحجم الذي يفترض أن تكون عليه، وبالتالي، فإن شيئاً لا يمنع تكرار الأمر، لا من قبل رئيس الحكومة الغارق في أخطائه، ولا من قبل الآخرين المستمرين في معركة إضعاف رئيس الحكومة، وهي معركة لا تستند إلى قوة أخصامه، بقدر ما تستند إلى الثغرات الكبيرة في طريقة عمله، والى الخطوات الناقصة التي يقدم عليها، والتي ينتظر الخصوم أنفسهم أن يستكملها بخطوة على طريقة اعتبار ما حصل بمثابة سحب للثقة منه، فيعمد إلى الرحيل قبل أوانه!

إبراهيم الأمين

عيون

● اعتبر مقرّبون من رئيس الحكومة أن وجود العاملين في وسائل الاعلام داخل المجلس النيابي منع العديد من النواب من التحدث بصراحة عن الموضوع، ووصفوا حركة الاعلاميين بأنها عملية «اعتقال» للمجلس!

● غطى الخلاف بين المجلس النيابي والحكومة على خلاف كان سينشب بين مرجع رئاسي وبين أحد الوزراء من أصحاب إحدى الصحف لنشرها معلومات ضد المرجع.

● قال سياسي عتيق أن الرئيس رفيق الحريري لا يتعلّم من أخطائه ومن أخطاء غيره ملاحظاً أن أسباب ذلك تعود إلى عدم انسجام الطاقم الاستشاري التابع له.

الهراوي يحدّد الشروط للاتفاق مع إسرائيل
«انصهارنا طائفي ولم نصل إلى الانصهار الوطني»

حدّد رئيس الجمهورية الياس الهراوي شروط لبنان لتوقيع أي اتفاق مع إسرائيل، بتعهد إسرائيل بالانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي خلال ستة أشهر، وتنفيذ القرار ٤٢٥، ودون ذلك لن يقدم لبنان لاسرائيل أي شيء.

وأوضح الهراوي في حوار مع نقيب المحررين ملحم كرم وأعضاء مجلس النقابة والمستشارين، قصده من قوله أن لبنان لم يبلغ سن الرشد، فقال اننا حصلنا على استقلالنا لكننا لم نصل الى الانصهار الوطني الشامل، بل هناك انصهار في بوتقة الطائفية والمناطقية الضيقة، وعندما نحقق الانصهار الوطني الشامل نستحق الاستقلال والوطن.

وأكد التمسك بحرية الاعلام طالما لا يمس ثلاثة ثوابت هي: عدم التحريض الطائفي، والمذهبي، وعدم التعرض لأمن الدولة. لكنه قال أن وسيلة الاعلام يجب أن تعتمد التمويل الذاتي وليس الخارجي حتى لا ترتهن للخارج، وإلا فلتقفل.

استهل الرئيس الهراوي كلامه بإبداء الاستعداد للرد على أي تساؤل او موضوع «لتوضيح كل الأمور وكي لا يبقى أي شيء راسخاً في اذهان الناس حول أي موضوع». لكنه أصر على توضيح ما قاله أمام الطلاب المتفوقين الذين التقاهم في القصر الجمهوري «من أننا لم نبلغ بعد سن الرشد» وأسيء فهمه من قبل البعض. وقال: وعلى رغم أننا حصلنا على استقلالنا الناجز منذ ٥١ سنة، لكننا حتى الآن لم نحقق الانصهار الوطني الكامل، بل كان الانصهار في بوتقة طائفية أو محلية مناطقية ضيقة. لذلك فاستقلالنا الفعلي يكون يوم نحقق الانصهار الوطني الشامل. نحن بحاجة لأحزاب لكن ليس لأحزاب طائفية لأن الحزب الطائفي يستولد حزباً طائفياً مقابله. نريد الانصهار الوطني حتى نستحق هذا الوطن.

وأكد الرئيس الهراوي تمسكه بحرية القول والرأي لكن دون المس بالمقدسات الثلاث: لا إثارة طائفية، لا إثارة مذهبية، لا تعرض للأمن الوطني العام ولأمن الدولة. وقال: أما الانتقاد فمقبول إذا كان للتصحيح لأنه دليل الديموقراطية. حتى انتقاد رئيس الدولة إذا أخطأ مقبول إذا كان الهدف تصحيح الخطأ. المهم عدم المس بأمن الدولة.

وتناول الرئيس الهراوي وضع الاعلام المرئي والمسموع، فقال: خلال الحرب، تعددت وسائل الاعلام التابعة للميليشيات أو للطوائف أو لأصحاب الأموال الطائلة، لكن هناك قوانين مرعية، لا نريد التدخلات الخارجية في وسائل الاعلام. فكفانا ما حل بنا. إذا كانت لوسيلة الاعلام امكانات ذاتية من إنتاجها وإعلاناتها فلتستمر، وإلا فلتقفل. لا نريد مداخيل خارجية لوسائل الاعلام لا عربية ولا غير عربية، حتى لا نفقد حريتنا.

وأكد تمسك لبنان بالسلام. وقال لن نعطي إسرائيل حجة للتنصل، لكننا لن نوقف المقاومة، لتخرج إسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي ونحن نضمن عدم إطلاق أي طلقة عبر الحدود. أما أي خلفيات أخرى تعود بالخطر على الوطن فيقمعها الجيش.

ورد الرئيس الهراوي على أسئلة المحررين، وقال رداً على سؤال حول عجز حكومة الرئيس الحريري عن معالجة الأزمة الاقتصادية، ان الأزمة ليست مرتبطة بشخص الرئيس الحريري، هناك عجز نسعى لسده عبر الضرائب والرسوم، بعد أن تخلف العالم عن الايفاء بوعوده بتقديم المساعدات للبنان، مما اضطرنا الى الاعتماد على انفسنا.

وقيل له: أوحي للرأي العام أنه مع مجيء الرئيس الحريري سيحصل على المن والسلوى، لكن كانت الصدمة مع استمرار تردي الوضع المعيشي، فكيف الحل؟

ضحك وقال: هل يبيع دولارته؟... أجيب بكلمة واحدة ربي نجني من كلمة أنا، لا يظن أحد أن لا بديل عنه، ما من أحد معصوم، الدولة وحدها ستدوم. وأنا أؤكد أن مستقبل لبنان سيكون زاهراً وزاهراً أكثر مما تتصورون لأن أحداً لن يتمكن من أن يأخذ دور لبنان، لكن يجب أن نخرج من نغمة الاحباط، ولا نحبط أنفسنا، نحن نحبط أنفسنا أو نقوي أنفسنا.

سئل: هل ترى أن الانسحاب الإسرائيلي سيتم قبل نهاية العهد؟ فأجاب: أمنيتي وطموحي أن يتحقق ذلك، لكن مصيبتنا أن الاخوة الفلسطينيين والأردنيين خرجوا عن التنسيق العربي، لكننا لن ننزلق للتفرد، وأنا لن أوقع أي اتفاق إلا إذا وقع السوري، لكن لي شروطي وهي أن تتعهد إسرائيل بالانسحاب من لبنان خلال ستة أشهر لا أكثر وفق القرار ٤٢٥، وليس خلال سنوات، ساعتها يمكن أن نضيف للوفد المفاوض وفداً عسكرياً يفاوض على ترتيب الانسحاب. أما ترتيبات الأمن فمتوقفة على تنفيذ هذه الشروط. ودون ذلك لن نرفع مستوى الوفد المفاوض، ولن ندخل المفاوضات المتعددة. أما الصلح وإقامة علاقات فلن أنفرد به وحدي. مع أننا دخلنا العروبة من بابها الواسع وهم خرجوا من الشباك.

ورداً على سؤال حول موقفه من الاعتراضات والملاحظات على مرسوم التجنيس لا سيما ما قيل عن فقدان التوازن الطائفي؟ قال الهراوي: لا يبحث معي أحد في هذا الموضوع. أتوا بموازنة لتعطيهم الجنسية. من تقدم بطلب ورفض طلبه؟ فقط الفلسطينيون رفضت طلباتهم. وصاحب الحق أعطي حقه. نحن لم نثر هذا الأمر إعلامياً حتى لا يتدخل السماسرة. لكن كل صاحب حق نال حقه.

وعن تعليق على حملة الرئيس أمين الجميل على الدولة قال الهراوي: أرد عليه وآسف أن أرد. اننا نمسح ما خلفه لنا.

ورداً على سؤال حول تمنّع وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر عن زيارة لبنان، قال: نحن غير منقطعين عن الأميركيين، سفيرنا في واشنطن يتابع الأمور، وسيصل غداً (اليوم) لمقابلتي.

وأوضح أن لبنان لم يطلب حتى الآن استرداد مسؤول جهاز الأمن في «القوات اللبنانية» غسان توما من الولايات المتحدة، لأننا لا نعرف أين هو فعلاً، فتارة يقولون انه في فرنسا وتارة يقولون انه في البرازيل أو يوغوسلافيا، لكننا طلبنا من استراليا البحث عن اثنين من المتهمين بجرائم التفجير، وطلبنا من كندا البحث عن واحد.

وسئل عن علاقته بالرئيس رفيق الحريري بعد الأزمات التي مرت، وبعد أن بنى للحريري علاقات مع خصوم الرئيس الهراوي؟ فقال: من الحب ما قتل. أما زياراته الى البقاع فإن الانسان حر في أن يختار سواء عميق (عند النائب إيلي سكاف) أو في صيدا، كذلك فالرئيس نبيه بري حر في أن يختار زيارة الكسليك.

ورداً على سؤال عن التحضيرات لمعركة رئاسة الجمهورية، قال: بعد بكير.

وسئل: هل ستسعى للتجديد؟ فانتفض قائلاً: أبداً، لا سمح الله، ألم تشبعوا مني. وعما إذا كان لديه مرشح للرئاسة، قال: لا أرشح أحداً.

وكان النقيب ملحم كرم قد تحدث في بداية اللقاء عن دستور الطائف وموقع رئاسة الجمهورية الذي يحمي الدستور ويحافظ على حرفيته. وقال: إن مسؤوليات الدولة لا تكون متفرقة.

وبعد اللقاء أدلى بتصريح تناول فيه مواقف الرئيس الهراوي، وقال: في المناسبة إخواني وأنا في مجلس النقابة نؤيد ما جرى إقراره لجهة عودة النشرات الى وسائل الاعلام السمعية والبصرية، لأن في ذلك ما يعزز الحرية التي نعمل مع إخواننا في وسائل الاعلام السمعية والبصرية على توطيدها وعلى أن تظل السمة الطاغية على ما هو زاهر ومشرق ولماع في لبنان.

واستقبل الرئيس الهراوي، مساء، الوزير سليمان فرنجية مع نواب «التكتل الوطني المستقل» فايز غصن، كريم الراسي وأسطفان الدويهي.

كما استقبل النواب: أوغست باخوس، عدنان طرابلسي، جورج قصارجي والسيدة مهى الخوري أسعد.

واستقبل الهراوي صباحاً الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الأباتي يوحنا ثابت يرافقه الأب المدبر انطوان خليفة.



الهراوي متوسطاً كرم وأعضاء النقابة (دالاتي ونهرا)

بويز يبحث وطبارة جولة كريستوفر ووضع السفارة
أمل برفع الحظر الأميركي عن السفر والطيران

نقل سفير لبنان لدى واشنطن الدكتور رياض طبارة، أمس، إلى وزارة الخارجية ملفات ثلاثة:

● الموقف الأميركي عشية بدء وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر جولته في المنطقة.

● العلاقات الثنائية ومصير سياسة الحظر المفروضة على لبنان.

● وضع مكاتب السفارة اللبنانية وإمكانية تحديثها.

وأوضح السفير طبارة بعد اجتماعه ثلاث ساعات متتالية الى الوزير بويز، أنه أطلعه على كل المستجدات التي حصلت في الأشهر الثلاثة الأخيرة خلال وجوده في الولايات المتحدة. وقال: تبادلنا المعلومات عن كل المواضيع التي تهم البعثة في واشنطن بما في ذلك العلاقات الثنائية والمشكلات العالقة بيننا وبين الحكومة الأميركية، ومنها قضية الحظر على الأميركيين، وقضية الطيران، وأيضاً قضية المعونات الاقتصادية للبنان وإمكانية رفعها، وتكلمنا أيضاً بهموم السفارة نفسها التي تتطلب التجديد، والتجهيزات.

وأعلن السفير طبارة عن وجود بصيص أمل لرفع الحظر عن الأميركيين، واستئناف الرحلات النظامية لطيران الشرق الأوسط الى نيويورك وقال: لكن لن أعطي أي شيء عنه إلا بعد اجتماعي الى الرئيسين.

وتوقع طبارة حصول تحرك على المسارات التفاوضية اللبنانية ـ السورية مع إسرائيل بعد جولة كريستوفر الوشيكة في المنطقة، لكن مداه ونوعيته اتركهما الى ما بعد لقاءاتي مع كبار المسؤولين وبعد الإستنارة بالآراء والمعلومات التي يملكونها.

ونفى أن تكون واشنطن قد طلبت من لبنان أن يتفاوض بشكل منفرد مع إسرائيل. وقال: إن موقف لبنان واضح وهو أن المسارات يجب أن تسير بشكل متوازن، ونحن لن ننفرد بصلح مع إسرائيل ومصلحتنا في أن يكون موقفنا موقفاً عربياً وهذا ما كان عليه منذ زمن ولم يتغير وهذه تعليماتي على الأقل من هذه [...] الناحية.

وقال انه يمكن لكل مسار أن يسير وفقاً لطريقته او خطوطه، لكن في النهاية ستمشي كل المسارات سوية، ولا علم لي بأن موقفنا تغير، وعلى كل حال لم يطلب مني فصل المسار اللبناني عن المسار السوري أو عن باقي المسارات العربية الأخرى.

واستمع بويز بعد ذلك الى قنصل لبنان في لوس انجلوس فريد عبود الذي قدم تقريراً شفهياً عن أوضاع القنصلية، وعن المؤتمر الماروني الذي عقد أخيراً.

وذكرت مصادر مطلعة أن القنصل عبود كان يتدخل في كل مرة كانت تطرح الجهات المتطرفة اقتراحات سياسية تتعارض ومواقف الدولة اللبنانية ومصالحها العليا، وأن أبرز المتطرفين كان شارل شرتوني ممثل حزب «القوات اللبنانية» المنحل في حين أن المطران بشارة الراعي قد لعب ـ على حد قول المصادر ـ دوراً مهدئاً وتمكن من استيعاب المتطرفين والوصول بالمؤتمر إلى القرارات والتوصيات المعروفة.

اما الرئيس أمين الجميل الذي فشل في اليومين الأولين للمؤتمر من استقطاب الأضواء، حاول في جلسة درس المقررات والتصويت عليها إدخال بعض التوصيات السياسية المتطرفة الأمر الذي حمل القنصل عبود على التصدي لما تضمنته مداخلته من هجوم على الدولة والشرعية وسياستها الخارجية، وأدى ذلك إلى نوع من المشادة الكلامية بينهما انتهت الى تدخل المطارنة وعدد من المؤتمرين الذين آزروا القنصل عبود في مواقفه.



بويز وطبارة (دالاتي ونهرا)

حكاية الحرب التي انتهت في يومها الثاني ومسيرة المفاوضات التي توقفت مع الفجر

مجلس النواب يهزم الحكومة بالضربة القاضية ويسمح للإعلام ببرامجه السياسية

كتب جورج بكاسيني

بين تطيير في جلسة مجلس النواب العامة، أمس الاول، وبين إقرار اقتراح القانون المقدم من النائبين جوزف مغيزل وفؤاد السعد، أمس، ثمة مسلسل طويل من الاتصالات والمفاوضات، الصعبة في غالب الاحيان، استمر حتى الدقائق الاولى من الجلسة التي استؤنفت قبل ظهر أمس.

ما هي الوقائع التي اعقبت عملية تطيير النصاب؟

وما هي حكاية الحرب التي انتهت في يومها الثاني بين المجلس والحكومة؟

فور إعلان رئيس مجلس النواب نبيه بري رفع جلسة الاربعاء الى صباح امس الخميس رداً على تطيير النصاب، غادر قاعة المجلس متوجها على الفور الى مكتبه حيث ابلغ مساعديه والحراس بأنه لا يرغب برؤية احد. وبالفعل سعى اكثر من نائب للدخول الى «مكتب الرئيس» فرد الحراس بما ابلغهم إياه رئيس المجلس. ولكن بعد حوالى ربع الساعة دخل عدد قليل من النواب الى مكتب بري لاستيضاح الامور. فكان رد رئيس المجلس «القضية اصبحت تتعلق بكرامة المجلس.. فعلى الرغم من ان عملية تطيير النصاب امر مشروع في اللعبة الديموقراطية، ولكن هل يجوز تطيير نصاب الحكومة ايضا والى درجة بلغت حد مطالبة بعض الوزراء (من قبل رئيس الحكومة) بمغادرة القاعة بسبب ترددهم حيال الامر؟».

وفهم زوار الرئيس بري انه باق على موقفه الذي اعلنه في الجلسة والقاضي بالاصرار على طرح اقتراح قانون النائب مغيزل كبند اول في الجلسة. اما في حال تطيير النصاب من جديد «فلتتحمل الحكومة مسؤوليتها خصوصاً ان ما تبقى من مشاريع على جدول الاعمال يهم الحكومة بدرجة اولى وخصوصاً المشروع المتعلق بالرواتب والاجور، وفي المقابل لست مستعداً لتحديد موعد جديد للجلسة عن طريق تأجيل موعد بدء العطلة الصيفية للمجلس».

في هذا الوقت كان رئيس الحكومة رفيق الحريري يسعى الى تنفيس اجواء الاحتقان التي بلغها مجلس النواب، من خلال التأكيد امام زواره، ولا سيما النواب منهم، بأن سلاح «تطيير النصاب» الذي استخدمه لم يكن خطوة في اتجاه تصعيد الموقف ضد المجلس «بقدر ما كان محاولة للابتعاد عن المواجهة مع المجلس، باعتبار ان المحافظة على النصاب كانت ستؤدي الى كسر قرار الحكومة المتعلق بمنع وسائل الاعلام الخاصة من بث البرامج السياسية، وهو ما يعني بطريقة غير مباشرة سحب الثقة من الحكومة، ما يؤدي الى ازمة فعلية في البلاد».

من هنا اضاف الرئيس الحريري امام زواره «إذا كان المطلوب سحب الثقة من الحكومة فليكن ذلك ولكن شرط ان يعلن المجلس موقفه علنا. اما إذا كان المجلس متمسكاً بهذه الحكومة فليمتنع عن الخطوات التي من شأنها ان تكسر قرار الحكومة». اما في حال استمرار المجلس على موقفه فلم يخف رئيس الحكومة امام زواره انه سيضطر الى الاستقالة «لانه لا يمكن الاستمرار في حكومة لا تحكم».

وسط هذه التهديدات المتبادلة بين رئيس المجلس ورئيس الحكومة، الاول بتأجيل إقرار ما تبقى من بنود في جدول الاعمال الى ما بعد العطلة النيابية، والثاني بالاستقالة، سادت اجواء غموض في اوساط غالبية الكتل النيابية التي بدأ قسم منها يتلمس ملامح مؤشرات قبل منتصف الليل، مع شيوع خبر قرار الوزير سليمان فرنجية والنائب طلال ارسلان المشاركة في جلسة امس، بالاضافة الى كتلة فرنجية وعدد من النواب القريبين منهما للتصويت لصالح اقتراح مغيزل.

لكن هذا الموقف لم يمنع مجموعة من النواب ابرزهم فؤاد السعد وبيار حلو ومروان ابو فاضل من السعي للوصول الى مخرج يجنب البلاد ازمة جديدة. وبالفعل فقد توجه النواب الثلاثة الى منزل رئيس الحكومة للبحث معه في مخرج، وصودف وجود النائب روبير غانم هناك ايضا، وهو الذي يسعى من جهته الى ايجاد مخرج مشابه. وفتح النقاش في هذا الخصوص مع اقتراح من النائب السعد برد كرة موضوع البرامج الاخبارية الى الحكومة باعتبار انها هي التي اتخذت قراراً بمنع هذه البرامج، فابدى الحريري موافقة على ذلك مقترحاً ان يصار الى اعطاء الحكومة مهلة شهر، كحد اقصى، يتم خلالها تقديم الطلبات الى وزارة الاعلام التي ترفعها بدورها الى مجلس الوزراء لبت الموضوع خلال هذه المهلة.

عندها حمل النواب الاربعة هذا الاقتراح الى الرئيس بري الذي وافق مبدئياً على الاقتراح شرط ان يصار الى كتابته خطيا «لئلا يتم الاخلال بالاتفاق لاحقا». وعلى الاثر عاد النواب الاربعة الى منزل الحريري حيث وضعوا معه صيغة مكتوبة في هذا الخصوص. لكن رئيس الحكومة اضاف الى الاقتراح المذكور اقتراحاً بان يرجئ المجلس النيابي عطلته الصيفية وينكب على درس ومناقشة مشروع قانون تنظيم الاعلام وانجازه ضمن مهلة شهر ونصف، مقابل تمديد مهلة السماح لوسائل الاعلام ببث البرامج السياسية الى شهر ونصف ايضا، متذرعا بما سماه «خطر» استئناف بث البرامج السياسية قبل صدور القانون ما يفسح المجال امام وسائل الاعلام للضغط على السلطة التشريعية اثناء مناقشتها للقانون.

لكن الوفد النيابي اشتم صعوبة تسويق الاقتراح الجديد مع رئيس المجلس، وهو ما حصل بالفعل عندما رفض بري بعد تبلغه الاقتراح الجديد القبول له. لا سيما وان الحريري ضمن اقتراحه المذكور فكرة تأجيل الرئيس بري جلسة الامس ريثما تكون الحكومة أعلنت في اجتماعها المنوي عقده الاسبوع المقبل الصيغة التي تم اقتراحها.

على الاثر نقل الوفد النيابي اجواء رئيس مجلس النواب الى قريطم حيث فاجأهم رئيس الحكومة بالقول ان وعكة صحية ألمت به، وابلغهم انه يفضل تأجيل بحث الامر الى الغد (أمس) «مع موافقتي المبدئية» على الاقتراح الاول، وتم الاتفاق على ان يعقد اجتماع بين الحريري وبين النواب في الثامنة من صباح أمس.

لكن صباح أمس حضر الى قريطم النائب غانم منفرداً بسبب انشغال السعد وحلو وابو فاضل بشؤون اخرى، وتبلغ غانم، بحضور النائب باسم السبع، اقتراحاً جديداً من رئيس الحكومة مفاده طلب تأجيل جلسة المجلس مدة ٢٤ ساعة ريثما يتخذ قراره النهائي في هذا الشأن، وبالفعل نقل غانم والسبع هذا الاقتراح الى الرئيس بري الذي ابدى امتعاضه على الفور ازاء هذا الاقتراح، وسارع في حضور عدد من النواب الذين بدأوا بالوصول الى المجلس، الى محاولة الاتصال برئيس الحكومة، لكن سكرتيره ابلغ المتصل من قبل الرئيس بري بأن الرئيس الحريري «نائم بسبب وعكة صحية ألمت به واستدعت حقنه بحقنة من نوع Pzinperant و avafortan». لكن الرئيس بري حاول الاتصال بالحريري مرة ثانية من اجل التحدث معه والاطمئنان الى وضعه الصحي، لكن الجواب كان ان رئيس الحكومة يتعرض لعارض تقيؤ. عندها شعر رئيس المجلس ان الحريري يلتف على ما بلغته الاتصالات ليل أمس الاول، خصوصاً بعد وصول نائب رئيس الحكومة ميشال المر الى مكتب بري وتأكيده بدوره انه لم يتمكن من مقابلة رئيس الحكومة للاطلاع على ما عنده بسبب وضعه الصحي. عندها ابلغ رئيس المجلس النواب الموجودين في مكتبه انه سيفتتح الجلسة وسيعرض اقتراح النائبين مغيزل والسعد على التصويت، وسط اجواء اوحت بأن بري يتجه الى «كسر الجرة» مع الحكومة.

ولكن بعد دقائق من افتتاح الجلسة اقترب النائب السبع من نائب رئيس الحكومة المهندس المر وتشاور معه، ثم توجه الى منصة رئيس المجلس كل من النائبين اكرم شهيب وروبير غانم ليتشاورا كل على انفراد مع الرئيس بري، قبل ان يتوجه إليه المر (وذلك اثناء تلاوة اقتراح مغيزل والسعد)، واخرج المر من جيبه ورقة تضمنت اقتراحاً من الحريري هو الآتي: «ان مجلس الوزراء سوف يجتمع الاسبوع المقبل، ويبدأ بتسلم طلبات وسائل الاعلام بشأن اعادة البث». وقال المر لبري: «هذا جو الاقتراح الذي تم التوافق عليه بالامس، وارجو اعطائي الكلام لاذاعته حسب ما ينص الاتفاق، وأنا هنا انوب عن رئيس الحكومة». لكن رئيس المجلس رد بأن «الاوان قد فات، وانت تسمع اقتراح النائب مغيزل يتلى وسيتم التصويت عليه». فحاول المر والسبع مرة جديدة اقناع الرئيس بري لكن الاخير اصر على موقفه معتبراً ان «ما حصل قد حصل».

وبالفعل طرح القانون على التصويت برفع الايدي ومن ثم بالمناداة بالاسماء، ولم يعلن اي نائب اعتراضه على الاقتراح ومنهم النواب المقربون من رئيس الحكومة. كما ان احدا لم يغادر القاعة. فتمت الموافقة على الاقتراح بالاجماع وسط ذهول سيطر على مجموعة كبيرة من النواب الذين لم يدرك قسم كبير منهم مسببات ما حصل... حتى الساعة... وربما حتى قيام الساعة.

جلسة الأمس

يمكن القول، وبمعزل عن الاهمية السياسية التي اخذها اقتراح القانون المتعلق بالاعلام المرئي والمسموع، ان جلسة يوم أمس، كانت الاقصر في عهد المجلس النيابي الحالي، قياساً على الحجم الكبير الذي تمثله بالنسبة الى القطاعات الاجتماعية والصرفية والصحية.

ففي ساعة ونصف الساعة اقرت الهيئة العامة لمجلس النواب عشرة قوانين، قد يكون الاهم من بينها بالنسبة الى المواطنين، ما يتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور في القطاع العام، وهو مشروع دار ازاءه الكثير من الجدل والنقاش في اللجان النيابية المشتركة حتى رست الصيغة على ما رست عليه.

واقر المجلس، وبمادة وحيدة، قانون تعديل المرسوم الاشتراعي ٥٩/١٤٦، وهو المتعلق بفرض رسم انتقال على جميع الحقوق والاموال المنقولة وغير المنقولة، وقانون تعديل بعض احكام قانون ضريبة الاملاك المبنية وتعديلاته.

كما صدق على مجموعة قوانين تعدل بعض احكام قانون الاصلاح المصرفي، وتعدل المرسوم المتعلق بتنظيم وزارة الصحة، وتعدل بعض احكام قانون الاصلاح المصرفي.

واجاز المجلس استيراد سيارات الشحن والاوتوبيس العاملة على المازوت، وحدد مهلة الاستفادة من زيادة عامل الاستثمار لانشاء عشرين ألف وحدة سكنية في مختلف مناطق لبنان، وضم خدمات بعض الموظفين في الادارة العامة.

وفي المجال الاداري، اقر المجلس اقتراح قانون النائب الدكتور عصام نعمان، بعد تعديلات اتفق عليها مع وزير العدل بهيج طبارة والنائب روبير غانم، تقضي بتحديد مهلة المراجعة للموظفين المصروفين عملا باحكام القانونين ١٩٩ و٢٠٠، بشهرين، لتقديم مراجعاتهم امام مجلس شورى الدولة تبدأ من تاريخ تبليغهم قرارات الادارة.

وما اسهم في جعل الجلسة سريعة، قصيرة، مثمرة، «الصدمة» التي وفرها اقرار اقتراح قانون النائبين جورج مغيزل، وفؤاد السعد بالنسبة الى وسائل الاعلام المرئي والمسموع الخاصة فانشغل اعضاء الحكومة وبعض النواب في نقاشات جانبية، الامر الذي سهل اقرار القوانين.

وهكذا اتت الجلسة النيابية الاخيرة قبل العطلة البرلمانية التي ستستمر من اليوم حتى آخر آب، لتتوج انجازات اجتماعية تتمثل في مجموع القوانين الصادرة، وهي تصلح لتضاف الى لائحة الانجازات البرلمانية الديموقراطية التي ركز رئيس المجلس نبيه بري ونائبه ايلي الفرزلي عليها، والتي ليست لعبة النصاب، الاجزاء منها...



المر ممثلا رئيس مجلس الوزراء (عاصم شعيب)

الفرزلي: حسم الموقف

استؤنفت الجلسة عند الساعة الحادية عشرة الا عشر دقائق بتمن من الرئيس بري على المتصصين الاعلاميين وقف التصفيق والهتافات لأن الجلسة بدأت.

وصفق النواب في المقابل لنائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر لدى دخوله قاعة الجلسات.

وطالب النائب عصام نعمان بالحديث في الاوراق الواردة، فأكد الرئيس بري ان الجلسة استمرار للجلسة السابقة.

وقال: اعتبر ان الجلسة مستمرة، كنا ارجأناها بالامس الى اليوم لمتابعتها من حيث وصلت. وهي كانت وصلت الى اقتراح سمي باقتراح الزميلين فؤاد السعد وجوزف مغيزل. وفي الامس فقد النصاب، وهذا من ضمن اللعبة البرلمانية ولا اشكالية لدينا.

واضاف ان الرئيس الحريري مصاب بوعكة صحية لذلك فدولة نائب الرئيس ميشال المر موجود لكنه ينتظر رسالة معينة بالنسبة الى هذا الموضوع. لذا نقبل منكم بالقليل من المساجلة ويمكن الافادة بتوزيع الاقتراحات. ولدينا من الوقت خمسين سنة.

وعند الحادية عشرة اعلن الرئيس بري متابعة الجلسة من حيث انتهت.

● ايلي الفرزلي: الذي حدث بالامس هو من صميم حياتنا الديموقراطية البرلمانية، وقضية الاعلام. لا شك انها ايضا جزء من حياتنا هذه، وهذه المؤسسة البرلمانية التي لنا شرف الانتماء اليها من واجباتها الرئيسية لا بل المقدسة ان تكون الحصن الحصين والمكين لحماية هذه المقدسات التي هي جزء من تراثنا.

كل المبررات التي اعطيت من اجل صدور قانون او صدور قرار بوقف بث الاعلام السياسي في الاعلام المرئي والمسموع هي برأيي لم تكن بمستوى ما نهدف ونطمح اليه من اهداف في الحفاظ على هذا النظام والحريات.

واذا كانت وسائل الاعلام وجدت في مرحلة تاريخية بعد اندلاع الحرب وكانت نتيجة لقوى الامر الواقع للتسويق لمنطق خطوط التماس بصرف النظر عن الموقع الذي تتحدث فيه، يطرح السؤال: هل منطق التماس فيها؟

وقال: اعتقد ان المطلوب هو اسقاط منطق التماس فيها لا اسقاطها. من هنا وبعد ان ورد مشروع القانون الى المجلس، والمجلس سعى بجدية تامة وعلى قاعدة خلفية التعاون مع الحكومة لإيجاد هذا القانون، اطلب ان نصوت اليوم على اقتراحات القوانين الواردة، واعلن تأييدي لاقتراح قانون الزميلين مغيزل والسعد.

● جوزف مغيزل: من المستحسن ان نضع الموضوع الذي نعالجه في اطار صحيح. لم تطرح من خلال اقتراح القانون سياسة الحكومة ككل ولم نطرح حتى سياسة الحكومة الإعلامية ككل. كل ما في الامر ان تعبيرا معينا اتخذته الحكومة كان موضوع بحثنا. لذلك لا مجال لوضع الحكومة ككل في ميزان هذه القضية. ولا يخفى على احد منا انه كثيرا ما يحصل مواقف متباعدة حول نقطة معينة في سياسة الحكومات ومواقف المجالس ولا يؤدي ذلك بالضرورة الى طرح الثقة بالحكومة او إلزامها على الاستقالة.

ومن جهة ثانية، ان ما دفعنا الى تقديم الاقتراح هو اعتماد القواعد الآتية:

لا يجوز تحت جريرة هذا او ذاك من المحطات الاعلامية اتخاذ تدبير جماعي.

ان كان هناك مخالف فليلاحق. اما التدبير العام ففي الامر مخالفة جسيمة لقواعد التعامل القضائي. والقرار المتخذ بحق كل الوسائل هو قرار عقوبي مسبق قبل افعال يمكن ان تتخذ. وهذه قاعدة ساقطة. ثم هناك قاعدة ان يوضع القانون اولا ثم يحقق ويحاسب على اساسه. والحكومة تصر على ابقاء العقوبة قبل القانون. ولا يجوز لنا ان نبالغ في معالجة الموضوع او مواجهته بموقف عام يطال الوضع السياسي او الحكومي.

ثم هناك خلاف جدي حول قانونية موقف الحكومة التي تدعي ان هناك حقا حصريا لتلفزيون لبنان. الحق الحصري كان محصورا في الاوضاع الفنية والاقنية التي كانت عاملة ايام انشاء تلفزيون لبنان. اما كل ما لم يكن موجودا انذاك من وسائل فنية للبث فكيف يكون مشمولا وموضع بحث.

لذلك قلنا ان موقف الحكومة وقرارها هو خارج الاطار القانوني.

(في هذه اللحظات كان الرئيس بري يتهامس مع النائب اسعد حردان).

● ايوب حميد: دار كثير من النقاش واستنفد الموضوع حقه. لذلك الامور واضحة. واخشى اذا اطلنا الحديث ان يطول النقاش. اتمنى التصويت على الاقتراحات.

وهنا دخل النائب باسم السبع والنائب روبير غانم، وتقدم الاول من المر وجلسا سويا في مقاعد الحكومة وسلمه «ورقة»، وخرجا معا لمدة سبعة دقائق، ليعود المر ويطلع الرئيس بري على ما لديه.

وقد جرى همس بين المر وبري، (وانضم السبع). وقد بدا الانزعاج على وجه رئيس المجلس، الذي لم يرضه ما تضمنته «الورقة»، ودفعها بانفعال جانبا، وطرح اقتراح مغيزل على التصويت وسط ذهول واضح سيطر على جميع الحضور.

(التتمة ص ٤)

الهراوي: سأوقع فوراً طالما يحمي القانون المقدسات والثوابت

أكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي رداً على سؤال لأعضاء نقابة المحررين أنه سيوقع قانون السماح ببث الأخبار والبرامج السياسية وسينشره فوراً إذا «وصل لعندي ورأيت أنه يتضمن ما أنادي به من مقدسات وثوابت».

وكان الهراوي قد حدد ثلاثة مقدسات يجب ألا يمسها الإعلام وهي: التحريض الطائفي، والتحريض المذهبي، والمس بأمن الدولة الوطني.




هكذا من الأصل

مجلس النواب يهزم الحكومة بالضربة القاضية ويسمح للإعلام ببرامجه السياسية




واكيم والخطيب: الرابحان

مطر والسيد: اتجاه الريح

(عاصم شعيب)

مقعد بهية الحريري خاليا

(تتمة المنشور ص٣)

وقبل تلاوة المادة الاولى، اقترح النائب علي الخليل ازالة صفة المعجل المكرر عن اقتراح مغيزل ـ السعد، وايده ـ من دون تردد ـ النائب نجاح واكيم.

ثم صوت على الاقتراح، وصدق برفع الايدي، ثم بالمناداة بالاسماء ونال اجماعا، حيث ان احدا من النواب «الموالين» لم يبد اعتراضا على التصويت.

وهنا دوت القاعة بتصفيق النواب والصحافيين.

الإصلاح المصرفي

وتلي مشروع قانون تعديل بعض احكام القانون رقم ١١٠ المتعلق بالاصلاح المصرفي.

وصدق كما طرح من دون اضافة اية تعديلات عليه.

الأملاك المبنية

وتلي مشروع قانون تعديل بعض احكام قانون ضريبة الاملاك المبنية وتعديلاته وصدق عليه بمادة وحيدة.

رسم الانتقال

وتلي مشروع قانون تعديل المرسوم الاشتراعي المتعلق بفرض رسم انتقال على جميع الحقوق والاموال المنقولة وغير المنقولة.

وصدق بمادة وحيدة.

سيارات المازوت

وتلي مشروع قانون السماح باستيراد سيارات الشحن والاوتوبيس العاملة على المازوت.

وعدل المشروع وطلب الرئيس بري تخطي التعديلات لطرحها لاحقا في الجلسة وطلب متابعة جدول الاعمال.

الرواتب والأجور

وتلي مشروع قانون رفع الحد الادنى للرواتب والاجور في الادارات العامة.

وصدق بمادة وحيدة.

وزارة الصحة

وتلي مشروع قانون تعديل مرسوم تنظيم وزارة الصحة.

وتحدث فيه النائبان حبيب صادق وميشال موسى الذي طالب بممثل لوزارة التعليم العالي.

وصدق.

عامل الاستثمار

وتلي مشروع قانون تمديد مهلة الاستفادة من زيادة عامل الاستثمار المنصوص عليها في القانون ٦ / ٨٠ وتعديلاته المتعلق بانشاء عشرين الف وحدة سكنية في كل المناطق اللبنانية.

وصدق.

ضم الخدمات

وتلي اقتراح قانون ضم خدمات بعض الموظفين في الادارات العامة.

المجلس مكتمل النصاب

تغطية نبيل هيثم

ونبه الوزير السنيورة الى ان كلفة المشروع تتجاوز ٢٧٠ مليار ليرة، ودعا الى درسه بكل دقة. وحذر من نتائجه السلبية على الخزينة.

وطلب الرئيس بري التأكد من حجم الكلفة.

ودعا السنيورة الى ايجاد نقطة تعادل بين انصاف المواطنين والامكانات، واكد ان الخزينة لا تستطيع تحمل هذ الكلفة.

واعتبر صاحب الاقتراح النائب خليل الهراوي انه ليس صحيحا ان ١٥ الف موظف سيثبتون.

ودعا الرئيس بري الى تشكيل لجنة من المجلس ووزارة المال للتدقيق في موضوع المبالغ، بناء على طلب من الوزير السنيورة.

وطالب باخوس بـ«تمرير» الموظفين المظلومين ثم يصار الى البحث بالكلفة.

واعلن المر ان الحكومة تقترح جلسة للجنة المال ويطلع خلالها وزير المال المجتمعين على كل المعلومات والارقام.

واقترح سعادة اعادته الى لجنة المال لانه لم يدرس. فعارضه الهراوي بشدة.

وقال نعمان ان هذا الاقتراح يعرض للمرة الثالثة على الهيئة العامة وكانت الحكومة تطلب الاستمهال.

وتقدم نعمان باقتراح حول المادة الاولى من الاقتراح يتناول زيادة عبارة الوظائف الملحوظة. فصدق الاقتراح.

وعند تلاوة المادتين الثانية والثالثة، اقترح بري ان يأتي نص هاتين المادتين في اطار مشروع قانون منفصل.

وتليت المادة الرابعة وصدقت كما هي.

ثم طرحت المادة الخامسة وعدلت على نحو يشير الى بدء العمل بالقانون بتاريخ ٣٠/٦/١٩٩٤.

وسأل النائب عصام نعمان عن مصير المتعاملين مع وزارة الاعلام فاوضح الوزير السنيورة ان لا علاقة لهم بالملاك «ب»... وصدق الاقتراح.

المازوت

وطرح مشروع القانون الرامي الى السماح باستيراد سيارات الشحن والاوتوبيس العاملة على المازوت.

وتليت المادة الاولى، فقدم اقتراح بأن يحصر الاستيراد للسيارات التي لم يمر على صنعها سنة.

وعارض الرئيس رشيد الصلح المشروع وقال: كفانا «وسخ» في البلد.

واقترح النائب مروان ابو فاضل ان يتم استيراد السيارات زنة ٣ طن، مضى على صنعها سنة، والسيارات الفوق ٣ طن مضى على صنعها خمس سنوات.

واعتبر النائب سليم سعادة ان الاقتراح المطروح يخالف جميع الضوابط.. واعلن رفضه لإدخال الفانات و«البيك اب» من ضمن الاقتراح.

وأيد النائب فؤاد السعد ما أورده النائب سليم سعادة.

ووافقت الحكومة على الاقتراح، ثم صدق، وصدقت المادة الاولى.

وتليت المادة الثانية وصدقت، وكذلك المادة الثالثة والمادة الرابعة ثم الخامسة. وصدق الاقتراح، وعارضه الرئيس رشيد الصلح والنائب رياض ابي فاضل.

مجلس الشورى

وتلي اقتراح القانون المعجل المتعلق بالموظفين الذين صرفوا بالاستنادا الى احكام القانونين ١٩٩ و٢٠٠.

بري: هناك موضوع يتعلق بمراجعات مجلس شورى الدولة.

هناك اناس تقدموا بمراجعاتهم خلال شهر واناس خلال شهرين.

مجلس شورى الدولة اصدر قرارا نحترمه ونقدره. اعتبر فيه ان الامر تاديبي ويطبق عليه مرسوما خاصا ومهلة الطعن بالتالي شهرا واحدا.

واعتبر ان كل طعن بعد الشهر مردود شكلا.

فحصل تشاور مع الزملاء ووزير العدل تلافيا لهذا الامر هناك اقتراح بالاتفاق مع وزير العدل والزميلين عصام نعمان وروبير غانم بمادة وحيدة معجل مكرر.

ولفت حميد نظر الحكومة الى الموظف المستقيل الذي تراجع عن استقالته والموضوع لا يزال عالقا امام مجلس الوزراء.

واكد وزير العدل تعاطفه مع قضيتهم ووافق الحاضرون على صفة المعجل المكرر للاقتراح.

وطالب النائب عبد الزين بأن يصار الى الافصاح امام المستقيلين لطعن في مجلس شورى الدولة.

وصدق الاقتراح بعد تعديله من قبل وزير العدل وهو حدد مهلة المراجعة للموظفين المصروفين عملا بأحكام القانونين ١٩٩ و٢٠٠ بمهلة شهرين لتقديم مراجعاتهم امام مجلس شورى الدولة. تبدأ من تاريخ تبليغهم قرارات الادارة.

الفنادق

وطرح مشروع القانون المعجل الرامي الى استثناء انشاء من بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٨ تاريخ ١٦/٩/١٩٨٣ (قانون البناء)، ومن الانظمة المتخذة به كما عدلته اللجان النيابية المشتركة.

وتليت المادة الاولى من المشروع، فتحدث النائب محمد قباني وتمنى الا يحصل استثناء ارتفاعات على شاطئ بيروت، ولا سيما على «الكرانتيش الثلاثة»..

وهنا تنبه الحاضرون الى عدم وجود نصاب (٤٩ نائبا)، واصر النائب محمد قباني على وجوب اتمام المشروع. فيما رفضت الحكومة محتواه.

واكد بري انه اذا كان هناك توافق، فلا مانع من ان يقر المشروع، والفضل بشدة ما اتى به النائب قباني من ان بعض المشاريع «مرقت هيك»..

وقال السنيورة ان هذا الموضوع نوقش في اللجان المشتركة، واخذ وقتا طويلا. وان الحكومة متمسكة بما تم التوافق عليه في اللجان المشتركة، اي المشروع كما أقر في اللجان.

ورفض النائب سليم سعادة مسألة الاستثناء..

وسأل النائب سعيد الاسعد اين وزير السياحة، حيث ان هذا المشروع المهم يجب أن يبحث في حضوره..

وهنا أعلن الرئيس بري رفع الجلسة طالما انني لا استطيع ان احسم امر المشروع بالتصويت (عدم وجود نصاب)... وكل صبغية وانتم بخير.

ورفعت الجلسة وكانت الساعة الاولى الا ربعاً.

خارطة المواقف النيابية: طار النصاب.. «غطّ» النصاب

كتب كريستيان أوسي

«حسم» رئيس مجلس النواب نبيه بري حرب «الخمسين سنة» مع الحكومة في اليوم الأول على بدئها، ووفر على السلطة الاشتراعية ١٨٢٥ يوما (على اعتبار أن السنة الرابعة هي دائما كبيس)، وأطلق المجلس من عقاله في عطلة برلمانية تمتد حتى أوائل أيلول حاملا على أكتافه صفة المدافع عن الحريات. والى جانبها الاستعداد لمواكبة أي طارئ سياسي قد يفرضه رفع الحظر عن وسائل الإعلام الخاصة.

وظهر ما بين جلستين مدى القدرة التي يستطيع أن يتحرك فيها الرئيس نبيه بري، بعدما حرمه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من «متعة» إصدار القانون أمس الأول. فبرز واضحا بين «تطيير النصاب» وتعزيزه ان المجلس النيابي «حاصر» الحكومة، وحشر رئيسها. ووفر لرئيسه أكثرية نيابية «طابشة» سحبت من يد السلطة الاجرائية سلاح «الأكثرية المعطلة» وأبقت للمجلس القدرة على المناورة والتحرك، تنطلق من مبدأ «الأكثرية الساحقة».

وبدا منذ صباح أمس أن الاتصالات البعيدة عن الأضواء تمكنت من حشد كل القوى، حتى تلك البعيدة نسبيا عن الساحة البرلمانية ـ حضورا. فوصل علي عيد، وحرص الوزير سليمان طوني فرنجية على المشاركة ـ كنائب ـ جلس بين اقرانه، رئيس كتلة، ليؤكد التزامها والتزام أعضائها بالاقتراح الذي يجيز لوسائل الاعلام إطلاق الأخبار والبرامج السياسية. ويؤكد بالتالي للرئيس بري، أن انسحاب أعضاء الكتلة، أمس الأول، من الجلسة لم يكن نتيجة قرار سياسي، بل ثمرة قرارات فردية، حسمها موقف التكتل... وهكذا بقي اسطفان الدويهي وفايز غصن وفريد المكاري... وسواهم في القاعة.

وبخلاف الأجواء التي شيعتها مناخات الليل، تغيرت المواقف وتبدلت المواقع فأعضاء «الكتلة القومية» الذين كانوا قد طرحوا في الجلسة الأولى اقتراح المباشرة بدرس مشروع القانون المحال من الحكومة الى المجلس، ولوحظ ان عضو الكتلة، النائب أسعد حردان «نسق» مع الرئيس نبيه بري همسا، ليؤكد بعض أعضاء التكتل لاحقا أن ما صدر عن الكتلة، أمس الأول، إنما أتى تعبيرا عن موقفها المبدئي وهو وجوب الانصراف الى درس مشروع القانون

كاساس... «وعندما وجدنا إجماعا لدى النواب، لم يكن ممكنا أن نشكل حالة شاذة في مناخ عام». وتؤكد أوساط الكتلة انه عندما لم يمر المشروع كما اقترحنا نحن. وعندما ثبت أن آراء النواب هي مع معاودة البث السياسي من ضمن ضوابط حددها الاقتراح، كان لا بد من تثبيت موقف الأكثرية النيابية... ولذلك «لم نتمنع ولم نتحفظ ولم نعترض(!)».

● كتلة الوزير وليد جنبلاط التي اجتمعت به مساء بعد زيارته للرئيس الحريري أتت الى المجلس وهي على موقفها، وعلى هذا الأساس شارك النائب أكرم شهيب في اتصالات الدقيقة الأخيرة للوصول الى الحل المقبول من الصيغة الوسط... إلا أن سرعة التصويت على الاقتراح، فاجأتها، فلم تعترض ولم تمانع وسارت مع التيار... وبعض أعضائها يقول «لم نعد نفهم ماذا يدور وتبدو القضية كبيرة».

● «كتلة الوفاء للمقاومة» حشدت كل عناصرها وأعضائها كخط دفاع عن الاقتراح، وأعلن رئيسها السيد ابراهيم أمين السيد أنه كان يفترض برئيس الحكومة أن يعمل على «قطف» التصميم النيابي بقرار يصدر عن مجلس الوزراء... لكنه أخطأ وتأخر فظهر وكأنه مناهض للحريات.. والكتلة صوتت الى جانب الاقتراح.

● «تكتل التحرير» جمع أعضاءه وتداعى الجميع الى المشاركة في الجلسة لدعم مواقف رئيسه، الرئيس بري. فالتزم بذلك مع مواقفه في جلسة أمس الأول.

● «كتلة الجماعة الاسلامية» التي كانت قد انسحبت من الجلسة الأولى، حضرت الثانية رافعة الـ«نعم» لاقتراح القانون، وهي بررت حضورها واصرارها على الموافقة أنه أتى انسجاما مع الخط الوطني... ونتيجة لاتصالات أجريت معها.

● «نواب البقاع» ومنهم علي ميتا، سامي الخطيب، وبعض نواب المتن والجبل الذين انسحبوا حضروا أيضا. النائبة مهى الخوري أسعد التي كانت شاركت في تهريب النصاب امس الأول، قالت انها أصلا مع الاعلام، ولكنها كانت تتمنى لو صار ذلك من ضمن إطار قانون عام. توفيرا لاي مشكلة سياسية قد تطرأ وتوقع البلاد في قصة جديدة، ولكن طالما أن الجميع مصر. فالرأي للأكثرية.

● كتلة النواب الأرمن أتت بمن كان ناقصا منها أمس الأول، وعززت موقفها المؤيد للاقتراح.

● كتلة الانقاذ والتغيير، صاحبة «نصف الاقتراح» حضرت في غياب رئيسها الدكتور سليم الحص، وأكدت على مواقفها الداعمة لاقتراحها والمؤيدة له ولموقف النائب نجاح واكيم.

● كذلك كتلة نواب الجبل، وبينها صاحب «النصف الآخر» للاقتراح فؤاد السعد، ذهبت في دعم الاقتراح حتى النهاية. وقال النائب بيار حلو أنه تمنى، أمس الأول، على الرئيس الحريري «التصرف» لعدم الوصول الى هذه النتيجة، مؤكدا أن بلدا لا يبنى في غياب إعلامه الحر. وأيده في ذلك النائب مروان أبو فاضل.

● كتلة «المر» شاركت أيضا. فحضر من كان غائبا أمس الأول، رياض أبو فاضل، ميشال الخوري... وأيدت الاقتراح.

... بصريح العبارة، كل الكتل حزمت أمرها للنزول الى ساحة النجمة، ولدى غالبيتها كانت قناعة بأن هناك «حلا وسطا» مقبولا، وان نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي، زار دمشق، وان الأمور سائرة نحو الحلحلة.

وعندما ثبت للجميع أن رئيس مجلس الوزراء لن يحضر الجلسة، برزت تخوفات من عقد محتومة، إلا أن الفرزلي «حسم» الموقف وثبت للجميع أن القرار هو تأييد اقتراح مغيزل ـ السعد.

عندها «ضاع» كثيرون، وأسهم في حال الضياع ان الاتصالات التي كان بدأها نائب رئيس مجلس الوزراء ميشال المر والنواب: أكرم شهيب وروبير غانم وباسم السبع تأخرت في حمل مقترحات الرئيس الحريري التي ألح الرئيس بري اليها.

وعندما خرج المر من القاعة ليعود حاملا ورقة اقتراح رئيس الحكومة، كان اقتراح القانون طرح على التصويت... فلم يتمكن أحد من الاعتراض عليه، وجاءت الموافقة إجماعية لم تشهد اعتراضا من أحد حتى من الوزراء الذين «صعقهم» الاجماع النيابي.

ومع إقرار هذا القانون، تطوى صفحة من «علاقة أزمة» كانت مرشحة للنشوء بين المجلس والحكومة... لتفتح صفحة أخرى.. وربما في الاتجاه العكسي.

الحريري متوعك

ألمت برئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعكة صحية، أمس، استدعت ملازمة منزله والغاء جميع مواعيده للراحة.

وأفادت «الوكالة الوطنية للاعلام» التي أذاعت النبأ أنه عاده في منزله عدد من الوزراء والنواب وشخصيات اطمأنت إلى صحته.

هاملي يزور الحسيني

استقبل الرئيس حسين الحسيني في مكتبه، ظهر امس، سفير الولايات المتحدة الأميركية في لبنان مارك هاملي وتم عرض التطورات في لبنان والمنطقة.

وأفادت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية أن البحث تطرق «الى تطبيق القرارات الدولية في جنوب لبنان التي هي في صلب ما تعنيه الولايات المتحدة الأميركية من عبارة «الطائف نصا وروحا».

فك اعتصام المرئي والمسموع
«تبادل تهانٍ وشكر للمجلس النيابي»




العاملون في وسائل الاعلام: ربحوا المعركة

انهى العاملون في وسائل الاعلام المرئي والمسموع، أمس، اعتصامهم في المجلس النيابي في ساحة النجمة، الذي كانوا قد بدأوه أمس الأول، سعيا لقرار باستئناف بث الاخبار والبرامج السياسية.

ويأتي انهاء الاعتصام، على اثر اقرار المجلس النيابي بهيئته العامة، اقتراح قانون قدمه النائبان جوزف مغيزل وفؤاد السعد، يجيز لهذه الوسائل العودة الى بث الاخبار والبرامج السياسية، الى حين صدور قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع.

وقد تلقى العاملون في هذه الوسائل، اقرار الاقتراح بارتياح كبير، عبروا عنه عبر التصفيق، وتبادل التهاني، ثم بتوجيه شكر الى رئيس المجلس النيابي نبيه بري، والنواب، معاهدين «الاستمرار معكم جنودا لاستمرار هذا البلد سيدا حرا مستقلا».

تضمن كتاب الشكر الآتي:

«ان العاملين في الاعلام المرئي والمسموع، يتوجهون اليكم وعبركم الى المجلس النيابي بالشكر والتقدير الكبيرين على انجازكم التاريخي الذي اثبت مرة اخرى ان الديموقراطية ستبقى تحكم حياة وطننا لبنان الذي خرج من ويلات الحرب الى فسحة السلام بارادتكم وارادتنا المشتركة.

نعاهدكم اننا مستمرون معكم جنودا لاستمرار هذا البلد سيدا حرا مستقلا».

واصدرت لجنة المتابعة للعاملين في الاعلام المرئي والمسموع، بيانا، جاء فيه: كما قلنا في المؤتمر الصحافي الذي عقدناه الاثنين الماضي، قلنا ان نعتصم في مبنى مجلس النواب مع النواب وليس ضدهم، ونعتصم من موقع التحالف معهم من اجل الحرية.

قلنا اننا نعتصم في مجلس النواب لنحتفل بانتصار الحرية، وكنا على يقين بأن الحرية ستنتصر كما انتصرت في كل معاركها، كما انتصرت اليوم.

شكرا لنوابنا، شكرا لهم اعادوا الينا ما فقدناه منذ الثالث والعشرين من آذار الماضي، اعادوا اشعال ما انطفأ من معنى وجود لبنان، من معنى وجودنا. اعادوا الينا الحرية التي ما انفك نهج الحكومة يسعى للنيل منها.

شكرا لهم وهم معنا، شاركونا الهم في المعركة الواحدة. شكرا لهم.

شكرا لكم ايها العاملون، ثابرتم في المعركة وستستمرون فيها نارا وجنودا تدافعون عن حريتنا، حرية هذا الوطن واستقلاله.

نشكر كل الذين تضامنوا معنا في الاتحاد العمالي العام الى الهيئة التعليمية والثقافية والتربوية والاحزاب.

معركتنا ستستمر حتى انجاز مشروع عصري وديموقراطي للاعلام».

الى ذلك، توجهت «كتلة الوفاء للمقاومة» بالشكر والامتنان والتقدير للنواب، واعتبرت في بيان لها أمس، ان اقرار اعادة البث «خطوة جديدة من مسيرة جدية تهدف الى احقاق كل القضايا المحقة، وابطال كل ما يهدف الى اضعاف شعبنا».

واعتبر النائب السيد ابراهيم امين السيد، ان ما تحقق انجاز كبير، وهو انتصار للبنان وللقضايا الوطنية الاساسية، التي تأتي الحرية الاعلامية في مقدمتها.

واكد النائب علي عمار ان ما تحقق «ليس انتصار للاعلام بقدر ما هو انتصار للبنان الحريات، لبنان السلم الاهلي، لبنان الوحدة الوطنية، لبنان المقاومة، لبنان العلاقة الاستراتيجية مع الشقيقة سوريا، وكذلك هو انتصار للحريات العامة على كل المستويات».

وقال النائب زاهر الخطيب، ان اقتراح القانون المقدم من النائبين مغيزل والسعد، يستجيب لروح الاقتراح الذي سبق ووقعناه مع كتلة الوفاء والنواب، وهو يحمل نفس الاقتراح وبتفصيلات اكثر، وبالتالي، نحن ايدناه، ونوجه تحية لكل الذين جاهدوا وناضلوا من اجل صيانة الحريات في لبنان.

واعتبر عضو لجنة المتابعة لممثلي وسائل الاعلام المرئي والمسموع مدير عام اذاعة «صوت لبنان» سيمون الخازن «ان المجلس النيابي اثبت انه صمام الامان الدائم في القضايا الوطنية، وانه الناطق الرسمي والمعبر العفوي عن التوجهات الشعبية المتشبثة بالديموقراطية والحرية.

وتوجهت أمس هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام وبعد اجتماع قصير كان مخصصا لبحث المطالب العمالية، الى مجلس النواب حيث اكدت دعمها لتحرك موظفي الاعلام المرئي والمسموع المعتصمين في مقر المجلس.

بدوره اعلن الاتحاد العام للنقابات القطاعية، في بيان اذاعه اثر اجتماع عقده برئاسة انطوان بشارة، «تأييده لتحرك العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع المعتصمين في مجلس النواب دفاعا عن حرية الاعلام وديمومة العمل».

زيادة: عرض برنامج «المحاكمة» مهزلة مثيرة للتساؤلات

استغرب النائب كميل زيادة عرض برنامج «المحاكمة» في تلفزيون لبنان، واعتبر ذلك «مهزلة مثيرة للشكوك والتساؤلات».

وأكد النائب زيادة في بيان له، امس، «أن طريقة بث الاعلان عن ذلك البرنامج، كانت مثيرة للانفعالات، وللنعرات الشخصية.. مستغلة لعواطف الناس، مستخفة لعقولهم، فهل هذا هو دور التلفزيون الرسمي.. أن يستغل ويستخف فيضلل».

وأشار زيادة الى أنه «فوجئ بتصريح وزير الاعلام (ميشال سماحة)، الذي أسف لعرض تلك «المهزلة». وسأل «هل المسؤول سخيف حقا، وبالتالي، كيف سيكون تعامله مع من غيبه، واستغيبه؟».

وقال زيادة: أن ما ورد في تلك البرنامج، هو صور ومعلومات تحريضية، وهذا يحظره القانون ويسيء الى العدل.. فهل هذا هو القصد من تلك الحلقة، ولماذا استباق المحاكمات الحقيقية القانونية، والعلنية، كما وعد المواطنون، ولماذا سكتت النيابة العامة، وسكت مجلس القضاء الأعلى، وقد جاءت تلك الحلقة لتطعن هيبة القضاء في الصميم... ان جسم القضاء اللبناني يتميز بالعدل والنزاهة والوعي والجرأة، فلن يتأثر.

الفرزلي يزور واشنطن الأحد مع وفد نيابي






الفرزلي مستقبلا باتل (حسن ابراهيم)

يتوجه نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي يوم الأحد المقبل الى الولايات المتحدة الأميركية، على رأس وفد نيابي، تلبية لدعوة رسمية من جامعة نيويورك «الباني» ويلتقي خلال وجوده هناك عددا من المسؤولين الأميركيين.

ويضم الوفد النائبين عبد الرحمن عبد الرحمن وآغوب جوخادريان والأمين العام للشؤون البرلمانية الخارجية في المجلس بلال شرارة ورئيس مصلحة المعلوماتية في المجلس سامي بري والمستشار سليمان الفرزلي.

واستقبل الفرزلي عشية سفره، القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة الأميركية في لبنان فنسنت باتل يرافقه المسؤول عن برنامج الوكالة الأميركية للتنمية الدولية غسان جاموس.

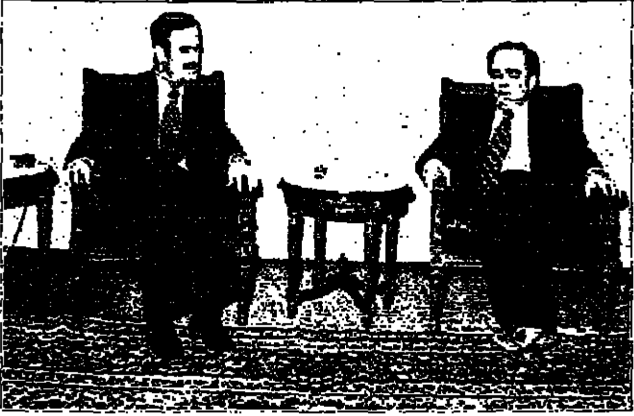
وأوضح باتل أن زيارة الوفد البرلماني اللبناني هي «جزء من برنامج تموله الوكالة الأميركية للتطوير الدولي لمساعدة برلمان لبنان على تطوير بعض قدراته الدستورية».

وقال: «نحن في صلب برنامج تمويل مكننة الجهد البرلماني اللبناني من خلال الكومبيوتر، وسنعمل مع البرلمان لادخال ماكينة أوتوماتيكية للتصويت، ونأمل الا يطول ذلك».

وردا على سؤال، قال انه من «طبيعة العمل البرلماني أن تكون زيارة الوفد سياسية وتتناول مواضيع تتعلق بالاهتمامات المستقبلية».

أطباء صيدا يكرمون اليوم ضمير المدينة «وحكيمها» الدكتور نزيه البزري
قصته مع السياسة والسياسيين والأحزاب والفلسطينيين والوفاء والتخلي


البزري مع الرئيس الهراوي


ومع الرئيس الأسد


مع مصطفى سعد ويبدو الراحلان رشيد كرامي وعبد الله الراسي


بين أنصاره أثناء حملة انتخابية في الخمسينيات

كتب محمد صالح

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الاحتفال التكريمي الذي تقيمه رابطة الاطباء في صيدا للوزير السابق الدكتور نزيه البزري مساء اليوم حيث سيتم منحه الوسام الصحي الذهبي، في مقر غرفة التجارة والصناعة غير المحسوبة على اي طرف سياسي.

والوسام الذي يتقلده البزري اليوم ليس الاول في حياته الحافلة بالاوسمة والتقدير. وتكريمه اليوم هو تكريم لمسيرته وعطاءاته على المستوى المحلي وعلى المستوى الوطني وعلى المستوى القومي. واذا كنا قد اعتدنا على تكريم رجالاتنا بعد تقاعدها او رحيلها، فان تكريم البزري اليوم يأتي والرجل ما يزال يعطي وما يزال مصراً على العطاء، لان الحياة عنده لا تتوقف ولا ترتبط ابدا بمقعد وزاري او نيابي.

نزيه عبد الرحمن البزري من مواليد صيدا ١٩١٥ ـ حي الوسطاني من اسرة فقيرة. تلقى دراسته الابتدائية في مدرسة الشمعون التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في صيدا. توفي والده وكان عمره ٤ سنوات. وفي سنة ١٩٢٤ حصل على شهادة «السرتيفيكا» من المدرسة الانجيلية في محلة البوابة الفوقا. وتابع دراسة المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدرسة الفنون في المية ومية. وانتسب الى الجامعة الاميركية في بيروت سنة ١٩٣٢ ونال سنة ١٩٣٦ شهادة البكالوريوس في العلوم وتخرج سنة ١٩٤٠ بشهادة دكتوراه في الطب العام وحصل على الكولوكيوم في السنة ذاتها.

وفي منتصف ١٩٤٠ مارس مهنة الطب في منزله في صيدا (كان يومها في المدينة ٩ اطباء فقط). وسنة ١٩٤٧ تزوج من ثريا نخيم الجوهري (صيدا) وانجبا اربعة اولاد هم: رقية، رندة، عبد الرحمن ورولا.

والدكتور نزيه البزري باشر عمله كطبيب يحمل الحقيبة ويزور المرضى ويعالجهم في منازلهم. ويتذكرونه في صيدا كيف كان يدخل البيوتات الصيداوية واطلقوا عليه لقب «طبيب الفقراء» وهو يقول انه كان «طبيب الجميع».

ويضيف الدكتور البزري عن هذه المرحلة: «مارست المهنة في المدينة كطبيب وحكيم.. ووثق بي الاهالي كثيرا واصبحوا يستشيرونني في كل شيء حتى في امورهم الخاصة جداً والعامة وفي امور الطلاق والزواج واسم المولود والخلافات الارثية وما شابه».

الترشيح الى الانتخابات

وقضية ترشيح «الحكيم» الى الانتخابات النيابية عن المقعد السني في صيدا لها قصة طويلة تبدأ بثقة اهالي المدينة بشخصه، والبعض من عائلة البزري يعتبر ان ترشيحه كان مطلبا شعبيا، وآخرون يقولون «ان مسالة ترشيح الدكتور نزيه البزري كانت رداً على ترشيح ابناء العائلات من انسبائه وغيرهم.. وعلى الذين تولوا زمام امور المدينة بالواسطة..

اما الدكتور نزيه البزري فيؤرخ لهذه المسالة وينسبها الى «الاختلاف بالراي مع المرحوم الرئيس رياض الصلح نتيجة لتذمر الشارع الصيداوي والشباب المثقف الناشط في المدينة من طريقة تعامل المغفور له الرئيس الصلح مع الصيداويين خاصة الذين احبوه ووثقوا به وكانوا من انصاره منذ فتوته وايدوا مواقفه عندما كان في المهجر وعاد الى لبنان وانتخب بتأييد صيداوي ثم تسلم رئاسة الحكومة فانقطع عن متابعة الشؤون الصيداوية، وتولى امور المواطنين نيابة عنه عدد ممن كانت تطلق عليهم تسمية «القبضايات».

يضيف الدكتور بزري... «فاجتمعت به في منزله في رأس النبع (بيروت) وكنت في السابق قد التقيته اكثر من مرة وابلغته بالامور التي يستاء منها الشباب الصيداوي والمطالب والشكاوى الصيداوية.. وتكررت لقاءاتي معه حول هذه القضايا لكن من دون جدوى.. وقلت له ان الانتخابات آتية وصيدا ستقول كلمتها وستعبر عن موقفها.. فقال تفضل ترشح!. وانتهى الحديث بيننا».

يتابع: وفي سنة ١٩٤٧ ترشحت للانتخابات ونلت الاكثرية الساحقة من اصوات اهالي صيدا ولم ينل المرحوم رياض الصلح الا اصواتا صيداوية قليلة.. لكن النتيجة كان قول الفصل فيها للقائمة، فنجحت قائمة الصلح واحمد الاسعد، وفشلت قائمة الرئيس عادل عسيران وكنت من عدادها.

يضيف الدكتور بزري: وبعد اغتيال الرئيس رياض الصلح في الاردن اجريت انتخابات فرعية عن المقعد السني في صيدا فأيدت المرحوم كاظم الصلح لمواقفه العروبية وهو كان رئيس حزب النداء القومي... الا ان الذي فاز في الانتخابات كان صلاح البزري ابن عمي وكان يدعمه احمد الاسعد.

ويتحدث البزري عن الحقبة التي تلت هذه المرحلة وكيف كانت تتم فيها الامور السياسية وتطرق الى الاضرابات التي حصلت ضد التجديد للشيخ بشارة الخوري، وانه سار على رأس تظاهرة في صيدا لانه كان معارضا للتجديد.

كما يتحدث عن مرحلة الرئيس كميل شمعون «الذي اجرى تعديلات تشريعية من ضمنها تعديل قانون الانتخاب وجعل الدائرة الانتخابية في اضيق ما يمكن بما فيها انتخابات البلدية حتى ان صيدا اصبحت دائرة واحدة».

وفي سنة ١٩٥١ ترشح الدكتور نزيه البزري لانتخابات بلدية صيدا «وفزت بكل الاصوات كرئيس للبلدية وفاز المرحوم معروف سعد كأحد اعضاء المجلس البلدي على اللائحة نفسها».

ويشير الدكتور البزري الى سرعة تغيير المواقف في صيدا.. «ولن من كان معك ينقلب ضدك».. ويتحدث عن حكايته مع المعارضة ويقول «في سنة ١٩٥٢ بدأت معركة الانتخابات وترشحت عن صيدا، وترشح ضدي المرحوم تقي الدين الصلح وحاولت قيادة الجيش ورجالات الدولة الضغط حتى انسحب له، فرفضت وابلغت الجميع وقلت لهم انها ارادة صيدا.. ونلت اكثرية الاصوات وفزت لاول مرة بالمقعد النيابي.. ومنذ ذلك الوقت تألفت معارضة ضدي ومن ضمنها من كانوا في الاصل معي».

ويحكي الدكتور البزري عن علاقته بجو الاحزاب في صيدا وتصاعد تيار الرئيس جمال عبد الناصر» وكيف لتهموه (اي الاحزاب) بانه مع مشروع «ايزنهاور» والتعاون مع اميركا، ويتحدث عن بعض الحزبيين آنذاك وكيف كانوا يقدمون صورته بشكل مشوه للناس، وبانه «ضد العروبة وسيبيع صيدا للاميركان».

ويقول: سنة ١٩٥٦ ترشحت للانتخابات وترشح ضدي المرحوم معروف سعد الذي فاز في هذه الدورة وكان عروبيا وتيار عبد الناصر قد بدأ بالتوهج والنمو واتهمت بمبدأ «ايزنهاور» والتحالف مع الرئيس كميل شمعون وامتدادات هذا التحالف اقليميا ودوليا وغير ذلك...

يضيف الدكتور البزري: ان التاريخ سيحكم على موقفي من هذه المسألة وسأترك الجواب عن هذه القضايا لمحضر المجلس النيابي في حينه حيث تكلمت ضد مشروع «ايزنهاور» ولم أصوت معه وتركت المجلس قبل ان يعلن الاعضاء الباقون استقالتهم.. وسنة ١٩٥٨ حصلت الثورة ضد الرئيس كميل شمعون.. فقمت بواجبي كطبيب. وفي بداية عهد الرئيس فؤاد شهاب ترشحت للانتخابات، ولم أفز بل فاز منافسي معروف سعد».

ويتحدث عن التدخلات من قبل الاجهزة في مسألة الانتخابات والدولة بشكل عام ويقول «١٩٦١ ـ ١٩٦٢ قدمت استقالتي من رئاسة بلدية صيدا لانني وجدت ان مقرراتي في عهد الرئيس فؤاد شهاب تعطل اداريا ولم أحب ان اعرقل مصالح صيدا فاستقلت».

وفي سنة ١٩٦٤ (عهد الرئيس شارل الحلو) ترشح البزري للانتخابات وفاز معروف سعد كذلك في دورة ١٩٦٨.

اما في دورة ١٩٧٢ (عهد الرئيس سليمان فرنجية) فقد ترشح الدكتور البزري وفاز هذه المرة وفشل منافسه معروف سعد وبقي نائبا حتى ١٩٩٢.

ويقول الدكتور البزري عن تجربته مع المرحوم معروف سعد.. «لقد كان رحمه الله منافسا شريفا والخلاف معه سياسي ولكل منا نهج في التعاطي مع الامور العامة».

الحقائب الوزارية

يذكر ان الدكتور البزري عين ٨ مرات وزيرا في حكومات متعاقبة بينها حقائب الصحة والاقتصاد والشؤون الاجتماعية ووزير دولة وذلك في الحقبة الممتدة ما بين ١٩٥٢ حتى ١٩٩٢. كما شارك في اتفاق الطائف بفعالية وتميزت مواقفه بالجرأة واللاطائفية.

حزب النداء

والدكتور البزري هو من مؤسسي حزب النداء القومي سنة ١٩٤٤ الذي طالب نشر الفكر القومي العربي في لبنان وقال بان حماية لبنان وطمأنة المسيحيين فيه تكون من خلال انتمائه الى العالم العربي وليس من خلال الفرنسيين.

القضية الفلسطينية

يقول الدكتور البزري عن علاقته بالشعب والقضية الفلسطينية «عندما حصلت نكبة فلسطين سنة ١٩٤٨ ووصلت طلائع اللاجئين الى صيدا سارعت الى مساعدتهم ونجدتهم وقدمت لهم العناية الطبية والمواد العينية والغذائية، وعلمت الدولة اللبنانية بالامر وبلغها ما كنت اقوم به فمنحوني وسام الاستحقاق اللبناني ١٩٤٨ ـ وارسلوا براءة الوسام مع المحافظ آنذاك فاجبته شاكرا وقلت له سأبقيه عندهم لحين عودة اللاجئين الى ديارهم ـ وبقيت اقوم بواجبي».

ويشير الى انه تعرّف الى القائد اديب الشيشكلي (الذي اصبح فيما بعد رئيسا للجمهورية السورية) في منطقة صفد في فلسطين «عندما كنت اعالج المرضى الفلسطينيين هناك».

ويعلن الدكتور البزري انه برغم تأييده ودعمه وتعاطفه مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، الا انه كان على خلاف مع قادتهم برئاسة ياسر عرفات لتدخله بالشؤون الداخلية اللبنانية والصيداوية خصوصا ولموقفهم المعارض من المبادرة السورية لانقاذ لبنان ١٩٧٦، ويكشف ان الفلسطينيين حاصروا منزله في صيدا بقيادة ابو موسى (قائد القوات المشتركة آنذاك وقائد فتح الانتفاضة حاليا). «وحصل طلاق بيني وبينهم، وحاولوا اغتيالي اكثر من مرة الى ان انتهوا حيث انتهوا»...

سوريا

سوريا هي القلب والعقل والرئة بالنسبة للدكتور نزيه البزري وتحمل الكثير في الدفاع عنها وعن علاقته بها حتى انه لقب بـ«اذاعة دمشق»، وبقي وحيدا معها في عز سيطرة ياسر عرفات على مقدرات اللعبة السياسية والامنية في لبنان وعلى صيدا خاصة، وسنة ١٩٧٦ حاولوا اقتحام منزله وبرغم ذلك لم يغير او يتغير.

ويروي الدكتور البزري كيف كانت علاقته بالقيادة السورية وعلى اي مستوى، وقال «عندما اقفلت الحدود بين لبنان وسوريا سنة ١٩٧٣ اثر اشتباكات الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية، تلقيت دعوة من وزير الاقتصاد السوري محمد العمادي (حاليا هو وزير للاقتصاد ايضا)، لحضور افتتاح جناح لبنان في معرض دمشق الدولي.. فكان ظاهر الدعوة اقتصاديا لانه لم يكن للبنان جناح في المعرض، والحقيقة كانت الدعوة بداية اتصالات سياسية فقبلتها من دون العودة لمجلس الوزراء وعقدت اجتماعات مطولة مع القيادة السورية توجت بلقاء منفرد مع الرئيس حافظ الاسد لمدة ٦ ساعات كانت نتيجته حلحلة سياسية بين لبنان وسوريا واعيد فتح الحدود».

اما المفترق الثاني في العلاقة مع سوريا كما يقول البزري واثناء حرب تشرين التحريرية والحصار الاقتصادي الذي ضرب على سوريا كنت في حينه وزيرا للاقتصاد فأرسلت الى القيادة السورية رسالة أعلمتهم فيها بوضع امكانيات وزارتي في المجهود الحربي السوري، وقد دعمني في ذلك الرئيس سليمان فرنجية الى اقصى الحدود ونتج عن هذا التعاون تفريغ بواخر الأسلحة والعتاد الحربي للجيش السوري في ميناء طرابلس إضافة الى إدخال المواد الغذائية وخلافه الى الاراضي السورية والمشتقات النفطية بعد قصف مصافي النفط في سوريا، واثر ذلك التقيت الرئيس حافظ الأسد للمرة الثانية وعقدت معه لقاء منفردا... ولم يشأ الدكتور البزري الافصاح عما دار في اللقاء مع الرئيس الأسد برغم إلحاح نجله الدكتور عبد الرحمن واكتفى بالقول «هذا سر بين الرئيس الأسد وبيني».

وشرح كيف خرج من كتلة الرئيس صائب سلام النيابية بسبب انتخابه الياس سركيس المقرب من سوريا رئيسا للجمهورية.

اجتياح ١٩٨٢

الدكتور البزري كان مقاوما عنيدا للاجتياح الاسرائيلي بقي في صيدا ولم يغادرها، ورفض أوامر وقرارات قوات الاحتلال وساهم مساهمة فعالة وأساسية في تصليب القرار الوطني لصيدا ضد الغزو وإفرازاته مع شريكه في قرار صيدا المهندس مصطفى سعد، رئيس التنظيم الشعبي الناصري، وعملا على توحيد قرار صيدا وعدم اختراقه بالتعاون مع الأحزاب والقوى الوطنية والاسلامية.

والكل في صيدا يتذكر مواقف الدكتور البزري وبقاءه الى جانب أهله في تلك المحنة وكان عاملا من عوامل صمود المدينة بوجه المحتل.

ورفض انتخاب بشير الجميل وقال «أبلغت الأمر شخصيا الى الجميل وقلت له لن أنتخبك بسبب علاقتك بإسرائيل»، وتعرضت لمحاولات اغتيال من قبل القوات اللبنانية والعميل الاسرائيلي سعد حداد».

انتخابات ١٩٩٢

تلقى الدكتور نزيه البزري ضربة قوية تمثلت بعدم فوز ابنه الدكتور عبد الرحمن في الانتخابات النيابية التي جرت ١٩٩٢ (لم يترشح هو شخصيا) ويقولون في صيدا أن الدكتور نزيه البزري تلقى الضربة من حلفائه الذين تخلوا عنه وممن أوصلهم الى حيث هم الآن وساعدهم على ترتيب أوضاعهم في صيدا وأنكروا عليه الجميل!! وكما يقول «صيداوي عتيق» ان «الدكتور نزيه البزري ذهب مع جماعته الى رفيق الحريري (قبل أن يصبح رئيسا للحكومة)، إلا انه عاد بمفرده «تلك هي الحكاية... وهذه المسألة كادت أن تقفل بيت سياسي عريق في صيدا.

عن هذا الوضع لم يفصح الدكتور نزيه البزري عن أسباب عزوفه عن الترشيح، ولماذا تغيرت التحالفات وتبدلت وما هو السر الذي أدى الى هذا الوضع... لكنه قال: انا سأموت لكني اليوم حي وأقوم بما يجب أن يقوم به الانسان الحي في كل القطاعات والمجالات... ولا يعني إذا لم أترشح للانتخابات وابتعدت عنها اني طلقت العمل السياسي او اعتزلت العمل الاجتماعي. لكن لكل إنسان نهجه وطريقته، وأنا ممن يحكم على الأمور في سواقعها وظروفها. ولن أتلكأ عن القيام بواجبي القوي تجاه وطني.

ووصف الدكتور البزري ما تعرض له منزله بالانتكاسة، ويقول «ليست الانتكاسة التي تعرّض لها بيتي في السياسة (يقصد فشل ابنه في الانتخابات) هي الأولى، وليس موقفي منها موقف المتخاذل او المحبط... اني أرى فيها مع الأسف شبها كبيرا بالطريقة التي أتت ونفخت بسالفاتها من الانتكاسات.. وسأبقى مرابطا ومحافظا على آرائي القومية والوطنية والاجتماعية من أجل مصلحة بلدي حتى يقضي الله أمراً كان مقضيا.. ولست أدري متى!!

وينفي الدكتور البزري أن يكون له جماعة ويقول.. لي أصدقاء ممن اقتنعوا برأيي واقتنعت برأيهم ومن غير موقفه لأي سبب، فأنا مؤمن بالديموقراطية وهو حر باتجاهه الجديد ولا احمل حقدا على أحد... أما ما يقال عن الوفاء وغير الوفاء فهذه صفات شخصية يحاسب عليها صاحبها ولكن ليس مني بل من المجتمع... وأنا مؤمن بأن المجتمع لا ينسى وسيأتي يوم يقوم فيه المجتمع بواجبه. ليس تجاهي إنما تجاه هذه القيم...

وختم... إذا أرادوا أن يبقى هذا الوطن حرا عربيا موحدا فيجب أن لا تسوده الأحقاد والمآرب الضيقة، وأقول.. إذا كانت الحرب مهمة، لكن ليس لدرجة أن يكون الجنرالات هم المقررون... وإني أحذر من أن السلام لا يصنعه الجهلة»...

ويبقى أن نذكر أن الدكتور نزيه البزري ابتعد في حياته السياسية عن جو اللقاء الإسلامي الذي كان يعقد في بيروت ورفض الخلاف السني ـ الشيعي مع أنه كان تجارة رابحة خاصة في الجنوب وبقي على تواصل تحالفي مع القيادات الجنوبية.

أما في صيدا فإن البعض يطلق على الدكتور نزيه البزري «الحكيم» ومحبوه يقولون عنه «ضمير صيدا». وبين الحكيم والضمير والانصاف نقول أن منزل الدكتور نزيه البزري في صيدا ما يزال مفتوحا في أي وقت ولأي كان أمام الجميع.

إشارة أخرى الى انه كان للدكتور نزيه البزري في حياته السياسية علاقات واسعة مع الملوك والرؤساء العرب، فقد التقى إضافة الى الرئيس حافظ الأسد كل من الرئيس جمال عبد الناصر، الملك سعود بن عبد العزيز، الملك فهد بن عبد العزيز، أنور السادات، الملك فيصل، الملك حسين، صباح الأحمد الصباح، هواري بومدين، الحبيب بورقيبة، حسني مبارك، أحمد سيكوتوري، وتشاوشيسكو، إضافة الى البابا يوحنا بولس الثاني.

والدكتور البزري حائز على:

- وسام الاستحقاق اللبناني ١٩٤٨.
- الوسام الصحي الفضي ١٩٧٠.
- الوشاح اللبناني ١٩٨٥.

المجمع الأرثوذكسي ينهي أعماله: دورة مجمعية موسعة في تشرين

البلمند ـ «السفير»:

أنهى المجمع الانطاكي المقدس للروم الارثوذكس، مساء أمس، اعمال دورته الحالية التي انعقدت في دير سيدة البلمند في الشمال برئاسة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم، وتناول البحث فيها مناقشة أوراق عمل كنسية.

وشارك في هذه الدورة التي استمرت يومين، المطارنة: الياس قربان، اسبيريدون خوري، الكسي عبد الكريم، جورج خضر، الياس يوسف، الياس عودة، يوحنا منصور، بولس بندلي، وغلب مطارنة صور وحوران ونيويورك.

وصدر في نهاية اعمال المجمع بيان مقتضب، افاد ان البحث تركز «حول وثيقة تتعلق «بسر الشكر الالهي المقدس»، وقد تقرر فيها ان يعود المجمع الى الانعقاد بتاريخ ١٧ آب ١٩٩٤ في دير مار الياس شويا البطريركي لمتابعة البحث في موضوع الاسرار الكنسية.

كما تقرر الدعوة الى دورة مجمعية موسعة في مطلع تشرين الثاني المقبل في دير سيدة البلمند البطريركي، يحضرها المطارنة اعضاء المجمع الانطاكي المقدس والاساقفة في الوطن والمهجر ويجري العمل على وضع جدول اعمال تلك الدورة.

وقد ختم المجمع جلساته بالدعوة الى الله ان يوفق رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والمسؤولين كافة في خدمة البلد، وينعم على الشعب اللبناني بالوحدة والسلام والازدهار.

ويرأس هزيم اليوم اجتماع مجلس امناء جامعة البلمند للبحث في الخطوات الواجب اعتمادها مستقبلا وتقييم عمل السنة الماضية. ويرعى غدا احتفال تخريج طلاب الجامعة.

لقاءات صفير في الديمان

الديمان ـ «السفير»

التقى البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير في المقر الصيفي للبطريركية في الديمان، أمس، سليم كرم وتباحث معه في المستجدات.

كما استقبل رئيس لجنة إدارة بورصة بيروت انطوان الخواجا وعددا من الفعاليات الشمالية ووفودا شعبية، ورجال دين وراهبات.

المجلس الشيعي يبحث شؤونا داخلية

ترأس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، أمس، اجتماعا لهيئة مكتب المجلس ضم نائب الرئيس الشيخ عبد الأمير قبلان ونائب الرئيس الثاني عدنان حيدر والأمين العام محمد شعيتو وتم البحث في الشؤون الداخلية للمجلس.

وكان شمس الدين قد استقبل الرئيس حسين الحسيني وبحث معه التطورات. كما استقبل عددا من العلماء والوفود الشعبية.

قباني يلتقي صباغ والقائم بأعمال أرمينيا

استقبل القائمقام مفتي الجمهورية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني في مكتبه في دار الفتوى، أمس، رئيس «حركة الوحدويين الناصريين» الدكتور سمير صباغ الذي أوضح انه «تداول معه في مختلف الأوضاع السياسية الراهنة في ضوء التطورات المحلية التي تواجه مسيرة الانماء والاعمار، ومحاولات تعطيل دور الحكومة من خلال إفقادها هيبتها وتمييع مشاريعها».

وقال: لقد أكدت للشيخ قباني ضرورة مواجهة هذه المحاولات حفاظا على مسيرة الانماء والإعمار، وأكدنا له تأييدنا لمواقفه في قيادة دار الفتوى صاحبة التراث الوطني والعربي الواضح.

واستقبل قباني أيضا القائم بأعمال سفارة أرمينيا في لبنان يرفان ملكونيان الذي أوضح أن الزيارة للتعارف، وقال ان الحديث تناول الوضع في لبنان وفي أرمينيا، وعلى الأخص قضية أذربيجان وكاراباخ، واتفقنا على ان القضية ليست دينية، بل قضية حقوق الشعب لتقرير مصيره».

الرابطة المارونية

يستقبل رئيس الرابطة المارونية المحامي أرنست كرم والمكتب التنفيذي وأعضاء المجلس التنفيذي، المهنئين بانتخابات الرابطة المارونية الجديدة، في مطرانية بيروت المارونية في الحكمة ـ الاشرفية يومي الاثنين والثلاثاء ١٨ و١٩ تموز الحالي من العاشرة صباحا حتى الواحدة ظهرا، ومن الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء.

الحكومة

التقى وزير الاعلام ميشال سماحة، الموجود في القاهرة لتمثيل لبنان في مؤتمر وزراء الاعلام العرب، أمس، نظيره وزير الاعلام في دولة البحرين الدكتور طارق المؤيد، وعرض معه سبل التعاون بين البلدين في ضوء الاتفاق الاعلامي القائم في هذا المجال.

والتقى سماحة كذلك وزير الاعلام في قطر الدكتور حمد عبد العزيز الكواري، وبحث معه العلاقات الثنائية.

واستقبل ايضا في جناحه في فندق «شيراتون» وزير الاعلام في اليمن وبحث معه الأزمة اليمنية القائمة.

□ استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول في اليرزة أمس، النائب منصور غانم البون ثم الوزير السابق الدكتور ألبير منصور، ومدعي عام جبل لبنان القاضي طربيه رحمة، ونائب مدير المخابرات في الجيش العقيد جميل السيد.

□ استقبل وزير الداخلية بشارة مرهج، أمس، وفدا بريطانيا ضم مسؤول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الدفاع البريطانية الجنرال آس جي باك، والملحق العسكري في السفارة البريطانية في لبنان الكولونيل ديفيد سيفرايت، وممثلين عن بعض الشركات البريطانية.

وجرى خلال اللقاء البحث في موضوع تجهيز قوى الأمن الداخلي والدفاع المدني بالاعتدة واجهزة الاتصالات.

واستقبل ايضا، وفدا من المجلس الاهلي لإنماء تنورين.

١٤ تموز: العيد الوطني الفرنسي

الحافظ وبويز والهراوي والفرزلي وإده في الاحتفال وفي الوسط لافون

لافون (محمد حيدر)

القنصل الفرنسي العام أمبروزيني والأحدب في احتفال طرابلس

أقام سفير فرنسا في لبنان جان بيار لافون مساء امس حفل استقبال في مبنى قصر الصنوبر، لمناسبة العيد الوطني الفرنسي، حضرته السيدة منى الهراوي ممثلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ممثلا رئيس المجلس نبيه بري، ووزير التعليم العالي والثقافة ميشال اده ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وشارك في الحفل نائب رئيس الوزراء ميشال المر وعدد من الوزراء والنواب ورجال السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي، ورجال دين من مختلف الطوائف اللبنانية، وسياسيون ومثقفون وفنانون.

الحفل كان مناسبة اطل منها السفير الفرنسي لافون. (ومن خلفه «الفارس» فرنسوا ابي صعب) على المجتمع اللبناني، وقد ضاق المكان على رغم اتساعه بالذين لبوا الدعوة.

واقام قنصل فرنسا الفخري في طرابلس مصباح الاحدب حفل استقبال في دارته للمناسبة حضره محافظ الشمال خليل الهندي والنائبان محمد عبد اللطيف كبارة وعبد الرحمن عبد الرحمن ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة وقائد منطقة الشمال العسكرية العميد فادي ابو شقرا وقائد منطقة الشمال الاقليمية لقوى الامن الداخلي العقيد فايز رحال والمدير الاقليمي لجهاز امن الدولة المقدم أشرف ريفي وعدد من الشخصيات الرسمية والاجتماعية والاقتصادية والنقابية في الشمال.

الى ذلك نعى السفير لافون وموظفو السفارة السفير الفرنسي السابق ميشال شلتليه الذي توفي امس الاول.

التعازي بكيم إيل سونغ

عزى وزير الخارجية فارس بويز بوفاة الرئيس الكوري الشمالي كيم إيل سونغ.

وأبرق رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الأعلى انعام رعد معزيا، ووصف رعد في برقيته كيم إيل سونغ بأنه «أحد ابرز رموز الكفاح ضد الامبريالية والذي حافظ على الصداقة مع أمتنا وعالمنا العربي في أقسى الظروف، وناصر حقنا ضد الغزاة المغتصبين الصهاينة».

١٢٠ مغترباً من أوستراليا تعزيزاً للروابط مع الوطن

وصلت إلى بيروت، فجر أمس، مجموعة أولى من المغتربين في أوستراليا تضم ١٢٠ شخصا، تليها مجموعة ثانية في ٢٠ تموز الحالي من ١٥٠ مغتربا، في إطار التحرك الذي يقوم به المجلس العالمي للمغتربين اللبنانيين في أوستراليا والهادف الى تعزيز روابط المغتربين بوطنهم.

وكان في استقبال المغتربين في المطار، ممثل وزير المغتربين، رئيس مصلحة العلاقات العامة للشؤون الاغترابية في الوزارة وليد بركات وعميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ مروان فارس وعميد عبر الحدود في الحزب لبيب ناصيف.

وألقى بركات كلمة ترحيب وأشار إلى ترسيخ الأمن والاستقرار والى الانماء والاعمار وإعادة بناء الوطن ومؤسساته. وشدد على الدور الايجابي للجسم الاغترابي في تعزيز المسيرة الوطنية.

وتحدث باسم المجموعة الاغترابية رئيسها غسان كركي فأعلن أن المجلس العالمي للمغتربين في سيدني قرر تنظيم رحلات سياحية بهدف تعزيز الروابط بين المغتربين والمقيمين في لبنان.

وسيقام على شرف الوفد غداء سياحي برعاية وزير المغتربين في مطعم «جدودنا» في بيت مري، يوم السبت في ٦ آب المقبل.

إعتصامات في بيروت والمناطق في يوم الأسير
الحكومة تعتذر عن التأخر في القيام بواجبها


حمادة والحريري ونعمان وبشور ومروة وصفا وجانب من المعتصمين في بيروت (بلال قبلان)


الاعتصام في النبطية (بلال قبلان)

قدم وزير الصحة العامة مروان حمادة اعتذارا باسم رئيس الحكومة رفيق الحريري الى المعتقلين، عن كل تأخير اداري اعاق الحكومة عن القيام بواجبها تجاه الاسرى واهلهم، مقترحا ان تلحظ موازنات وزارات الاعلام والخارجية والشؤون الاجتماعية والصحة بندا ثابتا ودائما الى حين زوال الاحتلال، يسمح بالمساهمة في نشاطات لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون العدو وتأمين الدعم لها.

وذكر رئيس مجلس النواب نبيه بري النواب خلال انعقاد الجلسة العامة بأن «اليوم (امس) هو يوم الاسير اللبناني والمعتقل اللبناني، وهناك مئات من اولادنا موجودون في المعتقلات الاسرائيلية، منهم من صدرت احكام بحقهم، ونفذت هذه الاحكام ولا يزالون قيد الاعتقال. ويوجد عشرات الامثلة على ذلك».

وتمنى بري على الوزراء والنواب ان يكون لهم طلة ومشاركة مع المعتصمين في مقر الصليب الاحمر الدولي في بيروت، تضامنا معهم ومع القضية التي من اجلها يعتصمون.

ونفذت امس لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين، والقوى الوطنية والاسلامية في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت، لمناسبة ١٤ تموز يوم الاسير اللبناني في سجون العدو، بحضور الوزير مروان حمادة ممثلا رئيس الحكومة، ممثل الوزير وليد جنبلاط غازي العريضي، النائبين بهية الحريري وعصام نعمان، ممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير شمس الدين، عضو المكتب السياسي لحزب الله عبد الحليم عطوي، الامين العام للحزب الديموقراطي الشعبي نزيه حمزة، المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين صالح زيدان، وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية صلاح صلاح، عضوي المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني كريم مروة وأديب نعمة، ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر برنار بفيفرلي، عضو قيادة المقاومة المؤمنة علي الحسيني وامين سر لجنة المتابعة محمد صفا، وممثل اتحاد المحامين العرب عمر زين.

والقى صفا كلمة جدد فيها مطالبة الامم المتحدة والمنظمات الانسانية بالضغط على اسرائيل للإفراج عن الاسرى اللبنانيين في سجن الخيام وداخل فلسطين المحتلة.

وطالب الحكومة بالقيام بحملة دبلوماسية مكثفة على الصعيد العالمي وباتصالات مع سفراء الدول الكبرى والطلب رسميا من الامم المتحدة للعمل على ادخال الصليب الاحمر الدولي الى معتقل الخيام. وبرفع منحة التحرير الى خمسة ملايين ليرة والراتب الشهري الى اربع مائة الف.

والقى الوزير حمادة كلمة قال فيها: جئتكم بصفة الممثل الرسمي لرئيس الوزراء، الذي كان عاقد العزم على الحضور شخصيا، وحالت وعكة صحية دون حضوره او مشاركته في جلسة المجلس النيابي.

اضاف: ان القضايا التي اشار اليها هنا هي ما يجب التصدي له، مؤكدا ان الحكومة بشخص رئيسها ووزير الخارجية ستوجه نداء عاجلا الى الامين العام للامم المتحدة مطالبة بطرح هذه القضية على المحافل الدولية من دون ربطها بمفاوضات السلام او بالمبادلة مع العناصر الاسرائيلية.

وقال: سننتقل الى رئيس مجلس النواب نبيه بري مطالبكم، واعتقد انه من الجيد توجيه نداء جديد من المجلس النيابي للضغط على المنظمات العربية والدولية.

وأكد حمادة انه قد تمت الموافقة على اعطاء الحقوق الى اصحابها المعتقلين، مضيفا: «وانا اقدم لكم اعتذار رئيس الحكومة الاداري عن كل تأخير حاصل، وسنتقدم قريبا باقتراح مشروع قانون لإنشاء وسام الاسير المحرر.

وتحدثت والدة الاسيرة سهى بشارة التي طالبت الدولة بتقديم الدعم عبر اطلاق المعتقلين، قائلة «ان اولادنا ليسوا ابناء شارع، فإبنتي طالبة جامعية. ووالدها يموت في المستشفى».

ورد الوزير حمادة بالقول ان اوضاع بعض المعتقلين وذويهم المأساوية يجب ان تثار.

والقى النائب عصام نعمان كلمة اعتبر فيها ان القضية تستوجب نقلة نوعية تتمثل بتنظيم حملة فاعلة لإشعار الرأي العام العالمي والجهات المختصة بأن قضية المعتقلين لم تعد تحتمل المزيد من التسويف، داعيا الى زحف ذوي الاسرى والمعتقلين الى معتقل الخيام، بالاشتراك مع نواب وفاعليات لبنانية وفلسطينية، وسط تغطية اعلامية واسعة وبالاشتراك مع السلطات المختصة في الامم المتحدة، للفت انظار الرأي العام.

والقى غازي العريضي كلمة باسم الوزير جنبلاط قال فيها انه لمس تجاوب الحكومة مع قضية المعتقلين، داعيا الى تحويل لجنة المتابعة الى مؤسسة كون القضية معقدة وشائكة ولجنة المتابعة تعاني من الشح في الإمكانات.

ووجّه العريضي النداء الى وزارة الاعلام لتحمل مسؤولياتها في دعم تحرك لجنة المتابعة، التي تعاني من مشكلات على الصعيد الاعلامي.

ثم قدم الوزير حمادة اقتراحا يقضي بأن تلحظ موازنات وزارات الاعلام والخارجية والشؤون الاجتماعية والصحة بندا ثابتا ودائما الى حين زوال الاحتلال يسمح لهذه الوزارات بالمساهمة في قضية المعتقلين ودعم لجنة المتابعة.

والقى كريم مروة كلمة دعا فيها الى تحويل قضية المعتقلين الى قضية ذات أولوية وجزء من معركة التحرير، وحث المنظمات العربية والدولية على التحرك.

واعتبر الشيخ عبد الامير شمس الدين انه من الضروري اعطاء قضية المعتقلين كل العناية الممكنة، وتساءل عن سبب تحرك الهيئات الدولية الكثيف حين يقع فعل يتنافى مع مصلحة الدول الكبرى واسرائيل، وتغض الطرف امام مآسي الانسان الكبرى التي يعيشها الانسان في لبنان، مؤكدا انتفاء الثقة بهذه المنظمات.

واشار الى تشوه الضمير العالمي الذي يتحرك لحماية الحيوان المضعون السلامة ويغمض اعينه عن مآسي اناس يدافعون عن قضية وطن وامة وانسان، مطالبا الحكومة اللبنانية بتحمل مسؤولياتها من خلال دعمها للمقاومة وذوي المعتقلين.

واعلن صالح زيدان في كلمة القاها انه وفي الوقت نفسه الذي كان الاعتصام قائما في بيروت، اقميت اعتصامات مشابهة في دمشق وعمان، فيما كان يجري الاعداد لمهرجان في القدس.

وأبدى زيدان اسفه من ان اتفاق غزة اريحا استثنى المعتقلين اللبنانيين والعرب، واعتبر ان المسؤولية تقع على حكوماتهم من دون النظر الى الدور الذي لعبوه في دعم القضية الفلسطينية، مشيرا الى ان انه ومنذ نهاية شهر حزيران تجري تحركات واسعة لإطلاق سراح المعتقلين وضد توقيع التعهدات المخلة التي يلزم المعتقلون بالتوقيع عليها قبل اطلاق سراحهم.

وأكد عضو المكتب السياسي لحزب الله عبد الحليم عطوي على دعم الحزب لقضية الاسرى والمعتقلين.

والقى نزيه حمزة كلمة اكد فيها ان قضية المعتقلين تترابط مع قضية المقاومة.

ودعا عضو قيادة المقاومة المؤمنة علي الحسيني الصليب الاحمر الدولي الى التحرك الفعال لزيارة الاسرى والمعتقلين، والسلطة اللبنانية الى عدم ترك مناسبة تمر دون طرح قضية الاسرى والمعتقلين.

والتقى رئيس بعثة الصليب الاحمر برنار بفيفرلي بعد انتهاء الكلمات وفدا من المعتقلين، حيث اعلن للوفد ان اللجنة الدولية ستكثف زياراتها الى الاسرى اللبنانيين في الاراضي المحتلة.

كما نفذت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في صيدا اعتصاما رمزيا امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المدينة شارك فيه نائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري الدكتور اسامة سعد، وممثلون عن القوى والاحزاب الوطنية والإسلامية والنقابات العمالية ورئيس المكتب السياسي للجماعة الاسلامية الدكتور علي عمار، توفيق منصور وعلي سرور عن لجنة المتابعة.

والقى منصور كلمة دعا فيها الى الاهتمام الجدي بقضية المعتقلين، مطالبا المجتمع الدولي بالإلتفات الى هذه القضية الانسانية الاجتماعية والوطنية.

وحيا الدكتور اسامة سعد في كلمته المعتقلين منددا بالتقصير الدولي تجاه قضيتهم، مؤكدا على الصمود في وجه القرارات الاميركية والصهيونية، والتطبيع.

واشاد بالصمود السوري في وجه المؤامرات، مطالبا الحكومة بالقيام بدورها تجاه الاسرى.

كما نظمت الاندية والجمعيات وممثلو الاحزاب والتجمعات النسائية ورابطة المعلمين الرسميين اعتصاما تضامنيا امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في النبطية.

وتلا خلال الاعتصام عضو لجنة المتابعة خليل الريحان بيانا طالب فيه المنظمات الدولية العمل على تأمين حقوق الاسرى كما نصت اتفاقيات جنيف.

ودعا النائب محمد ياغي في تصريح له الى اعتبار قضية المعتقلين قضية انسانية ومما اساسيا تتحمله السلطة السياسية في البلد، لا ان تكون مناسبة تضاف الى المناسبات، مطالبا السلطة بالتحرك على كافة الاصعدة الدبلوماسية دوليا من اجل تأمين اطلاق سراح المعتقلين، والإهتمام بقضيتهم من كل جوانبها على الصعيد السياسي الاعلامي والاجتماعي.

وطالب النائب احمد عجمي في بيان اصدره للمناسبة، الدولة اللبنانية بالاهتمام بشؤون الاسرى والمعتقلين، والعمل من اجل تحريرهم عبر الاتصال بهيئة الامم المتحدة والصليب الاحمر الدولي والضغوط الدولية، مؤكدا على ضرورة دخول الصليب الاحمر الى المعتقلات والاطلاع على احوال المعتقلين.

وطالبت قيادة حركة «امل» في اقليم الجنوب في بيان اصدرته للمناسبة، بالضغط على الكيان الصهيوني لإدخال الصليب الاحمر الدولي، والإطلاع على احوال المعتقلين الصحية والاجتماعية.

كما اصدر المكتب الاعلامي للحركة في الجنوب بيانا حيا الاسرى والمعتقلين، داعيا الى تنظيم اوسع حملة تضامن معهم لنصرة قضيتهم.

وناشد اهالي البقاع في مذكرة رفعوها الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف، الهيئات الانسانية الدولية ولجان حقوق الانسان كافة التحرك لوقف الارهاب الاسرائيلي بحق السجناء في سجن الخيام والسجون الاخرى، حيث تفيد الانباء عن تفشي الامراض بين السجناء، اضافة الى اعمال التعذيب اليومية.

وطالبت المذكرة بالعمل على ادخال لجنة من الصليب الاحمر الى معتقل الخيام واطلاق سراح جميع الاسرى من المعتقلات.

إسرائيل تقصف تلال كفرحونة وتبدل خط كهرباء قتل جنديين

القطاع الشرقي ـ السفير.

نفذت مروحيتان اسرائيليتان ليل وفجر امس عملية تمشيط واسعة في قطاع كفرحونة ـ القطرانة الواقع داخل الشريط الحدودي المحتل، بدأتها بإسقاط قنابل مضيئة فوق القطاع المذكور اتبعتها بإطلاق اربعة صواريخ جو ـ ارض، ثم برشقات رشاشة ثقيلة مشطت فيها احراج ووديان المنطقة لمدة تزيد على النصف ساعة عمدت بعدها قوات الاحتلال الى قصف المنطقة المذكورة بالمدفعية من مواقعها في الشريقة، حيث تساقطت عليها حوالى خمس وعشرين قذيفة مدفعية ثقيلة.

واشارت مصادر امنية الى ان قوات الاحتلال رصدت دخول مجموعة من المقاومة الى المنطقة المحتلة المذكورة، فقامت بقصفها جوا وبرا، الا انها فشلت في اكتشاف المجموعة.

ونفذت قوة لحدية قوامها اربع آليات وثلاثون عنصرا عملية تمشيط واسعة صباح امس في قطاع العيشية ـ الجرمق ـ الريحان ـ كفرحونة استمرت حوالى اربع ساعات اقفلت خلالها طريق عام كفرحونة ـ جزين لبعض الوقت.

وسقطت فجر امس ثماني قذائف على منطقة جبل ابو راشد وبركة جبور، كما سقطت اربع قذائف ليلا على تل السلطان وقلعة البحري مصدرها موقع الاحتلال في ابو قمحة.

وشهد قبل ظهر امس حركة ناشطة للطيران الاستطلاعي الاسرائيلي فوق مناطق البقاع، خرقت خلالها الطائرات جدار الصوت مرات عدة.

الصليب الأحمر

على صعيد آخر، قام وفد من الصليب الاحمر الدولي بجولة على بلدة عين التينة، والتقى جرحى الغارة الاسرائيلية الاخيرة واهالي البلدة، وسمع منهم شرحا للوضع داخلها وقرر تقديم مساعدة طبية لهم.

كذلك زار الوفد عددا من القرى المتاخمة لخط التماس ومنها قليا وميمس وعين قجور تمهيدا لتقديم مساعدة طبية لها.

كهرباء إسرائيل

من ناحية ثانية، انهت ورشة تابعة لشركة «كهرباء اسرائيل» مد وتركيب خط توتر عال جديد في منطقة الطيبة بدلا من خط الكهرباء التابع لشركة كهرباء لبنان الذي ادعت قوات الاحتلال سابقا انه تسبب بمقتل جنديين اسرائيليين وجرح ثلاثة آخرين اوائل الشهر الحالي.

يبلغ طول الخط الجديد ٦٣٠ مترا وهو أعلى من الخط السابق الذي كان ارتفاعه مترين ونصف المتر.

وقد وضعت للخط الجديد ثلاثة مقاطع ربط للضغط العالي وفوقها اشارات ضوئية لتحذير الطائرات النفاثة والمروحية التي تحلق على ارتفاع منخفض.

توقيع الاتفاق التجاري اللبناني ـ الروسي: إعفاءات متبادلة وصفة الدولة الأكثر رعاية

الوزير ماغوب دمرجيان وقوفا خلال توقيع الاتفاق التجاري اللبناني ـ الروسي (علي علوش)

تم امس في وزارة الاقتصاد والتجارة توقيع مشروع الاتفاق التجاري اللبناني ـ الروسي لتنظيم العلاقات المشتركة بين لبنان واتحاد روسيا. يقضي الاتفاق بمنح كل من الطرفين صفة الدولة الاكثر رعاية في جميع القضايا الخاصة بالتعاون الاقتصادي بما في ذلك طرق الدفع والتحويل والرسوم الجمركية والرسوم المشابهة والمستوفاة مباشرة او بشكل غير مباشر.

وينص الاتفاق ايضا على اعطاء اعفاءات من الرسوم الجمركية على انواع من السلع المخصصة لغايات صناعية او للابحاث. كما ينص على تشجيع تبادل المعلومات التي تساعد في اطار التنمية وتنظيم المؤتمرات والمعارض من قبل حكومات البلدين. اضافة الى تطوير الاتصالات والعلاقات بين الغرف التجارية في البلدين.

حضر وزير الاقتصاد والتجارة ماغوب دمرجيان توقيع الاتفاق الذي وقعه عن الجانب اللبناني المدير العام للاقتصاد محمد الامين وعن الجانب الروسي نائب رئيس الدائرة الاولى في وزارة العلاقات الاقتصادية والخارجية في روسيا كرياتوف يوري بحضور المستشار التجاري في سفارة روسيا في بيروت فالنتين شالونوف.

رحب الوزير دمرجيان خلال حفل التوقيع بالاتفاق الذي يشجع علاقات التبادل الاقتصادي بين لبنان وروسيا.

بعد التوقيع، ادلى الامين بتصريح قال فيه: «ان الاتفاق يتعلق بالشؤون التجارية بين البلدين وسبل تنظيمها خصوصا وان العلاقات التجارية المتبادلة بين البلدين بدأت تشهد نشاطا ملحوظا في الآونة الاخيرة».

اضاف قائلا: «الغاية من توقيع هذا الاتفاق الجديد هي تعزيز هذه العلاقات وتطويرها نحو الافضل، لا سيما بعد تقسيم الاتحاد السوفياتي، حيث باتت الحاجة ملحة الى اتفاق جديد مع روسيا. ونأمل ان يلحق هذا الاتفاق باتفاقات اخرى تطال المجالات المختلفة.

وعلق رئيس الوفد الروسي على الغاية من توقيع الاتفاق فاعتبر انه تم انجاز المرحلة الاولى من وضع اتفاقية التعاون الاقتصادي ـ التجاري بين لبنان واتحاد روسيا، وأمل ان يتم توقيع الاتفاقية التعاونية التالية في موسكو وعلى مستوى وزاري يمثل البلدين. وأوضح ان الاتفاقية الجديدة ستفتح المجال امام المؤسسات والافراد للقيام بمبادرات التبادل في الافكار والمعدات.

نص الاتفاق

وفي ما يأتي نص الاتفاق التجاري اللبناني الروسي الذي وقّع امس:

إن حكومة اتحاد روسيا وحكومة الجمهورية اللبنانية، المعبر عنهما لاحقا بالطرفين المتعاقدين. انطلاقا من ان التبادل التجاري عامل هام وضروري لتطوير العلاقات الثنائية على اساس راسخ وطويل الامد.

ورغبة في تنمية التجارة والعلاقات الاقتصادية بين البلدين على اساس المساواة والمنفعة المتبادلة. وحرصا على ايجاد الظروف المناسبة لتطوير الاتصالات المتبادلة بين رجال الاعمال في البلدين،

اتفقتا على ما يلي:

المادة ١:

يتخذ الطرفان المتعاقدان جميع التدابير اللازمة لضمان تطوير وتشجيع التبادل التجاري ومختلف اشكال التعاون الاقتصادي بينهما.

المادة ٢:

يمنح كل من الطرفين المتعاقدين الطرف الآخر صفة الدولة الاكثر رعاية في جميع القضايا المرتبطة بالعلاقات التجارية والتعاون الاقتصادي، ولا سيما في ما يتعلق بما يلي:

أ ـ الرسوم الجمركية وكل انواع الضرائب المطبقة على الاستيراد والتصدير بما في ذلك طرق استيفاء هذه الرسوم والضرائب.

ب ـ التخليص الجمركي والترانزيت والتخزين والشحن.

ج ـ الرسوم والعائدات الداخلية من اي نوع كانت، والمستوفاة بصورة مباشرة او غير مباشرة على البضائع المستوردة.

د ـ بيع وشراء وتوزيع واستخدام البضائع المستوردة في السوق الداخلية.

هـ ـ طرق الدفع والتحويل الدولي للمدفوعات.

المادة ٣:

إن مبدأ الدولة الاكثر رعاية الملحوظ في هذا الاتفاق لا يطبق على الامتيازات والتسهيلات التي:

أ ـ قدمها او يمكن ان يقدمها احد الطرفين المتعاقدين الى البلدان المجاورة لتسهيل التجارة عبر الحدود معها.

ب ـ تنجم عن مشاركة احد الطرفين المتعاقدين، حاليا او في المستقبل، في اتحاد جمركي او في منطقة تجارة حرة او في منظمة اقتصادية اقليمية.

ج ـ تقدم الى البلدان النامية وفقا للاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة وغيرها من الاتفاقيات الدولية.

د ـ قدمها اتحاد روسيا او سيقدمها في المستقبل الى البلدان الاعضاء في مجموعة الدول المستقلة وغيرها من البلدان التي كانت اعضاء في الاتحاد السوفياتي السابق.

هـ ـ قدمها لبنان او سيقدمها في المستقبل الى البلدان العربية الاعضاء في جامعة الدول العربية.

المادة ٤:

يتعهد كل من الطرفين المتعاقدين بتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل على السلع التي تكون من منشأ بلد الطرف الآخر او مصدرة اليه بالنسبة لتطبيق اجراءات تحديد الكمية ومنح التراخيص وتطبيق قواعد تسوية الحسابات بالعملات القابلة للتحويل، بما في ذلك اسعار البضائع المستوردة والخدمات.

المادة ٥:

تتم التجارة والتعاون الاقتصادي بين البلدين وفقا للقوانين المرعية الاجراء في كل منهما على اساس اتفاقات تعقد بين الاشخاص المعنويين والطبيعيين الروس واللبنانيين بالشروط التجارية العادية وبأسعار السوق.

المادة ٦:

تتم جميع المدفوعات ذات الطابع التجاري وغير التجاري بين البلدين وفقا لقواعد الرقابة على العملات القابلة للتحويل الحر في كل من البلدين، ما لم يوجد اتفاق آخر بين طرفي الصفقات المنفردة التي لا تخالف القوانين والمبادئ المطبقة في كل من البلدين.

المادة ٧:

في اطار التشريعات المرعية الاجراء في كل من البلدين، يعفي الطرفان المتعاقدان من الرسوم الجمركية وأنواع الضرائب المماثلة المفروضة عند الاستيراد واعادة التصدير، باستثناء رسوم المعاملات الجمركية، وذلك بالنسبة للسلع التالية المستوردة على اساس اعادة تصديرها:

أ ـ الادوات والمواد المعدة لأغراض التجميع او التصليح.

ب ـ السلع المعدة لاجراء اختبارات وأبحاث علمية.

ج ـ السلع المعدة للعرض في معارض دائمة او مؤقتة.

د ـ المستوعبات والاوعية المماثلة من النوع المستعمل في التجارة الدولية على اساس الاسترجاع.

أما النماذج والمواد الاعلانية التي ليست لها قيمة تجارية فتعفى نهائيا من اية رسوم ضمن الشروط المنصوص عنها في الانظمة المطبقة في بلد الاستيراد.

المادة ٨:

يقوم الطرفان المتعاقدان بتشجيع تبادل المعلومات حول جميع القضايا التي من شأنها المساعدة على تنمية التعاون التجاري والاقتصادي بينهما.

ويعمل الطرفان المتعاقدان في اطار القوانين المرعية الاجراء في كل من البلدين على تشجيع تنظيم وعقد المؤتمرات والحملات الترويجية، وعلى تقديم الخدمات الاستشارية وسواها من الخدمات، وعلى تشجيع الاتصالات بين الغرف التجارية وجمعيات رجال الاعمال المماثلة في البلدين وتطوير هذه الاتصالات بكل الوسائل.

المادة ٩:

يقوم الطرفان المتعاقدان بتشجيع اشتراك الشركات والمؤسسات في بلديهما في المعارض والاسواق التجارية الدولية التي تقام على اراضي كل منهما، وبتشجيع اقامة معارض خاصة لمنتجات كل من البلدين في بلد الطرف الآخر.

المادة ١٠:

تستفيد السفن التجارية العائدة لكل من الطرفين المتعاقدين وما عليها من حمولة في المرافئ البحرية التابعة للطرف الآخر من الشروط ذاتها التي تستفيد منها السفن التجارية وفق مبدأ الدولة الاكثر رعاية.

يتبادل كل من الطرفين المتعاقدين منح مبدأ معاملة الدولة الاكثر رعاية الى سفن الدولة الاخرى عند دخول السفن مرافئها والخروج منها والمكوث فيها مع الحمولة الموجودة على متنها.

المادة ١١:

تخضع البضائع المستوردة من اتحاد روسيا الى اراضي الجمهورية اللبنانية عن طريق الترانزيت عبر اراضي بلد ثالث او اكثر، والبضائع المستوردة من الجمهورية اللبنانية الى اراضي اتحاد روسيا عن طريق الترانزيت عبر بلد ثالث او اكثر، الى النظام الذي يطبق عليها في ما لو كانت مستوردة مباشرة من بلد منشئها او مصدرة منه مباشرة.

المادة ١٢:

لا يفرض الطرفان المتعاقدان على البضائع الخاضعة لنظام الترانزيت على اراضيهما رسوما جمركية او ضرائب او رسوم ترانزيت او ما شابه ذلك من الضرائب باستثناء رسوم المعاملات الجمركية المتعلقة بالترانزيت واجور الخدمات المقدمة.

المادة ١٣:

يشجع الطرفان المتعاقدان، بواسطة اشخاص معنويين وطبيعيين في كل من البلدين، على البحث عن امكانية التجارة بالآليات والتجهيزات والحصول على التراخيص والتكنولوجيا والمنتجات الاخرى ذات التقنية العالية. بما في ذلك خلق الظروف المناسبة للقيام بهذه التجارة.

كما يقوم الطرفان المتعاقدان بتشجيع التبادل التجاري وغيره من اشكال التعاون الاقتصادي. وفي سبيل تحقيق هذا الهدف يقوم الطرفان بما يلي:

أ ـ تشجيع مشاركة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التجارة والتعاون الاقتصادي.

ب ـ التعاون لايجاد الظروف المناسبة على اساس مبادئ الدولة الاكثر رعاية لتوظيف الاموال وانشاء المؤسسات المختلطة وتحويل الارباح.

المادة ١٤:

يجيز كل من الطرفين المتعاقدين لمؤسسات وشركات الطرف الآخر المتعاقد استخدام المناطق الحرة القائمة على اراضيه لتخزين وتصنيع وتوزيع واعادة شحن البضائع وكذلك لأهداف تجارية اخرى وفقا للقوانين التي تنظم هذه العمليات.

المادة ١٥:

تجيز السلطات المختصة التابعة لكل من الطرفين المتعاقدين، وفقا للقوانين المرعية الاجراء في بلديهما، انشاء ممثليات تجارية على اراضي بلدها للاشخاص المعنويين من البلد الآخر وتقدم لها كل التسهيلات الممكنة ضمن القوانين النافذة في كل من البلدين.

المادة ١٦:

لا يحول هذا الاتفاق دون قيام اي من الطرفين المتعاقدين باتخاذ الاجراءات المانعة او المقيدة انطلاقا من الاعتبارات التالية:

ـ الامن العام.

ـ الآداب العامة.

ـ حماية حياة او صحة الانسان، وحماية العالم الحيواني والنباتي، والحفاظ على البيئة.

ـ غير ذلك من الاعتبارات المفروضة بموجب المادة ٢٠ من الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة.

لا يجوز ان تطبق التدابير المشار اليها في هذه المادة بطريقة من شأنها ان تكون وسيلة للتمييز بشكل اعتباطي او غير مبرر، او ان تقيد التجارة بين البلدين بشكل مقنع.

المادة ١٧:

يخضع هذا الاتفاق للتصديق وفق الاجراءات المطبقة في كل من البلدين ويدخل حيز التنفيذ منذ تاريخ تبادل وثائق الابرام الذي سيتم في.....

عند دخول هذا الاتفاق حيز التنفيذ، ينتهي العمل باتفاق التجارة والمدفوعات الموقع بين اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية والجمهورية اللبنانية في ١٦ تموز ١٩٧٠، وذلك في ما يتعلق بالعلاقات بين اتحاد روسيا والجمهورية اللبنانية.

المادة ١٨:

يسري مفعول هذا الاتفاق لمدة ثلاث سنوات من تاريخ دخوله حيز التنفيذ، ويمدد مفعوله آليا سنة فسنة.

يمكن لأي من الطرفين المتعاقدين انهاء العمل بهذا الاتفاق في اي وقت، شرط ان يعلم الطرف الآخر خطيا عن رغبته بذلك قبل ثلاثة أشهر على الاقل من تاريخ انتهاء العمل بهذا الاتفاق.

تبقى الالتزامات الناتجة عن العقود المبرمة ضمن اطار هذا الاتفاق ولم تنفذ اثناء سريان مفعوله صالحة حتى تنفذ بصورة كاملة وفقا لاحكام هذا الاتفاق.

وضع في ...... ١٩٩٤،

بنصين أصليين كل منهما باللغة الروسية والعربية والفرنسية على ان تتمتع جميع النصوص بالقوة ذاتها.

وفي حال نشوء خلافات، تكون الافضلية للنص باللغة الفرنسية.

نقابة مصدّري الخضار تبحث رسوم البرادات

عقدت نقابة مصدري ومستوردي الخضار والفاكهة بالجملة اجتماعا برئاسة مصطفى البساط امس، بحثت فيه اوضاع تصدير المنتجات الزراعية، وارتفاع الرسوم على البرادات في لبنان وعلى نقاط الحدود الاخرى.

ونقل بيان النقابة عن البساط تصريحا قال فيه: «ان الاعباء التي توضع على المنتجات الزراعية اللبنانية المصدرة باتت ترهق كاهل المصدرين والمزارعين على السواء. وفي هذا الاطار، تقترح النقابة انشاء صندوق تودع فيه الرسوم التي تستوفى على المستوردات من الفاكهة والخضار وتوزيعها على المزارعين والمصدرين، بهدف تشجيع الزراعة».

واضاف البساط «ان القطاع الزراعي في لبنان بحاجة الى ما بين ٢٥ و٣٠ مليون دولار اميركي للنهوض به، خصوصا وان مثل هذه المساعدة تساعد ما يقارب ٥٠ في المائة من مجموع اليد العاملة اللبنانية، وان هذا المبلغ من السهل تأمينه في حال قررت الجهات الرسمية دعم القطاع الزراعي الذي يعاني مصاعب كثيرة في هذه المرحلة.

تنظيم مهنة خبراء المحاسبة

رأى نقيب خبراء المحاسبة المجازين في لبنان وائل ابو شقرا، ان إقرار مجلس النواب لمشروع قانون تنظيم المهنة يشكل قفزة نوعية لانه يخدم قطاعي المال والاقتصاد ويواكب المسيرة العمرانية في لبنان.

واشار ابو شقرا في تصريح له امس الى «ان اقرار القانون يجعل من مراقبي الحسابات في لبنان، ذوي مستوى علمي ومهني وخبرة، خصوصا وان القانون تضمن شروطا علمية وخبرة عالية يجب ان يتحلى بها كل من يزاول المهنة»، ودعا العاملين في المهنة الى تقديم طلبات الانتساب الى النقابة فور تعيين اللجنة التأسيسية لها.

نقطة في بحر

المدارس الخاصة ومنشار الزيادات

شكا الينا بعض تلاميذ المدارس الخاصة في بيروت، من ان مدارسهم رفضت اعطاءهم الشهادات المدرسية والافادات ـ حتى ورقة العلامات ـ الا اذا دفعوا الزيادة البالغة ٧٠ في المائة والتي سينالها موظفو القطاع العام...

والذي نعرفه ان اصحاب هذه المدارس قد قبضوا زيادة السبعين في المائة اكثر من مرة، حين تقررت لموظفي واجراء القطاع الخاص... وبهذا يكونون كالمنشار، يقبضون الزيادات على الطالع والنازل، برغم ان الزيادة في الاصل واحدة، ولم ينلها موظفو القطاع الخاص في حينه!

نحب ان نسأل وزارة التربية وهي صاحبة قرار تجميد الاقساط المدرسية الشهير... هل تعلم «جنابها» بحقيقة ما يحصل على صعيد الزيادات؟

واذا افترضنا جهلها بالامر ـ وهذا اضعف الايمان ـ فهل يصح هذا؟ وهي صاحبة الحل والربط والامر والنهي في هذا الخصوص... ويفترض فيها ان تكون على بينة من كل شيء، لئلا يصح فيها المثل القائل: الزوج المخدوع آخر من يعلم؟

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٤/٧/١٤	٩٤/١٠/١٣	١٢٦٣	١٤.٥٣	١٥.٠٨	٩٦٣٨.٠٠
٦	٩٤/٧/١٤	٩٥/١/١٢	١٢٦٣	١٦.٠٨	١٧.٤٨	٩١٩٩.٠٠
١٢	٩٤/٧/١٤	٩٥/٧/١٣	١٢٦٣	١٦.١٩	١٩.٣١	٨٣٨٦.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين:

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة (تدفع مرتين في السنة)	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الإسمية
٢٤	٩٤/٧/١٤	٩٦/٧/١١	١٢٦٣	١٩.١٥	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد
١٩٩٥/١/١٢	٩٥٧.٥
١٩٩٥/٧/١٣	٩٥٧.٥
١٩٩٦/١/١١	٩٥٧.٥
١٩٩٦/٧/١١	٩٥٧.٥

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل).

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٣٠	٩٥٦٩.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٧.٧١	٩٤١٨.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٥٨	٩٠٧٤.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٤٧	٨٧٨٦.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٢٥	٨١٨٠.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٣.٠٧ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها على النحو الآتي:

الفائدة	الايام المتبقية من عمر السند: بعد ٩١ يوما	بعد ١٨٣ يوما	بعد ٣٦٥ يوما	بعد ٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٠٣.٠٦	٥٦٣٥.٠٥	٥٦٥٨.٢٩	٥٦٧٩.١٠
٢٣.٦٠	٥٢٨١.٨٠	٥٥٩٢.٤٢	٥٥٩٧.٦٣	٥٦٠٢.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٦٠.٥٤	٥٥٤٩.٨٠	٥٥٣٦.٩٨	٥٥٢٥.٤٩
٢١.٨٠	١٠٤٧٨.٥٧	١١٠١٤.٣٦	١٠٩٥٢.٦٥	١٠٨٩٧.٣٩
٢٠.٩٠	١٠٤٣٦.٠٥	١٠٩٢٩.١١	١٠٨٣١.٣٤	١٠٧٤٣.٧٨
٢٠.٤٠	١٠٤١٢.٤٣	١٠٨٨١.٧٦	١٠٧٦٣.٩٥	١٠٦٥٨.٤٥
١٩.٩٠	١٠٣٨٨.٨١	١٠٨٣٤.٤٠	١٠٦٩٦.٥٥	١٠٥٧٣.١١
١٩.٤٠	١٠٣٦٥.١٩	١٠٧٨٧.٠٤	١٠٦٢٩.١٦	١٠٤٨٧.٧٨
١٩.١٥	١٠٣٥٩.٩٨	١٠٧٧٥.٣٠	١٠٦١٧.٨٤	١٠٤٧٦.٦٦

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٥.٠٠
لثلاثة ايام	٥.٢٣
لسبعة ايام	٥.٦٩
لثلاثين يوما	٨.٣٤

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٤.٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٥.١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥.٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٦.٤٣٧٥٠
لسنة ونصف	٦.٥٦٢٥٠
لسنتين	٦.٦٨٧٥٠

ـ معدل الفوائد على الليرة اللبنانية لدى المصارف التجارية (لشهر ايار ١٩٩٤) حسب التعميم الرقم ٣٢٣:

الودائع	الإقراض
١٣.١٩	٢٥.٤٥

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

السوق الثانوية

ثبت سعر سهم سوليدير في السوق المالية الثانوية على ٨/٣ ١١٣ دولارا لفئة (أ) وبلغ حجم المبادلات ٢٧١٩ سهما. في حين كان مجموع طلبات الشراء ١٠٣٠٠ سهم، ومجموع العروض ٢٧١٩ سهما.

وثبت سعر السهم لفئة (ب) على ٤/١ ١١٣ دولارا وبلغ حجم المبادلات ٧٣٤٢ سهما وبلغ حجم الشراء ٢٢٤٥٤ وحجم العروض ٧٥٤٢ سهما.

وحصل طلب خاص على ١٢٠٠٠ سهم بسعر ٨/٥ ١١٣ دولارا.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

■ الاطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الاسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٢٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٢١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٣٣٩٩٨٦
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٢٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

الدولار الأميركي ١٦٧٨٫٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت على ١٦٧٨٫٥٠ ليرة كسعر وسطي وهو سعر اقفال امس الاول.

فتح الدولار على ١٦٧٨ ـ ١٦٨٠ ليرة وتم التداول به على ١٦٧٨ ـ ١٦٧٩ ليرة الى ان اقفلت السوق على ١٦٧٧٫٥٠ ـ ١٦٧٩٫٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٠٫٥٧	الريال السعودي	٤٤٧٫٥٤
الجنيه الاسترليني	٢٦٢٤٫٣٣	الدينار الكويتي	٥٦٧٤٫٤٤
الفرنك الفرنسي	٣١٧٫٤٨	درهم الامارات	٤٥٧٫٠١
الفرنك السويسري	١٢٩٠٫١٦	الريال القطري	٤٦١٫١٣
المارك الالماني	١٠٨٧٫٤٦	الدينار الاردني	٢٤٣٦٫١٤
الجيلدر الهولندي	٩٧٠٫٣٤	الدينار البحريني	٤٤٥٢٫٢٥
الين الياباني	١٧٫٠٨	الدينار العراقي	٥٤٠٠٫٥٨
الدولار الكندي	١٢١٤٫١٠	الجنيه المصري	٤٩٥٫٨٩
الدولار الاوسترالي	١٢٣٠٫٨٤	الليرة السورية	٣٩٫٤٩
الفرنك البلجيكي	٥٨٫٨٠	اونصة الذهب	٣٨٤ د.أ.
الليرة الايطالية	١٫١٠	اونصة الفضة	٥٫١٧ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٥٦١٫٧٨		

الأسواق الخارجية

استمر امس التحسن في سعر صرف الدولار الاميركي رغم توقعات متعاملين حول استمرار انخفاضه امام الين الياباني ما دامت اليابان تتمتع بفائض تجاري ضخم مع الولايات المتحدة.

وقال امس رئيس «البوندسبنك» هانز تيتماير «ان اسواق العملات بالغت في رد فعلها عندما دفعت الدولار الى مستويات دنيا جديدة»، واعتبر «ان استقرار العملة الاميركية في صالح الاقتصاد العالمي ككل وان المسؤولية الاولى في ضمان ذلك تقع على عاتق الولايات المتحدة».

وقد سجل الدولار في الاسواق الاوروبية امس ١٫٥٤٥٠ مارك الماني و٩٨٫٤٢ ينا يابانيا.

وقد صدر امس في الولايات المتحدة الاميركية مؤشر المبيعات بالجملة لشهر حزيران المنصرم والذي سجل ارتفاعا بنسبة ٠٫٦ في المئة وهي النسبة التي كانت متوقعة في حين كان سجل في ايار الماضي تراجعا بنسبة ٠٫٤ في المئة.

كما صدر مؤشر طلبات الوظائف لاسبوع وحتى ٩ الحالي والذي سجل زيادة ١٨ الف طلب وظيفة ليبلغ عدد الطلبات ٣٦٣ الف طلب في حين كان عدد الطلبات في الاسبوع الذي سبقه ٣٤٠ الف طلب.

وقد ارتفع سعر الجنيه الاسترليني نحو نصف فينيغ في مقابل المارك الالماني في بداية التعامل في الاسواق الاوروبية وذلك نظرا للضغوط التي يتعرض لها المارك لجهة احتمال خفض الفائدة عليه.

وفي طوكيو، تحسن الدولار الاميركي واقفل على ٩٨٫١٩ ينا بارتفاع ٠٫٧٤ ينا عن اقفال امس الاول. الاسواق الاوروبية:

المارك الالماني ١٫٥٤٤٠، الفرنك السويسري ١٫٣٠١٣، الفرنك الفرنسي ٥٫٢٩، الجنيه الاسترليني ١٫٥٦٣٧، الين الياباني ٩٨٫٤٠، الجيلدر الهولندي ١٫٧٣٠٥، الليرة الايطالية ١٫٥٢٩٫٥، الدولار الكندي ١٫٣٨١٥.

واقفلت اونصة الذهب في سوقي لندن وزوريخ على ٣٨٤٫٠٠ دولارا واقفلت اونصة الفضة في لندن على ٥٫١٤ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١٫٥٥٤٠، الجنيه الاسترليني ١٫٥٥٩٠، الفرنك السويسري ١٫٣١١٠، الفرنك الفرنسي ٥٫٣٢٩٥، الين الياباني ٩٨٫٥٣، اونصة الذهب ٣٨٣٫٧٥ دولارا واونصة الفضة ٥٫١٨ دولارات.

معدلات الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم: ٤٫٠٠ ـ ٤٫٢٥. شهر: ٤٫٣١ ـ ٤٫٥٦. ٣ اشهر: ٤٫٥٦ ـ ٤٫٨١. ٦ اشهر: ٥٫٠٠ ـ ٥٫٢٥. سنة: ٥٫٥٠ ـ ٥٫٧٥.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت امس داخل مرفأ بيروت ٢٦ باخرة عاملة منها ٣١ باخرة جديدة حملت ٨٧٥٥ طناً.

فيما غادرت ١١ باخرة. وينتظر وصول ١٠ بواخر. (حسب لائحة غرفة الملاحة الدولية)

● البواخر الجديدة:

الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري	
٧	٢٠٠٠ (مختلفا)	سي ستار	بل ريدر
١٣	١٠٠٠ (مختلفا)	سيمن	ماجد ـ هـ
١٢	٨٨٠ (حديدا)	غلوب شيبينغ	برتس ـ ك
١٠	١٢٠٠ (مختلفا)	كلنشيب	يتي اكادنيز
٥	(ركابا)	سنترال ترانسبورت	الوفاء
٨	٣٥٠ (ماشية)	ي. برجاوي	تنقو
٩	٦٠٠ (موزا)	أ. الجارودي	نوفي ـ ت
٩	(للشحن)	أ. الجارودي	بيتر ميتز
١٢	١٦٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ	اتالين
٨	٧٥ (ماشية)	ي. برجاوي	ادرياتيك ستار
١٤	١٠٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي	كارولينا ـ ف
١٤	(التموين)	سي سيد سرفيسز	

● البواخر التي غادرت: ليفا، فيدر ـ ب، باريس، سيرجون، زيران، ليوليك ريفر، امير الدراي، عمير شيري، سولارن ايس، اتالين، غنوة ـ م.

● البواخر المنتظرة:

	آتية من		
بريتوس	اللاذقية	(للشحن)	ميتز شيبينغ
جولي غريجيو	الإسكندرية	(للشحن)	أ. قرداحي
موغرووالر ـ ٣	مرسين	٣٠٠ (حديدا)	البحر للملاحة
روبور	بور سعيد	١٣٣٢ (مختلفا)	سي لاين
ي. ب. بروغرس	فماغوستا	١٠٠٠ (مختلفا)	ميتف
موال ترافلير	الإسكندرية	١٣٥ (سيارات)	ف. خياط
هارموني ايس	طرطوس	٣٠٠ (سيارات)	ف. خياط
تورنو سيفيرين	البيريه	٤٧١ (مختلفا)	يونيشيب
سكي بيش	انفير	٤٤٠ (سيارة)	ميد كونرو
فلور دوليس	انفير	٢٥٣ (سيارة واليه)	ميد كونرو

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:

	آتية من	الحمولة	الوكيل
اميرالدي	بيروت	(سيارات)	بطش
الحاج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
روزاني	تركيا	(اسمدة خام)	غسان اللون
اميرآم	رومانيا	(خشبا)	سانو
اكرم (٥)	رومانيا	(اسمدة)	اسطفان
شيرين (أ)	ايطاليا	(رخاما)	فاتيمار
بولا	بيروت	(سكرا)	المتوسط
الملك لله	تركيا	(اليزا)	راسولا
احمد ج	اوكرانيا	(حديدا)	كونغرس
جيفو فيكتوري	تركيا	(اسمدة خام)	الجزائري

حركة المطار

حركة المطار السبت ١٦/٧/١٩٩٤

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤٫٠٠	روما	اليطاليا	٤٫٥٥	روما	اليطاليا
٥٫١٠	دمشق	اولمبيك	٥٫٥٥	اثينا	اولمبيك
٥٫٣٠	ظهران ـ بحرين	MEA	٨٫٣٠	لندن	MEA
٧٫٠٥	دمشق	الفرنسية	٩٫٠٠	ميلانو	MEA
٧٫١٠	الجزائر ـ دمشق	الجزائرية	٨٫٠٠	الجزائر	الجزائرية
٨٫٤٠	عمان	الاردنية	٩٫١٥	باريس	الفرنسية
٩٫٠٠	دبي	الامارات	٩٫٥٠	عمان	الاردنية
١٧٫٣٠	دبي	MEA	١٠٫٣٠	دبي	الامارات
١٠٫٣٥	عمان	MEA	١٠٫٤٥	نيس	MEA
١١٫٤٥	جدة	MEA	١٠٫١٥	القاهرة	MEA
١٣٫١٥	ابوظبي ـ الدوحة	MEA	١٢٫٤٥	جنيف	MEA
١٤٫٤٥	نيس	الفرنسية	١٣٫٠٠	اثينا	MEA
١٥٫١٠	باريس	MEA	١٣٫٣٠	لاركا	MEA
١٦٫٠٠	لاركا	MEA	١٥٫٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٤٫١٥	القاهرة	MEA	١٥٫٣٠	ابوظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٧٫٢٥	ميلانو	MEA	١٣٫٤٥	باريس	MEA
١٧٫٤٥	اثينا	MEA	١٦٫٠٠	ابوظبي	MEA
١٩٫٥٠	القاهرة	المصرية	١٩٫٠٠	جدة	MEA
٢٠٫٠٠	فيينا	النمساوية	٢١٫٠٠	كويت	MEA
١١٫٤٥	جنيف ـ نيس	MEA	٢٠٫٤٥	القاهرة	المصرية
٢١٫٣٥	انوا ـ كانو	MEA	٢٠٫٤٥	دمشق	النمساوية
٢٢٫٥٠	امستردام	KLM	٢٣٫٥٥	امستردام	KLM
١٢٫٣٠	ابوظبي ـ الدوحة	طيران الخليج	٧٫١٥	دمشق	MEA
٢٠٫٢٥	دمشق	MEA	١٧٫٣٠	دبي	MEA
١٣٫١٠	الكويت	MEA	٦٫٢٥	مدريد	MEA

رحلات اضافية — وصول

الوقت	البلد	الشركة
١٤٫٥٠	نيس	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل)

دمرجيان يتبلغ زيادة حصة لبنان من القمح ٤٠٠ ألف طن ضمن برنامج تشجيع الصادرات الأميركية

تبلغ وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان زيادة كمية القمح الاميركي الى لبنان من ٢٠٠ ألف طن في العام الماضي الى ٤٠٠ ألف طن للفترة بين تموز من العام ١٩٩٤ وحزيران من العام ١٩٩٥ في اطار برنامج تشجيع الصادرات الاميركية.

كان الوزير دمرجيان استقبل أمس كبير اخصائيي التسويق في مؤسسة القمح الاميركية لمنطقة الشرق الاوسط وشمالي افريقيا المهندس حسن عبد الغفار في حضور المدير العام للحبوب والشمندر السكري المهندس راجي البساط وبحث معه في موضوع الكمية المخصصة للبنان من القمح الاميركي بالاسعار التشجيعية.

كما جرى البحث في موضوع السعر الخاص بالكمية الاخيرة التي لم يوافق عليها الجانب الاميركي وهي كمية ١٠٠ الف طن عرضت وزارة الاقتصاد وسعراً قدره ١٠٦ دولارات للطن.

اثر اللقاء قال عبد الغفار رداً على سؤال حول زيارته الى لبنان: «من المعروف انه في كل سنة يتم الاعلان عن الدول المستفيدة من برنامج تشجيع الصادرات الاميركية، ولبنان من بين هذه الدول التي تم ادراج كمية ٤٠٠ الف طن من القمح في اطار البرنامج بين صيف العام ١٩٩٤ وصيف العام ١٩٩٥، وهذه الكمية كانت في العام الماضي حوالى ٢٠٠ الف طن زيدت الى ٣٠٠ الف ثم حاليا الى ٤٠٠ الف طن بين تموز من العام الحالي وحزيران من العام المقبل.

تابع عبد الغفار قوله: وقد توافقت هذه الزيارة مع الاعلان عن هذا الموضوع لبحث تنفيذ البرنامج مع وزير الاقتصاد اللبناني والمدير العام للحبوب والشمندر السكري. وقد سجلت للوزير دمرجيان ثقة المسؤولين الاميركيين في الاداء الجيد الذي تطلع به عملية الشراء وادارة موضوع الحبوب في لبنان.

تابع عبد الغفار يقول: والموضوع الثاني للزيارة كان بحث الترتيبات المتعلقة بعقد مؤتمر المطاحن في بيروت في الفترة من ١ الى ١٩ تشرين الاول المقبل في فندق السمرلند.

وهذا المؤتمر يعقد لأول مرة في لبنان بعدما وضعت الحرب الاهلية اوزارها.

وسوف يحضر هذا المؤتمر وفود من دول الشرق الاوسط شرق افريقيا وبعض الدول الاوروبية وكندا والولايات المتحدة الاميركية.

اضاف قوله: وسيتضمن المؤتمر الذي سيعقد في فندق السمرلند احدث البحوث الخاصة بصناعة المطاحن كما سيقام خلال المؤتمر معرض صناعي خاص بالمناسبة.

وحول تنظيم المؤتمر قال عبد الغفار:

سينظم المؤتمر ممثلو المطاحن اللبنانية بالتعاون مع وزارة الاقتصاد والتجارة بعد انتخاب بشار بوبس رئيساً لاتحاد المطاحن لدول المنطقة اثناء الاجتماع الاخير الذي عقد في موريشس.

يذكر ان مؤسسة القمح الاميركي قد قامت بدور رئيسي في تأسيس هذا الاتحاد منذ اكثر من خمس سنوات وتوالي سنويا مساندتها لهذا الاتحاد.

تمويل عربي إضافي لقطاع الكهرباء

عاد نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار ابراهيم شمس الدين من الكويت بعد ان انهى جولة من المباحثات مع الصندوق الكويتي للتنمية والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية بشأن امكان الحصول على تمويل اضافي لقطاع الكهرباء.

كما اجرى شمس الدين مباحثات مع الصندوق العربي بشأن تمويل قطاعي المياه والصرف الصحي.

وعلم ان الصندوقين وافقا من حيث المبدأ على التمويل الاضافي. وسوف يبت مجلس ادارة كل منهما بالموضوع، بعد التشاور بينهما حول النسب الخاصة بمساهمة كل منهما.

تقنين في محطتي فرن الشباك والبوشرية

أعلنت مؤسسة كهرباء لبنان في بيان لها امس ان برنامج الصيانة والتأهيل في المحطات الرئيسية وعلى شبكات النقل يلحظ الآتي:

«عزل كابل الحازمية ـ فرن الشباك ٦٦ك.ف يوميا من الواحدة ولغاية السادسة، ابتداء من يوم غد السبت ولغاية ٢٤ تموز الحالي، وينتج عن هذا العزل قطع التيار في الفترات المذكورة عن المناطق المغذاة من محطة الشباك الرئيسية».

واضاف البيان انه سيتم عزل كابل محطة البوشرية الرئيسية في ١٧ تموز الحالي من السابعة ولغاية الثانية عشرة، ما يسبب قطع التيار عن المناطق المغذاة من محطة البوشرية في المدة المذكورة اعلاه».

فتوش الى القاهرة

غادر الى القاهرة امس، وزير السياحة نقولا فتوش، في زيارة رسمية الى مصر، تلبية لدعوة من وزير السياحة المصرية ممدوح البلتاجي.

وسيعقد الوزير فتوش لقاءات مع مسؤولين مصريين، بهدف تعزيز التبادل والتنسيق السياحي بين مصر ولبنان، كما سيفتتح المكتب السياحي اللبناني في القاهرة، التابع لوزارة السياحة، بعد استئنافه اعمال التسويق والترويج السياحي.

رزق يتفقد في الناعمة مصنع قوارير الغاز

تفقد امس وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق، يرافقه المدير العام للصناعة ميشال ليوب ومدير عام معهد البحوث الصناعية سمير سماحة، مصنع قوارير الغاز في الناعمة، حيث استقبله صاحب المصنع محمود صادق واطلعه على سير العمل.

وقال الوزير رزق اثر الجولة «ان لبنان يملك افضل مصانع قوارير الغاز، لكنها للاسف عاطلة عن العمل بسبب استيراد القوارير المستعملة بنوعية سيئة جداً».

من جهة ثانية يزور الوزير الاثنين المقبل مصنع «هوت» في عمشيت، ومصنع «يونيفال» في الدورة.

بدء تسليم القمح في الشمال

دعا رئيس نقابة مزارعي الحبوب في عكار عبد القادر الكسار مزارعي القمح، الراغبين بتسليم محصولهم لوزارة الاقتصاد، الى الحصول على طلبات التسليم من مصلحة الاقتصاد في الشمال او من مركز النقابة.

واوضح الكسار ان التسليم يبدأ منذ اليوم ١٥ تموز، في مستودع سمير غندور ـ قرب مطاحن غندور ـ البحصاص، وان التسليم سيتم على اساس ٢٩٠ ليرة للكيلوغرام الواحد من القمح الطري و٣١٠ ليرات للقمح القاسي.

وأشار الى ان المزارعين الذين سيسلمون محاصيلهم سيستفيدون من مساعدات وزارة الزراعة المقررة لدعم مزارعي القمح، والتي ستوزع نسبيا حسب المساحة التي زرعها كل مزارع.

ويقدر انتاج عكار من القمح لهذا العام، حسب مصادر النقابة بـ ١٥٠٠ طن.

انتخابات نقابية في الجنوب

صور ـ «السفير»

دعت الهيئة التأسيسية لاتحاد نقابات عمال ومستخدمي صناعة البلاستيك والحديد والميكانيك في الجنوب لإجراء انتخاب اول مجلس تنفيذي في الساعة العاشرة من صباح الجمعة ٢٩ تموز الحالي في مركز نقابات الميكانيك ـ البص.

كما دعت الهيئات التأسيسية لنقابات عمال ومستخدمي: نقابة عمال ومستخدمي محطات المحروقات في الجنوب، نقابة عمال ومستخدمي المحال التجارية والتعاونيات والسوبر ماركت في الجنوب، نقابة عمال وسائقي الجرافات والآليات الثقيلة في الجنوب، الى إجراء انتخابات مجالسها التنفيذية في العاشرة من صباح الجمعة ٢٩ تموز الحالي، في مركز النقابات العمالية ـ صور ـ النبي اسماعيل.

مرهج يبحث وشركات التأمين تطبيق الضمان الإلزامي للسيارات

استقبل امس وزير الداخلية بشارة مرهج وفداً من جمعية شركات الضمان في لبنان وبحث معه في موضوع تطبيق الضمان الالزامي للسيارات.

ضم الوفد رئيس الجمعية جوزف زخور والمستشار القانوني ادوار كرم والاعضاء ريشه خلاط، صبحي الحسيني، راشد راشد، انطوان شديد، برنار عجوري، ادوار مروم، سامي سعادة، وفرنسيس الوتزو، وزير الداخلية بشارة مرهج وجرى البحث في قانون الضمان الالزامي للسيارات الذي صدر في العام ١٩٧٧ وفي الاسباب التي حالت دون وضعه قيد التطبيق حتى الآن. وقد ابدى الوزير مرهج موافقته على تطبيق الضمان الالزامي على السيارات على مراحل بحيث يلزم صاحب السيارة بابراز عقد تأمين لسيارته عند تقدمه لتسجيل السيارة في مصلحة الميكانيك.

بعد الاجتماع ادلى زخور بتصريح قال فيه: «ان صلاحية اعداد آلية تطبيق الضمان الالزامي تعود الى وزيري الاقتصاد والتجارة الداخلية، وان الوزيرين دمرجيان ومرهج باتا مقتنعين بوجوب التحرك من اجل حماية حقوق اصحاب الحوادث التي تتسبب بها السيارات. وهناك اشخاص يتعرضون يوميا لاصابات جسدية تكون احيانا قاتلة ولا تقدم اليهم او الى ذويهم التعويضات اللازمة او نفقات المعالجة بسبب عدم ملاءة السائق وعدم وجود بوليصة تأمين لديه». واضاف السيد زخور: «لبنان هو من بين بلدان قليل جدا لم تطبق فيها الزامية ضمان السيارات وقد اكدنا للوزير مرهج ان تطبيق الزامية التأمين من شأنه ان يساعد على خفض قسط التأمين لان عدد المضمونين سوف يرتفع من حوالى ٣٠٠ الف سيارة مضمونة حاليا الى مليون و٣٠٠ الف سيارة، وان المنافسة بين الشركات على هذا العدد الهائل من السيارات كفيلة بأن تؤدي الى خفض الاسعار المطبقة حاليا الى مستوى يكون في متناول كل السائقين وايا كان دخلهم الفردي».

أعد تقريراً عن مصانع شكا مقبل: أنجزنا سلسلة تشريعات بيئية

أعلن وزير البيئة المهندس سمير مقبل انه أعد تقريرا حول التلوث الناتج عن مجموعة المصانع في شكا وسلعاتا، وانه سيعرض التقرير على مجلس الوزراء وسيضمنه «نتائج التدابير والاجراءات التي اتخذتها الوزارة بالنسبة لكل مصنع تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب».

واوضح الوزير مقبل في تصريح أمس، انه كلف الخبيرين في المصرف الدولي آريل سوماتي واليكس بكليان «المنتدبين لدراسة تلوث الهواء في لبنان، القيام بدراسة عن التلوث في شكا وسلعاتا بهدف الوصول الى تحديد المقاييس البيئية التي ينبغي التقيد بها وعدم تجاوزها. وقد أنجز الخبيران المهمة بمعاونة خبراء من وزارتي البيئة اللبنانية والفرنسية».

وأكد الوزير مقبل انه يتابع «بصورة مستمرة التحاليل والتقارير المخبرية من فريق المهندسين المكلف متابعة التلوث الصناعي في منطقة الشمال بالاضافة الى الزيارات الميدانية التي يقوم بها لهذه المنطقة».

وقال الوزير مقبل: «لقد أعددت تقريرا شاملا ومفصلا حول التلوث الناجم عن مجموعة المصانع في شكا وسلعاتا، سأعرضه على مجلس الوزراء واضمنه نتائج الاجراءات والتدابير التي اتخذتها وزارة البيئة للمعالجة بالنسبة لكل مصنع، وما تحقق منها وما هو قيد التحقيق، وذلك تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب».

وحول قانون التشريع البيئي، اوضح الوزير مقبل أن «وضع أي قانون شامل متكامل للبيئة لا يمكن إنجازه إلا على مراحل، لأن القضايا المتصلة بالبيئة واسعة وشاملة ومتشعبة»، وأشار الى إنجاز تشريعات في مجالات تنظيم هيكلية وزارة البيئة، تنظيم شفط الرمول عن الشواطئ وقعر البحر، تنظيم المقالع والكسارات وتنظيم محافر الرمول.

وذكر وزير البيئة أن الوزارة «في صدد وضع تشريعات جديدة تتعلق بتحديد مقاييس تلوث الهواء والماء»، وحدد آخر أيلول المقبل موعدا «لانجاز القسم الأكبر من التشريعات البيئية الهامة والملحة».

جمعية الصناعيين تشارك في معرض إيطالي

ذكرت جمعية الصناعيين اللبنانيين انها تلقت دعوة للمشاركة في معرض BIUM للماكينات الصناعية الاوروبية، الذي ينظم في مدينة ميلانو الايطالية ابتداء من ٢٩ ايلول ولغاية ٤ تشرين الاول المقبل.

وقررت الجمعية تشكيل وفد لحضور المعرض، وطلبت من الصناعيين الراغبين في الاشتراك الاتصال بمقر الجمعية في الصنائع قبل يوم الثلاثاء ١٩٩٤/٧/٢٦.

من جهة ثانية، اعلنت الجمعية انها تبلغت من «بنكا دي روما» استعداده لتأمين قروض ميسرة للصناعيين اللبنانيين لشراء ماكينات صناعية ايطالية ولكن من خلال مصدر ايطالي، على ان تكون الفوائد المالية للعقود التي توقع في الفترة بين ١٥ أيار و١٤ حزيران ١٩٩٥ كما يأتي: حتى ٢٤ شهر ناقص يوم واحد ٤٫٠٥٣ في المئة، من سنتين الى خمس سنوات ٦٫٩٩ في المئة، من خمس سنوات الى ٨ سنوات ونصف ٧٫٥٢ في المئة.

النيابة العامة المالية تطلب إلى محكمة التمييز إبطال قرار الهيئة الاتهامية في شأن الادعاء على نعيم

طلبت النيابة العامة المالية الى محكمة التمييز الجزائية تمييز القرار الصادر عن الهيئة الاتهامية في بيروت والقاضي بعدم قانونية ادعاء النيابة العامة المالية مباشرة على الدكتور ادمون نعيم مباشرة امام قاضي التحقيق وعدم قانونية الادعاء الشخصي ايضا وبالتالي عدم سماع دعوى الحق العام ودعوى الحق الشخصي».

وطلبت النيابة العامة المالية الى محكمة التمييز الجزائية «قبول التمييز شكلا وابطال قرار الهيئة الاتهامية وتدريك المميز ضده الدكتور نعيم الرسوم والمصاريف وتصديق قرار قاضي التحقيق المفسوخ من قبل الهيئة الاتهامية».

جاء في طلب التمييز المقدم في ١٣ الحالي من قبل النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين:

في الشكل: بما ان طلب التمييز مقدم من ضمن المهلة القانونية وقد ارفق به صورة عن القرار المميز مستوفيا شروطه كافة فنطلب من محكمتكم الكريمة قبوله شكلا.

في الاساس: ان القواعد المرعية الاجراء في قانون اصول المحاكمات الجزائية ترعى علاقة النيابة العامة بقاضي التحقيق فهذا الاخير يحقق في الواقعة المبينة في طلب النيابة العامة وفي حال اكتشافه افعالا جديدة يجب عليه ان يخبر النائب العام فيعمد هذا الاخير الى الادعاء بالفعل الجديد مع الدعوى الاساسية العالقة لدى قاضي التحقيق اذا كانت تربطها بها علاقة للسير بهما معا.

وبما انه من الاطلاع على اوراق الملف وما تضمنه من اجراءات تبين ان قاضي التحقيق يحقق بدعوى افلاس احتيالي مقامة بوجه اشخاص معروفين ومن ثم ادعت النيابة العامة المالية بحق مجهول بجرم اختلاس اموال عامة باعتبار ان المصرف واعضاء مجلس ادارته قبضوا من مصرف لبنان مبالغ طائلة عن طريق تزوير في حقيقة تخمينات قام بها خبراء ادعي عليهم ايضا ويقتضي لحسن سير العدالة ان يقوم قاضي التحقيق نفسه بمثل هذه التحقيقات الاخرى لتلازمها مع الافعال الجرمية المقدم بشأنها ورقة الطلب وهذا ما حصل في هذه القضية.

مخالفة القواعد الجوهرية المقررة في الملاحقة والتحقيق:

بما ان التمييز بين القواعد الجوهرية والقواعد غير الجوهرية يستدعي معرفة ما اذا كان العمل الاجرائي الذي يكون في الاصل شكلي بمعنى انه يشترط لصحته ان يفرغ في الشكل المقرر في القانون وهنا قانون اصول المحاكمات الجزائية الذي وضع قواعد ثابتة يقوم على بعضها التنظيم القضائي في الحقل الجزائي ويحدد بعضها الآخر الشروط الشكلية والموضوعية الواجب اتباعها عند قيام السلطات القضائية بمهامها تأمينا للعدالة، وليست هذه القواعد من طبيعة واحدة فمنها جوهري ملزم وتجاهله يرتب البطلان ومنها توجيهي لا يؤدي اغفاله الى البطلان بل قد يجر الى مسؤولية جزائية او ادارية وهذه الفئة الثانية هي في الواقع طرق لارشاد السلطة الواضعة يدها على الدعوى الى كيفية العمل والتصرف في بعض النواحي من ذلك النصوص المذكورة في المادة ١٧٤ م. ج. اما الفئة الاولى فهي قواعد صادرة عن المشترع لها الصفة الالزامية وتتعلق بالصلاحيات وتنظيم السلطات وصحة اعمالها تأمينا لضمان الدفاع اثناء سير الدعوى وكل مخالفة بها تعتبر باطلة.

يراجع:

Garraud: traité théorique et pratique d'instruction criminelle et de procédure pénale.

والمقياس في هذه الامور لا يكون صعبا عند وجود نص صريح فهل يوجد بحالتنا الحاضرة نص؟

الجواب لا.

وبما ان قواعد اصول المحاكمات الجزائية المرعية الاجراء تدل بوضوح على ان قاضي التحقيق ليس درجة من درجات المحاكمة سواء كان قاضي تحقيق اول او قاضي تحقيق، والاول يرأس دائرته وله بهذه الصفة علاقة تربطه بقضاة التحقيق لا يمكن ان تكون الا ادارية لانه لا يحق له التوجيه في التحقيق الذي يقومون به او استرداد ملف احاله اليهم اذا شاء ذلك او مخالفة قراراتهم والعلاقة تكون دائما بين النائب العام وقاضي التحقيق فعند توافر عناصر جرمية لم يدع بها اصلا يطلب قاضي التحقيق من المدعي العام مباشرة الادعاء وليس عن طريق قاضي التحقيق الاول وكذلك الامر عندما يطلب المطالعة بالاساس او النظر بالدفوع المثارة امامه.

اذن ليس لقاضي التحقيق الاول اختصاص قضائي مستقل عن قضاة التحقيق فمخالفة القواعد الادارية التي ترعى علاقة قاضي التحقيق الاول بقضاة التحقيق في دائرته لا يمكن ان تؤدي الى البطلان طالما انها مخالفة ادارية:

يراجع في هذا الشأن وعلى سبيل القياس المعمول به في تشريعات اصول المحاكمات الجزائية.

Le Juge d'instruction

Pierre chambon 2ed. D. usuel

Nº 87- "Les dispositions de l'art. 83 C. P. P. sont d'ordre administratif et ne sont pas prescrites à peine de nullité. La chambre criminelle en effet jugé que le C. P. P. ne déroge en rien du droit que le C. inst. C. a toujours reconu au procureur de la République d'adresser directement des réquisitionbs au juge d'instruction que les modalités établies par l'art. 83 et les aléneas 3 et 4 de l'art. 84 C. P. P. relativement au choix du juge d'instruction qui devra informer dans telle ou telle affaire déterminée lorsqu'il existe plusieurs juges d'instruction au meme siège...

Constituent des formalités d'ordre administratif qui n'interessent pas les droits proprement dits de l'accusation ou de la défense, et dont les irrégularités ne sauraient constituer une nullité substantielle de la procédure...

cass. crim. 5/5/60 J. C. P. 1960. II. 11735

note L. Depaule- 3/2/71 Bull. crim. nº 39- 16/12/71 Bull crim. nº 357.

الخطا في تطبيق القانون:

وبما ان قرار الهيئة الاتهامية وقع في تناقض عندما فسخ قرار قاضي التحقيق لاعتباره ادعاء النيابة باطلا كون الفعل الثاني المدعى به لا يرتبط بالدعوى الاساسية التي يحقق بها قاضي التحقيق طالما ان القضية مثارة في الشكل ولم يجر اي تحقيق بعد في الجرم الثاني المدعى به فكيف يمكن للهيئة الاتهامية ان تعرف مدى ارتباطه بالفعل الاول ام لا وهي لم تتعد لاي تحقيق فضلا عن انه لا يوجد اي مانع بعد التحقيق ان يصار الى تفريق الدعوتين من قبل قاضي التحقيق نفسه اذا تبين له عدم تلازمهما وارتباطهما ببعضهما البعض فتكون بالتالي قد تجاهلت الاساس والقواعد المعمول بها في الملاحقة والتحقيق من جهة ومن جهة ثانية قررت عدم ارتباط الدعويين معا من دون ان تقوم باي تحقيق من قبلها ولم يحصل سابقا لدى قاضي التحقيق.

وبما ان طلب التمييز يكون مقبولا اساسا.

لهذه الاسباب نطلب من محكمتكم الكريمة.

اولا: قبول التمييز شكلاً.

وفي الاساس ابطال القرار المميز المنوه عنه اعلاه وعده كأنه لم يكن وتدريك المميز ضده الرسوم والمصاريف وتصديق قرار قاضي التحقيق المفسوخ من قبل الهيئة الاتهامية.

تحذير من تأجير الخطوط الهاتفية الخاصة

حذر وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المهندس محمد غزيري المواطنين الذين يستغلون خطوطهم الهاتفية الخاصة عبر تأجيرها للغير بهدف المنفعة الخاصة، من الملاحقة القضائية ومصادرة التجهيزات المستعملة.

وكان الوزير غزيري قد اصدر امس بلاغا جاء فيه «على رغم التدابير الرادعة المتخذة سابقا، لا يزال بعض الاشخاص يقومون باستغلال المواطنين عن طريق تأجيرهم خطوطا هاتفية بصورة غير شرعية، وقد يدعي البعض انه مرخص له القيام بهذا الامر، وتنويرا للرأي العام توضح وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ان الترخيص في الاساس هو للمنفعة الخاصة المقتصرة على اصحابها من دون سواهم، وغير مسموح اطلاقا استعماله لغير تلك الغاية، اذ ان القوانين النافذة حصرت حق الاستثمار الهاتفي للمنفعة العامة بالوزارة فقط، لذلك فان المواطنين مدعوون لتحاشي التورط مع هؤلاء الاشخاص في التسبب بهدر الاموال العمومية والذين سيكونون عرضة لالغاء خطوطهم الهاتفية وتحمل الغرامات المالية عن المخالفات المرتكبة ومصادرة التجهيزات المستعملة وكذلك لملاحقة القوى الامنية وحكم القضاء».

عور و «الغات»

رأى عضو مجلس ادارة جمعية تجار بيروت وعضو نقابة مستوردي المواد الغذائية والمشروبات الدكتور اندريه عور، في تصريح امس ان السوق العربية الموحدة «ضرورة ملحة، لانها حتما الاكثر تكاملا، خصوصا ونحن على ابواب حلول سلمية للمنطقة بأكملها، مما يستدعي المواجهة السلمية لتحد اقتصادي كبير».

مياه بيروت بين حبيقة والشركة الإيطالية تيستا: بدأنا تأهيل محطة الضبية



الوزير حبيقة خلال استقباله وفد شركة انتشيا امس

اجتمع وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة مع رئيس مجلس ادارة شركة «اتشياء» الايطالية آنريكو تيستا التابعة لبلدية روما، والتي تشرف على قطاعات الكهرباء والمياه في المدينة، يرافقه وفد من الشركة في حضور المدير العام لمصلحة مياه بيروت رزق فريحة. واعلن تيستا بعد الاجتماع ان البحث تناول «امكان التعاون مع مصلحة مياه بيروت خصوصا في ما يتعلق بتوزيع المياه في العاصمة ونحن نحاول ايجاد بعض التمويل من وزارة الخارجية الايطالية. وقد بدأت ايطاليا فعلا بالمساعدة في عملية تأهيل قطاع المياه في لبنان، خصوصا اعادة تأهيل محطة الضبية».

واوضح فريحة بدوره ان وفد الشركة حضر اثر تبادل كتاب نوايا بين المصلحة ومؤسسة «اتشياء» وتم فيه تحديد نقاط تبادل المعلومات والخبرات الفنية بين المؤسستين. وقد حضر الوفد مع مندوب من وزارة الخارجية الايطالية والمسؤول عن البروتوكول الموقع بين ايطاليا ولبنان. والمساعدات ستكون مادية فضلا عن تقديم الخبرات والدراسات اللازمة لتأهيل وتطوير قطاع المياه في العاصمة».

واشار فريحة الى ان الوفد سيزور اليوم وزارة الخارجية ومجلس الانماء والاعمار «لوضع المسؤولين في اجواء الزيارة».

اليوم الأول للمؤتمر الصيدلي الثالث
ترشيد استعمال الدواء تجنباً للمخاطر


من اليمين فيسيت، خوري، طباع والبستاني يحاضرون في الجلسة الاولى

بدأت امس اعمال المؤتمر الصيدلي الثالث بعنوان: «الافراط في استعمال الدواء» ـ الذي تنظمه «نقابة صيادلة لبنان» في قاعة المحاضرات في كلية العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف في طريق الشام.

وعقدت طاولة مستديرة «حول الافراط في استعمال الدواء»، ترأستها نقيبة صيادلة لبنان الدكتورة ماري ليلى خوري واستهلتها رئيسة مصلحة الصيدلة في وزارة الصحة العامة الدكتورة سهام طباع بمحاضرة شددت فيها على شرط الوصفة الطبية قبل اعطاء اي دواء بشكل مزاجي او اعتباطي، نظراً للانعكاسات السيئة والخطيرة التي يتركها ذلك على صحة المريض، وما يلحقه من تشويه في سمعة الصيدلي وتحييد لمهنة الطبيب». تلاها نقيب الاطباء البروفسور فؤاد البستاني بمداخلة اكد فيها ضرورة الحوار بين جميع الاطراف لايجاد صيغة معينة لموضوع ترشيد استعمال الدواء» داعيا الى «حوار مستمر بين الطبيب والصيدلي للتفاهم على صلاحية كل طرف وعدم تداخل هذه الصلاحية بينهما».

كما تحدث امين عام اتحاد الصيادلة العرب نقيب صيادلة سوريا الدكتور عبد الغني ماء البارد، فركز على «مسألة ترشيد استعمال الدواء الذي يسبقه تحديد عدد اصناف الادوية في السوق ووضع لائحة اساسية تعتمد في البلد وتحديد عدد اصناف الادوية الممكن صرفها من دون الاستناد الى وصفة طبية وتحاشي وصف الادوية غير المتوافرة في السوق او غير المراقبة او مجهولة المصدر».

من جهته اشار الرئيس الفخري للمجلس الوطني لنقابة الصيادلة الفرنسيين الدكتور جواني فيسيت الى ضرورة عدم سؤال المريض ماذا يريد، بل ماذا يشكو لدى دخوله الى الصيدلية، لافتا الى ان هذا الامر هو من الطرق التي تحد من تناول الدواء بشكل عشوائي وبعيدا عن اية وصفة طبية».

واختتمت النقيبة الدكتورة خوري الحلقة بكلمة نبهت فيها «الصيادلة الى اهمية عدم اعطاء الاولوية في عملهم للمادة لان صحة المواطن هي الاهم، مطالبة وزارة الصحة بتشديد المراقبة والتفتيش والسهر على تنظيف سوق الصيدلة من اية شوائب».

بعد استراحة قصيرة، عقدت جلسة ثانية حول «الوصفة الطبية»، ترأسها الدكتور فيسيت، وحاضر خلالها الدكتور ريمون بتروني عن «الوصفة الطبية: واقع وتطلعات»، والصيدلي ثيودور همباكيدس عن «دور الصيدلي في اختيار الادوية، وتجهيزها داخل المستشفى»، والدكتورة ناديا حلول عن «الاخطاء الشائعة في الوصفات الطبية واسبابها»، والدكتورة انصاف حسن عن «تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والتأثير السلبي للاستعمال الخاطئ للدواء على الصندوق».

ثم تمحورت الجلسة الثالثة حول «الحوادث الناتجة عن الادوية»، ترأسها البروفسور روجيه بولي، وحاضرت خلالها الدكتورة نرمين بوشي عن «الاستعمال السيئ للدواء وتأثيره على الكلية والجهاز العصبي»، والدكتورة حياة عازوري طنوس عن «السمية الكبدية وحوادث التحسس الناتجة عن الادوية».

اما الجلسة الرابعة، فتطرقت الى «الافراط في استعمال الدواء». فترأسها عميد كلية الصيدلة في جامعة الاسكندرية في مصر الدكتور عادل مطاوع، وتحدث خلالها كل من جوسلين كالوزو عن «استهلاك الادوية في فرنسا»، والدكتور انطوان البستاني عن «دراسة اجريت على عدد من مرضى المركز الطبي المختص بحالات الادمان في مستشفى القديس سان شارل»، والدكتور نبيل خالدي من كلية الصيدلة في جامعة ميشيغن عن «الاستعمال الخاطئ غير المقصود للدواء من قبل المرضى او الاختصاصيين». كما القى الدكتور خالدي نيابة عن الدكتور ريتشارد دي ليون محاضرة عن «دور الصيدلي في الحد من انتشار غير مقيد للدواء...». والدكتور عماد برو عن «الوقاية من الاستعمال الخاطئ للادوية: طرق الوقاية».

ويواصل المؤتمر اعماله اليوم.

تكريم ٢٢ معلماً في صيدا


المعلمون المكرمون إلى جانب البزري (محمد صالح)

صيدا ـ «السفير»:

أقام امس مجلس فرع الجنوب في نقابة المعلمين احتفالا تكريميا لـ ٢٢ معلما امضوا ٢٥ سنة في حقل التربية والتعليم في مدارس صيدا الخاصة.

حضر الاحتفال الذي اقيم في مدرسة الفنون الانجيلية ـ صيدا النائبان مصطفى سعد وبهية الحريري والوزير الاسبق نزيه البزري وعدد من أفراد الهيئة التعليمية.

بعد تقديم للاحتفال من مامون حمود القى نقيب المعلمين في الجنوب وليد جرادي كلمة اشار فيها الى ان ما نسعى لتحقيقه في الفترة المقبلة يتلخص بالآتي: الملاك الفني الموحد، منح التعليم لأبناء المعلمين، تحسين وضع الضمان الصحي، افادة المعلمين القدامى من قانون تعويض نهاية الخدمة، ضمان الشيخوخة، تشجيع المعلمين على اقامة صناديق تعاضد في مؤسساتهم، اقامة المجلس التربوي الاعلى للتعليم الخاص في مدينة صيدا.

ثم وزع البزري الدروع على المحتفى بهم وهم: وليد جرادي، زاهية شهاب، دينا وهبه، رشيد بروم، جواد الصفدي، وائل بغدادي، ابراهيم دلود، الهام ابو عبسي، نبيل هنوش، وصال الشريف، وفاء بكار، دلال جنبلاط شمس، سهام طه البابا، عايدة القطب، سميرة المنلا المجذوب، جان طلان، حسن البساط، سوسن كتمتو الصفدي، امال عكاوي، حنان حبلي، سعاد قشور وحلمي الدادا.

جراحة في العين للبطريرك حكيم

اجريت لبطريرك انطاكيا وسائر المشرق لطائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم جراحة ناجحة في العين في مستشفى رزق، وقد غادر المستشفى بصحة تامة وهو يمضي فترة نقاهة في مقره البطريركي في الربوة. ويشكر كل الذين عادوه في المستشفى ويتمنى لهم الصحة التامة.

مكتب المعلمين يدعو للمشاركة الكثيفة في التصحيح

دعا مكتب المعلمين اللجان الفاحصة الى المشاركة الكثيفة في اعمال تصحيح مسابقات الامتحانات الرسمية لاستعجال واصدار النتائج واكد على متابعة الاتصالات مع المسؤولين في وزارة المالية من اجل الاسراع في اعداد جداول الرواتب الجديدة لدفعها في اقرب وقت ممكن.

جاء ذلك في بيان اصدره المكتب بعد اجتماعه امس في ثانوية الشياح الرسمية وعرض خلاله المستجدات المتعلقة بقانون غلاء المعيشة.

وعاهد المكتب على متابعة تحركه بشأن تحقيق ما تبقى من مطالب للمعلمين وفي مقدمها اقرار الملاك الفني الخاص الموحد وحماية الحقوق المكتسبة في علاوة التعليم بالاضافة الى المطالب الاخرى المتمثلة في اقرار المراسيم التطبيقية لصندوق المعلم ولبيت المعلم.

ووجه تحية للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص تقديرا لوحدة موقفهم التي بفضلها جرى اقرار مشروع قانون غلاء المعيشة.

وحدد المكتب موعد اجتماعه المقبل في الخامسة بعد ظهر الاثنين المقبل في مقر نقابة المعلمين في المدارس الخاصة.

مناقشة رسائل جامعية في «العلوم الاجتماعية» ـ ٣

جرت في معهد العلوم الاجتماعية ـ الفرع الثالث في طرابلس مناقشة الرسائل الجامعية المقدمة في الدورة الاولى لشهادتي الجدارة والدبلوم على الشكل الآتي:

اولا: ابحاث الجدارة وهي: «مظاهرة اللحمة الاجتماعية والتفكك في قرية كفرتون» للطالب روبير عبد الله، «مدخل لدراسة الاداة في تقنية نفخ الزجاج في البداوي» للطالبة سمر عواد، «تطور التعليم في القلمون» للطالبة سناء صهيوني.

اما ابحاث الدبلوم، فجاءت على الشكل الآتي:

«التطوع الشبابي، اسس ومقومات ووظائف»، للطالبة كريستيان الحاج، «اللحمة الاجتماعية للريف اللبناني» للطالبة كاميليا ساسين.

واعلن مدير المعهد الدكتور ماهر المرعبي، ان هناك حوالى اربعين رسالة دبلوم وجدارة سجلت للمناقشة في الدورة الثانية، تتناول العديد من القضايا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية في محافظة الشمال.

دبلوم في التاريخ في الآداب ـ ٢

ناقش الطالب انطوان شكر الله ابو شاهين، في كلية الآداب ـ الفرع الثاني الجامعة اللبنانية اطروحة دبلوم دراسات عليا بعنوان «الاصلاحات العسكرية في السلطنة العثمانية في النصف الاول من القرن التاسع عشر».

وتألفت لجنة المناقشة من الدكاترة: جوزف ابو نهرا، رئيس قسم التاريخ في الكلية، وجان شرف وعصام خليفة الذي اشرف على الاطروحة.

وقد نال الطالب ابو شاهين درجة جيد جدا.

لقاء جامعي

تعقد التعبئة التربوية ـ جبل عامل لقاء جامعيا للتداول في الاوضاع الجامعية ومجريات الامور العامة، في الخامسة مساء غد السبت في الثانوية الجعفرية في صور.

المعرض الأول للكتاب في دير القمر

يفتتح «مجلس انماء قضاء الشوف»، بالتعاون مع «تجمع الناشرين في لبنان»، المعرض الاول للكتاب في دير القمر في الصليعة مساء السبت ٣٠ تموز الحالي في ثانوية دير مار عبدا في دير القمر، برعاية وزير الصحة العامة مروان حمادة. يستمر العرض حتى ٦ آب المقبل.

وتقام الى جانب المعرض سلسلة نشاطات ثقافية وفق البرنامج الآتي:

ـ في الخامسة بعد ظهر الاحد ٣١ تموز الحالي، يحيي طارق آل ناصر الدين امسية شعرية، يقدمه نجيب البعيني.

ـ في الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٣ آب المقبل، يلقي الياس حنا محاضرة عن «الدور الانمائي للبلديات»، يقدمه طارق محمد الخطيب.

ـ في الخامسة بعد ظهر الخميس ٤ آب المقبل، تنظم ندوة «التربية بعد الحرب» يشارك فيها الدكتورة غسان رياح وعدنان حسين وسليم الضاهر ولديل تقي الدين. يديرها الياس نهرا.

ـ في الخامسة بعد ظهر السبت ٢٦ آب المقبل، يحيي الشعراء سعيد غنام وكمال البستاني ورامز دقدوقي وعبده بويز امسية شعرية. يقدمهم ربيع فواز.

تدريس الفرنسية في عكار بالوسائل السمعية والبصرية

عكار ـ «السفير»:

أنهت تكميلية عبدمون الرسمية في عكار تجاربها على تفعيل الكتاب المدرسي الوطني لتدريس اللغة الفرنسية، ومن المقرر ان تدرسه في العام الدراسي المقبل بالوسائل السمعية والبصرية.

وقد تم طبع جميع صور الكتاب على افلام (سلايد) وطورت التسجيلات الصوتية التي يوزعها المركز التربوي للبحوث والانماء لتتلاءم وطبيعة الاسلوب الجديد في التدريس.

شبيبة رعية مار جرجس في حلبا

احتفلت شبيبة رعية مار جرجس المارونية في حلبا بعيد شفيعها القديس شربل في قداس احتفالي حضره حشد من أبناء البلدة وترأسه الاباتي الياس نجار الذي القى عظة دعا فيها الشبيبة الى التمسك بالقيم الانسانية والروحية والاخلاقية.

ثم تم افتتاح الكرمس السنوي الثاني للشبيبة وهو يضم العابا ترفيهية وتربوية ويستمر حتى الاحد المقبل.

دورة تأهيلية في اللغة الانكليزية

تقيم الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، دورة تأهيلية في اللغة الانكليزية للطلاب الجامعيين لمدة شهر ودعت الجمعية الطلاب الى التسجيل بدءا من يوم الاثنين المقبل في ١٨ الجاري ولغاية ٢٤ منه في مكتبها الكائن في شارع تامر ملاط ـ بناية سيلفر تاور ـ الطابق السابع ـ شارع فردان، وتبدأ الدورة في ٢٥ الجاري.

قرم حول الفوضى الدولية الجديدة:
تعميم اللبننة في حالي السلم والحرب



الدكتور جورج قرم والى يمينه ذو الفقار قبيسي (علي علوش)

وضع الدكتور جورج قرم اكثر من احتمال عنوان لمحاضرته التي القاها مساء أمس في دار الندوة. فاذا كان عنوان الدعوة هو «الفوضى الدولية الجديدة»، فقد اشار الى احتمالات ثانية من نوع «لبننة العالم» او «نهاية فلسفة الانوار».

وكانت المحاضرة التي القاها قرم، وقدمه فيها ذو الفقار قبيسي متناولا المحطات الفكرية له، قد حضرها حشد من الشخصيات الثقافية والجامعية والاجتماعية.

استهل قرم محاضرته فتناول اشكاليات الحرب الاهلية في لبنان، لينتقل من اسئلته الى النتائج في زمن السلم محدداً السمات الراهنة للوضع اللبناني بظهور حالات مذهلة من التفاوت في الثروات والمداخيل وتعزيز النظام الطائفي مؤسسيا وتهميش الدولة والاختلاط بين المصالح الفردية وادارة واجهزة الدولة وانهيار العمل السياسي المنظم وآليات اقتصاد السوق وزوال فوائد المنافسة وانهيار الثقافة السياسية واستبدالها بالضجة الاعلامية عبر الوسائل البصرية، وانحصار البحث في لقمة العيش للفقراء والافراط الاستهلاكي للاغنياء.

وصف قرم هذه السمات اللبنانية بانها ذاتها تتعمم في مناطق واسعة من العالم وهي تدل على زوال تدريجي لنظام القيم المبني على فلسفة الانوار وما تولد عنها من نظام عالمي. وتوقف عند ابرز العوامل في تسيير السياسة والاقتصاد بما هي:

تكوين فئة من الاثرياء الجدد ذات الثقل الدولي من خلال علاقات شخصية مع كبار رجال السياسة في العالم، من دون اي علاقة بالانتاج، بل عبر تجارة المخدرات والاسلحة واقتطاع حصة من الريع النفطي او المواد الاولية والفساد وعمليات تهريب العملة والبضائع والمضاربة على العملات في اسواق القطع العالمية والمحلية والتهرب الضريبي بما في ذلك في الدول الكبرى.

وقدر ثروة هذه الفئة بما يتراوح بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ مليار دولار، بما يعادل ٤ أضعاف دخل المنطقة العربية (ثلثهم من العرب). واكد ان هذه الفئة تمول الكثير من نشاطات الاحزاب السياسية ومولت الحركات اليمينية المتطرفة في اميركا اللاتينية والاحزاب الدينية المسيحية في اوروبا الشرقية والحركات الاسلامية (افغانستان خصوصاً).

وشدد على ان لهؤلاء نفوذاً واسعاً لا محاسبة عليه من اي جهاز من اجهزة التمثيل الديموقراطي حتى من الدول الغربية المتقدمة. كما اصبح لهم نفوذاً عميقاً على وسائل الاعلام. وقد اصبح البعض يدخل الى الحلبة السياسية مباشرة. ولا ينحصر ذلك في لبنان بل هناك نماذج عديدة في العالم الثالث واوروبا الشرقية وايطاليا وفرنسا. ثم تناول د. قرم المدرسة العقائدية الجديدة بما هي نقيض لليبرالية الكلاسيكية، ليصل الى القول ان هذا التخبط الاقتصادي يرافقه تخبط سياسي عام ساهم في نشر جو من الاحباط والشك لدى فئات واسعة من السكان. واعتبر ان اهم عناصر هذا التخبط تصرف الدول الرأسمالية الكبرى التي تشجع التكتلات السياسية والاقتصادية في اميركا واوروبا كما تشجع تفتيت الكيانات في الارجاء الاخرى. وما يرتبط بها من تحليلات دينية وصلت الى حد اعتبار الغربيين انفسهم ورثة الحضارة المسيحية ـ اليهودية بعد مرحلة كانت النسبة للحضارة اليونانية والرومانية.

وتطرق قرم الى العوامل التي لعبت دوراً في انحطاط الانظمة الرأسمالية. متوقفاً عند التراثين البروتستانتي والكاثوليكي لجهة الارتباط بالانتصار على الاشتراكية. معتبراً انه قاد الى محاولة المس بأسس دولة الحمايات الاجتماعية. فنظرية الليبرالية الاقتصادية الجديدة التي تكتسح الجامعات الاميركية تكرس ظواهر الانحرافات الاقتصادية الخطيرة، وعليه اصبحت اللبننة نموذجاً عادياً تتزايد امثلته.

وقدم رؤيته ختاماً لوضع المنطقة مستقبلا عبر المزيد من التشتت والتشرذم وتصاعد نفوذ الفئات المالية الجديدة واستغلال الدين او العرق لتأجيج الصراعات واضعاف تماسك المجتمعات. ودعا في نهاية محاضرته الى عدم التنازل عن حق النقد ومتابعة الحركة المدنية وتأمين تعادل الفرص على قواعد اخلاقية والتخلي عن عبادة الدولة القطرية او القومية والخروج من دائرة التبعية الثقافية تجاه المركز الحضاري والاصرار على بقاء نبض الحرية بدلاً من الاستسلام الى من يدير ويؤجج الفوضى الدولية الجديدة.

اللقاء التنظيمي للمنظمات الأهلية العربية اليوم
مهنا: بحث المساهمة في قمة التنمية

حاورته: عنان زلزلة

تبدأ اليوم «اعمال اللقاء الاقليمي التحضيري للمنظمات الاهلية غير الحكومية العربية»، في فندق الجبيلي ـ عاليه، الذي أعد له «تجمع الهيئات الاهلية التطوعية في لبنان» والمؤسسات اللبنانية الاعضاء في حركة "EL - TALL-ER" العالمية، و«مؤسسة البحوث والاستشارات» في بيروت، ويهدف الى تحديد اسس المساهمة الفاعلة والمشتركة للمنظمات الاهلية العربية في القمة العالمية حول التنمية الاجتماعية المقرر عقدها في كوبنهاغن العام ١٩٩٥.

ولمناسبة انعقاد مثل هذا اللقاء الاقليمي، للمرة الاولى في لبنان، وبمشاركة عربية ودولية واسعة. التقت «السفير» المنسق العام لـ«تجمع الهيئات الاهلية الطوعية في لبنان» وعضو اللجنة التحضيرية للقاء، الدكتور كامل مهنا.

استهل مهنا حديثه بالتعريف باللقاء، الذي تعقده المنظمات الاهلية العربية ما بين ١٥ و١٧ تموز الحالي في لبنان، موضحا انه «كان من المفترض عقد اللقاء في تونس او مصر، وبمبادرة من اللجنة التحضيرية له والاتصالات التي قامت بها اتفق على عقده في لبنان نظرا لاهمية دور القطاع الاهلي فيه وتجربته الرائدة خلال سنوات الحرب، وايضا لإعطاء الدور الطليعي للبنان في مختلف النشاطات على الصعيد العربي واعادة مكانته التي كان يحتلها قبل الاحداث».

وتابع، «هذا اللقاء جزء من لقاءات اقليمية عدة تعقد في العالم، وستتوج بمؤتمر كوبنهاغن الذي سيعقد خلال شهر آذار ١٩٩٥، وكل لقاء اقليمي سيرفع توصياته الى القمة التحضيرية لمؤتمر كوبنهاغن التي ستعقد في شهر آب المقبل، وسيكون من ضمنها ورقة عمل عربية تحدد ماهية الاولويات في مجتمعاتنا وسبل العمل والبرامج المقترحة لمواجهتها.

اما عدد الجمعيات المشاركة في اللقاء فهو حوالى ٥٠ جمعية كما يقول د. مهنا، ويشمل البيئة والمرأة وحقوق الانسان والصحة والرعاية الاجتماعية والتدريب المهني والانشطة المولدة للدخل. وهذه الجمعيات تمثل دول: مصر، الاردن، فلسطين، الجزائر، تونس، البحرين، موريتانيا، السودان اضافة الى ٢٠ جمعية غير حكومية عالمية منها: «نوفيب» (هولندا)، «اوكسفام» (انكلترا وبلجيكا) وسواها من الجمعيات الفرنسية والكندية، ومجموعة من الباحثة والاختصاصيين امثال: مايك ادوارد (بريطانيا)، يوسف صايغ (فلسطين)، نادر فرجاني (مصر)، نهلة حيدر (سويسرا)، فرانسوا بوريللي (فرنسا)، رئيسة الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي فاطمة ابراهيم والدكتورة هدى زريق (لبنان).

د. مهنا

ويحدد د. مهنا اهداف اللقاء العامة، حسبما ورد في اوراق العمل، بالسعي لإبراز وسائل المساهمة لهذه المؤسسات في قمة التنمية المنتظرة في كوبنهاغن، تبادل الخبرات والمعطيات حول استراتيجية الجمعيات وتجاربها في موضوع التنمية، مناقشة المواضيع المتصلة بسياسة التنمية وما طرأ عليها من مستجدات بالعلاقات المتبادلة بين المؤسسات الاهلية ونتائج تلك الانشطة على مختلف الصعد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية من زاوية تأثيرها على مجرى عملية التنمية في البلدان العربية، تحديد المشكلات والاولويات التي تهم المؤسسات الاهلية العربية واستخلاص استراتيجيات مشتركة لمواجهتها، المساهمة في خلق مقاربة مشتركة للمؤسسات الاهلية حيال ما يطرحه موضوع التنمية المستدامة من اولويات وانشطة وخيارات راهنة ومستقبلية، تقريب وجهات النظر في المواضيع الاساسية التي سيناقشها مؤتمر كوبنهاغن، واخيرا البدء في النقاش التحضيري المشترك بأبرز المواضيع التي ستناقشها القمة العالمية التي ستعقدها الامم المتحدة حول قضية المرأة في بكين عام ١٩٩٥.

وفي ما يتعلق بدور المؤسسات الاهلية في لبنان والعالم العربي ودرجة التنسيق بينها، يشير د. مهنا الى انه في ظل التطورات العالمية، لجهة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية بموضوع النمو في العالم وما طرأ من تغييرات اساسية على مفاهيم التنمية ودور القطاعين العام والخاص، على ضوء آلية توزيع الدخل واعادة توزيعه وما يروج له حاليا من سياسات في بلدان الشمال حول تحرير المبادرات التجارية وتقليص دور الدولة او ما يمكن تسميته بـ «النيو ـ تاتشرية»، هناك نمو كبير في دور الهيئات غير الحكومية في العالم التي تعتبرها منظمة الامم المتحدة السلطة الثالثة بعد الحكومات والاحزاب السياسية.

ويؤكد ان دور هذه الهيئات كبير جداً، في كل من لبنان وفلسطين، وينمو باطراد في معظم البلدان العربية، ومن خلال المسؤوليات الكبيرة التي تتحملها هذه الهيئات (وتجربة الهيئات غير الحكومية في لبنان مثال ساطع على ذلك ولا سيما خلال سنوات الحرب العجاف)، هناك ضرورة لتبادل الخبرات بين الهيئات الاهلية العربية والسعي لتقريب وجهات النظر بينها والعمل على خلق اطر تنظيمية تحدد من خلالها الاستراتيجيات المشتركة لمواجهة المشكلات والتحديات التي تعترضها، وايجاد خطة مشتركة حيال التنمية المستدامة خاصة وان الهوة الاجتماعية والاقتصادية تزداد تفاقما بين الشمال والجنوب، وفي ظل تفاقم مشكلات الفقر والتمييز الاجتماعي والبطالة واتساع صفوف المهمشين اجتماعيا.

واشار الى ان هذه المواضيع ستكون موضع نقاش في اللقاء، مع الاخذ بعين الاعتبار مدى علاقتها بالوضع الاجتماعي الملموس في البلدان العربية.

ويرد د. مهنا اهمية انعقاد هذا اللقاء في لبنان الى حجم المشاركة العربية والاجنبية الواسعة فيه، التي تلتزم بحقوق الانسان وعدالة وتوزيع الثروة.

وختام الحديث، تناول موازنة اللقاء الاقليمي التي تبلغ حوالى ١٢٠ الف دولار، تساهم في تامينها جمعية «نوفيب» وحركة «التليير» و«البرنامج الانمائي» للامم المتحدة، وقد وصل نصف المبلغ لغاية الآن، يقول مهنا، ونحن بانتظار المساعدة المتبقية، علما بان المندوبين الاوروبيين يشاركون في اللقاء على نفقتهم».

افتتاح اللقاء

تفتتح «المنظمات الاهلية العربية» «اللقاء الاقليمي التحضيري للمنظمات الاهلية غير الحكومية العربية» في احتفال تقيمه في التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم في فندق الجبيلي في عاليه، تحضيرا للقمة العالمية حول التنمية الاجتماعية التي ستعقد في كوبنهاغن العام ١٩٩٥.

يتحدث خلال جلسة الافتتاح النائب اكرم شهيب ممثلا الوزير وليد جنبلاط، ومدير عام الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان، وممثل الامين العام للامم المتحدة الدكتور هندريك فاندركلوت، وجوفري سولكو ممثلا الهيئات غير الحكومية العالمية، وليلى زحزيا ممثلة لل تالير العالمية، وسمية بن حميد ممثلة الهيئات الاهلية العربية، وهاني عساف ممثلا اللجنة التحضيرية للقاء، والدكتور كامل مهنا ممثلا تجمع الهيئات الاهلية التطوعية في لبنان. ويقدم الخطباء خالد الهتار.

ويستمر اللقاء حتى الاحد المقبل.

مدرسة الساحل تخرّج ممرضات
شهادات في جو خطابي وموسيقي



تسليم إحدى المتخرجات شهادتها (حسن هاشم)

خرجت مدرسة الساحل اللبنانية للتمريض والتابعة لمستشفى الساحل ممرضاتها وممرضيها للعام الدراسي ١٩٩٣ ـ ١٩٩٤ برعاية وزير التعليم المهني والتقني حسن عز الدين ممثلا بالمستشار ميشال الاشقر وحضور النائب باسم السبع، نقيب المستشفيات الخاصة فوزي عضيمي، نقيب اطباء لبنان فؤاد البستاني، رئيس مستشفى الساحل فخري علامة، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، نقيب المحررين ملحم كرم ومديرة مدرسة التمريض خيرية علامة، بالاضافة الى رؤساء الجمعيات الخيرية واعضائها وحشد من الاهالي وذوي الطلاب.

بعد النشيد الوطني وتعريف من المحامي يوسف شحياق شدد خطيب الحفل المحامي سعيد علامة على اهمية اختصاص التمريض في «بناء الاوطان التي لن تتطور او تتقدم الا بصحة سليمة ومعافاة لبنيها، لبنوه بجهود المدرسة في العمل على تلبية حاجات المجتمع من هذه الناحية».

وطالب علامة الدولة «بتخصيص منح للمتفوقين في مجالات التمريض وتقديم المساعدات الفنية اللازمة للارتقاع بمستوى التدريس الى مراتب جديدة».

وتحدث الاشقر الذي اكد على اهتمام الوزارة بالمدارس المهنية والفنية وخصوصا «التي تقوم بتدريس اختصاصات تتعاطى مع صحة الانسان وتؤدي رسالة التعليم بكل جدية ومثابرة». عارضا لخطوات الوزارة في مجال النهوض بالتعليم المهني والتقني بدءا من «تحديث المناهج وتطويرها، تأهيل وتدريب استاذ التعليم المهني واطلاعه على كل حديث، اقامة مشاريع منتجة في المدارس والمعاهد، المباشرة وخلال اسابيع بوضع دراسات هندسية ووضع الحجر الاساسي لاحدى عشرة مهنية جديدة في مختلف المناطق اللبنانية بالاضافة الى تبني برنامج للتدريب المهني في مجالات الاعمار والبناء وذلك تفاديا للبطالة وايقافا لنزف الهجرة».

ثم قدمت فرقة سليم سحاب نشيد مدرسة الساحل اللبنانية للتمريض، تبعها توزيع الشهادات على المتخرجين، ثم نشيد لبنان الجديد فكلمة المدير العام لمستشفى الساحل محيي الدين عوكل الذي اشار الى انجازات المستشفى والمدرسة مشيدا بتضحيات وصفات مؤسسيها معتبرا ان رسالتي التعليم والطب هما اسمى وارقى الرسالات».

وبعد انشودة قصة شعب واغنية بيروت للمطربة لورا عبس، اشارت مديرة المدرسة خيرية علامة الى جهود هذه المؤسسة في العمل على المساهمة في تلبية حاجة لبنان الى هذه المهنة «حيث يعاني كما غيره من البلدان من نقص في هذا المجال» داعية الفتيات والشباب الى اتقان هذه المهنة الانسانية وليس التهرب منها.

اجتماع وبيان لمنظمة الشباب التقدمي

أصدرت الامانة العامة لمنظمة الشباب التقدمي بيانا في أعقاب اجتماع لها مع مسؤولي المناطق والجامعات أدانت فيه ضغوط المنظمات الشبابية الاسرائيلية على الشبيبة الاشتراكية الدولية التي أدت الى عدم مشاركتها في المخيم الشبابي المقرر في لبنان. وأكدت المشاركة في تكريم اسر الشهداء في ٧ آب في عين زحلتا، والمساهمة في المخيم التطوعي الذي تنظمه جمعية فرح العطاء في حمانا بين ٢٥ و١٥ آب. وقررت انتداب زاهر رعد للمشاركة في لجنة تنسيق الحوار العربي ـ الأوروبي الذي سيعقد في ستراسبورغ بين ١٧ و١٩ تموز.

وأعلنت الامانة عن دعم انشاء المجلس الوطني للشبيبة اللبنانية، داعية كل الهيئات والمنظمات الشبابية والطالبية للمشاركة الفاعلة في احيائه، وحيت الأسرى في سجون الاحتلال، مطالبة الدولة بالقيام بواجبها في تأمين حياة كريمة للمحررين، والصليب الأحمر الدولي بالدخول الى المعتقلات. كذلك ناشدت السلطات السودانية الاسراع في الافراج عن أمين عام اتحاد الشباب السوداني المحامي بشرى عبد الكريم الموقوف من دون اي موجب قضائي.

المخيم الكشفي العربي

يفتتح غدا في بور سعيد المخيم الكشفي العربي بحضور كشافين من مختلف الدول العربية، وقد غادر بيروت الى القاهرة عضو اللجنة الكشفية العربية القائد عصام علي حسن لحضور الدورة الـ٨٢ التي تعقد في المركز الكشفي العربي الدولي ولافتتاح المخيم الذي يستمر حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري، ويدور البحث في المركز حول الخطة العامة والبرنامج الزمني للحركة الكشفية العربية للعام ١٩٩٥ والترتيبات والاجراءات الخاصة بالمؤتمر الكشفي العربي العام المقبل، واحتفالات المنظمة الكشفية العربية لمرور ٤١ عاما على تاسيسها.

مخيم لكشافة الجراح

افتتحت امس جمعية كشافة الجراح في صور مخيمها الصيفي الكشفي الاول في حرج الصنوبر في ضواحي صور في احتفال تحدث خلاله قائد فوج صور الاول في الجمعية ربيع جهمي داعيا الى «رعاية الاطفال والاهتمام بهم وتربيتهم تربية صحيحة».

يشارك في المخيم حوالى ١٥٠ طفلا كشفيا، وتتخلله دورات تدريبية وتثقيفية ونشاطات ترفيهية وسهرات نار ومحاضرات ومعارض كشفية. ويستمر لمدة اسبوعين.

مخيم صيفي لجمعية الشبان المسيحية

اصدرت امس «جمعية الشبان المسيحية» بيانا، اعلنت فيه عن «تنظيم مخيمها الصيفي للاولاد من كل المناطق اللبنانية في منطقة رأس المتن، بإشراف فريق عمل اختصاصي مؤلف من اداريين وموجهين، داعية «الوسائل الاعلامية الى زيارة المخيم والاطلاع عن كثب على كل النشاطات، وتمضية الوقت مع الموجهين والاطفال، مع العلم ان الانطلاق الى المخيم سيتم في التاسعة صباح الخميس المقبل في مكتب الجمعية في سن الفيل، والعودة في الواحدة بعد ظهر اليوم نفسه».

تخريج مرشدات في دورة الزهراء

احتفلت الهيئات النسائية في بيروت بالتعاون مع الهيئة الصحية الاسلامية بتخريج الدفعة الاولى من المرشدات في اطار دورة السيدة الزهراء، في قاعة مستشفى دار الحوراء في بئر العبد، بحضور مسؤول الوحدة الاجتماعية المركزية في «حزب الله» حسين الشامي، وعدد من الاطباء ومسؤولات الهيئات النسائية.

قداس احتفالي الاحد في عيد شفيع الدامور

برعاية رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ورئيس واعضاء مجلس بلدية الدامور، يقام قداس لمناسبة عيد مار الياس في كنيسة مار الياس شفيع بلدة الدامور، العاشرة والنصف من صباح الاحد الواقع فيه ١٧ تموز.

تخريج متدربات اجتماعيات في النبطية


زعيتر يسلم الشهادة لاحدى المتخرجات (ابراهيم حلاق)

النبطية ـ «السفير»:

أقيم قبل ظهر امس احتفال في مركز الخدمات الشاملة ـ فرع النبطية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية، لمناسبة تخريج متدربات دورة تأهيل الفتاة، وافتتاح المعرض السنوي، وذلك في حضور جورج نعمة ممثلا مدير عام الوزارة، محافظ النبطية غازي زعيتر، رئيس دائرة الامن العام في النبطية العقيد فؤاد عويدات وعدد من الشخصيات وحشد من المواطنين.

افتتاحا النشيد الوطني، ثم قدمت رندة بدر الدين الخطباء، وتكلم رئيس اللجنة الادارية للمركز علي كحيل مرحبا بالحضور ومؤكدا ان التنمية التي تضعها وزارة الشؤون الاجتماعية في قمة اولوياتها تتطلب اول ما تتطلبه الالتفات الى الانسان ـ الفرد بذاته، او الفرد ضمن الاسرة ومساعدته عن طريق التعلم والتدريب لاكتساب المعارف والمهارات العملية والفنية ومن اجل تنمية موارده الشخصية وتطويرها.

والقت مديرة المركز آمال جابر كلمة شددت فيها على الدور الثقافي الذي تلعبه المرأة في المجتمع في هذا العصر، تلاها زعيتر الذي اعتبر ان اي عمل في هذه المنطقة يستحق منا ان نسميه انجازا كبيرا، مشددا على ان مقاومتنا لإسرائيل التي تحتل ارضنا تكون بالعمل وبالتحضير لبناء الانسان حقوق هذه الارض.

وكانت كلمة لنعمة الذي رأى ان هذا الجهد الخيّر المتواضع اذا ما اجتمع الى جهود الآخرين، مواطنين ومسؤولين، يمكننا من اجتياز الصعاب الى مرحلة اكثر اشباعا للحاجات الاجتماعية، وتوجه الى الخريجات بالقول: ان الوطن بحاجة الى كل واحدة منكن، فلتكن قلبا وفكرا وسواعد لبناء عائلة صحيحة في وطن سليم.

وبعد ذلك، وزع زعيتر نعمة الشهادات على الخريجات ثم قص زعيتر شريط المعرض، وهو شمل اشغالا يدوية وحرفية وفنية من صنع فتيات الدورة.

تقرير دوري عن عمليات الصليب الأحمر

أصدر الصليب الأحمر اللبناني بيانا بالمهمات التي قام بها قسم العمليات جاء فيه أنه قام بما يأتي: ٥٦ عملية نقل جرحى، ٢٤٦٧ حالة مرضية طارئة، ٣١٢٠ حالة مرضية عادية، ١٠٤ وفاة، ١٢١ وحدة دم، نقل محتاجين، ١٢٠١ إسعاف في المنزل، ١١٣٠٧ اسعاف في المنزل، ٩ حروق مختلفة، ٦٧ نقل مرضى خارج الحدود، ١٠٨ استحداثات مراكز اسعاف و٤٦٤١ اسعافا.

كما امنت مراكز الاسعاف تدريب مغاوير من الجيش اللبناني ومواجهة طوارئ محتملة خلال تقديم امتحانات البكالوريا الفرنسية واثناء معرض ومسرح في بحاروبين ١٦ و٢٥ أيار وخلال اليوم الرياضي للمتخلفين عقليا على ملعب بلدية بحمدون، واسعاف مدنيين احتجزوا داخل بئر في منطقة انفة. وقد استمرت بقية الاقسام والفروع في تقديم خدماتها اضافة الى النشاطات الخاصة لقسمي الناشئين والشباب، وشكر الصليب الأحمر لجميع المتبرعين.

مركزان شاغران في مؤسسة «فرانكوفونية»

أعلنت وزارة الخارجية انها تبلغت من «وكالة التعاون الثقافي والتقني الفرانكوفونية» عن وجود مركزين شاغرين لديها، الاول مدير عام الثقافة والاتصال والثاني مراقب مالي. ويشترط في المرشح ان يكون صاحب اختصاص عال وخبرة لا تقل عن ١٥ سنة في مجال الاختصاص بحسب كل مركز، وذلك في مؤسسة وطنية او دولية، وان يكون ملما بالعلاقات الدولية وخصوصا بين الدول الفرنكوفونية.

تقبل طلبات الترشيح المستوفية الشروط اعلاه لدى دائرة العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية في مهلة اقصاها ٢٥ تموز الحالي. وللمزيد من المعلومات مراجعة دائرة العلاقات الثقافية في وزارة الخارجية او المراسل الوطني لوكالة التعاون الثقافي والتقني في المقر المؤقت لوزارة الثقافة والتعليم مركز صوفيل ـ الاشرفية.

توقيف مطلوبين في طرابلس والبقاع شيخ كويتي يهرب المخدرات

طرابلس - «السفير»:

أعلنت قيادة منطقة الشمال لقوى الامن الداخلي، ان دورية من مفرزة طرابلس القت القبض على المدعو محمود مصطفى الابراهيم قاتل رفيقه بالعمل راشد يوسف حسن، بعد ملاحقته في طرابلس.

وفي التفاصيل، ان الدورية التي كانت بامرة المعاون الاول الاحتياطي سعد الله العلي والرقيب احمد العلي لاحقت عند الخامسة من عصر امس الاول وقوع هذه الجريمة في خلال مرورها في منطقة المعرض في طرابلس وطاردت القاتل في منطقة البساتين بجانب المعرض الدولي والقت القبض عليه بعد انذاره بإطلاق النار. وكان الابراهيم قد حاول الانتحار من خلال طعن نفسه الا ان الدورية منعته في الوقت المناسب. وقد عرضت قصبلة درك التل القاتل.

وافاد مندوب «السفير» في شتورا ان مفرزة زحلة القضائية تمكنت بعد حملة مداهمات في البقاع من توقيف كل من يوسف حسين حمادة المطلوب بمذكرات عدلية عدة بجرم سلب بقوة السلاح وعمر احمد ياسين المطلوب بجرم انتحال صفة رسمية عسكرية.

ولوقف في بحمدون فؤاد فارس غريبي (٣٤ سنة) المطلوب بموجب خلاصة قرار اتهامي صادر عن المحقق العسكري وشكاوى عدة بجرم شك من دون رصيد.

وتسلم رئيس مكتب مكافحة المخدرات من مكتب جمرك المطار كلا من عبد العزيز محمد احمد العطوان الكتكوتي (٥٤ سنة - كويتي الجنسية) والشيخ محمد ناصر صباح ناصر الصباح (٤١ سنة، كويتي الجنسية) بعدما اوقفا في مطار بيروت لدى محاولتهما السفر الى الكويت وضبط منهما الف غرام من الهيرويين وخمسة وستون غراما من الكوكايين.

الابراهيم موقوفا (غسان ريفي)

إجتماعات في مراكز المحافظات والأقضية استعداداً للحملة الشاملة للتلقيح

الاستماع إلى الشروح في صيدا (محمد صالح)

صيدا - راشيا - زغرتا - «السفير»

ترأس امس محافظ الجنوب حليم فياض، في سراي صيدا الحكومي، اجتماعا موسعا لممثلي الهيئات الصحية والمستوصفات والمستشفيات الخاصة، واطباء الاقضية، جرى خلاله البحث في خطة التلقيح الشامل والتحصين ضد الشلل في الجنوب والتي ستبدأ في ٢٥ تموز الجاري.

استهل رئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور عبد الله سليمان اللقاء بكلمة حذر فيها «اهالي المناطق في الجنوب من مغبة اهمال تلقيح اطفالهم»، مؤكدا على ان «وزارة الصحة امنت اللقاحات بشكل شامل وكامل للاطفال في محافظة الجنوب من عمر يوم واحد حتى خمس سنوات. ولن ننتظر مجيء الاطفال الى المستوصفات والجمعيات من اجل تلقيحهم، بل سيتولى فريق طبي تنفيذ حملة وطنية داخل البيوت».

تلاه منسق برنامج اليونيسيف الدكتور علي الزين بكلمة اشار فيها الى انه «لا يكفي ان يشمل التلقيح ٨٠ في المئة من الاطفال، بل يجب ان يشمل ١٠٠ في المئة من اطفال الجنوب، لانه اذا ظهرت حالة شلل واحدة في قرية معينة، فهذا الامر يعني ان المرض موجود، وعلينا مكافحته..»، مؤكدا على ان «حملة التلقيح ستشمل في يوم واحد كل الاراضي اللبنانية، كما انها ستضم الدول العربية المجاورة في حملة تسمى الامن الصحي الاقليمي».

وعقد اجتماع صحي مماثل في نادي الامام الصادق في صور، شارك فيه الدكتور علي جابر ممثلا وزارة الصحة وقائمقام صور حسين قبلان والدكتور الزين ممثلا «اليونيسيف» ومخاتير قرى قضاء صور، وممثلو المستوصفات والجمعيات الانسانية والخيرية والدفاع المدني والكشافة. وتداول المجتمعون في موضوع تلقيح الاطفال ضد الشلل، على ان تبدأ الحملة الاولى في ٢٥ تموز الحالي.

وفي راشيا، ترأس قائمقام القضاء محمد الداود اجتماعا في مبنى القائمقامية، حضره ممثلون عن الجمعيات والنوادي والكشافة والصليب الاحمر، والبلديات والمدارس والتنظيمات النسائية اضافة الى ممثلين عن الجيش وقوى الامن الداخلي، وجرى خلاله درس كيفية تنظيم الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الاطفال على مستوى القضاء والتي تبدأ مرحلتها الاولى في العشرين من الشهر الحالي.

كما اجتمع ممثلو الهيئات الصحية في منطقة حاصبيا، وبحثوا في الوضع الصحي للمنطقة، وقرروا القيام بحملة تلقيح ضد الشلل والحصبة، للاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين يوم وخمس سنوات تبدأ في ٢٤ تموز الحالي.

وكان اجتماع قد عقد في سراي زغرتا للتداول في الوضع الصحي في المنطقة، بعد ظهور عدة اصابات لامراض معدية كالتيفوئيد، والسل والتهاب السحايا.

حضر الاجتماع طبيب القضاء الدكتور اميل نجم، ورؤساء بلديات ومخاتير منطقة زغرتا - الزاوية، وعدد من المرشدين الصحيين في زغرتا وبشري، وتم التداول في الخطة الموضوعة لتلقيح اطفال المنطقة من عمر شهرين وحتى عشرة أعوام ضد امراض الشاهوق، الكزاز، وشلل الاطفال، بعد ظهور حالة شلل اطفال في صور واخرى في طرابلس.

واكد نجم اثر الاجتماع «للسفير» ان «الامراض في المنطقة ما تزال في طور الداء ولم تتحول الى وباء»، موضحا انه «لا يمكن تحديد عدد اصابات السل لان هناك تكتم من قبل المستشفيات والاطباء في العيادات الخاصة»، داعيا الى «ابلاغ طبابة القضاء عند تسجيل اية اصابة لاتخاذ الاحتياطات اللازمة».

واعلن ان «حملة التلقيح ستبدأ في الخامس والعشرين من تموز الجاري، وتنتهي في الثلاثين منه»، مؤكدا على «الزامية التلقيح حتى لاولئك الملقحين سابقا».

الذكرى الثانية للرئيس فرنجية

زغرتا - «السفير»

تستعد منطقة زغرتا والشمال لإحياء الذكرى السنوية الثانية لوفاة الرئيس سليمان فرنجية، وعقدت لجنة تخليد هذه الذكرى اجتماعات في قصر اهدن تم الاتفاق فيها على تحديد يوم السبت ٢٣ تموز الحالي عند الحادية عشرة صباحا موعدا لإقامة القداس الإلهي لراحة نفس الرئيس الراحل في كاتدرائية مار يوسف في زغرتا.

وتفرعت عن لجنة التخليد ست لجان فرعية هي: لجنة الدعوات، لجنة التنظيم، لجنة الأمن، لجنة الاعلام، لجنة الكنيسة ولجنة الإستقبال. وقد باشرت اللجان مجتمعة أعمالها بهدف الإعداد للقداس الالهي والتحضير لهذه المناسبة.

ووجهت الدعوة الى القداس السيدة ايريس سليمان فرنجية وعائلتها وعموم عائلات منطقة زغرتا - الزاوية.

فرحات يولم تكريماً لقادة عسكريين سوريين

شتورة - «السفير»

أولم مدير عام أمن الدولة اللواء نبيه فرحات، ظهر امس، تكريما لقائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء ابراهيم صافي ولرئيس جهاز الأمن والاستطلاع في هذه القوات العميد الركن غازي كنعان، في كازينو عرابي في زحلة.

حضر مأدبة الغداء مدير عام الأمن الداخلي بالوكالة العميد سمير شعراني، رئيس جهاز الأركان العميد كليم واكيم، قائد الدرك العميد تيودور مكاري، مدير عام الأمن العام ريمون روفايل، مدير المخابرات في الجيش اللبناني العقيد ميشال الرحباني، ومساعده العقيد جميل السيد، العقيد جوزف معراوي، قائد قوى الأمن الداخلي في البقاع العقيد حسن حلاق، مدير المخابرات في البقاع المقدم حسين اللقيس ومديرو المناطق في أمن الدولة، وعدد من رؤساء الشعب في مديرية أمن الدولة.

والقى اللواء فرحات كلمة أشاد فيها بالدعم الفاعل الذي يقدمه الجيش السوري للقوى والأجهزة الأمنية اللبنانية.

ورد اللواء صافي بكلمة شكر.

وكان اللواء فرحات قد تفقد قبل المأدبة مركز مديرية أمن الدولة في البقاع.

شعيب قائداً لجهاز أمن المطار

عُين العميد الركن علي شعيب قائدا لجهاز أمن المطار خلفا للعميد عدنان الخطيب، الذي أحيل الى التقاعد اعتبارا من ١/٧/٩٤.

رلى وفيق العجوز ممثلة «هيرالد تريبيون» في لبنان وسوريا




اختارت جريدة «هيرالد تريبيون» الأميركية رلى وفيق العجوز ممثلة لها في لبنان وسوريا.

وتصدر «هيرالد تريبيون» عن «الواشنطن بوست» و«النيويورك تايمز» في باريس وتطبع في باريس، لندن، فرانكفورت، زوريخ، روما، هولندا، مرسيليا، هونغ كونغ، اليابان، سنغافورة، نيويورك وتوزع في ١٨١ بلدا، وتعتبر من أوسع الصحف العالمية انتشارا.

وستباشر رلى العجوز نشاطها باصدار عدد خاص عن لبنان بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني المقبل لمناسبة عيد الاستقلال الحادي والخمسين، تحت عنوان «لبنان بعد الحرب» وستتناول المواضيع الفرعية جميع الانجازات التي قامت بها الدولة على صعيد الاعمار، والصناعة، والبنوك، واعادة تأسيس البنى التحتية، ومشروع الوسط التجاري، وإنشاء المجمعات السياحية، وإعادة بناء الفنادق، بالإضافة الى مختلف الانجازات على الصعيدين الاجتماعي والثقافي وسائر الخطوات التي تشير الى عودة لبنان الى عافيته، وتصميم أبنائه حكومة وشعبا على المضي قدما في طي صفحة الحرب، وبناء المستقبل القائم على السلام والوئام والازدهار.

رلى العجوز التي تعمل مديرة الإعلان والعلاقات العامة في «مجلة اجنحة الارز» ومجلة الطب التخصصي Post Graduate Medicine (Mc Graw-Hill) تلقت دروسها في الجامعة الاميركية في بيروت وتخرجت من كلية بيروت الجامعية حيث نالت بكالوريوس في الصحافة والعلاقات العامة والتربية والتعليم.

على أن أهم كفاءات رلى أنها ابنة ابيها شيخ رجالات العلاقات العامة في لبنان وفيق العجوز.

ورش الخدمات في الضاحية تصطدم بـ «خفايا» الأرض وقت إضافي لإنجاز أعمالها ومواطنون يشكون



أتربة ونفايات وأعشاب ومستنقعات (علي علوش)

بحيرة من المياه الجوفية والمبتذلة وسط احياء سكنية



الحاجة أم عبد الله — سعاد عباس — علي سويدان — وليد سليمان

تبدو أجزاء واسعة من الضاحية الجنوبية غارقة منذ فترة في حفرة كبيرة، مترامية الاطراف، وقد «وقع» فيها الالوف من البشر مع سياراتهم، بعدما شرعت ورش اعادة التأهيل «بطون» الشوارع الرئيسية والفرعية، بغية رفع مستوى الخدمات المتدنية، لا بل المعدومة في احياء عدة.

ولكن الامر طال، والاسفلت لم «يلتئم» بعد، والحفريات التي اريد منها حل مشكلات قائمة، تحولت الى مشكلة بحد ذاتها.

ولأن عمل الورش طال اكثر مما هو متوقع، حتى بالنسبة الى المتعهدين انفسهم، نتيجة عوائق موضوعية وغير موضوعية، فإن مخاطر حقيقية باتت تترتب على ذلك، اولها ما يتعلق بالامراض التي تنمو وتتوزع على ضفاف بحيرات المياه الآسنة، او تنتج عن انعدام الشروط الصحية بسبب انقطاع مياه الشفة، يضاف اليها الضغوط المعيشية المترتبة على شل عمل العديد من اصحاب المحلات والمؤسسات الواقعة ضمن دائرة «نفوذ» الورش، الى ضغوط نفسية تولدها ازمات السير الخانقة بعد تحويل اتجاه السيارات.

والواضح حتى الآن، ان الورش تصطدم بمعطيات لم تكن تلحظها اساسا في مشاريعها وخرائطها الاولية، بفعل انعدام التخطيط المدني للبنى التحتية في الضاحية، فكان اللجوء الى الاستقصاء اليدوي لاستطلاع ما يحويه باطن الارض، واذا كانت الاجهزة المعنية غير مسؤولة عما هو تحت طبقات الاسفلت الا انها بالتأكيد مسؤولة عما هو فوقها حيث بالامكان تفعيل العمل وتسريع وتيرته عبر رفد الورش بمزيد من الايدي العاملة والمعدات لاختصار معاناة المواطنين قدر المستطاع.

منطقة حي ماضي في الضاحية الجنوبية نموذج مكثف، يختزل قاموس المعاناة من «ألف» التهجير الى «ياء» الخدمات: مهجرون من الشريط الحدودي المحتل ومن برج حمود والمتن يتوزعون على ابنية مشوهة ومتداعية، كانت في ما مضى خط تماس وما تزال، وان تغيرت طبيعة المحاور.. ومشكلات خدماتية مزمنة استنزفت القدرات ويبدو ان حلها الآن لن يكون اقل كلفة.

فمنذ شهر تقريبا، انطلقت ورشة كبيرة في المنطقة، تهدف الى احياء بنيتها التحتية، لكن وبعد ١٥ يوما راح العمل يتراجع تدريجيا الى ان توقف كليا بعدما كانت معالم بعض الشوارع قد تبددت فيما غمرت المياه الجوفية الممزوجة بتلك المبتذلة مساحات واسعة، وتكسرت شبكات مياه الشفة التي انقطعت عن كثير من المنازل.

ولما استفسر الاهالي عن اسباب التعثر، اجيبوا من قبل المسؤولين عن الورشة بأنهم فوجئوا بتدفق المياه الجوفية من باطن الارض مما دفعهم الى تجميد هذه المرحلة من المشروع، والتحول الى بئر العبد حيث مصدر الشبكات، وبعد مراجعات مكثفة، تقرر ردم بعض الحفر لتسوية الطريق امام السيارات والمشاة في انتظار استئناف الحفر مجددا.

ويوضح المهندس وليد سليمان، ممثل مكتب تنظيم الاشغال العامة وممثل المهندس الاستشاري مصطفى فواز «ان هناك مشكلات غير متوقعة واجهتنا، تسببت بتأخر العمل وبتجاوز المواعيد التي كنا قد حددناها، ونحن لم نعلم بها لأن التخطيط المدني قديما لم يشمل طرقات الضاحية حيث شبكات المجاري والمياه عبارة عن عمل شعبي وقد اضطررنا الى اعتماد الاستقصاء اليدوي بواسطة الايدي العاملة حتى نعرف ماذا يوجد تحت الارض».

وعن معاناة اهالي حي ماضي يقول: لقد صادفتنا مياه جوفية وقساطل مهترئة ولم نستطع ان نكمل، فعدنا الى المصدر في بئر العبد حتى نربط شبكات الحي به وقد تكلمت مع المتعهد لتجميد مشروع حي ماضي مؤقتا.

وعندما نسأله عن اسباب التباطؤ في اتخاذ الاجراءات المناسبة يجيب: علينا ان نأخذ بعين الاعتبار مراجع وإمضاءات عديدة.. انه الروتين الاداري.

.. وفي انتظار استكمال المشاريع الموضوعة كيف يبدو واقع الناس؟

«منذ شهر اقفلت الكاراج ولم أضرب ضربة» يقول محمد ندي (أبو قاسم) وهو يشير بإصبعه الى المياه الآسنة التي تحاصر الكاراج (حدادة وبويا) وكادت ان تهدد وجوده من الاساس لو لم يسارع الى وقف زحفها بواسطة كميات من التراب، ويروي ابو قاسم المهجر منذ العام ١٩٧٥ كيف ان بعض الصبية سقطوا في الحفر المغمورة بالمياه او المطمورة، وانتشلوا منها في اللحظة الاخيرة، وكان آخر الضحايا الناجين ابن بائع الخضار هاني حيدر وهو لم يتجاوز بعد السادسة من عمره.

ووقفت الحاجة ام عبد الله تعبر عن نقمتها بصوت متهدج، كان يعلو تارة ويخفت طورا: «من وقت ما بلش الجرف انقطعت المي.. بدنا نطهر ايدينا، بدنا نصلي»، رددت بحدة ورهبة في آن وقد خشيت على وضوئها.

وأم عبد الله التي فقدت ابنها وتعيش مع بناتها الثلاث في منزل متواضع، تضطر احيانا كثيرة الى حمل غالونات المياه مسافات طويلة، بيديها النحيفتين، وتخضع في احيان اخرى لشروط وأمزجة تجار المياه الذين يبيعون البرميل الواحد بـ ٢٠٠٠ ليرة «بعدما كان يكلف ٥٠٠ ليرة خلال الحرب» تردف الحاجة باستغراب واستهجان، وتزيد قائلة:

«انا ما معي مصاري ومصابة بالنشفان.. هيدي حكومة ما بتوفي».

ويشعر الحاج علي سويدان، المهجر من بلدة حانين وعضو لجنة المهجرين، بأن معاناة الحياة اليومية تكاد ان تكون اقسى من معاناة التهجير، بكل مرارتها ووجعها. ويعتبر ان الدولة هي المسؤولة في النهاية عن المشاريع الإنمائية ويفترض بأجهزتها ان تمارس رقابة مستمرة على عملية التنفيذ حتى تتأكد من حسن سيرها. وتمنى على نواب الضاحية تحمل مسؤولياتهم في هذا الشأن.

وتواجه سعاد عباس مشكلة من نوع آخر، قد تبدو غير ذي شأن في ظاهرها ولكنها حادة ومستعصية على الحل في واقع الامر خصوصا وان البراغيث لا تبدو حاليا بوارد اخلاء المنطقة: «اكبر مشكلة بالنسبة الي هي البرغش الذي لا يتوقف عن الاغارة علينا» تقول سعاد وقد ألقت باللوم والمسؤولية على المياه المبتذلة والنفايات التي تنتشر في المكان منذ بدء اعمال الحفر.

يبقى ان لجنة المهجرين في المنطقة دعت نواب الضاحية وبالاخص النائبين باسم السبع وعلي عمار، ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط للقيام بجولة استطلاعية لمعاينة الواقع المرير بأم العين.

تحقيق: عماد مرمل

إخلاء مدرسة في فرن الشباك برنامج تعويضات حتى آخر تموز

تم أمس إخلاء مدرسة قمر في التحويطة - فرن الشباك من ٣٢ عائلة كانت تشغلها. وأشرف على العملية قائد سرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك المقدم سمير قهوجي ومسؤول دائرة الاخلاء في وزارة شؤون المهجرين جواد زيتوني، وبحضور قائد منطقة جبل لبنان العميد جورج الحجار.

وتابع الصندوق المركزي للمهجرين دفع تعويضات ترميم المنازل المتضررة في بلدة البرجين - اقليم الخروب، وبلغ عددها ٣٠٠ منزل.

ووزع الصندوق برنامج دفع تعويضات الترميم من ١٥ الى ٣٠ الجاري على الشكل الآتي:

السبت ٧/١٦ والاثنين ٧/١٨ لبلدة راس النبع في مركز راس النبع. الاربعاء ٧/٢٠، كفرنيس - الجعايل - المريجات في الدامور. الخميس ٧/٢١، كفرعميه في مركز عاليه. الجمعة ٢٢ والسبت ٧/٢٣، بخشتيه - عين الجديدة في مركز عاليه. الاثنين ٧/٢٥، الفوارة - وادي الست، في مركز الدامور. الاربعاء ٢٧ والخميس ٢٨. عبيات (الدفعة الثانية) في مركز عاليه. الجمعة ٢٩ والسبت ٧/٣٠. سوق الغرب (الدفعة الثانية) في مركز عاليه.

وطلب الصندوق من جميع المواطنين ان يحضروا معهم اخراج قيد فردي واخراج قيد عائلي لم يمض على تاريخ اصدارهما ٦ اشهر مع صورة عن كل منهما ليتمكنوا من استلام التعويضات المقررة لهم.

ويفتتح في العاشرة من صباح اليوم مكتب جديد لوزارة شؤون المهجرين في الشمال في بناية رياض بكري، قبالة سراي طرابلس وبذلك ينتقل موظفو المكتب من السراي الى المركز الجديد لإستقبال الطلبات كالمعتاد يوميا.

من جهة ثانية، اصدر مكتب السيدة تريسي شمعون بيانا رد فيه على تصريحات الوزير وليد جنبلاط، واعلانه عن وجود هدر بنسبة عشرة في المئة في المبلغ المخصص لعودة المهجرين، «اي ان الهدر يفوق السبعين مليون دولار وهو مبلغ من شأنه تأمين عودة ١٤ الف عائلة الى الجبل». واشار البيان الى ان معظم المهجرين يشكون من ان المبالغ التي يقبضونها هي اقل من ٥ آلاف دولار بكثير.

وتساءل البيان «اين اصبح تشكيل المجلس الوطني لاعادة المهجرين ليشرف على حقوق المهجرين وتأمين المساواة بينهم، وحتى لا يقال ان هناك ابناء ست وابناء جارية».

عقدت قيادة اقليم بيروت في حركة «أمل» اجتماعا خصصته للبحث في قضية المهجرين، وأصدرت بيانا حذرت فيه من أن قرارات الاخلاء التي تنفذ في الأبنية التي يشغلها مهجرون في مناطق بيروت من دون ربطها بقرارات الإخلاء في المناطق المقابلة من شأنها أن تحدث أزمة اجتماعية وأن تتحول الى عملية تهجير جديدة.

ودعت الوزير وليد جنبلاط الى رفع شعار العودة المتوازية الى مناطق بيروت تأكيدا لعملية الانصهار الوطني وطالبت وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين الى المباشرة برفع الردم عن الأبنية المهدمة في مناطق الدكوانة وغيرها وتقديم بدلات التعويض والترميم فورا كي يتسنى لأصحابها العودة إليها.

وأكدت القيادة على خصوصية أوضاع مهجري مناطق الشريط الحدودي المحتل لجهة تأجيل إخلاء المنازل التي يشغلونها ريثما تحل قضيتهم.

وعقد في مكتب الخدمات الاجتماعية للحركة في اقليم بيروت اجتماع موسع حضرته لجان المهجرين في منطقة المريجة - الليلكي، وقد ناشدت اللجان الوزير جنبلاط إعادة التدقيق في الاحصاءات التي شملها قرار الاخلاء الجماعي والأخذ بعين الاعتبار وضع أهالي الشريط المحتل المهجرين، وأعلن المجتمعون عن تشكيل لجنة متابعة.

كما عقد اجتماع بين رئيس الصندوق المركزي للمهجرين انطوان اندراوس ووفد من قيادة الحركة قوامه علي خليل وعلي الحسيب.

الى ذلك، قام وفد كبير من مهجري منطقة الأسواق التجارية والمقيمين في الأبنية التي تملكها شركة «سوليدير» بالتجمع أمام مكتب قيادة اقليم بيروت حيث جرى البحث في أوضاعهم.

إنذار لأهالي مخيم السكة بالمغادرة حتى ١٣ آب

صيدا - «السفير»:

وزع امس في مخيم خط السكة الحديد في صيدا بيان باسم وزارة شؤون المهجرين - الصندوق المركزي، دعا السكان للبدء بتقديم طلبات استمارة اعتبارا من صباح امس الاربعاء ولغاية نهاية الشهر الجاري من اجل ان يتم تحديد قيمة التعويضات تمهيدا لإخلاء المخيم من شاغليه وازالته.

وأشار البيان الى ان التعويضات تقتصر على مهجري مخيمي النبطية وتل الزعتر فقط. علما بأن المخيم تسكنه ٨٣ عائلة من تل الزعتر، ٨١ عائلة من مخيم النبطية، ١٨٠ عائلة من مخيمات الرشيدية والبص وجل البحر، و٢٨ عائلة لبنانية و٤٤ عائلة قيد الدرس.

وأحدث البيان حالة من الارباك لدى القاطنين في المخيم، واتصل عدد من الاهالي بالمسؤول المعارض في حركة فتح العقيد منير المقدح وبمسؤولي فصائل قوى التحالف الفلسطينية واللجان الشعبية مستوضحين الامر، من اجل البحث في الحلول المقترحة.

وادلى العقيد المقدح بتصريح دعا فيه المعنيين بقضية المهجرين الفلسطينيين الى التعاطي مع هذا الملف بالجملة وعلى اسس واضحة وبشكل يضمن ايجاد المأوى اللائق لكل عائلة.

اضاف: اذا سقط عرفات في مستنقع غزة - اريحا فهذا لا يعني ان ابناء المخيمات قد سقطوا معه. ولقد قدمنا قطعة ارض مساحتها ٥ دونمات في منطقة مخيم عين الحلوة تستوعب مباني لـ ٢٠٠ وحدة سكنية، وبالتالي نكون قد ساهمنا بحل قضية اهالي المخيم وليس من خلال تعويضات مالية غالبا ما تكون اقرب الى تهجير جديد.

وطالب الاونروا بالقيام بواجباتها تجاه هذه المشكلة.

وادلى عضو قيادة تحالف القوى الفلسطينية في مخيم عين الحلوة خالد يونس بتصريح اعتبر فيه ان الحل المناسب لقضية المهجرين الفلسطينيين هو من خلال الحل الشامل وان على الاونروا ان تباشر في ايجاد هذا الحل.

يذكر ان البيان قد حدد تاريخ ١٣ آب المقبل آخر مهلة لإخلاء المخيم.

وأمس، أصدرت لجنة مخيم خط السكة بيانا ردت فيه على بيان وزارة شؤون المهجرين - الصندوق المركزي جاء فيه: لقد فوجئنا بالقرارات الصادرة عن صندوق المهجرين المؤقت والقاضية بالاخلاء بدون علم لجنة المهجرين اللبنانيين ولجنة المتابعة المنبثقة عن اللجنة الشعبية لمخيم العودة.

إن لجنة المهجرين اللبنانيين تؤكد على موقفها الثابت بضرورة إيجاد حل شامل ومناسب لكافة المهجرين في منطقة خط السكة دون تفرقة أو تجزئة على أرضية توفير الحياة الكريمة للمهجرين.

التعاون بين القطاعين الصحافي والإستشفائي

عقد نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي ونقيب أصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي اجتماعا في دار النقابة، امس، في حضور عدد من أعضاء مجلسي النقابتين.

وجرى البحث في الخطوات العملية التي تتيح تأمين التقديمات الضرورية لضمان الاستشفاء الكامل لجميع الصحافيين من أصحاب صحف ومحررين مسجلين على الجدول النقابي للصحافة اللبنانية غير المضمونين لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أو شركات التأمين.

وجددت نقابة الصحافة مطالبتها الصحافيين بتقديم إخراجات قيد عائلية لإعداد جدول رسمي ونهائي يتضمن أسماء الذين يستفيدون من الضمانات التي تم التفاهم عليها قبل نهاية هذا الشهر.

كما تطرق البحث الى موضوع بعض الأخبار المثيرة حول حوادث قد تحصل في القطاع الاستشفائي، فتم التفاهم على ضرورة الاتصال بنقابة أصحاب المستشفيات الخاصة، للتحقق من صحة الخبر قبل نشره.

«حزب الله» يكرم شهيدين

يقيم «حزب الله» احتفالات تكريمية لمناسبة مرور أربعين يوما على استشهاد عدد من عناصره.

وفي هذا المجال، يقيم الحزب احتفالا في النادي الحسيني لبلدة المعشوق عند الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم تكريما للشهيد حسن أحمد سعد، بطل المواجهة في الريحان.

ويقيم الحزب احتفالا في حسينية بلدة كفرفيلا، عند الخامسة والنصف من عصر غد السبت تكريما للشهيد أحمد منير حمدان.

هاتف البقاع من دون حرارة

راشيا الوادي - «السفير»

شكا أهالي منطقة البقاع من الانقطاع غير المبرر للاتصالات الهاتفية بين المنطقة وبيروت منذ أكثر من عشرين يوما من دون معرفة الأسباب الكامنة وراء الأعطال.

وقد اتسعت دائرة الأعطال لتطال الاتصالات داخل منطقة البقاع ذاتها.

وناشد الأهالي المعنيين في الوزارات المختصة التحرك السريع للوقوف على أسباب الأعطال واعطاء التعليمات بإصلاحها.

٨ كلم تحت الأرض لكابلات كهربائية في بعلبك

بعلبك - «السفير»

بدأ جهاز الطوارئ التابع لمؤسسة كهرباء لبنان تجديد شبكة التوتر المتوسط داخل مدينة بعلبك.

ويمتد المشروع في مرحلته الاولى على طول ٨ كلم ويلحظ تمديد كابلات تحت الأرض بقوة ١٥ الف فولت، بدءا من محطة التحويل في ايعات وصولا الى منطقة راس العين ومدخل بعلبك الجنوبي، ويتم تغذية كل المحولات الواقعة ضمن هذه المنطقة من هذه الكابلات.

ومن جهة ثانية، ما يزال مجرى الصرف الصحي الرئيسي في حي النبي انعام يصب مياهه القذرة لليوم الرابع على التوالي في شوارع مدينة بعلبك الممتدة من حي آل اللقيس وآل الرفاعي وشارع بشارة الخوري وساحة ناصر وصولا الى داخل السوق التجاري حتى طريق القلعة.

مجلس المشيخة الإسلامي

يعقد الشيخ فيصل الاتات مؤتمرا صحافيا في العاشرة قبل ظهر ١٥ آب المقبل في فندق الكارلتون للاعلان عن انشاء مجلس المشيخة الاسلامي.

راغب علامة لا يرد على مطلقته

عاد الفنان راغب علامة الى بيروت بعد زيارة خاصة الى دولة قطر وهو يحضر للسفر الى لندن لإقامة حفلة واحدة.

وفي المطار قال ردا على سؤال حول الاتهامات الموجهة إليه من قبل مطلقته السيدة رندة زكا «بعد قرار طلاقي اتوقع كل شيء من هذه الانسانة. أنا آسف لما سمعته وقرأته من اتهامات موجهة إليّ. ولن انسى أن مطلقتي حملت في يوم من الأيام اسمي، وهذا السبب كاف لعدم رد الاساءة بإساءة مثلها قد تكون أسوأ».

بطولة كأس العالم بكرة القدم
من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز

أضواء على الدور نصف النهائي للمونديال

البرازيليون استعرضوا.. ورقصوا السامبا على حساب النتيجة والطليان تفوقوا على مدى ٤٥ دقيقة وهزموا بلغاريا



روبرتو باجيو يحرز إصابته الأولى في المرمى البلغاري (أ.ف.ب)

روماريو بعد إحرازه «إصابة الفرج» (أ.ب)

كتب محمد الجندي:

وصل قطار المونديال ٩٤ الى محطته الاخيرة بعد انتهاء مباراتي الدور نصف النهائي التي اجريت صباح أمس ومساء أمس الاول، بوصول البرازيل وإيطاليا الى نهائي البطولة بعد فوزهما على بلغاريا والسويد، حيث سيكون لقاؤهما بمثابة اعادة لسيناريو نهائي كأس العالم في المكسيك العام ١٩٧٠.

والواقع ان اللقاء الاول الذي اجري بين ايطاليا وبلغاريا، كان مصيريا بالنسبة للطليان من اجل تخطي عقبة الفريق البلغاري القوي الذي أخرج اثنين من ابرز فرسان المسابقة واكثرهما حظا بإحراز الكأس وهما الارجنتين والمانيا، لذا فان المدرب ساكي اعتمد خطة «الضربة القاضية» منذ البداية، وآثر افراغ كل ما في جعبة لاعبيه من جهد في الشوط الاول وإحراز اصابات مبكرة، وتهدئة اللعب في الشوط الثاني.

وبالفعل، لعب الطليان ٤٥ دقيقة قدموا خلالها واحدة من افضل عروضهم الكروية في المونديال، وتميزوا بحسن الانتشار والتمرير والمواكبة، وأربكوا الفريق البلغاري بشكل لم يستطع لاعبوه حيال هذا الضغط الايطالي الجارف من التقاط أنفاسهم واضطروا للتراجع والانكفاء داخل منطقتهم، مما افسح في المجال امام الدفاع الايطالي وخط الوسط من اللعب بحرية مطلقة وبناء الهجمات، كما ان الحارس ياليوكا لم يختبر طوال ٣٥ دقيقة، وكان خلالها في عداد المتفرجين.

وفي هذه المباراة، شاءت الظروف ايضا ان يكون روبرتو باجيو هو منقذ الفريق وهدافه، حيث نجح عبر هجمات فريقه الضاغطة من احراز الاصابتين لفريقه، بعدما اظهر تفوقا رائعا وبذل جهدا خارقا وكانت مجهوداته الفردية مميزة عن سائر زملائه، لكنه دفع ثمن ذلك غاليا، حيث اصيب بالارهاق نتيجة المجهود الذي بذله وخرج في الشوط الثاني، ولو لم يعمد المدرب ساكي الى تغييره في الوقت المناسب لاصيب بتمزق عضلي قوي.

وفي المقابل، لم يظهر البلغار في مستواهم الحقيقي الذي ظهروا به خلال مبارياتهم خاصة مع المانيا، ويبدو انهم أخذوا بنشوة انتصاراتهم، وبُهروا بالاضواء التي سلطت عليهم فأخذهم الغرور ولم يقدموا شيئا طوال المباراة، خاصة في الشوط الثاني عندما ظهر الارهاق والتعب على الفريق الايطالي، حيث كان يفترض استغلال هذه الناحية لمصلحتهم بالانقضاض على خصومهم.

ويبدو ان البلغار اكتفوا بما قدموه في البطولة حتى الآن، واعتبروا ان اللعب على المركز الثالث هو نهاية طموحاتهم وكانت خسارتهم امام ايطاليا (١ ـ ٢) نتيجة مقبولة.

وفي اللقاء الاخير في هذا الدور، اعتبرت المواجهة بين البرازيل والسويد امتحانا لقدرة البرازيليين على تخطي آخر عقبة في طريقهم الى النهائي، وحفل اللقاء بالعصبية منذ البداية، ومارس البرازيليون استعراضهم في طول الملعب وعرضه، وأمعنوا في الاستعراض لدرجة اوجس الملايين من عشاقهم خلالها خيفة عليهم من ان يأتي هذا الاستعراض على الرغم من جماليته على حساب النتيجة.

ولأول مرة منذ بداية المونديال حتى الآن ظهر واضحا ان عشاق السامبا البرازيلية آثروا الحصول على النتيجة بصرف النظر عن العرض الجمالي ضمانا لانتقال فريقهم الى النهائي، وحسم المباراة باصابات تتوج مجهود الفريق البرازيلي.

وتحولت الانظار الى روماريو منقذ الفريق ونجمه المبدع لانقاذ الموقف واحراز اصابة مبكرة في المرمى السويدي تريح الاعصاب وتزيل القلق من النفوس.. لكن روماريو وزملاءه آثروا الامعان في الاستعراض وإضاعة الفرص النادرة الواحدة تلو الاخرى وتسببوا طوال ٨٠ دقيقة في انحباس انفاس الملايين من انصارهم حتى جاءت «اصابة الفرج» عبر روماريو من كرة ساقطة أودعها برأسه شبكة رافيللي الذي أمعن طوال المباراة في اثارة اعصاب الجمهور البرازيلي، بإنقاذه العديد من الفرص ووقوفه سدا منيعا امام تحركات روماريو وبيبيتو.

وفي المقابل لم يكن الفريق السويدي في المستوى الذي ظهر به طوال البطولة، وكان تعرضه لأول هزيمة منطقيا قياسا لأدائه، حيث تقهقر مدافعا طوال المباراة، وظهر منذ اللحظة الاولى بأنه يسعى للتعادل وحسم النتيجة بالركلات الترجيحية التي يكرهها البرازيليون، كما غاب نجومه تماما عن مسرح اللعبة، فارتمى داهلين واندرسون وبرولين في احضان الدفاع البرازيلي الذي كان الاكثر انقضاضا على الكرات الهوائية والارضية، مما افسح في المجال امام الدفاع البرازيلي لبناء هجماته بسهولة وبدون مشاكسة حقيقية من الهجوم السويدي كما ظهر في اللقاء الاول بينهما، ويبدو ان الفريق السويدي استسلم لقدره تاركا خصمه البرازيلي «يسرح ويمرح» في كل ارجاء الملعب ويهدد مرماه في كل لحظة بإصابة متوقعة.

ولو أنصفت الكرة روماريو ورفاقه لخرجت البرازيل بنتيجة (٤ ـ صفر) على الاقل، وهي النتيجة الطبيعية للمباراة.. ولكنها الكرة.. وروماريو والسامبا البرازيلية التي تأبى الا ان تكون النكهة المميزة للفريق البرازيلي ولو كان ذلك على حساب الجماهير واعصابهم التي اقلقها روماريو وبيبيتو ومازينيو باستعراضاتهم غير المجدية و«عزفهم المنفرد»!

ردود الفعل على تأهل البرازيل وإيطاليا إلى النهائي

قلق رافق المباراة في المدن البرازيلية وتحول إلى مسيرات راقصة احتفالات صاخبة في روما والإيطاليون رددوا «إيطاليا... باجيو»

تباينت ردود الفعل بانتهاء مباريات الدور نصف النهائي لمونديال ٩٤ وتأهل البرازيل وايطاليا الى المباراة النهائية.

وافادت الانباء الواردة من المدن البرازيلية والعواصم الاوروبية والمدن الاميركية، ان حالات من الانفعال سادت مباراتي الدور نصف النهائي خلال المباراة وبعدها، وعبر المؤيدون للبرازيل وايطاليا بمختلف الاساليب عن فرحتهم، فيما عم الوجوم والحزن السويد وبلغاريا بعد خسارة منتخبيهما.

في ريو دي جانيرو، نسي السياح السويديون هزيمة فريقهم وانضموا الى احتفالات البرازيليين بفوزهم على السويد ووصولهم لنهائي كاس العالم ١٩٩٤ لكرة القدم.

وقال الطفل اندريه اوليفيرا البالغ من العمر ست سنوات «انه اسعد ايام حياتي» وسار اندريه من منزله الى شاطئ كوبا كابانا لمشاهدة المباراة عبر شاشة التلفزيون العملاقة التي اقيمت في الهواء الطلق.

وتحولت شواطئ ريو دي جانيرو الى احتفال كبير، فقد تجمع الآلاف من جميع انماط وطبقات المجتمع البرازيلي لمشاهدة المباراة على الشاطئ.

وفي ساو باولو تجمع الآلاف ايضا لمتابعة احداث المباراة عبر شاشة عملاقة في الشارع الرئيسي للمدينة.

وتوقعت جموع المشاهدين فوز بلادهم (٣ ـ ٠) او (٤ ـ ٠)، إلا ان القلق والتوتر استبدا بالمشاهدين الذين لم ترحهم الاصابة روماريو في الدقيقة ٨٠ التي بها تأهلت البرازيل للمباراة النهائية لاول مرة منذ ٢٤ عاما.

وقال احد الاشخاص «اتذكر كأس العالم ١٩٧٠ جيدا واعتقد ان الله سيمنحنا الكأس مرة ثانية، وانا ادعو من اجل ذلك».

وفي ستوكهولم سيطر الوجوم والحزن على وجوه حوالى عشرة آلاف من مشجعي كرة القدم بعد هزيمة منتخبهم امام البرازيل وخروجه من كأس العالم ١٩٩٤ لكرة القدم بالولايات المتحدة.

وفي هدوء خرج هؤلاء المشجعون في وقت مبكر من صباح أمس من احد المتنزهات العامة حيث شاهدوا المباراة على شاشة تلفزيون عملاقة.

وقالت الشرطة انها لا تتوقع اي اعمال شغب بعد خروج المشجعين من المتنزه.

وقالت تقارير الشرطة ان كل شيء هادئ في وسط العاصمة السويدية، ويقول خبراء الكرة السويديون ان النتيجة تعتبر جيدة بالنسبة للسويد.

وقال مدرب السويد تومي سفنسون لصحافيين محليين ان فريقه لم يكن لديه الوقت الكافي للعودة الى سابق تألقه ولياقته بعد فوزه في دور الثمانية على رومانيا بركلات الترجيح يوم الاحد.

وقال سفنسون «ليس عارا ان نهزم امام البرازيل لكننا نشعر بحزن شديد الآن».

وفي روما ازدحمت شوارع العاصمة الايطالية بآلاف المواطنين الذين اسعدهم تأهل منتخب بلادهم للمباراة النهائية.

وانطلقت الابواق فرحا بفوز ايطاليا على بلغاريا (٢ ـ ١).

وقفز العديد من الايطاليين الذين اسعدهم الفوز الى مياه نافورة باروك التي يرجع تاريخها الى القرن السادس عشر.

وبعد ان احرز نجم هجوم ايطاليا روبرتو باجيو اصابتي بلاده في غضون خمس دقائق ما بين الدقيقتين ٢١ و٢٦ من المباراة، اندلعت الاحتفالات في ميادين روما حيث تجمع الالوف لمشاهدة المباراة على شاشات كبيرة.

وقال ضابط الشرطة ساندرو دي ماتيو وقد ابتلت ملابسه العسكرية، «هذا مذهل، غير معقول تماما، فلقد اثبت «الفوز» ان بوسعنا التغلب على اي فريق لكن النهائي الكبير سيكون امام البرازيل».

والغى رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني اجتماعا لمجلس الوزراء حتى يتمكن الوزراء من مشاهدة المباراة.

كما عمت الاحتفالات بالفوز شتى انحاء ايطاليا وردد الآلاف «ايطاليا.. باجيو».

وقال باولو روسي نجم المنتخب الايطالي الذي فاز بكأس العالم آخر مرة عام ١٩٨٢ انه لولا باجيو لما تأهلت ايطاليا للنهائي.

وقالت الصحافة الايطالية ان كل لاعب ومدرب في المنتخب القومي سيحصل على حوالى ٥٠٠ مليون ليرة (٣٣٠ ألف دولار) في حال فوز الفريق بالكأس مرة رابعة.

في صوفيا، حاول البلغار تقبل هزيمة فريقهم بصدر رحب الا انهم فشلوا في اخفاء ما يشعرون به من خيبة امل بعد تأهل الفريق للدور قبل النهائي لاول مرة.

فقد انطلقت بعض الالعاب النارية وطلقات البنادق لكنها فشلت في ازالة الوجوم الذي خيم على الوجوه.

ولم يخرج الى شوارع صوفيا سوى القليل فقط من الاشخاص الذين اخذوا يلوحون بالاعلام ويرددون «الابطال» خلافا لما حدث بعد فوز بلغاريا على المانيا يوم الاحد عندما امتلأت الشوارع باعداد كبيرة من الجماهير التي اسعدها الفوز على الفريق الحائز على اللقب في دور الثمانية.

وكانت قوات مكافحة الشغب في حالة تأهب تحسبا لتكرار اي شغب كما حدث بعد مباريات سابقة خلال البطولة.

وامام شاشة تلفزيون عملاقة امام قصر الثقافة في صوفيا، بكى الطالب كامين كاميدينوف قائلا «بعد ٤٥ عاما من القهر الشيوعي سنحت الفرصة لرومانيا وبلغاريا لاظهار امكاناتهما».

وحاول آخرون اخفاء حزنهم قائلين انها كانت هزيمة مشرفة. وقال احد الاشخاص يكفي ان يعرف العالم ان بلغاريا تلعب كرة جيدة».

الجمهور الايطالي يحتفل بفوز فريقه خارج الاستاد (رويتر)

الصحف البلغارية:

المنتخب البلغاري خسر بشرف

اعتبرت الصحف البلغارية الصادرة، امس، أن المنتخب البلغاري خسر «بشرف» أمام نظيره الايطالي (١ ـ ٢) في الدور نصف النهائي من مونديال ٩٤ مشيرة الى انها ستخوض المباراة على المركزين الثالث والرابع.

وذكرت صحيفة ستاندار المستقلة أن «الأبطال أيضا يتعبون» مشيرة الى «الحرارة والتعب وتحيز الحكم الفرنسي جويل كيتيو هي وراء الخسارة».

وأشارت الى أنه كان بإمكان الحكم احتساب ركلة جزاء. وأضافت أن الايطاليين كانوا مدعومين من قبل الجمهور وأنهم يملكون «أفضل دفاع في العالم».

وأكدت الصحيفة أنه على الرغم من الخسارة أمام إيطاليا فقد «تغيرت نظرة العالم إلينا واشتدت الأواصر بين الشعب البلغاري».

وذكرت صحيفة «ترود» على صدر صفحاتها «نملك مستوى عالميا»، وأثنت على اللاعبين الذين «وضعوا بلغاريا على خريطة كرة القدم بعد سنوات من الخسائر والمذلات».

وأطلقت الأسهم النارية بعد انتهاء المباراة في صوفيا وبلوفديف وتارنوفو. وقررت بلدية صوفيا منح أعضاء المنتخب صفة «مواطني شرف» لدى عودتهم من الولايات المتحدة.

القديس باجيو

امتدحت صحف إيطاليا منتخبها الذي فاز على بلغاريا (٢ ـ ١) في نصف نهائي مونديال ٩٤ ونوهت تحديدا بالمهاجم روبرتو باجيو فقالت بأنه كان فعلا «القديس باجيو في نيويورك».

وجاء التنويه من الصحف بمختلف اتجاهاتها السياسية «نعم لباجيو» و«باجيو يتفجر» و«باجيو سوبر ستار» و«شكرا باجيو، إيطاليا في المباراة النهائية» و«باجيو منحنا شعاعين شمسيين وإصابتين ووجد نفسه في مدى أربع دقائق».

المنقذ روماريو

حيت صحف البرازيل منتخبها ودعته إلى خوض المباراة النهائية لمونديال ٩٤ ضد إيطاليا الأحد على ملعب «روز بول» باسادينا في لوس انجلوس على غرار ما فعل في نهائي مونديال ٧٠ على ملعب ازتيك في مكسيكو عندما فاز (٤ ـ ١).

ونوهت الصحف بـ«الشيطان الصغير» و«المنقذ» روماريو صاحب إصابة الفوز في مرمى السويد، وقالت ان يوم الأحد سيكون «يوم العيد واللقب العالمي الرابع».



احدى البرازيليات ترقص السامبا على المدرجات (أ.ف.ب)

الصحف السويدية تشيد بالمنتخب البرازيلي وفنانيه

اعترفت الصحف السويدية الصادرة، امس، بتفوق المنتخب البرازيلي «وفنانيه» خصوصا روماريو على السويد في المباراة ضمن الدور نصف النهائي التي اقيمت ليل الأربعاء ـ الخميس وانتهت بفوز البرازيل بإصابة يتيمة.

ونظرا للساعة المتأخرة التي أقيمت فيها المباراة فإن صحيفتي «افتونبلادت» و«اكسبرسن» تمكنتا من تغطية أحداث هذه المباراة فقط.

وقالت أكسبرسن: «ان افضل لاعب في المونديال (روماريو) كان عبئا ثقيلا على السويد». وأضافت: «تمكن المنتخب من احتواء نظيره البرازيلي بكثير من التوفيق لكن ذلك لم يكن كافيا».

أما بالنسبة «لافتونبلادت» فيمكن تلخيص المباراة على الشكل التالي: «مواجهة بين فنانين ولاعبين جيدين». واضافت: «على الرغم من ذلك نشكر جميع اللاعبين للمهرجان الذي قدموه لنا، ويجب علينا الآن التغلب على بلغاريا».

وختمت «أكسبرسن»: «تبخر الحلم بإحراز كأس العالم ويبقى التحدي في الحصول على الميدالية البرونزية».

بطولة كأس العالم بكرة القدم
من ١٧ حزيران الى ١٧ تموز

البرازيل تقدم مباراة استعراضية وتهزم السويد وتتأهل للنهائي
روماريو يحبس أنفاس الملايين ٨٠ دقيقة ويحرز إصابة الفوز



روماريو لحظة ارتقائه للكرة التي احرز منها إصابة الفوز

روماريو يسدد... ورافيللي يصد الكرة بإعجاز (رويتر)

روماريو يتخطى الحارس رافيللي ويهدر فرصة نادرة للتسجيل (آب)

من الولايات المتحدة وعنها

● شهدت مناطق بيروت والشمال مظاهرات سيارة صاخبة في ساعات الصباح الاولى ليوم امس الخميس بعد فوز المنتخب البرازيلي على المنتخب السويدي (١ ـ ٠).

في زغرتا وبشري عبر مشجعو المنتخب البرازيلي عن ابتهاجهم بفوز الفريق وانتقاله الى المباراة النهائية، فغصت شوارع البلدتين بمظاهرات راجلة وسيارة مع ساعات الصباح وحمل المشجعون الاعلام اللبنانية والبرازيلية وخصوصا في بلدة بشري، واطلقوا العنان لأبواق سياراتهم ورقصوا على موسيقى اللامبادا والسامبا البرازيلية المعروفة.

● قال مساعد مدرب البرازيل ماريو زاغالو انه يتمنى ازدهار كرة القدم في الولايات المتحدة «حتى يصبح الاميركيون ماهرين في استخدام اقدامهم على غرار مهارتهم في استخدام ايديهم».

● يقود ظهير البرازيل جورجينيو حملة وطنية ضد الجوع. وقد تبرع زملاؤه بسيارة، وهو يحاول اقناعهم بالتبرع بجميع المكافآت التي سيحصلون عليها من المونديال الاميركي.

● طلب مهاجم ايطاليا روبرتو باجيو بعد حصوله على لقب افضل لاعب في المبارة امام ايطاليا ان تحول المكافأة البالغة ٢٥٠٠ دولار لأطفال رواندا.

● اعرب مهاجم ايطاليا القديم جيجي ريفا (٣٥ مباراة في ٤٢ مباراة دولية) عن اعتقاده بأن المنتخب البرازيلي الحالي افضل من المنتخب الذي فاز على ايطاليا ٤ ـ ١ في نهائي مونديال ٧٠.

● ذكر مدرب السعودية، الارجنتيني خورخي سولاري انه مستعد للحلول محل الفيو بازيلي كمدرب لمنتخب الارجنتين. وترتبط سولاري بالرئيس كارلوس منعم علاقات جيدة وان كان منعم يدعم مدربا آخر هو دانييل باساريلا.

● يبدأ مهرجان اختتام مونديال ٩٤ على ملعب روز بول باسادينا في لوس انجليس الاحد الساعة ١١.١٤ صباحا بالتوقيت المحلي اي قبل مباراة البرازيل ـ ايطاليا بساعة وربع. وستشارك في فقرات المهرجان الفنية المعروفة ويتني هيوستن مع انها فقدت مولودها حديثا.

● علم من مصادر موثوقة ان راي قائد منتخب البرازيل السابق ولاعب فريق سان جرمان الفرنسي قد يكمل مسيرته الاحترافية في الدوري الياباني ابتداء من الموسم المقبل.

وكان جان ميشال موتيه المدير الفني للفريق الباريسي دخل في مفاوضات في اليومين الاخيرين مع مسؤولين في ثلاثة اندية يابانية وتلقى عروضا مغرية للتنازل عن لاعبه.

وكان راي انتقل الى باريس سان جرمان في مطلع هذا الموسم من فريق ساو باولو الذي قاده الى احراز بطولة الدوري مرتين وكأس ليبرتادوريس مرتين وكأس العالم للاندية مرة واحدة. لكنه لم يتأقلم مع فريقه الجديد ولم يسجل سوى ستة اهداف طوال الموسم.

وتعرض راي لحملة انتقادات عنيفة في فرنسا والبرازيل فخسر شارة القيادة ضمن المنتخب البرازيلي المشارك في كأس العالم.

● راهن صاحب مطعم في هونغ كونغ بمبلغ قياسي هو ١١٥ الف جنيه استرليني (١٨٠ الف دولار) على فوز البرازيل خلال الوقت الاصلي لمباراتها مع السويد في الدور قبل النهائي لكأس العالم ١٩٩٤.

وقد فازت البرازيل على السويد (١ ـ صفر) وتأهلت لنهائي كأس العالم الليلة قبل الماضية.

ومن المقرر ان يحصل هذا المراهن الموجود حاليا في لندن على ١٦٥ الف جنيه استرليني (٢٥٧ الف دولار).

وتقول وكالة المراهنات وليام هيل ان هذا هو اكبر رهان على مباراة لكرة القدم.

ويقول غراهام شارب الناطق باسم الوكالة «لقد حطمت كأس العالم الحالية كل ارقام المراهنات السابقة في كرة القدم. والآن توشك الكأس ان تكون الحدث الذي يجتذب اكبر مراهنات على الاطلاق، اذ يصل مجموع مبالغ المراهنات الى ٦٠ مليون جنيه استرليني (٩٣.٦٧ مليون دولار) مع انتهاء آخر مبارياتها».

● ألمح بيرتي فوغتس مدرب منتخب كرة القدم الالماني الذي خرج من دور الثمانية لكأس العالم ١٩٩٤ الى انه قد يستقيل من منصبه.

ويتعرض فوغتس لانتقادات عنيفة نتيجة هزيمة فريقه بطل كأس العالم امام بلغاريا وخروجه من كأس العالم ١٩٩٤.

وقال فوغتس الذي تولى تدريب المنتخب الالماني بعد فوزه بالكأس عام ١٩٩٠ ان الاتحاد الالماني لكرة القدم لم يمنحه التأييد الكافي.

وفي مقابلة لمجلة «كيكر» الرياضية، قال فوغتس «اي تصريح زائف بين مقر الاتحاد الالماني لكرة القدم من اي اتجاه ربما يعني استقالتي».

وبعد الهزيمة قال فوغتس انه يستمتع بعمله وانه يريد الاستمرار فيه كما انه يتمتع بتأييد رئيس الاتحاد الالماني ايجيديوس براون.

الا ان فوغتس قال للمجلة «ربما انه اكثر سهولة للاتحاد الالماني لكرة القدم التخلص من فوغتس.. بؤرة الانتقادات.. فلقد كنت ملتقى انتقادات العامة للاتحاد الالماني».

تخطت البرازيل امس آخر عقبة في طريق وصولها الى الدور النهائي لمونديال ١٩٩٤ بفوزها على السويد بإصابة مقابل لا شيء احرزها روماريو قبل نهاية المباراة بعشر دقائق، بعدما انحبست انفاس الملايين على مدى ٨٠ دقيقة قبل احراز «اصابة الفرج»، وبعد سيطرة مطلقة للفريق البرازيلي طوال الشوطين وصمود بطولي للفريق السويدي الذي لقي اول هزيمة له في المونديال.

وقبل الاصابة وبعدها، اهدر البرازيليون ما يزيد عن الاربع اصابات، ابرزها بعد احراز الاصابة التي جاءت من كرة ساقطة حولها جورجينيو غير المراقب من الجناح الايمن ليرتقي لها راي وتتخطاه الى روماريو المتربص ليودعها برأسه ارضية ارتدت داخل المرمى وخدعت الحارس اليقظ رافيللي.

ومنذ البداية عمد البرازيليون الى مراقبة توماس برولين (مفتاح الفريق السويدي) وشلوا تحركاته، وعمدوا الى التمريرات الارضية القصيرة توفيرا للجهد في محاولة لإرهاق خصومهم الذين اعتمدوا الدفاع منذ بداية المباراة وحتى نهايتها، لدرجة ان الحارس البرازيلي تافاريل لم يختبر طوال المباراة، وعاب الفريق البرازيلي امعانه في الاستعراض وعدم التسديد على المرمى من مختلف الاتجاهات، كما اهدر هجومه عدة فرص نادرة للتسجيل. وكان بإمكان روماريو وحده حسم النتيجة قبل الدقيقة ٨٠ لو احسن ترجمة الفرص التي لاحت له الى اصابات.

وقد شهدت مجريات اللعبة عند بدايتها ضغطا برازيليا.

وسدد روماريو كرة صدها رافيللي بقبضتيه (٢)، ونفذ برانكو ركلة حرة من ٣٥ مترا انتهت بين احضان رافيللي (٧)، وصوب ميلد الكرة السويدية اليتيمة في هذا الشوط من بعيد بين يدي تافاريل (٩)، وتمريرة متقنة من روماريو الى بيبيتو واخرى من بيبيتو الى زينيو الذي انفرد وسدد الى جانب القائم الايسر (١٣).

وتلاعب روماريو بدفاع السويد وتخطى رافيللي ثم سدد كرة ضعيفة بشيء من الاستهتار فأبعدها باتريك اندرسون من فوق الخط وتهيأت امام مازينيو الذي سددها في الشبكة الجانبية اليمنى مضيعا اندر فرصة للتسجيل.

وفي غمرة الهجمات البرازيلية الضاغطة، تقوقع السويديون في منطقتهم ولم تبرز خطورة برولين وداهلين طوال الوقت، وسدد روماريو بيسراه بجانب القائم الايسر (٢٩)، واخرى لدونغا علت العارضة (٣٠)، وارتدت للسويد بسرعة فائقة الى منطقة جزائها بفضل بيبيتو الذي مرر الى روماريو فسدد الاخير من زاوية ضعيفة وحولها رافيللي الى ركنية (٣٢). ثم سدد بيبيتو كرة عالية (٣٧)، وروماريو بين يدي الحارس (٤٠). وظهر واضحا ان البرازيل بدت وحدها في الملعب عبر السيطرة التي فرضها اللاعبون على مجريات المباراة.

وفي الشوط الثاني، خرج مازينيو وحل مكانه راي الذي تبادل بعد دقيقتين الكرة مع روماريو وانفرد بالمرمى لكن رافيللي انقذ الموقف.

وفي هذا الوقت، عزز السويديون وسائطهم الدفاعية للحد من الهجمات البرازيلية المتتالية والاعتماد على الهجمات المرتدة التي جاءت على ندرتها خجولة وغير فاعلة.

وسدد زينيو بيسراه اول كرة خطيرة في الشوط الثاني فأبعدها رافيللي الى ركنية (٥٥). وانتكس السويديون عندما طرد ثيرن من قبل الحكم الكولومبي كاديينا من الملعب (٦٣)، وسدد روماريو وصد رافيللي كرته من دون ان يلحق بها زينيو (٦٥)، وصوب ماورو سيلفا بجانب القائم (٧٦) ودونغا بين يدي رافيللي (٧٧).

وظلت الهجمات البرازيلية الضاغطة مستمرة حتى جاء الفرج في الدقيقة ٨٠ عندما انفرد جورجينيو بالكرة من الجناح الايمن، ورفع الكرة ساقطة على فم المرمى ارتقى لها راي وأخطأها وتحولت الى رأس روماريو الذي حولها ارضية خدعت الحارس رافيللي وتحولت داخل المرمى محرزا اصابة الفوز لفريقه.

وبعدها سنحت عدة فرص برازيلية للتعزيز ابرزها لبيبيتو فوق العارضة. واخرى لروماريو بيسراه بجانب القائم.



جورجينيو يتخطى السويديان ميلد وانغسون (رويتر)

ـ الفريقان والنتيجة: البرازيل × السويد (١ ـ ٠).
ـ الاصابة: روماريو في الدقيقة ٨٠.
ـ الملعب «روز بول» باسادينا في لوس انجليس.
ـ الحضور: ٩٣ الفا.
ـ انذار:
البرازيل: زينيو (٣).
السويد: ليونغ (٢٨) وبرولين (٨٦).
ـ طرد:
السويد: ثيرن (٦٣).

* مثل البرازيل: تافاريل، جورجينيو والداير ومارسيو سانتوس وبرانكو، دونغا ومازينيو (راي) وماورو سيلفا وزينيو، بيبيتو وروماريو.

* مثل السويد: رافيللي ـ نيلسون وباتريك اندرسون وبيوركلوند وليونغ ـ اينغيسون وثيرن وميلد وبرولين ـ داهلين (رين) وكينيث (اندرسون).

* الحكام: قاد المباراة الكولومبي توديس كاريدنا، وساعده الحكم المجري ساندور مارتون، والحكم البلجيكي لوك ماتيز، اضافة الى الحكم الرابع المساعد الارجنتيني فرانشيسكو لامولينا.

● كارلوس البرتو باريرا (مدرب البرازيل):

ـ كانت مباراة مختلفة تماماً عن سابقتها امام السويد نفسها. امسكنا بزمامها منذ البداية وسيطرنا عليها تكتيكيا وبدنيا، ولم يزعجنا السويديون ابدا في الكرات العالية. سددنا ٢٩ مرة منها ٩ فرص حقيقية والارقام تدل على السيطرة التي فرضناها. مشكلتنا الوحيدة كانت في كيفية وضع الكرة داخل الشباك. المهم ان البرازيل وصلت الى المباراة النهائية للمرة الاولى منذ ٢٤ عاما واعتقد اننا نستحق هذا فعلا. نحن الذين سجلنا اكبر قدر من الاصابات، وستكون المباراة النهائية من الطراز الكلاسيكي وستمنح العالم اول منتخب يفوز بكأس العالم لاربع مرات.

● طومي سفنسون (مدرب السويد):

ـ خاب املي لكنني اعترف بأننا خسرنا امام منتخب افضل من منتخبنا. طرد ثيرن لم افهمه. وسنحت للبرازيل فرص كثيرة وكان منطقيا ان تهتز شباكنا. مشكلتنا اليوم ان عدداً من لاعبينا لم يكن في مستواه. اما السبب فهو ان اللاعبين لم يرتاحوا اكثر من يومين، وعلى رغم خيبة الامل، فإن مسيرتنا في الدورة كانت غير عادية.

ـ عدد الاصابات: ١٣٧ في ٥٠ مباراة.
ـ ٩٣ في الدور الاول.
ـ ٢٥ في الدور الثاني.
ـ ١٥ في الدور ربع النهائي.
ـ ٤ في الدور نصف النهائي.
ـ افضل هداف: ساليكو (روسيا)، وستويتشكوف (بلغاريا) ولكل منهما ٦ إصابات.
ـ عدد ركلات الجزاء ١٥ (٩ و٤ و١ و١) سجل منها ١٥ إصابة.
ـ عدد الانذارات ٢٢١ (١٤٧ و٤٨ و١٨ و٨).
ـ عدد حالات الطرد: ١٥ (٨ و٥ و١ و١).
ـ عدد المتفرجين:
ـ الدور الاول ٢.٤٢٠.٠٩٧ مليون.
ـ الدور الثاني ٥٣٥٠١٢.
ـ الدور ربع النهائي ٢٧٣٨٨٦.
ـ الدور نصف النهائي ١٦١٦٦٣.
ـ العدد الاجمالي ٣.٣٩٠.٦٥٨ ملايين في ٥٠ مباراة بمعدل ٦٧٨١٣ متفرجا في المباراة الواحدة (عدد المتفرجين في ٥٢ مباراة ضمن مونديال ايطاليا بلغ ٢.٥١٧.٣٤٨ مليون متفرج).

الهدافون

* ٦ إصابات: ساليكو (روسيا)، ستويتشكوف (بلغاريا).
* ٥ اصابات: كلينسمان (المانيا)، روبرتو باجيو (ايطاليا)، روماريو (البرازيل).
* ٤ اصابات: داهلين وكينيث اندرسون (السويد) وباتيستوتا (الارجنتين) ورادوتشيويو (رومانيا).
* ٣ اصابات: بيبيتو (البرازيل)، هاجي (رومانيا)، كامينيرو (اسبانيا)، بركامب (هولندا).
* اصابتان: برولين (السويد)، دوميتريسكو (رومانيا)، غويكوتشيا (اسبانيا)، كنوب (سويسرا)، فالنسيا (كولومبيا)، لويس غارسيا (المكسيك)، فؤاد انور (السعودية)، كانيجيا (الارجنتين)، ميونغ بو (كوريا الجنوبية)، اموكاتشي وامونيكي (نيجيريا)، فولر (المانيا)، البير (بلجيكا)، بوتك (هولندا)، دينو باجيو (ايطاليا)، ليتشكوف (بلغاريا).
* اصابة واحدة: دوغريز (بلجيكا)، ليمبي واومام بييك وميلا (الكاميرون)، جونغ ون وسون هونغ (كوريا الجنوبية)، وينالدا وستيوارت (الولايات المتحدة)، ساليناس وغوارديولا وانريكه وبيغيريستاين وهييرو (اسبانيا)، ريكدال (النروج)، ليونغ (السويد)، سامي الجابر والعويران والغشيان (السعودية)، تاومنت وروي وفينتر (هولندا)، راي وسانتوس وبرانكو (البرازيل)، مارادونا وباليو (الارجنتين)، بيكيني وسياسيا وفينيدي (نيجيريا)، سوتر وشابويزا وبريجي (سويسرا)، ماسارو (ايطاليا)، هاوتون واولدريدج (ايرلندا)، رادتشينكو (روسيا)، دو غريز وغرون (بلجيكا)، الشاوش وناصر (المغرب)، ويوريميروف وسرياكوف (بلغاريا)، بيتريسكو (رومانيا)، غافيريا ولوزانو (كولومبيا)، ريدله (المانيا)، واروين سانشيز (بوليفيا)، غارسيا اسبي (المكسيك).
ايسكوبار (كولومبيا ـ خطأ في مرمى منتخبه).
ـ عدد الاصابات: ١٣٧ اصابة في ٥٠ مباراة.

* الدور الأول:
● المجموعة الاولى:
ـ الولايات المتحدة × سويسرا: (١ ـ ١).
ـ رومانيا × كولومبيا: (٣ ـ ١).
ـ سويسرا × رومانيا: (٤ ـ ١).
ـ الولايات المتحدة × كولومبيا: (٢ ـ ١).
● المجموعة الثانية:
ـ الكاميرون × السويد: (٢ ـ ٢).
ـ البرازيل × روسيا: (٢ ـ صفر).
ـ البرازيل × الكاميرون: (٣ ـ صفر).
ـ السويد × روسيا: (٣ ـ ١).
ـ البرازيل × السويد: (١ ـ ١).
ـ روسيا × الكاميرون: (٦ ـ ١).
● المجموعة الثالثة:
ـ المانيا × بوليفيا: (١ ـ صفر).
ـ اسبانيا × كوريا ج: (٢ ـ ٢).
ـ المانيا × اسبانيا: (١ ـ ١).
ـ كوريا × بوليفيا: (صفر ـ صفر).
ـ المانيا × كوريا: (٣ ـ ٢).
ـ بوليفيا × اسبانيا: (١ ـ ٣).
● المجموعة الرابعة:
ـ الارجنتين × اليونان: (٤ ـ صفر).
ـ نيجيريا × بلغاريا: (٣ ـ صفر).
ـ الارجنتين × نيجيريا: (٢ ـ ١).
ـ بلغاريا × اليونان: (٤ ـ ٠).
ـ بلغاريا × الارجنتين: (٢ ـ ٠).
ـ نيجيريا × اليونان: (٢ ـ ٠).
● المجموعة الخامسة:
ـ ايرلندا × ايطاليا: (١ ـ صفر).
ـ النروج × المكسيك: (١ ـ صفر).
ـ ايطاليا × النروج: (١ ـ صفر).
ـ المكسيك × ايرلندا: (٢ ـ ١).
ـ ايطاليا × المكسيك: (١ ـ ١).
ـ ايرلندا × النروج: (صفر ـ صفر).
● المجموعة السادسة:
ـ بلجيكا × المغرب: (١ ـ صفر).
ـ هولندا × السعودية: (٢ ـ ١).
ـ السعودية × المغرب: (٢ ـ ١).
ـ بلجيكا × هولندا: (١ ـ صفر).
ـ السعودية × بلجيكا: (١ ـ صفر).
ـ هولندا × المغرب: (٢ ـ ١).
* الدور الثاني:
ـ المانيا × بلجيكا: (٣ ـ ٢).
ـ اسبانيا × سويسرا: (٣ ـ ٠).
ـ السويد × السعودية: (٣ ـ ١).
ـ هولندا × ايرلندا: (٢ ـ ٠).
ـ البرازيل × الولايات المتحدة: (١ ـ صفر).
ـ ايطاليا × نيجيريا: (٢ ـ ١).
ـ بلغاريا × المكسيك: (٣ ـ ١) بضربات الترجيح.
* الدور ربع النهائي:
ـ ايطاليا × اسبانيا: (٢ ـ ١).
ـ البرازيل × هولندا: (٣ ـ ٢).
ـ بلغاريا × المانيا: (٢ ـ ١).
ـ السويد × رومانيا: (٢ ـ ٢) و(٥ ـ ٤) بضربات الترجيح.
* الدور نصف النهائي:
ـ ايطاليا × بلغاريا: (٢ ـ ١).
ـ البرازيل × السويد: (١ ـ صفر).

روماريو: النهائي منافسة بيني وبين باجيو للفوز بلقب الهداف

رأى نجم كرة القدم البرازيلي روماريو الذي احرز اصابة الفوز لبلاده في مرمى السويد ان نهائي كأس العالم ١٩٩٤ امام ايطاليا يوم الاحد سيكون بمثابة منافسة بينه وبين مهاجم ايطاليا روبرتو باجيو من اجل الفوز بلقب هداف البطولة الكبرى في حال شارك الاول في المباراة.

وبعد فوز بلاده (١ ـ صفر) على السويد وتأهلها لنهائي الكأس لأول مرة منذ ٢٤ عاما امس، قال روماريو «لقد اظهرنا، انا وباجيو، ان بوسعنا احراز اصابات هامة لفريقينا».

وقد احرز باجيو اصابتي ايطاليا في مباراتها في الدور النهائي امام بلغاريا والتي انتهت بفوزها (٢ ـ ١) وتأهلها لنهائي كأس العالم للمرة الخامسة.

وقال روماريو الذي يلعب لبرشلونة الاسباني «انا على يقين من ان الفريق الذي سيفوز في النهائي هو الذي سيكون فيه افضل لاعب في البطولة».

ويتساوى روماريو مع باجيو بعدد الاصابات ولكل منهما ٥ اصابات.

عن الاصابة التي احرزها في مرمى السويد، قال: «افضل الحديث عن الاصابة التي سجلتها لا عن الاصابات التي اضعتها. الاصابة لا احرز مثلها كثيرا، والموضوع لا يرتبط بطول قامة اللاعب، لأن المهم هو الموقع الذي يأخذه اللاعب لنفسه والتوقيت الذي يتصدى فيه للكرة. كان من الصعب فعلا دخول منطقة جزاء السويد وما زلت اسأل نفسي كيف تمكن اندرسون من ابعاد الكرة من فوق خط المرمى. عادت البرازيل الى المباراة النهائية بعد غياب ٢٤ عاما وسنلعب بكل ما لدينا من قوة حتى لا نفسد على انفسنا هذه الفرصة. سنفوز من اجل الشعب البرازيلي وستكون مباراة نهائية كبيرة بين مدرستين من المدارس الكروية الكبيرة في العالم. اننا نحترم منتخب ايطاليا كثيرا، لكنني اعتقد فعلا ان فرصتنا موجودة».

مشاركة باجيو ممكنة بنسبة ٥٠ في المائة

ذكر طبيب منتخب ايطاليا ان حظ روبرتو باجيو نجم منتخب ايطاليا في المشاركة في المباراة النهائية لمونديال ٩٤ ضد البرازيل يوم الاحد المقبل، هي بنسبة ٥٠ في المائة.

وقال اندرياس سيريتي: «يعاني باجيو من شد عضلي في ساقه اليمنى لكن الالياف لم تصب. في الوقت الحالي لا ادري تماما كم من الوقت يستغرق شفاؤه. من الصعب التكهن، لكن اعتقد ان لديه نسبة ٥٠ في المائة للمشاركة».

واضاف: «يجب على باجيو ان يخلد للراحة ٤٨ ساعة. سننتظر حتى الساعات الاخيرة لاتخاذ قرار المشاركة او عدمه».

وكان باجيو خرج في الدقيقة ٧٠ من المباراة ضد بلغاريا في الدور نصف النهائي بعدما احس بأوجاع. وهو سجل اصابتي بلاده في هذه المباراة رافعا رصيده في البطولة الى خمس اصابات.

واستبعد طبيب المنتخب امكان مشاركة قائد المنتخب فرانكو باريزي الذي اجريت له عملية جراحية في ركبته بعد المباراة الثانية ضد النروج، لكنه اشار الى انه سينتظر الساعات الاخيرة ايضا لاعطاء الضوء الاخضر.

من جهته قال باجيو: «اعتقد ان ايطاليا لعبت افضل مباراة لها في الدورة حتى اليوم. وللاسف فاننا اهدرنا فرصا كثيرة في الشوط الاول. عانينا قليلا في الشوط الثاني. خرجت من الملعب لانني مصاب في عضلاتي ولا اعرف مدى حجم الاصابة. واتمنى طبعا خوض المباراة النهائية. انني مسرور بالطبع لتسجيلي اصابتين جديدتين».



باجيو في مباراته ضد بلغاريا (آ ف ب)

مارادونا: كرة القدم انتهت بالنسبة لي

● توقف نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا الغاضب من استبعاده من كأس العالم ١٩٩٤ عن مشاهدة مباريات هذه اللعبة الشعبية تماما.

وقال مارادونا «لقد انتهت كرة القدم بالنسبة لي ولا اطيق مشاهدة المباريات وحتى لم اعد اريد اللعب مرة اخرى».

وأدلى مارادونا بهذه التصريحات خلال لقاء مع محطة اذاعة محلية ونشرتها صحيفة «كلاسيون» امس الاول.

وقال مارادونا «لا اشاهد مباريات كأس العالم فهي تصيبني بالاكتئاب».

ويعتقد مارادونا ان بلاده خرجت من البطولة بسبب مؤامرة حيكت ضدها خارج الملاعب.

وعن هذا الامر يقول مارادونا «لم تكن مهمة سهلة ولكن كان يمكن للارجنتين المضي قدما في البطولة وانا على ثقة من قدرتنا على الفوز في المباريات دون اللجوء لركلات الترجيح مثل العديد من الفرق الاخرى».

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد اوقف مارادونا ثم استبعده من كأس العالم بعد ان اثبتت الفحوص تعاطيه عقاقير محظورة رياضيا.

واكد مارادونا انه لن يشاهد ما تبقى من مباريات من مونديال ٩٤، في حين يبدأ عمدة مدينة سان السا، جمع التبرعات اللازمة لإقامة نصب تذكاري لمارادونا في المدينة.

حقيبة السفير

أمسية شعرية

يحيي الشاعر طلال حيدر، امسية شعرية، بدعوة من «لجنة حقوق المرأة اللبنانية»، في الخامسة بعد ظهر غد السبت، في ثانوية خليل مطران ـ بعلبك. يشارك في التقديم د. بتول يحفوفي واحمد الغز.

«قدامى الكشاف المسلم»

يعقد فرع البقاع في «جمعية قدامى الكشاف المسلم» في لبنان، لقاءه العائلي السنوي، في عزبة امين الفرع الدكتور احمد القطري، يوم الاحد ٧ آب المقبل. يتضمن البرنامج مسابقات في السباحة والتنس والكرة الطائرة وطاولة الزهر وورق اللعب والثقافة العامة. للاشتراك: الاتصال بهيئة الامانة العامة، ٥٧٧٢ ٣١ قبل الظهر و٥٧ ١٤ ٣٠ بعد الظهر.

حفل تخريج

تحتفل ادارة «معهد المعلوماتية والادارة (CMC)» بتخريج الطلاب الناجحين، في السابعة مساء اليوم، في «اللوتيغ بيتش» ـ الروشة ـ قرب الحمام العسكري.

«مركز الجنوب للتشخيص»

يفتتح وزير الصحة مروان حمادة، ظهر اليوم، «مركز الجنوب للتشخيص الطبي»، في صور ـ مفرق العباسية ـ سنتر نور.

مجلة السمير

صدر عدد شهر تموز من مجلة «السمير» (اسبوعية ثقافية اغترابية جامعة)، باللغات العربية والفرنسية والانكليزية والاسبانية، ومن محتوياته: المغتربون واستقلالية مؤسساتهم، الجامعة الاقتصادية الاغترابية، التسلط والديموقراطية، ١٢ سنة من ولاية الملك فهد، مبارك ودول عدم الانحياز، الاطماع الاسرائيلية بالمياه العربية، وعدد من التحقيقات والاخبار المحلية والعالمية والمقابلات.

محمد فريز عبد النبي

رزق فريز عبد النبي وزوجته مهى مولودا ذكر اسمياه محمد هو الثالث بعد ندى ولمى. الوالدة والمولود بصحة جيدة.

فرينو بعلبك

عقد المجلس التنفيذي لنقابة اصحاب صالونات التزيين للرجال في بعلبك اجتماعه الاول وانتخب هيئته على الشكل الآتي:

زهير احمد عثمان رئيسا، شهادة محمد فرحات نائب الرئيس، بريد عبد الرحيم شاهين امينا للسر، ايهاب شفيق لطفي امينا للصندوق، صبحي علي عمار، علي محمد الحجيري، اسكندر يوسف روفايل، فضل الله صالح البزال، توفيق وديع البيطار، علي محمد الاطرش، خالد محمد فرحات وسعدو قاسم حوري اعضاء.

هكذا من الأصل

الاتحاد اللبناني يحصر نقل المباريات بـ ٣ شركات تلفزة ويتلقى من نظيره العاجي نفياً لـ «اللايزر» بين أنديته

عقدت اللجنة الادارية العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة في الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء ١٣ تموز ١٩٩٤ في مركز الاتحاد في بيروت برئاسة الدكتور نبيل الراعي واتخذت اللجنة العليا القرارات الآتية:

- نتيجة لتلقي الاتحاد عروضا مالية من خمس شركات تلفزيونية لأجل نيل حقوق النقل التلفزيوني لمباريات بطولة الدوري العام للدرجة الاولى وبطولة كأس لبنان - بيبسي كولا للموسم ٩٤/١٩٩٥ المقبل وذلك مع انتهاء المهلة المحددة لتلقي هذه العروض، قررت اللجنة العليا الاحتفاظ المبدئي بأهلية ثلاث شركات تلفزيونية هي تلفزيون لبنان، تلفزيون المستقبل، المؤسسة اللبنانية للارسال، مع التحفظ على قيمة العروض المالية المقدمة من بعضها، وتكليف الامانة العامة للاتحاد اجراء جولة بحث وتنسيق اخيرة مع الشركات الثلاث المحددة في محاولة للوصول معها او مع بعضها الى صيغة تعاون مقبولة في حدها الادنى مع الاتحاد، وذلك تمهيدا لاتخاذ الاتحاد القرار النهائي في شأن حقوق النقل التلفزيوني لمباريات بطولة الدوري العام.

- إلزام كل ناد يسعى للحصول على موافقة الاتحاد على تنظيم دورة ودية بأن يكون فريقه بالذات على رأس الفرق المشاركة بدورته. وابلاغ هذا القرار في صورة خاصة الى نادي المجد بعد شيوع معلومات اعلامية عن عدم مشاركة فريقه في دورته الودية العازم على تنظيمها.

- ارجاء البت بالكتاب الوارد من وزارة المغتربين للحصول على موافقة الاتحاد على اقامة مباراة في لبنان يكون طرفا فيها فريق «اللايزر» في اطار احتفال اغترابي، وذلك ريثما يتلقى الاتحاد ايضاحا من الجهة الداعية ووزارة المغتربين بتحديد هوية الفريق ونفيا لمعلومات صحافية غير صحيحة تم تعميمها على وسائل الاعلام مؤخرا من قبل جهة غير معلومة تحدثت عن الفريق، علما ان الاتحاد تلقى من نظيره اتحاد كرة القدم في ساحل العاج نفيا لكون هذا الفريق «اللايزر» في عداد الاندية المنضمة اليه، والذي هو بمثابة ناد خاص بالجالية اللبنانية في ساحل العاج.

- قبول انتساب نادي التعاضد (مزرعة الشوف) وقيده في عداد فئة جمعيات المحافظات الاقليمية.

- الموافقة على طلب كل من نادي الانصار اقامة معسكر اعدادي لفريقه في سلوفاكيا، ونادي الاهلي صريا اقامة معسكر لفريقه في سوريا.

- الموافقة على طلب نادي الرياضة والادب تبادل الزيارة مع نادي تشرين السوري في اللاذقية بتاريخ ١٥/٧/١٩٩٤ وفي طرابلس بتاريخ ١٢/٨/١٩٩٤.

- اخذ العلم بانتخاب لجنة ادارية جديدة لنادي السلام زغرتا برئاسة المبلان انطوان يمين وقبلان حنا يمين امينا للسر.

- اخذ العلم بانتخاب لجنة ادارية جديدة لنادي الاهلي صريا برئاسة سليم ابو شبكة وجورج سليم خليل امينا للسر.

- اخذ العلم وانتخاب لجنة ادارية جديدة لنادي التفاهم حرف ارده برئاسة بدوي جنيد وفريد بوفرنسيس امينا للسر.

- اخذ العلم باعتماد ختم جديد لنادي الهلال حارة الناعمة.

- الموافقة على طلب كل من نادي شعلة الاصلاح ونادي الشعلة حوش الحريمة ونادي الصفاء شويت، انتخاب لجنة ادارية جديدة.

- اعتماد استغناء نادي حاروف عن اللاعب حسام سليم مقدم.

- اعتماد استغناء نادي شباب الساحل عن اللاعبين صديق منير محمد الجمال ومحمود محمدي عبد الرحمن.

- اعتماد استغناء نادي الوحدة صور عن اللاعب حسين احمد نابلس.

- اعتماد استغناء نادي المجد تعلبايا عن اللاعب احمد محمد الحسيني.

- اعتماد استغناء النادي العاملي عن اللاعب علي قليط.

- اعتماد استغناء النادي الثقافي شحيم عن اللاعب بلال الحجار.

- اعتماد استغناء نادي الاستقلال عن اللاعب ايلي صلنع.

- اعتماد استغناء نادي النهضة كفرا عن اللاعب احمد محمد الخنسا.

- اعتماد استغناء نادي الراسينغ جونية عن اللاعبين: نبيل موسى، نبيل بوحيدر، مروان بو حيدر، سلمان ناصر.

- اعتماد استغناء النادي الاهلي برج رحال عن اللاعبين محمود فقيه وغسان حجازي.

«النجمة» يوضح في بيان تفصيلي قضية خسارته لبطولة الرديف

جاءنا من الامانة العامة لنادي النجمة الرياضي البيان الآتي: «تسلم نادي النجمة الرياضي محضر اجتماع لجنة محافظة بيروت المنعقد بتاريخ ١١/٧/١٩٩٤ ويحمل توقيع رئيسها نيابة عن الاتحاد اللبناني لكرة القدم، والقاضي باعتبار فريق الانصار فائزا ببطولة دوري الرديف لمحافظة بيروت متذرعا مع الاسف بغياب فريق رديف النجمة عن مباراته المعادة مع رديف الانصار.

ويهم نادي النجمة ان يوضح للجميع، حرصا على كشف الحقائق كاملة، الاسس الرسمية القائمة بين اتحاد الكرة ولجنته المشرفة على نشاط اللعبة في محافظة بيروت وبين النادي، مظهرا الوقائع الآتية:

- ان نادي النجمة يعتبر ان بطولة دوري الرديف هي من مسؤولية لجنة كل محافظة.

- ان بطولة الرديف لمحافظة بيروت شارك فيها ١٣ ناديا دون اجراء القرعة المحددة في القوانين والاعراف وغياب مندوبي الاندية المشاركة.

- حددت لجنة المحافظة موعد المباراة النهائية بين بطلي المجموعتين السبت في التاسع من تموز وأبلغت نادي النجمة رسميا بهذا الموعد قبل خمسة ايام من تاريخ المباراة.

- كانت لجنة محافظة بيروت حددت مباراة اشبال فريقي النجمة والانصار الخميس السابع من تموز ١٩٩٤ ولكن هذه المباراة ارجئت بقدرة قادر الى السبت المحدد فيه موعد مباراة الرديف بحجة تحويل هذه المناسبة الى مهرجان رياضي مركزي بين فريقي النجمة والانصار لفئتي الاشبال والرديف.

- فوجئ الامين العام لنادي النجمة برئيس لجنة محافظة بيروت يبلغه باستحالة اقامة مباراة فريقي رديف النجمة والانصار لعدم حضور القوى الامنية وتم هذا التبليغ شفويا الساعة الخامسة والربع من بعد ظهر السبت ٩/٧/٩٤ اي بعد ربع ساعة من نزول الفريقين الى أرض الملعب، وان قرارا قد اتخذ بتأجيلها الى الساعة التاسعة من صباح الاحد ١٠ تموز ١٩٩٤ بدون جمهور!

- كان رد امين عام النادي يتمحور حول ان قرار التأجيل وتعيين موعد جديد اللقاء يجب ان يبلغ رسميا وخطيا بعد اجتماع تعقده لجنة المحافظة.

- يهم نادي النجمة ان يعلن هنا انه لم يتلق رسميا حتى تاريخه اي تعميم او محضر اجتماع يتضمن قرار تعيين الموعد الجديد للمباراة المشار اليها. وفي الوقت نفسه فوجئ بتعميم لجنة محافظة بيروت الذي يتضمن اعتبار فريق رديف الانصار فائزا بالمباراة وببطولة دوري الرديف.

ان ادارة نادي النجمة تعلن للرأي العام ولجماهير نادي النجمة انه اذا كان المقصود من كل هذه التصرفات تسمية فريق رديف الانصار محرزا بطولة دوري الرديف لمحافظة بيروت، فان نادي النجمة يبارك للانصار الشقيق بطولته رغم انه لم يلعب ضمن مجموعته سوى مباريات معدودة.. ويكفي النجمة فخرا حفاظه على كرامات اعضائه من اداريين ولاعبين وتمسكه بأبسط الاصول المتبعة قانونا.

وأخيرا، ان نادي النجمة يدرك جيدا ان هذا البيان التوضيحي رغم ما يضمه من حقائق دامغة لن يغير ويقلع الامر شيئا. ولكن هدف النادي هو وضع هذه الحقائق المرتبطة بوقائع ثابتة بتصرف جميع المسؤولين والصحافة الكروية.. محذرين سلفا مما قد يحصل خلال بطولة الدوري العام في الموسم المقبل اذا كان هذا هو نموذج التعامل بين الاتحاد والاندية!

سلسلة مقررات لاتحاد الكيك - بوكسينغ

عقدت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات جلستها العادية عند الرابعة من بعد ظهر أمس برئاسة رئيسها كمال نجار وحضور امين السر العام والاعضاء، وبعد دراسة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال اتخذت عدة مقررات اهمها:

- اقرار اعطاء سلسلة محاضرات في علم التدريب والاعداد الرياضي والتقني في الشقين النظري والعملي يعطيها المدير التقني للملاكمة الفرنسية (سافات) نجيب نصر وذلك في قاعة النادي المركزي جونية مساء كل اربعاء من الساعة السابعة حتى التاسعة مساء بدءا من يوم الاربعاء ٢٧ تموز ٩٤ لمدة ثمانية اسابيع وهي مفتوحة لمن يرغب في المشاركة تنتهي بامتحان تدرج للمدربين الاتحاديين وللمؤهلين من حملة الحزام الاسود ٢ دان وما فوق في الكيك بوكسينغ ودرجة (GATI) في الملاكمة الفرنسية.

- على الذين يودون المشاركة في حضور المحاضرات ارسال اسمائهم الى امانة سر الاتحاد في موعد اقصاه نهار الاثنين الواقع فيه ٢٥ تموز ١٩٩٤ مع رسم الاشتراك وقدره عشرة آلاف ليرة لبنانية.

- تحديد رسوم الاشتراك في الدورات والبطولات الرسمية للاتحاد بمبلغ خمسة آلاف ليرة لبنانية عن كل لاعب يود المشاركة.

- تحديد يوم الثلاثاء الواقع فيه ٩ آب آخر موعد للنوادي التي تود المشاركة في دورة النبيل المفتوحة لعام ١٩٩٤، لتسليم كشوفات اسماء لاعبيها المشاركين في الدورة مع الرسوم المحددة لأمين سر الاتحاد.

- الموافقة على طلب نادي «غولدن بادي» لإقامة استعراض في رياضة الكيك بوكسينغ ضمن استعراضها السنوي للالعاب الرياضية.

- الموافقة على طلب نادي البنزاي الرياضي لإقامة بطولة النادي في الكيك بوكسينغ لايت كونتاكت برعاية الاتحاد وتكليف امين السر العام الاشراف على البطولة.

- تكليف امين صندوق الهيئة الادارية وليد قصاص اعطاء محاضرات في قوانين الكيك بوكسينغ فل كونتاكت في مركز «الساموراي» الرياضي - طرابلس ابتداء من الاسبوع الحالي وذلك تحضيرا لإجراء امتحانات تدرج للقضاة الاتحاديين.

شكورافي من جنوى إلى ليدز يونايتد

وقع المهاجم الدولي التشيكي توماس شكورافي (٢٨ عاما) عقدا لمدة اربع سنوات لتنتقل بموجبه من جنوى الايطالي الى ليدز يونايتد الانكليزي مقابل ثلاثة ملايين جنيه استرليني (٥ ملايين دولار).

وقال بيل فوثربي احد المسؤولين في النادي الانكليزي «توصلنا الى الاتفاق حول نقاط شخصية مع توماس. وقد توجه الآن اللاعب الى جنوى لتسوية بعض الامور الشخصية العالقة، وسيعود خلال ٤٨ ساعة للتوقيع رسميا على العقد شرط ان يكون الكشف الطبي الالزامي الذي سيخضع له صالحا».

وكانت المفاوضات التي جرت بين المسؤولين في الناديين ومع اللاعب لم تؤد الى نتيجة سريعة، الا ان الامور سويت بعدما استكملت المفاوضات امس الاربعاء.

ويعتبر مبلغ ثلاثة ملايين جنيه استرليني رقما قياسيا بالنسبة الى ليدز يونايتد بعدما كان دفع العام الماضي مبلغ ٢,٧ مليون الى شيفيلد يونايتد للاستغناء عن مهاجمه براين دين.

كأس مدينة عاليه بكرة القدم

اقر نادي الاخاء الاهلي الرياضي عاليه انطلاق مباريات كأس مدينة عاليه بكرة القدم التي ينظمها على ارض ملعب عبد النور البلدي في بحمدون المحطة بدءا من بعد ظهر غد وتستمر لغاية الاحد ١٤ آب بمشاركة ثمانية من اندية الدرجة الاولى قسمت على مجموعتين تضم الاولى: فريق النادي المنظم والهومنمن والسلام والراسينغ والثانية: الحكمة والهومنتمان والبرج والاهلي - صيدا.

وهنا برنامج مباريات الاسبوع الاول:

* السبت:
- الحكمة × الهومنمن (الساعة ٤,٠٠).
- الاخاء الاهلي × الهومنمن (الساعة ٦,٠٠).
* الاحد:
- الراسينغ × السلام (الساعة ٤,٠٠).
- الاهلي - صيدا × البرج (الساعة ٦,٠٠).

ويلفت نادي الاخاء الاهلي نظر الصحافة الرياضية الكريمة وكافة وسائل الاعلام ان دخول مندوبيها لتغطية مباريات الدورة يتم بموجب بطاقة اتحاد كرة القدم المعتمدة.

تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية للشباب

تفتتح اليوم في الدوحة تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية للشباب في كرة القدم وتشارك فيها منتخبات سلطنة عمان والاردن وجزر المالديف وقطر الدولة المضيفة وتستمر حتى التاسع عشر من الشهر الحالي.

يذكر ان بطل المجموعة يصعد للمشاركة في نهائيات آسيا للشباب التي ستقام في جاكارتا من ١٢ الى ٢٥ ايلول المقبل.

ويتأهل بطل آسيا ووصيفه الى نهائيات كأس العالم للشباب.

وتقام اليوم مباراتان تجمع الاولى قطر مع المالديف والثانية الاردن مع سلطنة عمان. وتتواصل التصفيات يوم الاحد المقبل فتلتقي قطر مع الاردن والمالديف مع عمان وتختتم يوم الثلاثاء المقبل فتلعب قطر مع سلطنة عمان والاردن مع المالديف.

الوكرة القطري يلعب في غزة

تلقى نادي الوكرة القطري في كرة القدم دعوة من نادي شباب جباليا الفلسطيني لزيارة غزة واريحا من ١٨ الى ٢٨ آب المقبل لخوض مباراتين وديتين على استاد اليرموك بمناسبة احتفال السلطة الفلسطينية بالحكم الذاتي.

يذكر ان الوكرة الذي يضم في صفوفه ثلاثة عراقيين هم احمد راضي وليث حسين وسعد عبد الحميد هو اول فريق عربي يدعى للعب في الاراضي الفلسطينية المستقلة.

وأعلن نادي جباليا انه يتحمل نفقات السفر. وسوف تقوم البعثة القطرية بزيارة مدينة القدس.

توقيف لاعب تركي لمدة أربع سنوات

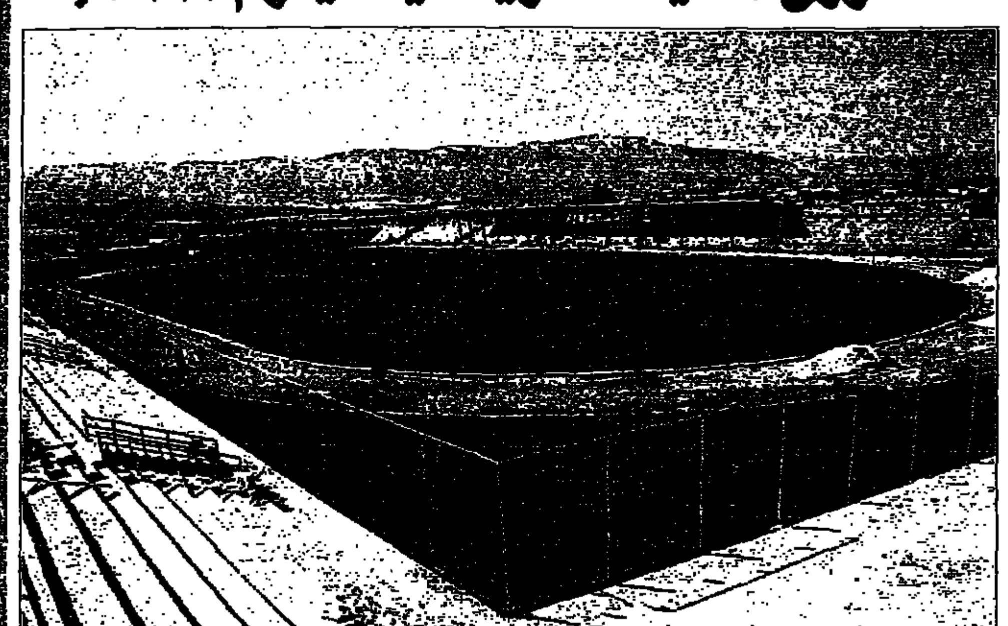
علم من مصادر قضائية ان محكمة التمييز التركية اكدت قرار محكمة اسطنبول القاضي بوقف اللاعب التركي تانجو كولاك أربع سنوات وثمانية اشهر لتورطه في تهريب سيارات.

وكان كولاك لاعب اسطنبول سبور من الدرجة الثانية امين في كانون الاول الماضي مع ثلاثة اشخاص آخرين.

واشار موكل كولاك انه سيستأنف الحكم.

وكان كولاك احد اشهر اللاعبين الاتراك احرز الحذاء الذهبي لافضل هداف في اوروبا عام ٨٨ والحذاء الفضي عام ١٩٩٠ والحذاء البرونزي عام ١٩٨٧ عندما كان يلعب في صفوف غلطة سراي.

مراد يعلن في مؤتمر صحافي عن افتتاح مشروع المدينة الرياضية يوم ١٨ آب



ملعب كرة القدم

عقد رئيس جمعية التنمية الاجتماعية والثقافية النائب عبد الرحيم مراد أمس، مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة اعلن خلاله انجاز مشروع المدينة الرياضية في بلدة الخيارة في البقاع، وحضر المؤتمر نقيب الصحافة محمد البعلبكي والسفير المصري سيد ابو زيد عمر ونائب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية مليح عليوان وممثلون عن الاندية والاتحادات والهيئات الثقافية والاجتماعية.

افتتح المؤتمر بالنشيد الوطني، ثم القى النقيب بعلبكي كلمة اشاد فيها بجهود النائب مراد وقال «ان انجاز المشروع لا يفيد منطقة البقاع فقط وانما هو ذو نفع عميم على لبنان بأسره، وهو انموذج يجب ان يتجه اليه الجهد في حقل الخدمة الاجتماعية عامة وفي حقل الرياضة خاصة».

وأشار الى احتفال سيقام لمناسبة افتتاح المدينة الرياضية في ١٨ آب المقبل، برعاية رئيس الحكومة رفيق الحريري.

وتحدث النائب مراد واستهل حديثه بنبذة تاريخية عن منطقة البقاع انتقل بعدها الى الحديث عن «مجمع مركز عمر المختار التربوي» في البقاع، والذي يضم مدرسة مركز عمر المختار التربوي، معهد البقاع المهني والتقني وقاعة مسرح تتسع لأكثر من ٦٠٠ مشاهد والمدينة الرياضية مؤخرا وتضم:

ملعب لكرة القدم وهو مصمم وفق المقاييس الدولية وتتسع مدرجاته لأكثر من ٢٥ الف متفرج ومضامير لرياضة العاب القوى على اختلاف انواعها وقاعات وملاعب للالعاب

مراد خلال المؤتمر (علي علوش)

الفردية (ملاكمة، كاراتيه، مصارعة، جمباز) وقاعة مقفلة لملعبي كرة السلة وكرة الطائرة و٣ ملاعب لكرة المضرب مع مدرجاتها وملعب مكشوف لملعبي كرة السلة وكرة الطائرة مع مدرجات للجماهير ومرمح للفروسية وقاعة احتفالات ضخمة تتسع لأكثر من الف شخص ومسبح اولمبي مع مدرجات ومسبح آخر للاطفال وحديقة للاطفال تشتمل على كافة انواع التسلية واللهو ومبنى يتسع لمبيت اكثر من ٧٠٠ شخص في خدمة الوفود الرياضية والشبابية مع تأمين كافة الخدمات.

واشار النائب مراد الى ان هذا المشروع التربوي الرياضي قائم على مساحة من الارض قدرها ٣٠٠ الف متر مربع تشغل المباني اكثر من النصف بقليل والباقي حدائق غناء جعلته اشبه بمنتجع صحي، لافتا النظر الى ان افتتاح المدينة الرياضية في ١٨ آب سيكون مناسبة لإقامة مهرجان شبابي ورياضي عبارة عن دورة عربية سداسية تشمل فرق من لبنان ومصر وسوريا وقطر.

واوضح ان الدورة العربية تشتمل على العاب كرة القدم، كرة السلة، كرة الطائرة، كرة المضرب والسباحة، وأذاع مراد اسماء الفرق المشاركة:

■ في كرة القدم:

١ - من لبنان فريقا الانصار والنجمة.

٢ - من مصر فريقا الزمالك بطل افريقيا والاسماعيلي وصيف بطل مصر.

٣ - من سوريا فريق الحرية الحلبي بطل سوريا.

٤ - من دولة قطر المنتخب الوطني.

● وفي كرة السلة:

١ - من لبنان النادي الرياضي بطل لبنان ونادي الهومنتمن.

٢ - ومن مصر نادي الجزيرة.

٣ - من سوريا نادي الاتحاد (حلب).

■ وفي كرة الطائرة:

١ - من لبنان نادي الشبيبة البوشرية (بطل لبنان) ونادي القلمون (وصيف البطل).

٢ - من مصر النادي الاهلي القاهري.

٣ - من سوريا نادي الشرطة الدمشقي.

وفي كرة المضرب المنتخبات الوطنية لكل من: مصر وسوريا ولبنان، وكذلك الامر بالنسبة السباحة.

مضرب النادي اللبناني للسيارات خروج المصنفين خوري وكرم

سجلت أكثر من مفاجأة في الدور ربع النهائي من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة، التي تقام برعاية «ديوارز وايت لايبل» حيث خرج المصنف رقم ٢ سعيد كرم على يد اللاعب الصاعد بديع منذر، بينما تمكن ادوني ابو نعوم من اخراج المصنف الرقم واحد كريم خوري، وتغلب زكي حسنات على ريمون كتورة وابعده عن الدورة. وهنا النتائج:

* فردي الرجال:

فاز رشيد كنعان على توفيق زحلان (٧-٦، ٦-٢) وبديع منذر على سعيد كرم (٦-٣، ٦-١) وادوني ابو نعوم على كريم خوري (٧-٦، ٢-٦، ٦-١).

* فردي السيدات:

فازت ناهية ابو خليل على تمارا عمار (٧-٦، ٦-٣).

* زوجي الرجال:

فاز غريغوري محسن وابراهيم كحيل على صباح باز وبشارة ابو رحال (٧-٦، ٦-٣).

وتدخل الدورة ادوارها النهائية، ففي فردي الرجال تقام اليوم مباراتا نصف النهائي وكذلك في فردي الناشئين، كما تقام المباراة النهائية لفردي السيدات والمباراة النهائية لزوجي الرجال. وهنا برنامج اليوم وغدا:

* فردي الناشئين.

- الساعة ١٣: غريغوري محسن × ربيع ابو حسون او غاري بدروسيان.

* فردي الرجال:

- الساعة ١٤: بديع منذر او ربيع ابو حسون × زكي حسنات (نصف نهائي).

* فردي السيدات:

- الساعة ١٥: سوزان السيد × ناهية ابو خليل (النهائي).

- الساعة ١٦: خوري وكنعان او بدر الدين وخلف × كتورة وحداد او كحيل ومحسن (نهائي زوجي الرجال).

خلاف جديد بين إتحاد الكرة المصري والمجلس الأعلى للشباب والرياضة

عادت المشاكل من جديد بين المجلس الاعلى للشباب والرياضة والاتحاد المصري لكرة القدم بعد ان كانت الامور هدأت نسبيا. وسبب العاصفة الجديدة خلاف مالي على الكلفة الخاصة ببرنامج اعداد وتطوير الكرة المصرية خلال العامين المقبلين.

وأكد اللواء يوسف الدهشوري رئيس الاتحاد ان الاسلوب الذي تدار به شؤون الكرة منذ مدة عامين هو الطريق الوحيد والصحيح للحاق بالكرة العالمية التي اكدت مسابقة كأس العالم الحالية ان هناك فارقا شاسعا بينها وبين الكرة المصرية.

وكان الاتحاد اقترح مؤخرا اقامة مسابقة الدوري المصري من مجموعتين خلال الموسم المقبل، واتهم المجلس الاعلى بمحاربة هذا المشروع.

واكد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس انه لم يرفض تطبيق هذا النظام طالما ان ذلك يصب في مصلحة الكرة المصرية شرط ان توافق اللجنة الفنية في الاتحاد على ذلك.

من جهته، وافق الاتحاد المالي على اقامة مباراتين وديتين ضد مصر الشهر المقبل في اطار استعدادات المنتخبين لتصفيات كأس الامم الافريقية عام ١٩٩٦ التي ستقام في كينيا.

يذكر ان منتخب مالي اخرج نظيره المصري من الدور الثاني لكأس الامم الافريقية التي اقيمت مؤخرا في تونس.

الى ذلك، يصل الى القاهرة اليوم الهولندي رودي كرول الذي سيوقع عقدا مع الاتحاد المصري للاشراف على المنتخب الاولمبي. وسيتقاضى كرول راتبا شهريا قدره ١٥ الف دولار.

يذكر ان منتخب مصر الاولمبي شارك في دورة الالعاب الفرنكوفونية التي اقيمت في فرنسا وحل ثانيا بعد فرنسا.

الهومنمن يوزع الجوائز على أبطال الدراجات

دعت اللجنة الادارية لنادي الهومنمن - بيروت لحضور حفلة توزيع الجوائز على الفائزين في بطولة لبنان للكبار في الدراجات وذلك في الثامنة من مساء اليوم في مقر النادي - شارع البدوي - بيروت.

ابيدي بيليه يلعب لنادي تورينو الإيطالي

وقع اللاعب الدولي الغاني ابيدي بيليه عقدا انتقل بموجبه من ليون الفرنسي الى تورينو الايطالي لمدة عامين من دون ان يتم الكشف عن قيمة العقد. لكن مصادر موثوقا بها ذكرت ان قيمة هذا العقد قد تكون اقل من عشرة ملايين فرنك فرنسي.

وسينضم بيليه (٣٠ عاما) الى زميله السابق في نادي مرسيليا جوسلين انغلوما الذي انتقل الى تورينو في حزيران الماضي.

وكان بيليه بدأ مسيرته ضمن بطولة غانا قبل ان ينتقل كمحترف الى ساحل العاج فقطر. ثم انتقل الى فرنسا ولعب مع نيور ومولوز ومرسيليا وليل ثم مرسيليا مجددا الى حين انتهاء عقده مع هذا الاخير الذي احرز معه بطولة فرنسا وكأس ابطال الاندية الاوروبية في ايار ٩٣.

وتعاقد بعد ذلك بيليه مع ليون لمدة ثلاثة اعوام وسجل معه ثلاث اصابات فقط ضمن البطولة المحلية للموسم الفائت.

يذكر ان بيليه يحمل الكرة الذهبية لافضل لاعب في افريقيا في السنوات الثلاث الاخيرة.

الحكم على زوج هاردينغ بالسجن لمدة عامين

صدر امس الاول في بورتلاند الحكم على جيف جيلولي الزوج السابق للاعبة التزحلق الفني على الجليد تونيا هاردينغ بالسجن مدة عامين لضلوعه في عملية الاعتداء على منافسة هاردينغ مواطنتها نانسي كيريغان في ٦ كانون الثاني الماضي.

وقد اعتبر جيلولي الرأس المدبر للاعتداء الذي حصل قبل بطولة الولايات المتحدة للتزحلق الفني في ديترويت (ميشغن)، وسيدفع غرامة قدرها ١٠٠ الف دولار.

ورفض القاضي المكلف بملف هذه القضية طلبا تقدم به المدعي العام لتخفيف عقوبة السجن التي سيخضع لها جيلولي الى عام واحد، مشيرا الى ان «كل الذين قبضنا عليهم في هذه القضية هم مجموعة أشرار حاولوا تعديل نتيجة المسابقة».

وكان صدر يوم الاثنين الماضي ايضا حكما على شون ايكهارد المرافق الشخصي لهاردينغ يقضي بسجنه مدة ١٨ شهرا لمشاركته في الاعتداء على نانسي. في حين حكم على المتهمين الآخرين وهما شاين ستانت الذي نفذ عملية الاعتداء واصاب منافسة هاردينغ الاولى في ركبتها، وديريك سميث سائق السيارة التي سهلت للمعتدي الفرار، بالسجن لمدة عام ونصف العام بعد ان وافقا على الاعتراف بجرمهما في ايار الماضي لتجنب عقوبة اكبر كما فعل من قبلهما ايكهارد.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
١ - عاصمة عربية.
٢ - مسرحية لفيروز، يمن.
٣ - اغلال، احد الوالدين.
٤ - جمال، تفسيرية.
٥ - جواب، حرف عطف، وجع.
٦ - ماركة تلفزيونات، من اسماء الله الحسنى.
٧ - علم مذكر، متشابهان.
٨ - كرم، متشابهة.
٩ - انتفاخ، دولة عربية.

عموديا:
١ - الزورق، فضاء.
٢ - ولي (مبعثرة)، بلدة لبنانية.
٣ - افئدة، يدك.
٤ - احبها.
٥ - احد الكواكب.
٦ - كذب، رق.
٧ - حطم، احد الوالدين، مقياس.
٨ - البعيد.
٩ - تعريف، متشابهة.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
اجواؤك العاطفية المميزة تضفي عليك راحة نفسية تعطي ثمارا على صعيد الحياة العملية. فكن هادئا.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
لا تبخل على نفسك ببعض الراحة بعد مرحلة التعب. إقنع ببعض الطموح ولا تيأس من تغيير نمط علاقاتك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
كن صبورا وستنال ما تريد. انتبه لصحتك ولا تفرط في تناول المأكولات الدسمة. العاطفة هانئة.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
آمال كبيرة تطرق تفكيرك وتشغل بالك في هذه الفترة والأفق ينبئ بجديد. حياتك العملية مرهقة ولكنها مثمرة.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
لا تستعجل مصارحة الطرف الآخر بأمر يقلقك بل اعمد للتأكد. علاقتك العائلية بخير وعليك الاهتمام بها اكثر.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
لماذا تفكر بنفسك اكثر من تفكيرك بمن يضحي لأجلك. اعمل لتفادي الطرف الآخر واسع جاهدا من اجل مستقبلك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
لا تيأس من ايجاد مخرج لائق لما أوقعت نفسك فيه. اجواؤك العاطفية بخير ولكن عليك الانتباه الى عملك.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
لا تخجل من طرح مشكلاتك على مقربين منك قادرين على مساعدتك. ايام قريبة تحمل الفرج الاكيد.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
لا تتدخل كثيرا في حياة الآخرين، بل احترم خصوصياتهم كما يفعلون معك. توتر عاطفي ينتهي اليوم.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تبدي استعدادا لمساعدة صديق يرزح تحت مشكلة معينة. كن حكيما في استدراك المواقف ولا تستسلم للعاطفة.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
لا تنس لن ترد لبضع الاصدقاء كثيرا من المواقف الايجابية التي ساعدوك فيها. العاطفة فاترة هذه الايام.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
لماذا تخلف بوعود قطعتها على نفسك؟ لا تتراجع عن خطوات ايجابية كنت قد بدأت بها ولا ستندم.

الشطرنج

الاسود يلعب ويميت في النقلة الرابعة؟

كلمة السر

م	م	ل	ص	ص	ح	ب	خ	س	ط
ا	د	ق	ل	ا	ا	ل	ف	و	ر
ت	ن	م	ب	ح	ب	ا	ا	و	ا
م	هـ	ل	ب	ب	ص	ط	ط	ا	ب
م	ا	ز	ن	ح	ص	ص	ص	ط	ل
م	م	ف	هـ	د	م	و	ل	ح	س
و	ر	ف	ا	ت	ن	د	ا	ا	ن
ا	ا	ا	ل	ف	ج	ر	و	ع	ح
ر	ك	ا	ف	ت	خ	ا	ر	ن	ق
ب	ش	ي	ب	ا	ر	ا	ف	ل	ا

■ كلمة السر بلدة لبنانية من ستة احرف:

الفارابي، مازن، صحن، طرابلس، مهل، صاحب، طالب، مات، صلاح، طاووس، الفجر، مراكش، فهد، مدن، صواعق، افتخار، موارب، مقل، صلب، صباح، فاتن، طافح.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:
الكلمات الافقية
١ - مصطفى فهمي. ٢ - حسين، وما. ٣ - ريحان. ٤ - المردد. ٥ - يرقب، قم. ٦ - مله وري ت ح. ٧ - ن ن، ااا، ان. ٨ - مشين، ليال. ٩ - ادوار، ن ن ن.
الكلمات العمودية
١ - محمود، نما. ٢ - ص س، منشد. ٣ - طيرديا، يو. ٤ - فنيدق، انا. ٥ - خرروا. ٦ - اميرال. ٧ - هوني، ين، لله. ٨ - م م، امتنان. ٩ - يال، نلاحق.

■ حل كلمة السر: كونين

■ حل مسألة الشطرنج

1. ... ..., Qxh2+!; 2. Kxh2, hxg3++;
3. Kg1, Rh1 مات

القاهرة: تأجيل الحكم في قضية الألفي
تقرير أميركي يشكك بجدوى «إصلاح» الاقتصاد المصري


أحد المتهمين في محاولة اغتيال الألفي يرفع مصحفا أثناء اقتياده الى المحكمة العسكرية (أ ب)

اعلنت المحكمة العسكرية المصرية ارجاء حكمها الى يوم غد السبت، في قضية محاولة اغتيال وزير الداخلية المصرية اللواء حسن الالفي في ١٨ آب من العام الماضي. فيما اعلنت السلطات الامنية عن مقتل احد الاسلاميين في صعيد مصر.

في غضون ذلك شككت الولايات المتحدة في تقارير رسمية مصرية بشأن الاقتصاد المصري.

وللمرة الثانية اجل رئيس المحكمة العسكرية المصرية القاضي وجدي الليثي، النطق بالحكم بحق ١٧ من الاسلاميين المتهمين بمحاولة اغتيال الالفي، حتى يمنح هيئة المحكمة المؤلفة منه ومن قاضيين اخرين وقتا لدراسة مرافعات الدفاع عن اثنين من المشتبه بهما كانا فارين..

وكانت الشرطة المصرية اعتقلت يوم الثلاثاء الماضي المتهمين اسامة رشاد وبدر محمد اللذين كانا يحاكمان غيابيا، وطالب الادعاء بالاعدام لرشاد والسجن للاخر. والقاء القبض على رشاد ومحمد يعني ان جميع المتهمين السبعة عشر في القضية سيمثلون امام المحكمة في جلسة النطق بالحكم يوم غد السبت.

وكان الليثي قد اجل يوم السبت الماضي النطق بالحكم مدة خمسة ايام لاسباب غير محددة، ومنع مسؤولو الاستخبارات العسكرية المراسلين الاجانب من حضور جلسة الامس.

وقالت المصادر ان المتهمين الذين يتوقع ادانتهم بدوا عصبيين وفي حالة هياج لدى انتظارهم دخول القضاة. وقالت انهم صاحوا «وجدي وجدي يا جزاره» وغنوا اغاني دينية بينما احتشد اقاربهم في المحكمة.

وبدأت المحاكمة في الخامس من حزيران الماضي بحضور اربعة عشر متهما. والقت الشرطة القبض منذ ذلك على الثلاثة الهاربين.

ونجا الالفي من الموت في وسط القاهرة في ١٨ آب العام الماضي عندما انفجرت قنبلة قبل مرور موكبه مباشرة. واسفر الانفجار عن مقتل اسلاميين اثنين وثلاثة مدنيين.

وفضلا عن تهمة محاولة اغتيال الالفي، يوجه الادعاء الى المتهمين ايضا تهمة قتل احد المنشقين عن مجموعتهم واغتيال شاهد رئيسي في قضية الاعتداء على رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي.

ووجهت اليهم النيابة العامة ايضا تهمة محاولة اغتيال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي خلال مشاركته في القمة الافريقية في القاهرة في حزيران ١٩٩٣، غير ان هذه التهمة لم تدرج في قرار الاتهام الذي تبت فيه المحكمة.

من ناحية اخرى اكد والد اسامة رشاد لوكالة «فرانس برس» ان «لا علاقة لنجله بالاعتداءات» التي يشنها الاسلاميون، وانه «مجرد مسلم مؤمن مثل جميع المسلمين».

ونفى رشاد، وهو موظف، الاخبار التي تناقلتها الصحف الرسمية واشارت الى ان اجهزة الامن القت القبض على اسامة وبحوزته «مواد متفجرة ومنشورات معادية» للنظام.

وذكر والد اسامة ان اجهزة الامن احتجزته لمدة اسبوعين بعد محاولة اغتيال الالفي بحجة انه يخفي نجله عن العدالة. واشار ايضا الى ان اجهزة امن الدولة القت القبض على زوجته مرات عدة منذ ذلك الحين.

في مجال امني اخر، قالت الشرطة المصرية، انها قتلت بالرصاص عاطف محمد صبرة (٢٤ عاما) امس الاول في عزبة النبق في شمالي مدينة اسيوط.

وذكرت الشرطة ان صبرة عضو في «الجماعة الاسلامية»، مضيفة ان اثنين من زملائه فرا من مكان الحادث قبل القبض عليهما.

على صعيد آخر، قالت السفارة الاميركية في القاهرة في تقريرها نصف السنوي بشأن الاقتصاد المصري، ان علامات الانتعاش الاقتصادي غير مؤكدة وانه يتعين على الحكومة اظهار جديتها بشأن الاصلاح.

ويلقي التقرير الذي يحمل عنوان «اتجاهات اقتصادية خارجية ومغزاها للولايات المتحدة»، شكوكا على تقديرات الحكومة المصرية بان نمو اجمالي الناتج المحلي في السنة الحالية التي انتهت في ٣٠ حزيران الماضي بلغ ٤.٤ في المئة.

وقال التقرير «هذه التوقعات لا تدعمها احصاءات متاحة. وفي ضوء الركود الحالي نعتقد ان الاقتصاد ربما شهد نموا طفيفا فقط(...) في السنة المالية ١٩٩٢ - ١٩٩٣، ونتوقع تحسنا ضئيلا فقط في عام ١٩٩٣ - ١٩٩٤».

واضاف التقرير انه «رغم ان الموجة الحالية من النشاط في بعض القطاعات، مثل العقارات، مشجعة الا اننا لا نعتبر ان الركود في مصر في طريقه الى الانتهاء».

وكانت الحكومة قد قدمت للمصرف الدولي وصندوق النقد الدولي احصاءات في الآونة الاخيرة توحي بتحقيق نمو اقتصادي كبير في بعض القطاعات. وتقول ان مبيعات الاسمنت وحركة البضائع في السكك الحديد واستهلاك الكهرباء ازدادت جميعها.

ويشرف صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي على برنامج اصلاح يشمل تخفيض العجز وتحرير التجارة والمصارف وتخصيص العديد من الشركات الحكومية.

وقال تقرير السفارة الاميركية «ان ايقاع الاصلاحات الاقتصادية ولا سيما في ما يتعلق بالتحرر التجاري والتخصيص تباطأ بدرجة كبيرة في السنة الماضية».

واضاف ان «اظهارا واضحا لالتزام الحكومة المتجدد ببرنامج الاصلاح ضروري لتحفيز اهتمام القطاع الخاص بالاقتصاد المصري وخلق مناخ يشجع على النمو الاقتصادي».

واشار التقرير الى ان نتائج برنامج التخصيص حتى الآن «غير مشجعة». ففي نحو عامين باعت الحكومة ثلاث شركات فقط من بين عدة مئات من الشركات الحكومية.

وتوقع التقرير ان تواصل اسعار الفائدة في مصر الانخفاض، وان يظل معدل التضخم معتدلا وربما تنتعش السياحة هذا العام وتبقى تحويلات المصريين العاملين في الخارج ثابتة عند نحو خمسة مليارات دولار في السنة.

وفي ما يتعلق باسعار الصرف قال التقرير «ستظل الحكومة ثابتة في التزامها بالمحافظة على سعر الصرف الحالي للجنيه مقابل الدولار وان كان من غير المستبعد اجراء تقويم لتحسين قدرة الصادرات المصرية على المنافسة».

● في اسلام اباد، اعلن عن توقيع اتفاق مصري باكستاني من شأنه السماح لباكستان بتسليم الاسلاميين الذين تطلبهم مصر.

لكن وزير العدل المصري فاروق سيف النصر الذي وقع الاتفاقية مع وزير الداخلية الباكستاني نصير الله بابر، قال ان الحكومة لن تستخدم الاتفاق للقبض على المصريين من الذين حاربوا القوات السوفياتية في افغانستان.

(ا ف ب، رويتر)

المنطقة الصناعية الحرة الأولى في سيناء
لتشجيع التبادل بين إسرائيل ومصر وفلسطين

القاهرة - «السفير»

افتتح رئيس الهيئة العامة المصرية للاستثمار محيي الدين الغريب ومحافظ بورسعيد فخر الدين خالد المنطقة الصناعية الحرة العالمية التي تعد الخطوة الفعلية الاولى لوضع البنية الاساسية لمشروعات السوق الشرق اوسطية بين العرب واسرائيل موضع التنفيذ.

وتقع المنطقة الحرة، وهي الاولى من نوعها، شرقي سيناء عند منطقة المسوة بالقرب من قناة السويس على مساحة ١٢ الف فدان. وهي مخصصة لجذب الصناعات الثقيلة وتجارة الترانزيت وتجميع السيارات والغزل والنسيج والمشروعات الزراعية والسمكية.

ويأتي افتتاح المنطقة الصناعية في سيناء ضمن عدد من المناطق الحرة تزمع الحكومة المصرية اقامتها بناء للبند الاقتصادي الوارد في اتفاقية اوسلو والذي ينص على اقامة منطقة حرة في رفح المصرية لتشجيع التبادل التجاري بين مصر واسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وكانت الهيئة العامة للاستثمار قد طرحت اراضي المنطقة الحرة للبيع للمستثمرين الاجانب اوائل هذا العام بسعر ١٠٠ جنيه مصري للمتر الواحد. بعد ان الغت القائمة السلبية للاستثمار التي كانت تحظر الاستثمار في سيناء سواء للمستثمرين المصريين او الاجانب على حد سواء لاهمية المنطقة الاستراتيجية وحفاظا على الامن القومي المصري.

كما يعد هذا القرار نجاحا للضغوط التي مارستها مؤسسات التمويل الدولية طوال السنوات الماضية على القاهرة لاجبارها على فتح سيناء امام الاستثمار الاجنبي.

تجدر الاشارة الى ان هيئة الاستثمار كانت قد وافقت للمرة الاولى منذ شهرين على تنفيذ مشروع استثماري مصري - اسرائيلي، والمشروع هو اقامة مصفاة للنفط في المنطقة الحرة في الاسكندرية برأسمال قدره ١٠٠ مليون دولار تساهم فيه مجموعة «ميرهاف» الاسرائيلية المملوكة من رجل الاعمال الاسرائيلي موسى بن ميمون، كما يساهم في هذا المشروع ايضا رجل الاعمال المصري محمد نصير.

وحذرت دراسة اقتصادية للمصرف الاهلي المصري (اكبر المصارف المصرية) من تعرض المصارف المصرية لمخاطر من جراء زيادة حدة المنافسة من المصارف الاجنبية في السوق المصرية التي ستفتح ابوابها لهذه المصارف تنفيذا لاتفاقية «الغات».

واوضحت الدراسة ان المصارف الاجنبية في مصر تستطيع من خلال مراكزها الرئيسية توفير خدمات مالية قد لا تستطيع المصارف المصرية توفيرها لما تتمتع به من خبرة في التعامل مع الاسواق المالية المتقدمة.

ودعت الدراسة الى اعادة تهيئة شاملة للجهاز المصرفي المصري في اطار تبني صيغة لتطوير العلاقات المالية على اساس اقليمي بما يشكل قاعدة قوية تستند اليها المصارف المصرية العربية في مواجهتها لمنافسة المصارف الاجنبية.

نائب جزائري يزور إسرائيل

القدس المحتلة - ا ف ب - اعلن النائب الجزائري مهدي عباس علالو انه سيقوم يوم الثلاثاء المقبل بزيارة الى اسرائيل، ستكون الاولى لمسؤول جزائري.

وابلغ علالو الاذاعة الاسرائيلية عبر الهاتف بأن هذه الزيارة هي مبادرة منه، وانها «تندرج في اطار تطبيع العلاقات بين البلدين».

ورفض النائب الجزائري القول ما اذا كانت الحكومة الجزائرية تؤيد زيارته.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان علالو الذي نجا من محاولة اغتيال منذ بضعة شهور، قد تقدم الاسبوع الماضي بطلب لزيارة اسرائيل بواسطة دبلوماسيين اوروبيين. واضافت ان هذه المبادرة اثارت «دهشة» وزارة الخارجية الاسرائيلية التي طلبت منه تأجيل قدومه لمعرفة من هو.

وزراء الإعلام العرب يختتمون اجتماعاتهم
مساعدات سعودية وكويتية إلى لبنان

مصافحة بين سماحة ووزير الاعلام المصري صفوت الشريف (رويتر)

أوصى وزراء الاعلام العرب في اختتام اعمال دورتهم السابعة والعشرين في القاهرة، بدعم مؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية الاعلامية والثقافية ونصرة جنوبي لبنان والتصدي لظاهرة الارهاب.

واتخذ مجلس الوزراء العرب قرارا امس، حض فيه الدول العربية على المساهمة في توفير المبالغ المخصصة لاستكمال مراحل الخطة الاعلامية والثقافية من اجل نصرة جنوبي لبنان، وذلك من اصل المبلغ الاجمالي للخطة، ومقداره مليون وتسعمائة وخمسون الف دولار.

وأعلن وزير الاعلام السعودي علي الشاعر عن قرار اتخذه الملك فهد بتخصيص مبلغ مائة الف دولار لدعم العمل الاعلامي في الجنوب اللبناني. وبدوره اعلن نظيره الكويتي سعود ناصر الصباح عن تقديم مساعدة لوزارة الاعلام اللبنانية من اجل دعم العمل الاعلامي في الجنوب ايضا. على ان يصار الى الاتفاق عليها من خلال التشاور مع نظيره اللبناني ميشال سماحة.

وكان مجلس وزراء الاعلام العرب قد عقد جلسته الختامية ظهر امس في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة.

وقرر الوزراء دعم وتطوير الصناعات الاعلامية العربية وتعزيز الانتاج الاعلامي وتكليف اتحاد اذاعات الدول العربية استكمال الدراسة المتعلقة بالتعاون والتنسيق في مجال استخدام القنوات الفضائية ودراسة اقتراح مصري بانشاء مجلس اعلى لتنسيق القنوات الفضائية العربية. وستطرح نتائج هذه الدراسات على الدورة العادية المقبلة لمجلس وزراء الاعلام العرب.

كما قرر المجلس دعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة وقيام اجهزة الاعلام العربي بالتركيز على ابراز الانتفاضة في الاراضي المحتلة. وابراز مخاطر الهجرة اليهودية لفلسطين المحتلة المتنافية مع القرارات الدولية والمواثيق والشرائع الانسانية. كما تتناقض مع عملية التسوية وتشكل تهديدا مباشرا لها.

وعلى الرغم من التأكيد على ضرورة قيام الاعلام العربي بدور بارز في مواجهة ظاهرة التطرف، تحفظ وزير الاعلام العراقي حامد يوسف حمادي على هذا الامر بحجة ان ظاهرة التطرف غير موجودة في كل الدول العربية وبالتالي لن تلزم اجهزة الاعلام العربية بالتنسيق في ما بينها.

واتهم وزير الاعلام اليمني حسين احمد اللوزي بعض وكالات الانباء العربية بتشويه المعلومات الواردة عن بعض الدول العربية الاخرى.

وألقى الوزير سماحة كلمة اشاد فيها بالمبادرة السعودية والكويتية، وأكد ان المواجهة مع اسرائيل لم تنته وان الحل لا بد ان يكون شاملا لأن استعادة الحقوق ليست قرارا قطريا بل قرارا قوميا.

وأعرب عن اسفه لانفراد بعض الاطراف العربية بالتفاوض مع اسرائيل واخلالهم بشرط الجماعية العربية. وقال ان «لبنان متمسك بالتضامن مع الشقيقة سوريا خلال المفاوضات في المرحلة المقبلة».

(«السفير»، ا.ف.ب)

ميتران يتخوّف من تدفق مئات الآلاف من اللاجئين
ويدعو لتنظيم تحرك دولي تجاه أزمة الجزائر

اظهر الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران امس مدى قلق بلاده من التطورات الاخيرة التي تشهدها الجزائر، فاعرب عن خوفه من تدفق الآلاف من اللاجئين الذين سيسببون مشكلة سياسية لاتستطيع فرنسا تحملها وحدها، وطلب تنظيم عمل دولي للتعاطي مع الازمة الجزائرية.

وقال ميتران في مقابلة مع احدى محطات التلفزة انه اذا تفاقم الصراع في الجزائر فان «المرء لا يستطيع اغلاق الباب» امام الجزائريين الساعين الى اللجوء.

الا ان ميتران قال: «اذا كان هناك مئات الآلاف فان هذا يمثل مشكلة سياسية صعبة لان فرنسا رحبت بالفعل بالكثير والكثير من المهاجرين من جميع انحاء العالم».

اضاف «بالتأكيد فان هذا يتطلب مشورة دولية او تنظيما دوليا. ففرنسا بمفردها لا تستطيع حل جميع هذه المشكلات».

واستبعد ميتران تدخلا فرنسيا في ما وصفه بالحرب الاهلية، الا انه قال ان المساعدات الاقتصادية ستساعد الجزائر على الانتعاش سياسيا.

وقال: «فرنسا تفعل الكثير» واضاف «نستطيع مساعدة الجزائر في وضعها الاقتصادي الذي لا بد وانه ساهم بشكل ملحوظ في زيادة عدد المتطرفين».

من جهة اخرى، اعلن وزير الدفاع الايطالي سيزاري بريفيتي امس الاول ان بلاده لا تنوي اجلاء موظفيها فورا من الجزائر، بعد قتل سبعة من البحارة الايطاليين في السابع من الشهر الحالي.

وقال بريفيتي للصحافيين: «لا يوجد اي انذار خاص» يهدد الجالية الايطالية التي تعيش في الجزائر والبالغ تعدادها نحو ٧٠٠ شخص يعمل معظمهم في الشركات الايطالية الكبرى في مجال المشتقات النفطية وشركة فيات وغيرها.

اضاف «اننا نتابع تطورات الوضع، واذا لزم الامر نحن على استعداد للتعاون مع الحكومة الفرنسية في اطار خطة مشتركة لترحيل مواطني البلدين على غرار ما قمنا به مع الاوروبيين في رواندا واليمن». واوضح انه اذا اتخذ قرار في هذا الصدد فسيتم ارسال طائرات تحميها قوات خاصة.

على صعيد اخر، اعلنت الشرطة الجزائرية امس الاول عن قتل ثلاثة اسلاميين بين يومي السبت والثلاثاء الماضيين. (رويتر، ا ف ب)

مبارك في براتيسلافا بعد براغ
يتعهد بتعزيز التجارة مع سلوفاكيا

تعهد الرئيس المصري حسني مبارك بزيادة التجارة مع جمهورية سلوفاكيا، دون ان يتضح ما اذا كان ذلك يعني شراء اسلحة سلوفاكية ام لا.

وقال مبارك في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس السلوفاكي ميكال كوفاتش، في ختام زيارته الى براتيسلافا، انه يأمل في ان تركز الاسئلة على تجارة السلع المدنية واحتمالات المشاريع المشتركة بين مصر وسلوفاكيا «وليس على مبيعات الاسلحة».

وعندما سئل عن احتمال شراء مصر اسلحة سلوفاكية، رد مبارك بسرعة قائلا «دع الاسئلة المتعلقة بمبيعات السلاح الى وقتها».

من جانبه، وصف كوفاتش محادثاته مع مبارك بأنها «فصل جديد ومهم في علاقاتنا»، مضيفا انه بحث مع مبارك التعاون المستقبلي في المجالات التجارية والثقافية وتبادل البعثات التعليمية.

وقالت وزارة الاقتصاد السلوفاكية انه حتى ايار ١٩٩٤ بلغ الفائض التجاري السلوفاكي مع مصر ٧.٦ مليون دولار، مضيفة ان سلوفاكيا مهتمة بتقديم خدمات لمصر في مجالات الهندسة والانشاء تتضمن انظمة ري ومحطات كهرباء والمسح الجيولوجي.

وصاحب الرئيس المصري في زيارته للعاصمة السوفاكية وفد من ثلاثة وزراء ومجموعة من رجال الاعمال بعد زيارة دامت يومين للعاصمة التشيكية براغ.

(رويتر)

التركمان يسعون لمساعدة تركيا
ضد أكراد شمالي العراق

يسعى التركمان العراقيون الى مساعدة تركيا ضد اكراد العراق، ووجهوا بيانا لمناسبة الذكرى الخامسة والثلاثين لما يسميه الاتحاد الثقافي للاتراك العراقيين «مذبحة كركوك» التي قتل فيها الاكراد ٣٧ تركمانيا، طلبوا فيه من انقرة ان تسعى للحصول على ضمانات من الاكراد لسلامتهم.

واشار البيان الى ما يتهدد التركمان حاليا في شمالي العراق، من الاقتتال الدائر بين الفصائل الكردية المتنازعة.

وقال البيان ان القوات الكردية قتلت روستو تحسين واحمد كنباز ومصطفى كنباز اعضاء رابطة حقوق الانسان التركمانية في اربيل في ١٥ حزيران الماضي.

على صعيد آخر، قالت جريدة «العراق» الرسمية ان رئيس وفد قطر للرماية وجه دعوة الى اتحاد الرماية العراقي لزيارة قطر.

يذكر ان قطر هي الدولة الوحيدة في مجلس التعاون الخليجي التي لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع العراق اثر احتلاله للكويت.

● في واشنطن اعترفت وزارة الدفاع الاميركية بأن خطأ بشريا كان وراء حادثة نيسان الماضي، حين اسقطت مقاتلتان اميركيتان طائرتي هليكوبتر اميركيتين فوق العراق مما ادى الى مقتل ٢٦ شخصا، بينهم ١٥ من الاميركيين وخمسة اكراد وثلاثة ضباط اتراك وضابطان بريطانيان وضابط فرنسي.

وقال وزير الدفاع الاميركي وليام بيري خلال مؤتمر صحافي اذاع فيه نتائج التحقيق في الحادث: «ذلك الحادث ما كان يجب ان يحدث. وفي تقديري لم تكن مشاكل المعدات سببا في وقوعه».

واصدر بيري اوامره باجراء تحقيق موسع يشمل التدريبات العسكرية والعمليات المشتركة لتجنب وقوع مثل هذه الحوادث.

وخلص التحقيق مستشهدا بخلل كبير في الاتصالات الى ان طياري الطائرتين المقاتلتين وهما من طراز «ف ١٥» اللذين اطلقا الصواريخ على طائرتي الهليكوبتر وطاقم طائرة «اواكس» الاميركية التي تراقب الطائرات في المنطقة ارتكبوا اخطاء فادحة.

وقال بيري بأنه سيسلم التقرير الى القادة الاميركيين المسؤولين عن العمليات في المنطقة، وهم سيقررون ما اذا كانت هناك ضرورة لاتخاذ اجراءات تأديبية وما نوعها.

وجاء في التقرير ان طياري الطائرتين المقاتلتين لم يخطروا مسبقا بوجود طائرتي الهليكوبتر الاميركيتين في منطقة شمالي العراق، وظن الطياران خطأ ان الطائرتين اللتين كانتا تقومان بمهمة للامم المتحدة، هما طائرتا هليكوبتر عراقيتان.

● في الكويت، اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن اعادة طفلين كويتيين محتجزين في العراق منذ ازمة الخليج.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان الطفلين وهما فتى في العاشرة من عمره وشقيقته التي تكبره بسنتين التحقا بعائلتهما.

● في عمان نظمت الاحزاب الاردنية والنقابات المهنية والهيئات الشعبية اعتصاما استمر ساعة واحدة امام مكتب هيئة الامم المتحدة، امس، للمطالبة بفك الحصار عن العراق.

(ا ف ب، رويتر)


بيري والى يساره الجنرال في سلاح الجو جيمس اندروس وراء كدستين من التقارير الرسمية. في المؤتمر الصحافي لإعلان نتائج التحقيق في اسقاط المروحيتين (ا ب)

المعارضة التركية تتهم رئيسة الوزراء بالفساد
تشيللر: ضميري مرتاح ورأسي مرفوع

إحدى مآذن مدينة اسطنبول لحظة مغيب الشمس في منطقة القرن الذهبي (رويتر)

دافعت رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيللر عن نفسها ازاء اتهامات بالفساد، أمس، أمام البرلمان، الذي قطع إجازته الصيفية للنظر في طلب تقدمت به المعارضة لاجراء تحقيق رسمي حول الثروة الكبيرة التي راكمتها تشيللر بسرعة خلال توليها وزارة الاقتصاد بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣.

وألقيت قنابل على حافلتين في اسطنبول، أمس، تسببت بأضرار مادية فقط، لكنها أظهرت حدة النزاع في هذه المدينة السياحية التي فاز حزب الرفاه الإسلامي النزعة في انتخاباتها البلدية في آذار الماضي.

وقالت تشيللر في دفاعها عن نفسها، قبل ساعات من تصويت النواب على طلب التحقيق في ثروتها الذي تقدم به حزب «الوطن الأم» المعارض: «ضميري مرتاح ورأسي مرفوع».

وابرزت تشيللر لنواب حزبها، الطريق القويم، في اجتماع مفتوح للصحافيين، سجلات بالعقارات والأموال التي ورثتها عن والدها. وقالت ان هذا الارث كان الأساس للنجاح الذي حققته عائلتها في ميدان الأعمال. ونفت ان تكون قد تهربت من دفع الضرائب التركية على ممتلكاتها في الخارج.

واتهمت تشيللر حزب الوطن الأم بـ«الكيد السياسي» لها. وقالت انه يحسدها على نجاحها في محاربة المتمردين الأكراد وبرنامجها الاقتصادي.

وردت بهجوم مضاد، قائلة ان حكومتها الائتلافية ستطلب من البرلمان التحقيق في الأوضاع المالية لكل الزعماء السياسيين في البلاد وأقربائهم.

وكان تقرير صحافي نُشر مؤخرا قد أشار الى ان تشيللر وزوجها يمتلكان موجودات في الولايات المتحدة بينها مركز تجاري للتسوق وفندق ومنزل في نيو هامبشير وكلها تم امتلاكها حين كانت تشيللر وزيرة للاقتصاد بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٣.

وقارن التقرير بين الثروة السريعة التي حققتها تشيللر وبين تصريحات لتشيللر نفسها بأنها كانت في فقر مدقع خلال دراستها في الولايات المتحدة.

وشددت تشيللر في معظم المقابلات الصحافية، لاظهار مسيرة نجاحها، على القول: «لم نكن نملك ثمن قنينة كولا في تلك الأيام».

من جهة أخرى، ذكرت وكالة انباء الأناضول أن إسلاميين ألقوا قنابل على حافلتين في اسطنبول أمس، مما تسبب في وقوع أضرار مادية فقط.

وترك الفاعلون منشورات تقول انهم من حركة «الفاتحين الإسلاميين العظام في الشرق» وهي حركة سرية يشتبه في انها شنت في أوقات سابقة من العام الحالي عددا من الهجمات على كنائس في المدينة.

وكانت الشرطة قد فككت في أيار الماضي ثلاث قنابل موقوتة موضوعة بالقرب من البطريركية الأرثوذكسية في المدينة.

الى ذلك تشهد المدينة التي سيطر حزب الرفاه الإسلامي النزعة على مجلسها البلدي في انتخابات آذار الماضي، نزاعا بسبب قرب مواقع بعض الحانات من مساجد.

وقال متحدث باسم رئيس البلدية طيب أردوجان ان مسؤولي البلدية، من حزب الرفاه الذي ينتمي إليه أردوجان، يتحققون من شكاوى بأن الحانات في حي مشهور بحياة الليل قد تزعج المصلين.

وقال حسين باسلي «لدينا قوانين عن المسافة الواجبة بين الحانات والمساجد ونحن ندرسها ونبحث شكاوى بأن تناول الخمور يجعل الناس مستائين».

اضاف أن المدينة لم تقرر بعد الاجراء الذي ستتخذه إذا اكتشفت صحة الشكاوى.

وكان مسؤولون في الحزب في حي باي أوغلو المزدحم بالمطاعم المقامة في الهواء الطلق قد أمروا مالكي تلك المطاعم بوضع الطاولات في الداخل لأن مشهد الزبائن وهم يأكلون ويشربون تزيد من معاناة الفقراء.

والغي الأمر بعد أن تحداه ملاك المطاعم.

وقال مسؤولون، أمس، الخميس ان ٣٢ من الثوار الأكراد وثمانية من أفراد قوات الأمن التركية قتلوا في مصادمات.

وقال وزير الداخلية ناهد منتيسي ان ٢٠ على الأقل من ثوار حزب العمال الكردستاني المحظور قتلوا في اشتباك مع قوات الأمن في اقليم كارز الحدودي أمس.

ونقلت عنه وكالة أنباء الأناضول قوله أن ثمانية جنود قتلوا في الاشتباك.

وقال مسؤولو أمن في مدينة ديار بكر أن ١٢ من الثوار قتلوا في اشتباك آخر في اقليم كاري الجنوبي الشرقي.

ولم يذكر المسؤولون متى وقع الاشتباك.

وعثرت القوات التركية خلال تفتيش منطقة جبلية قرب الحدود مع العراق على جثث ثلاثة ثوار يعتقد انهم قتلوا في اشتباك سابق وضبطت قنبلة يدوية و١٠٣ قذائف صاروخية وذخائر أخرى. (أ ب، رويتر)

نصف سكان سوريا دون الخامسة عشرة

دمشق - ا ف ب - افادت ارقام رسمية ان ٤٩ في المئة من سكان سوريا الذين يقدر عددهم بـ١٥ مليون نسمة في العام ١٩٩٤ لم يبلغوا الخامسة عشرة من العمر.

وقد انخفضت نسبة الخصوبة من ثماني ولادات للمرأة الواحدة في العام ١٩٦٠ الى ٤.٧ في بداية التسعينات. اما سن الزواج فتراجع ليصبح عند سن الـ٢٤ عاما ولكنه يتراوح بين ١٨ و٢٠ عاما في الريف.

ومن اسباب انخفاض نسبة الخصوبة لدى النساء وان كانت هذه النسبة مرتفعة فهي ارتفاع نسبة التعليم (هناك حوالى ٢٨ في المئة من الاميات) ومشاركتهن في الحياة الاقتصادية (حوالى ١٥ في المئة من اليد العاملة) وانتشار وسائل منع الحمل (٣٩ في المئة من النساء يستخدمن وسائل لمنع الحمل).

وانخفضت نسبة الوفيات من ١٥.٣ في الالف في السبعينات الى ٨.٢ في الالف بعد عشر سنوات. وفي الفترة نفسها انخفضت نسبة الوفيات بين الاطفال من ٥٥ في الالف في السبعينات الى ٣٣ في الالف في نهاية العام ١٩٩٣.

«الأمة» يبارك اتفاق «الاتحادي» و«الحركة الشعبية»
البشير يجري تعديلاً وزارياً يطال وزارة الداخلية

اعلن حزب الامة السوداني بزعامة الصادق المهدي تأييده للاتفاق الذي وقعه الحزب الاتحادي الديموقراطي والمتمردون في جنوبي السودان. في وقت اجرى الرئيس السوداني عمر حسن البشير تعديلا في حكومته طالت وزارة الداخلية.

وجاء في مرسوم نقله التلفزيون السوداني ان البشير عين العقيد ابراهيم محمد خير وزيرا للداخلية خلفا للعميد عبد الرحيم محمد حسين الذي نقل الى منصب وزير شؤون مجلس الوزراء فضلا عن احتفاظه بمنصب الامين العام للرئاسة.

كما عزل البشير بموجب هذا المرسوم وزير شؤون مجلس الوزراء عواد احمد الجاز، ووزير الاتصالات والسياحة اللواء ابراهيم نايل ايدام.

وحل محل ايدام الذي ينتمي الى قبيلة النوبة الدكتور كامبور كوكو الاستاذ السابق في جامعة الخرطوم، وهو من ابناء قبيلته.

على صعيد آخر، اصدر حزب «الامة» بيانا امس في القاهرة اعلن فيه «تأييده من دون تحفظ» للاتفاق بين «الاتحادي» و«الحركة الشعبية لتحرير السودان» الجناح السياسي لـ«الجيش الشعبي لتحرير السودان» الذي يتزعمه العقيد جون غارانغ الذي وقع في القاهرة امس الاول.

وقال بيان «الامة» ان الحزب «ايّد ولا يزال يؤيد الوحدة في السودان، ويؤيد اتفاق القاهرة، او اي اتفاق آخر يساهم في دعم قضية السلام والوحدة والديموقراطية واستقرار السودان».

وكان حزب الامة و«الحركة الشعبية» قد اعلنا امس الاول انهما سيوقعان امس في لندن اتفاقا يتضمن الاعتراف بحق جنوبي السودان في تقرير المصير. غير ان بيان الامة امس اشار الى ان حزب الامة قرر تأجيل توقيع هذا الاتفاق «بانتظار التوضيحات، ولعدم اثارة اي تشويش قد يؤثر على قضية الشعب السوداني».

● في الدوحة، نفى زعيم الجبهة القومية الاسلامية حسن الترابي ان يكون هو شخصيا السبب في تأزيم العلاقات بين مصر والسودان.

وقال الترابي في حديث نشرته صحيفة «الراية» القطرية ان مصر والسودان «هما قلب العالم العربي حجما ومكانا، وان اتحاد البلدين يعتبر قاعدة ضرورية لتحقيق الوحدة العربية واقامة البناء الاسلامي عليها».

وأبدى الترابي استعداده «لزيارة مصر فورا اذا وجهت له الدعوة للتحاور مع المسؤولين»، مشيرا الى ان «السحابة التي تخيم على العلاقات بين البلدين يمكن ان تنقشع اذا وافقت مصر على ارسال وفد رسمي يطوف على انحاء السودان ويتحدث مع من يشاء».

ونفى الترابي «اية علاقة لبلاده بدعم الارهاب». وقال ان «الولايات المتحدة ارادت ادراج السودان في قائمة الدول التي تدعم الارهابيين، الا ان الدول الاوروبية لم تستجب لأنها تعرف السودان». (ا.ف.ب، رويتر)

وفاة الشاعر المهجري زكي قنصل

دمشق - ا ف ب - توفي الشاعر والاديب المهجري، السوري زكي قنصل في العاصمة الارجنتينية، بوينس ايريس عن عمر ناهز الثمانين عاما على اثر نوبة دماغية مفاجئة.

ونعى اتحاد الكتاب العرب من مقره في دمشق الاديب الراحل، الذي نذر، وهو شقيق الشاعر الراحل الياس قنصل، شعره وأدبه لقوميته وعروبته فكان خير سفير للعروبة في بلاد الاغتراب.

وزكي قنصل من مواليد يبرود (١٠٠ كيلومتر شمالي دمشق) في العام ١٩١٦، والتحق بأخيه الياس في الارجنتين حيث زاول نشاطات عدة ثم عمل في الصحافة لأكثر من عشرين سنة، كما عمل في السفارة السورية لدى الارجنتين.

ونظم زكي قنصل الشعر العمودي وكتب المسرحية وله العديد من المؤلفات المطبوعة منها «الثورة السورية» و«طارق بن زياد» و«شظايا» و«سعاد» و«نودونار» و«عطش وجوع» و«ألوان وألحان» و«هواجس» و«في متاهات الطريق».

وكان للشاعر نشاط ثقافي مميز في بلاد الاغتراب من خلال ندوة الاربعاء الادبية التي كان يحيرها ومن خلال الامسيات الشعرية التي كان يحييها.

تونس: الإفراج عن منصف المرزوقي

تونس - رويتر - ذكر محامون ومسؤولون امس ان السلطات التونسية افرجت عن منصف المرزوقي الرئيس السابق لمنظمة حقوق الانسان التونسية بكفالة.

وكان المرزوقي وهو استاذ طب قد اعتقل في ٢٨ آذار الماضي لإدلائه بتصريحات اعتبرتها السلطات القضائية تشويها لسمعتها وانتهاكا للقوانين الصحفية.

دمشق: اعتصام تضامني مع المعتقلين العرب في إسرائيل

دمشق - ا.ف.ب - نفذت وفود من لجان الدفاع عن الاسرى والمعتقلين اللبنانيين والفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي اعتصاما صباح امس في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في دمشق تضامنا مع جميع الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية.

ووجه المعتصمون رسائل الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف والامين العام للامم المتحدة بطرس غالي نددوا فيها «بالسياسة التي تتبعها قوات الاحتلال تجاه الاسرى والمعتقلين والمعاملة اللاانسانية والظروف الصعبة التي يعيشونها اضافة الى الطلب اليهم كتابة تعهدات مقابل اطلاق سراحهم مما يمس بحرية التعبير والضمير وحقوق الانسان ويشكل تناقضا صارخا مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومع اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بشأن المناطق المحتلة».

حديث هاتفي بين سهى عرفات وليا رابين

القدس المحتلة - ا ب - اعلنت زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، ليا، انها ستستجيب لنداء زوجة رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات، سهى، بإثارة قضية المعتقلات الفلسطينيات، امام زوجها.

وكانت شبكة «اي. بي. سي» التلفزيونية الاميركية قد اجرت حوارا هاتفيا مشتركا بين سهى عرفات وليا رابين امس خلال برنامجها الصباحي.

هكذا من الأصل

إسرائيل تعيد فتح المعابر إلى مناطق الحكم الذاتي وتسمح بعودة المبعدين الأربعة.. لتعديل ميثاق المنظمة

اعلنت اسرائيل امس فتح المعابر الى مناطق الحكم الذاتي في قطاع غزة واريحا بعد تأكدها من الرضوخ الفلسطيني لقرارها إبعاد اربعة مسؤولين دخلوا الى غزة مع رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات. واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين عن استعداده للسماح بعودة الاربعة اذا كان هدفهم المشاركة في اجتماع مقرر للمجلس الوطني الفلسطيني لإلغاء بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني.

في هذه الاثناء كان عرفات يضع حجر الاساس لمجمع سكني يضم ١٩٢ وحدة سكنية في مخيم جباليا. ووجه في حديثه الشكر الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون على التمويل الاميركي لبناء المجمع الذي سيتكلف ٦،٨ ملايين دولار.

وحضر الحفل الذي أقيم بالمناسبة كل من مدير الوكالة الاميركية للتنمية الدولية بريان اتوود والسفير الاميركي لدى اسرائيل ادوارد دجيرجيان.

وقال اتوود «يسعدنا ان نعمل مع جميع المانحين على انجاح هذه العملية السلمية وان نساعدكم سيادة رئيس المنظمة والشعب الفلسطيني على تحقيق تطلعاتكم».

وكان عرفات قد اجتمع مع دجيرجيان قبل الاحتفال في فندق فلسطين حيث ينزل رئيس سلطة الحكم الذاتي.

وفي مناسبة اخرى، دعا عرفات اسرائيل لاحترام بنود اتفاق الحكم الذاتي. وكان يتحدث عن ابعاد اسرائيل لاربعة مسؤولين فلسطينيين دخلوا الى غزة ضمن موكبه يوم الثلاثاء.

وقالعرفات في كلمة القاها في حفل أقيم للمعاقين الفلسطينيين في غزة «انني اذكر رابين باننا وقعنا سلام الشجعان، سلام الشرفاء ولا يحق لأي من الطرفين المساس باتفاقنا او الالتفاف عليه».

وكانت اسرائيل قد اغلقت المعابر امس الاول في رفح وجسر الملك حسين في وجه الفلسطينيين وقالت انها لن تعيد فتحها الا بعد ابعاد المسؤولين الاربعة.

وقد رضخت المنظمة لقرار اسرائيل وأبعدت المسؤولين الاربعة الى مصر. وغادر هؤلاء القاهرة الى عمان امس، وهم ممدوح نوفل وناهض الجيوسي من مسؤولي الاتحاد الديموقراطي الفلسطيني «فدا» الذي يتزعمه مسؤول الاعلام في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه، وابو فراس الغربي وجهاد عمارين وهما من حركة «فتح».



عرفات محاطاً باتوود (الى اليسار) ودجيرجيان يقص الشريط قبل وضع حجر الاساس للمشروع الاسكاني في مخيم جباليا (أ.ف.ب)

وتتهم اسرائيل نوفل والجيوسي بالتخطيط للعملية الفدائية في ترشيما (معالوت) في العام ١٩٧٤.

ومنعت سلطات الاحتلال ايضا ١٨ من كوادر «فدا» من الدخول الى اريحا امس الاول.

وقد عادت اسرائيل امس لفتح المعابر بعد ان تأكدت من ابعاد الفلسطينيين الاربعة. وقال المتحدث باسم رابين اوديد بن آمي «تقرر فتح البوابات مرة اخرى بعد ان غادر الاربعة بحلول هذا الصباح».

وقال ان اسرائيل ما تزال تجري تحقيقا حول صحة تقارير ذكرت ان فلسطينيا خامسا محظور دخوله ما يزال في القطاع ولكنها قررت السماح مرة اخرى بدخول اعضاء سلطة الحكم الذاتي في غزة واريحا.

وقال مستشار عرفات احمد الطيبي الذي قام بنقل الاربعة بسيارته الى معبر رفح «لا نعرف لماذا يثير الاسرائيليون الآن عمليات عسكرية من اجل معارضة عودة بعض الفلسطينيين الى اراضي الحكم الذاتي. فيما قررنا من الجانبين طي الصفحة منذ توقيع اعلان المبادئ في واشنطن في ١٣ ايلول الماضي».

واكد الطيبي انه «يتعين على اسرائيل السماح لكل اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الدخول الى اراضي الحكم الذاتي والا لن يتم تعديل ميثاق منظمة التحرير».

وكان عرفات اكد الاسبوع الماضي عزمه على عقد اجتماع للمجلس الوطني في غزة من اجل «التصديق على التعديلات الضرورية لميثاق المنظمة».

واتهم مسؤول الاقتصاد في سلطة الحكم الذاتي احمد قريع (ابو العلاء) الذي عاد الى اريحا امس، اسرائيل بخرق خطير لاتفاق الحكم الذاتي بمنعها أعضاء السلطة الفلسطينية من الدخول.

وقال ان هذا الخرق الخطير لا يجوز السكوت عنه.

رابين

اعرب رابين عن استعداده للسماح للأربعة بالعودة الى غزة اذا كانت عودتهم للمشاركة في اجتماع المجلس الوطني لتعديل الميثاق الوطني الفلسطيني.

وصرح رابين للاذاعة «اذا قرر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني في غزة للوفاء بتعهده بتغيير ميثاق منظمة التحرير سندع الارهابيين الفلسطينيين الاربعة يدخلون».

اضاف «سنسمح لبعضهم بالبقاء والآخرون يجب ان يرحلوا. اذا كان هذا هو هدف عرفات فهو يبرر ان نعطي موافقتنا على السماح بعودة الرجال الاربعة الى غزة».

من جهة اخرى، قال مصدر عسكري اسرائيلي ان مستوطنا اصيب امس بجروح قرب مخيم رفح، عندما اطلق مجهولون النار على سيارته.

وقال المصدر ان المهاجمين لاذوا بالفرار فيما بدأ الجيش حملة مطاردة.

● في المنامة نقلت صحيفة «اخبار الخليج» عن المدير العام للطيران المدني الفلسطيني فايز زيدان قوله ان الخطوط الجوية الفلسطينية ستبدأ رحلاتها منتصف آب المقبل برحلة بين مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا والقاهرة.

● في اوسلو، قالت وزارة الخارجية النروجية ان عرفات دعا وزير الخارجية النروجي بيورن تور جودال ليكون أول مسؤول اجنبي رفيع يزور اريحا. (رويتر، ا ف ب، ا ب، ي ب)

مشاعر أوروبية متناقضة في احتفالات سقوط الباستيل الجنود الألمان في باريس... بعد ٥٠ عاماً على الاحتلال

اخذت الاحتفالات بالذكرى الـ ٢٠٥ لسقوط سجن الباستيل وبدء الثورة الفرنسية، امس، طابعا مميزاً ليس فقط لانها الاخيرة التي حضرها فرنسوا ميتران كرئيس، بعد ان شهد ١٤ احتفالاً بهذا العيد، وبدت كأنها ايذان ببدء استحقاق الخلافة، بل لانها شهدت عودة الجنود الالمان الى السير في شارع الشانزليزيه، في وسط باريس، للمرة الاولى منذ نصف قرن بعد الاحتلال الالماني لفرنسا، وهو ما اطلق مشاعر متناقضة، بين من استرجعوا ذكريات الاحتلال النازي وممارساته وبين من رأوا فيه مؤشراً على مستقبل يدعو للتفاؤل باوروبا موحدة.

وبين السبعة آلاف جندي الذين شاركوا في العرض العسكري السنوي في شارع الشانزليزيه، لم يكن الالمان الـ ٢٠٠ الجنود الاجانب الوحيدين المشاركين فقد كانت هناك قوات من بلجيكا واسبانيا ولوكسمبورغ، من نواة الفيلق الاوروبي الذي سيبدأ عملياته في تشرين الاول ١٩٩٥.

وفيما كان المستشار الالماني هلموت كول ضيف الشرف في هذه الاحتفالات بدعوة من ميتران اثارت انقساما بين الفرنسيين، فان منظر الجنود الالمان كان اكثر ما شد انظار الحشود المتفرجة على العرض العسكري.

واظهرت استطلاعات الرأي ان ثلث الفرنسيين ايدوا قرار ميتران دعوة الالمان للمشاركة في الاحتفالات، فيما توزع معارضو القرار على جبهة واسعة شملت الشيوعيين والملكيين وحتى وزير الداخلية شارل باسكوا.

ورأى باسكوا ان التوقيت سيء غير ان ميتران رد بأن باسكوا يتحدث «بصوت الماضي».

وقال ميتران بعد العرض العسكري: «كنت سعيداً بأنه عند الخيار بين الماضي والمستقبل فاننا نختار المستقبل».

غير ان المواطن الفرنسي موريس بيكول (٩١ عاما) الذي قال انه احتجز في معسكر اعتقال الماني خلال الاحتلال، وفقد اثنين من اعز اصدقائه، علق على الحدث قائلا: «مع الالمان... الافضل ان نكون اصدقاء من ان نكون اعداء».

واعرب ميتران وكول بعد العرض عن رضاهما عن اجواء الحدث. وقال الرئيس الفرنسي، الذي جرح وسجن خلال الحرب العالمية الثانية، بعد ان استرجع «حزنه العميق» لرأي الالمان داخل باريس يومها، انه شعر «بالسعادة لفكرة ان نصف قرن فقط كان كافيا لحل مشكلات الحربين العالميتين».

وقال المستشار الالماني انه يتفهم مرارة البعض ازاء الوجود الالماني، لكنه اشاد بالفيلق الاوروبي، الذي شارك بـ ٨٠ جندي في العرض العسكري، باعتباره دليلا على ولادة اوروبا جديدة.



ميتران يصافح كول وبدا غونزاليس - الى يسار الصورة - على المنصة المخصصة لكبار الضيوف (رويتر)

جنديان المانيان فوق مصفحة تحت قوس النصر (أ ف ب)

وكانت المانيا قد استبعدت من الاحتفالات التي جرت في ٦ حزيران الماضي بمناسبة الذكرى الخمسين للانزال الذي قام به الحلفاء على شواطئ النورمندي، وكان البداية الفعلية لهزيمة المانيا.

وستحتفل باريس في ٢٣ آب المقبل بالذكرى الخمسين لتحريرها، وهو ما دفع للكثيرين الى معارضة دعوة الألمان للمشاركة في احتفالات الأمس.

ومن بين الذين ابدوا امتعاضهم من المشاركة الالمانية الأميرال فيليب ديغول، ابن بطل الحرب والرئيس الأسبق شارل ديغول، الذي قال: «أنها لحظة خاطئة تماما. خلال الذكرى الخمسين لتحرير باريس. فلا الزمان مناسب ولا المكان مناسب أيضاً».

والى جانب كول على منصة كبار الضيوف الأجانب كان هناك رؤساء وزراء أسبانيا فيليب غونزاليس ولوكسمبورغ جاك سانتير وبلجيكا جان - لوك ديهان، ورئيس ساحل العاج هنري كونان بيديه، ورئيس كولومبيا المنتخب ارنستو سامبر ورئيس المفوضية الاوروبية جاك ديلور.

واصطحب كول معه إلى باريس أبناء ثلاثة من الألمان لتهموا بالمشاركة في محاولة الاغتيال التي استهدفت الزعيم النازي ادولف هتلر في تموز ١٩٤٤، ابرزهم محافظ شتوتغارت مانفريد رومل (٦٥ عاما) ابن الفيلد مارشال اروين رومل بطل الحرب الذي خيره هتلر بين المحاكمة والاعدام وبين الانتحار فاختار الانتحار.

وفيما كانت المشاركة الألمانية مناسبة للعديد من الأوروبيين لاستحضار ذكريات النازية، خاصة بعد قرار المحكمة الدستورية الألمانية مؤخرا السماح بعمليات عسكرية في الخارج، ولآخرين للتفاؤل بمستقبل وحدة القارة، فإن الاحتفالات كانت مناسبة للفرنسيين أيضا للبحث جديا في خلافة ميتران.

وقام ميتران (٧٧ عاما) بعرض شامل للشؤون الداخلية والدولية في مقابلة تلفزيونية حية بعد العرض العسكري، وأكد خلالها عدم نيته السعي لولاية رئاسية ثالثة في الانتخابات التي ستجري في الربيع المقبل.

وقال ميتران انه سيكون «في غاية السعادة» اذا جاء الرئيس المقبل «من مدرسة التفكير نفسها» التي ينتمي اليها، غير انه اشار الى ان الحزب الاشتراكي، الذي ينتمي اليه، بحاجة الى توسيع قاعدته.

وتجنب الرئيس الفرنسي الانزلاق الى تبني اي مرشح لخلافته، وعندما سئل عن جاك ديلور، وهو من أبرز المرشحين لخوض الانتخابات الرئاسية عن الحزب الاشتراكي، اكتفى ميتران بالقول انه «صديق قديم».

واشار الى ان المرشحين المحتملين من اليمين، رئيس الوزراء ادوار بالادور ومحافظ باريس جاك شيراك والرئيس الأسبق جيسكار ديستان، «ليسوا سيئين». (أ ب)

هزيمة سياسية للحريري في مجلس النواب

(تتمة المنشور ص ١)

وكان لافتا غياب الرئيس الحريري عن الجلسة، وأذيع لاحقا انه أصيب بوعكة صحية نتيجة «تلبك في المعدة» فأمره الأطباء بملازمة الفراش، تاركا لنائبه ميشال المر ترؤس الحكومة أثناء الجلسة.

وقد استهل الرئيس بري الجلسة بإعادة طرح موضوع الاعلام كبند أول على جدول الأعمال، مذكرا باقتراحات القوانين المقدمة من النواب في خطوة اعتبرت بمثابة إقفال للباب امام الوساطات التي استمرت طيلة ليل امس الأول، وترافق ذلك مع حضور نيابي كثيف لم يغب عنه حتى الذين هربوا النصاب أمس الأول.

ولوحظ أن الرئيس بري أعطى الكلام لبعض النواب مفسحا في المجال أمام مزيد من الوساطات ومنتظرا ردا نهائيا من رئاسة الحكومة، ولما لم يأت هذا الرد طلب تلاوة اقتراح مغيزل - السعد، واثناء ذلك دخل النائب باسم السبع وسلم المر رد الرئيس الحريري الذي تبين انه صورة طبق الأصل عن اقتراحه الأول الذي يقضي بالاجازة للحكومة إعطاء تراخيص مؤقتة لبعض وسائل الاعلام، ولاحظ النواب والصحافيون أن الرئيس بري لم يتلق الاقتراح بارتياح، ورد الورقة للمر قائلا: فات الأوان»، ثم طرح القانون على التصويت، فصدق برفع الأيدي ثم بالمناداة بالأسماء حيث نال إجماعا بنحو ٨١ نائبا حيث أن أحدا من هؤلاء النواب (الموالون وغير الموالين)، لم يبد اعتراضا عليه، وسط عاصفة من التصفيق النيابي والاعلامي، ثم انتقل المجلس إلى إقرار سائر بنود جدول الأعمال، والأبرز فيها مشروع قانون الرواتب والأجور في القطاع العام. وهي آخر جلسة للمجلس قبل العطلة التشريعية التي تنتهي منتصف أيلول المقبل.

وقد شغلت الأوساط النيابية والسياسية بمتابعة رد فعل رئيس الحكومة الذي عاده مجموعة من الوزراء والنواب في منزله في قريطم، ونقل بعضهم عنه استياءه الشديد معتبرا أن ما حصل بمثابة سحب للثقة من الحكومة. لكن مقربين منه سارعوا الى اعتبار ما حصل داخل إطار اللعبة الديموقراطية، نافين بشدة ما أشاعه البعض عن وجود نية لدى الرئيس الحريري لدفع الأمور باتجاه الاستقالة، ذلك «أن البلاد لا تحتمل خضات سياسية جديدة».

والجدير ذكره أن رئيسي الجمهورية والمجلس اتصلا، بعد الجلسة، بالرئيس الحريري للاطمئنان الى صحته، فيما بدأت اتصالات للحؤول دون حصول مضاعفات سلبية.

وكان المجلس قد صدق على القانون بعد إسقاط صفة المعجل المكرر عنه، الأمر الذي يسمح لرئيس الجمهورية بمهلة الشهر لدراسة القانون وتوقيعه أو رده الى المجلس، وهذا ما استبعدته أوساط نيابية حيث أن القانون لقي إجماعا. (التفاصيل صفحة ٣ و٤).

زايد يستقبل وفداً وغالي يدعو للحوار

(تتمة المنشور ص ١)

التي أعلنت في جنوبي اليمن أثناء الحرب، ولم تلق اعترافا دوليا.

وأكدت سلطات صنعاء أخيرا استعدادها لفتح صفحة جديدة في العلاقات مع دول النفط العربية الخليجية التي لجأ إليها معظم القادة اليمنيين الجنوبيين بعد دخول القوات الحكومية الى عدن آخر معقل لهم في السابع من الحالي.

وأبو ظبي هي بعد المنامة المحطة الثالثة في جولة الوفد البرلماني اليمني الى المنطقة.

وفي القاهرة، اعتبر وزير الاعلام اليمني حسن احمد اللوزي الذي شارك في اجتماعات الدورة الـ ٢٧ لمؤتمر وزراء الاعلام العرب، ان قانون العفو العام الذي صدر عقب وقف اطلاق النار يمكن أن يستفيد منه كل «الذين تمردوا او غرر بهم أو غلبوا على أمرهم».

واعتبر أن زعيم الحزب الاشتراكي علي سالم البيض «أصدر الحكم على نفسه» باعتزاله العمل السياسي.

من جهة اخرى، أكد اللوزي أن القوات المسلحة اليمنية يجب أن تبقى بعيدة عن الصراع السياسي.

أضاف «أصبح من المرفوض ان يكون الجيش تحت هيمنة حزب المؤتمر الشعبي العام او الحزب الاشتراكي أو حزب الاصلاح او أي تنظيم مهما يكن».

وأكد أن «الحزب الاشتراكي ما يزال قائما في الائتلاف الحاكم» مشيرا الى وجود «وحدويين في الحزب الاشتراكي» يطرحون التساؤلات حول «قيادة في الحزب تورطت في الأحداث الأخيرة».

الوجود الاسلامي

واشارت تقارير امس، الى نجاح الإسلاميين في تعزيز وجودهم في عدن التي دخلتها القوات الشمالية بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح يوم الخميس مع ان بعضهم متورط في اعتداءات سياسية نفذت في العام ١٩٩٢ في عدن.

وقال عدد من هؤلاء الاسلاميين لوكالة «فرانس برس» «أنهم يساعدون القوات الحكومية وقوى الأمن على حفظ الأمن». الآن عدن تتعرض منذ الخميس لموجة من النهب والسرقة أدت الى زعزعة الاستقرار والأمن في عدن.

وفي احدى المدارس الواقعة في حي عيد روس الشعبي التقى مراسل وكالة «فرانس برس» بمراد عبده الحبيشي وهو أحد أفراد مجموعة من الاسلاميين المسلحين برشاشات الذين حولوا المدرسة الى مقر عام لهم.

وذكر محمد محمود رمزي احد المسؤولين في حزب التجمع اليمني للاصلاح في عدن أن القوات الشمالية «كلفته حراسة المرافق العامة والمباني الحكومية وتوزيع المساعدات الانسانية الى المتضررين من المواطنين». وأكد أنه كلف أيضا مع أعضاء آخرين في التجمع «الاشراف على مراكز الشرطة».

وقال أبو أنس البالغ من العمر ٣٥ عاما والعضو في الجهاد أن «العشرات من جماعته والمئات من التجمع اليمني للاصلاح شاركوا بالقتال الى جانب القوات الحكومية في مختلف الجبهات».

واضاف انه شارك مع طارق الفضلي قائد جماعة «الجهاد الاسلامي» الذي يشتبه بانه الرأس المدبر لتفجيرات العام ١٩٩٢ في «معركة دخول عدن».

واصيب ابو انس والفضلي بجروح في منطقة المنادرة بالقرب من خورمكسر. وقال ابو انس ان «طارق الفضلي اصيب في صدره ونقل الى صنعاء للعلاج ومنها نقل لمواصلة العلاج في عمان بالاردن».

واشار ابو انس ايضا انه شارك في حرب افغانستان وكان مرافقا شخصيا لاسامة بن لادن.

وحث الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امام اجتماع لمجلس الامن بحث الوضع في اليمن، اليمنيين الى حل الخلافات عبر الحوار السياسي معتبرا ان هزيمة الانفصاليين الجنوبيين من قبل قوات الشرعية ليس حلا دائما.

وقال «ان انتهاء القتال هو بالتأكيد تطور ايجابي».

اضاف غالي «ولكن الشعب اليمني وقادته يعرفون اكثر من اي احد آخر ان هذا ليس هو الحل الذي ثمة حاجة اليه».

وقال «ان الحل يتحقق فقط عبر حوار سياسي بين الطرفين».

واشار غالي الى ان الانباء الواردة من اليمن تؤكد انتهاء القتال. لكنه قال ان «هناك تقارير مقلقة عن النهب وانعدام القانون، وحرائق دمرت معظم الممتلكات العامة منازل الزعماء الجنوبيين السابقين».

ودعا غالي حكومة صنعاء الى عمل سريع وحازم لانهاء حالة انعدام القانون.

على صعيد آخر، ما تزال مدينة عدن تعاني انعكاسات الحرب الاهلية، وخاصة على المستويات الحياتية والاقتصادية، وكذلك على صعيد البنى التحتية.

وقال عمر الجاوي الذي اختاره المواطنون في عدن لرئاسة لجنة انقاذ المدينة، ان عدن يلزمها سنوات من اعادة الاعمار بعد الدمار الشامل الذي لحق بها.

وقال الجاوي الذي رفض ان يكون نائب رئيس الدولة المنفصلة ان المقاعد سرقت من المدارس وشاحنات القمامة اختفت من الشوارع والرافعات انتزعت من الميناء، وان اصلاح ذلك «سيستغرق وقتا طويلا، وسيحتاج لجهود اغاثة دولية، وسيتطلب ذلك اموالا هائلة». (ا ف ب، رويتر، ا ب)

بيريز يستبق جولة كريستوفر الإثنين

(تتمة المنشور ص ١)

السورية على الجولان.

اضافت ان سوريا ناقشت كريستوفر خلال جولاته السابقة بشأن مختلف نقاط عملية السلام وانها اليوم مستعدة لمناقشة اي شيء بشرط عدم المساس بسيادتها الوطنية ومبادئ ميثاق الامم المتحدة والقرارات الدولية.

واكدت الاذاعة السورية في تعليقها ان نجاح عملية السلام مرهون باعتراف اسرائيلي صريح بأنها ستنسحب الى ما وراء خطوط الرابع من حزيران «كخطوة لا مفر منها للتقدم في طريق السلام».

وقالت «اذا كان الاسرائيليون يريدون لجولة كريستوفر ان تنجح فعليهم تقع اولا واخيرا مسؤولية ازالة العراقيل من امام مهمته».

● في تونس، قال دبلوماسيون ان بوسوفاليوك غادر العاصمة التونسية امس متوجها الى دمشق لإطلاع المسؤولين السوريين على نتائج اجتماعات اللجنة التوجيهية للمفاوضات المتعددة الاطراف التي جرت في تونس هذا الاسبوع.

وترعى روسيا وواشنطن المحادثات المتعددة الاطراف التي حضرها ممثلون لإسرائيل والفلسطينيين ومعظم الدول العربية وقاطعتها سوريا ولبنان.

وعقدت الاجتماعات في منتجع طبرقة الواقع في شمالي غربي تونس يومي الثلاثاء والاربعاء.

وقال دبلوماسيون ان بوسوفاليوك سيطلع السوريين على نتائج الاجتماع ويحثهم مرة اخرى على الانضمام اليها.

● في واشنطن، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية مايكل ماكوري ان كريستوفر سيعقد مؤتمرا صحافيا ظهر اليوم حول زيارته المقبلة الى آسيا والشرق الاوسط.

ورفض ماكوري الاجابة على اي سؤال عن الشرق الاوسط، قائلا ان الوزير سيجيب عن جميع التساؤلات، الا انه قال «نحن لا نتوقع في هذا الوقت اي نوع من الاختراق لأن المسافة بين الاطراف كبيرة، ولأن محاولة ردم الهوة هي هدف زيارة الوزير لتلك المنطقة». (رويتر، ا ف ب، ا ب «السفير»)

أنباء إسرائيلية عن «معبر» بين العقبة وإيلات

(تتمة المنشور ص ١)

يجلس نظراؤهم الاسرائيليون في المنطقة الاسرائيلية.

وقال المعشر ان الاردن «يصر على ان تستأنف المفاوضات الثنائية التي ستتمحور حول ترسيم الحدود والارض والامن والمياه والبيئة، في التاسع عشر من تموز بينما ترغب اسرائيل في اختتامها في الثامن عشر منه». واوضح ان هذه المسألة ستكون موضع نقاش خلال لقاء تمهيدي اسرائيلي - اردني سيعقد الاحد المقبل في الموقع نفسه.

وكشف عن نقطة خلاف اخرى مع اسرائيل التي ترغب «بان تعقد الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية على شاطئ البحر الميت في نفس موقع المفاوضات الثلاثية وهو امر يرفضه الاردن كلياً».

وقال ان الامر يتعلق «بنقطة مبدئية نلتزم بها بشدة، وهي أن المفاوضات الثنائية يجب ان تكون منفصلة كليا عن الثلاثية التي تتعلق بمشروعات اقتصادية مستقبلية. وقد تم الاتفاق على هذا المبدأ في الشهر الماضي في واشنطن». غير انه اعتبر ان هذه النقطة «لا تشكل ازمة بين الطرفين وسيصار الى ايجاد حل لها».

واشار الى ان المفاوضات الثنائية يجب ان تستأنف في «قاع طلباء في الخامس والعشرين من الشهر الحالي».

في هذا الوقت، ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان اسرائيل والاردن قد يعلنان خلال اجتماع اللجنة الثلاثية عن فتح معبر لمواطني الدول الاخرى عبر خط وقف اطلاق النار في منطقة البحر الاحمر.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول اسرائيلي، طلب عدم كشف اسمه، قوله ان خط وقف اطلاق النار البري والبحري سيفتح بين مرفأي العقبة وايلات.

واشارت الصحيفة الى ان هذه المسألة مدرجة على جدول اعمال لقاء وزراء الخارجية الثلاثة.

وقال موظف كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية لوكالة «فرانس برس» ان «فتح الحدود الاسرائيلية - الاردنية هو واحد من عشرات المواضيع التي ستبحثها لجان العمل ولا سيما في مجال السياحة والاقتصاد والثقافة وحتى الامن».

واعلن التلفزيون الرسمي الاسرائيلي امس انه سيغطي مع التلفزيون الاردني مباشرة افتتاح المفاوضات الثنائية.

وفضل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين التزام الحذر في ما يتعلق بالمفاوضات مع الاردن، وقال امس في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «ينبغي عدم توقع تحقيق انجاز سريع. لقائي المحتمل مع الملك حسين يتوقف عليه واعتقد انه ينوي اولا تحقيق تقدم في المباحثات الثنائية».

وكان مسؤول اردني قد اعلن مؤخرا ان هذه القمة قد تعقد في تشرين الاول.

من جهة اخرى، وجه ممثلون عن احزاب ونقابات اردنية امس مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي طالبوا فيها بالافراج عن العرب المعتقلين في اسرائيل.

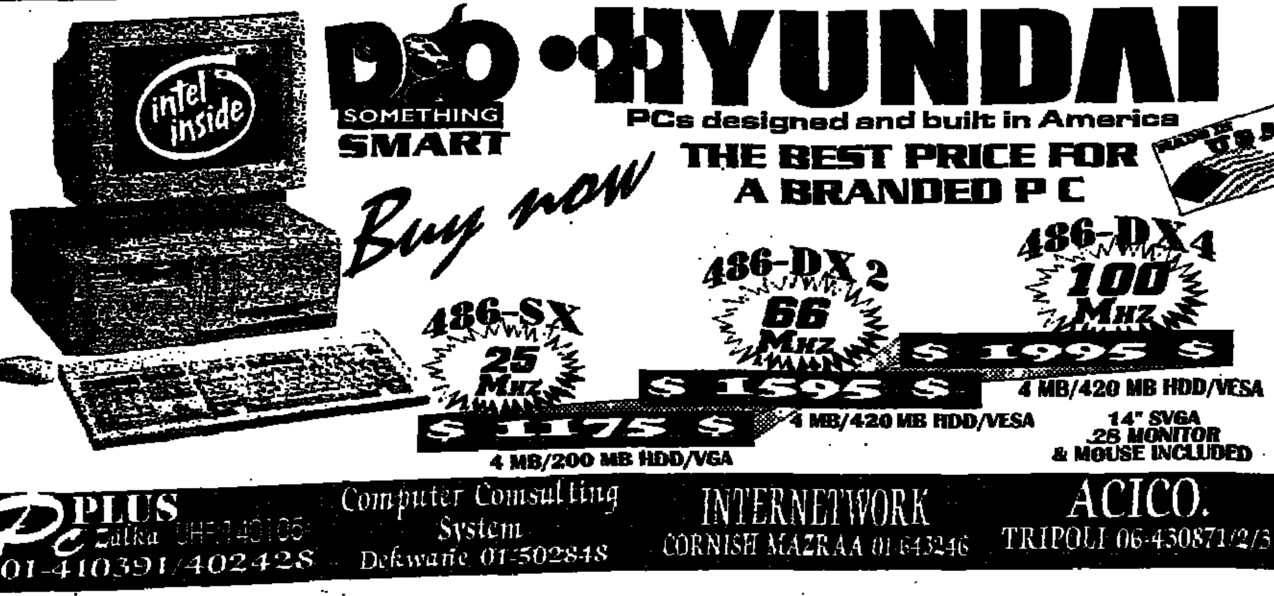
وطالب الموقعون على المذكرة غالي بالتدخل «باسم حقوق الانسان» للافراج عن اكثر من ثلاثمائة معتقل لبناني وسوري واردني.

وجاء في المذكرة ان هؤلاء الاشخاص قد اعتقلوا «بسبب رفعهم عاليا رايات الحرية والدفاع عن حق الانسان العربي الفلسطيني في انهاء الاحتلال على ارضه وتمكين ابناء الشعب الفلسطيني من استعادة حقوقهم في تقرير المصير».

اضافت المذكرة ان «هؤلاء المعتقلين لم يُطالب بالافراج عنهم في اطار اتفاقات اوسلو والقاهرة» بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية حول الحكم الذاتي. (ا ف ب، رويتر)







العلاقات بين إسرائيل وجنوب أفريقيا نحو التأزم
بريتوريا تشبّه سياسة تل أبيب بالفصل العنصري

بدا أمس ان العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيا تتجه نحو التأزم بعد ان شبه وزير الدفاع في بريتوريا جو موديسي السياسات الاسرائيلية بالفصل العنصري ملمحا الى احتمال انهاء العلاقة الخاصة مع تل ابيب. وذلك بسبب الاتهامات الموجهة لجهاز الموساد الاسرائيلي باغتيال شخصين في جنوب افريقيا للحيلولة دون تزويد دول عربية بأسلحة كيميائية.

وقال موديسي ان اسرائيل واصلت تقديم اسلحة الى النظام العنصري في جنوب افريقيا حتى بعد ان اوقفت دول مثل فرنسا وايطاليا ارسال اسلحة بعد الحظر الذي فرضته الامم المتحدة في العام ١٩٨٧ على واردات الاسلحة الى جنوب افريقيا.

وقال موديسي «اسرائيل كانت الشريك الرئيسي لهذا البلد واكبر منتهك للعقوبات بما في ذلك حظر الاسلحة... وعلى الصعيد السياسي كان البلدان على نحو او آخر في الخندق نفسه... والاشياء التي فعلها الاسرائيليون بالفلسطينيين لا تختلف كثيرا عما فعلته جنوب افريقيا بسكانها».

وقال «الفرق الوحيد بين اسرائيل وجنوب افريقيا هو ان هذه الامور لم تكن في كتب القانون في اسرائيل مثلما كان في هذا البلد. لكن بخلاف ذلك كانت السياسات متماثلة الى حد بعيد».

وبلغ اجمالي التبادل التجاري غير العسكري بين البلدين في العام الماضي اكثر من ٣٧٠ مليون دولار. ويقدر محللون عسكريون قيمة تجارة الاسلحة بما في ذلك التعاون المزعوم في المجال النووي بمئات ملايين الدولارات.

وحول قضية الاتهامات الموجهة الى الموساد. قال موديسي «بالطبع اذا كانت اسرائيل قد لعبت دورا في مثل هذا النوع من النشاط في هذا البلد فاعتقد ان ذلك سيخلق مشاكل خطيرة للغاية بالنسبة لنا لأنه امر غير مقبول».

وهدد بوقف كل العقود الموقعة مع اسرائيل اذا ما ثبت اتهام الموساد في القضية. وكشف موديسي عن بعض العقود العسكرية مع اسرائيل والتي احاطتها السرية لسنوات. وقال «هناك عقد يتعلق بالطائرات.. تطوير الطائرات وهناك ايضا عقد يتعلق بتكنولوجيا الصواريخ».

وقال ان جنوب افريقيا ستبحث تجديد عقودها الدفاعية مع اسرائيل على اساس قيمة كل عقد على حدة. اضاف في حديثه لإذاعة اسرائيل «بالطبع العقود وقعت وليس امامنا بديل عن الالتزام بهذه العقود... ولكن في المستقبل اذا رأينا.. اذا رأيت انا شخصيا.. ان هذه العقود ليست لمصلحتنا فسوف يؤثر ذلك بالطبع على علاقاتنا المستقبلية... في ما يتعلق بحصولنا على أسلحة من اسرائيل».

وقال «لم اقل شيئا قط عن تعاون نووي».

وكان السفير الاسرائيلي الون ليبل قد اعلن انه اجتمع مع مسؤولين في وزارة الخارجية في بريتوريا، يوم الاثنين لمناقشة الاتهامات التي وجهتها شرطة جنوب افريقيا للموساد بقتل آلان كيدجر وويناند فان ويك.

وقال «اعربت عن قلقنا وسألت وزارة الخارجية الاتصال بالشرطة ومعرفة ما وراء هذه المزاعم».

اضاف ان «المسؤولين في جنوب افريقيا ابلغوه ان الشرطة المحلية لم تزودهم بأي معلومات».

وقد اعادت الشرطة فتح التحقيق في وفاة كيدجر الذي وجدت جثته في صندوق سيارة في العام ١٩٩١ وفان ويك الذي قتل بالرصاص في ١٩٩٢.

وحاول وزير الخارجية الفريد نزو التخفيف من حدة تصريحات موديسي حيث قال ان انتقاد موديسي «موجه على نحو خاص الى امور تتعلق بمبيعات اسلحة وعقود اسلحة».

وقال نزو ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن حضر مراسم تنصيب الرئيس نيلسون مانديلا في العاشر من ايار الماضي. وقال «هذه الزيارة التي تمت على اعلى مستوى لمسؤول اسرائيلي لجنوب افريقيا تعكس حالة العلاقات بين البلدين».

من جهة اخرى، اعترف مدير الشركة الوطنية لصناعات الاسلحة في جنوب افريقيا «امرسكور» ان هذه الشركة باعت اسلحة الى العراق اثناء الحرب العراقية - الايرانية من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨. (ا ب، رويتر، ا.ف.ب)

مانديلا لدى خروجه من المستشفى بعد اجراء جراحة لعينه (رويتر)

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم:

محمود عيسى خفاجة

والد عيسى، موسى، محمد والشهيد ابراهيم.

يصلى على جثمانه الطاهر ويوارى الثرى اليوم الجمعة الساعة ١١ في روضة الشهيدين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد المحطة التحتا بناية سنو فوق خيم بيضون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

المهندس يوسف (خوسيه) شكري الحسيني

حامل وسام سان غريغوار

نقابة المهندسين في بيروت

زوجته: سيلفي ميشال الطويل.

بناته: نائلة زوجة المهندس رشيد الاشقر وندى زوجة المحامي سليم جريصاتي ومايا زوجة جان ايوب والمهندسة ميلانة وساندرا.

اشقاؤه: ابراهيم وعائلتا المرحومان ادوار وملحم.

شقيقاته: جميلة غزاوي وماري ميلانة كندرجي وعائلة المرحومة ليما بدور.

ينعونه اليكم.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة ١٥ الجاري في كنيسة مار تقلا الحازمية.

تقبل التعازي قبل الدفن ويومي السبت والاحد ١٦ و١٧ تموز في منزله الكائن في الحازمية مار تقلا بملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها:

الحاجة هدى محمد يونس

أرملة المرحوم حسن مصطفى هاشم.

ولداها: شريف وعفيف هاشم.

شقيقها: عوض محمد يونس.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في منزل ولدها شريف الكائن في صور - الحوش.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي المأسوف عليه المرحوم:

علي الحاج جواد معتوق

- ابو نبيل -

اولاده: نبيل، اماني وميرنا.

اشقاؤه: محمود، حسن، المهندس عادل والدكتور حسين.

تقبل التعازي في بلدته الغازية حتى ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٥ تموز ١٩٩٤.

وفي منزله حارة حريك - قرب مدرسة القتال - ملك كزما وبعينو بعد ظهر يوم الجمعة وطيلة يوم السبت في ١٥ - ١٦ تموز.

وتصادف يوم الاحد الواقع في ١٧ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاته وبهذه المناسبة ستتلى عن روحه الطاهرة آي من الذكر الحكيم في الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته الغازية.

لكم من بعده طول البقاء.

الآسفون آل معتوق ونحلة وعموم اهالي الغازية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه:

جورج نجيب باسيل

الجامعة الباسيلية

اولاد الفقيد: فادي وعائلته

ناجي

فاديا زوجة جوزف البير سعادة وعائلتها

شقيقه: انطوان وعائلته

شقيقتاه: ماري ارملة الياس جرجس باسيل واولادها وعائلاتهم

مرتا ارملة خليل غبيض واولادها وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الأسى.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاربعاء ١٣ الجاري في كنيسة مار جرجس الحريبية - الحدث.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٥ الجاري في منزل الفقيد - الحدث - برازيليا - مقابل مدرسة الحكمة.

تصادف يوم الاحد الواقع في ١٧ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج محمد نجيب الصباغ

والد: علي، نجيب ومصطفى.

شقيق: حسين الصباغ.

صهراه: مصطفى عمار وقاسم محمد علي كحيل.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الطاهرة في العاشرة صباحا في النادي الحسيني في النبطية.

الآسفون آل صباغ وكحيل.

ذكرى أسبوع

تصادف نهار الاحد الواقع في ١٧ تموز ١٩٩٤ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

الحاج محمد علي شريم

(ابو شوقي)

اولاده المعاون اول عباس، المحامي شوقي، حسن والمرحوم وجدي.

شقيقاه عبد الحليم والمرحوم احمد.

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم على روحه وذلك عند الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته حومين الفوقا.

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء.

الآسفون آل شريم وعموم اهالي حومين الفوقا.

تصادف الاحد ١٧ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها:

خديجة أحمد سعد

زوجة المفقود موسى الشيخ سلمان.

ولداها محمد وعلي.

شقيقاها الحاج اسعد سعد وعلي احمد سعد.

تتلى على روحها الطاهرة آي من الذكر الحكيم الثالثة والنصف بعد الظهر في حسينية معركة - صور.

الآسفون آل سعد وسلمان وعموم اهالي معركة.

ذكرى أسبوع

تصادف بعد غد الاحد ١٧ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم:

إبراهيم الشيخ علي الزين شرارة

«ابو رامي»

اولاده: رامي، علي ونادر.

اشقاؤه: حسن والمرحوم احمد وزين العابدين ومحمد.

صهراه: العلامة الشيخ موسى شرارة (مفتي الهرمل) والاستاذ يوسف شرارة.

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في مركز الجمعية الخيرية لأبناء بنت جبيل - بئر العبد - سنتر داغر الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون آل شرارة وعموم اهالي بنت جبيل.

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المرحوم:

ميشال باسيل رسّام

يقام الساعة التاسعة قبل ظهر الاحد ١٧ تموز ١٩٩٤ قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار افرام السرياني للسريان الارثوذكس الاشرفية - السيوفي.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم:

خليل إبراهيم خليل الفار

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ١٧ تموز قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس راس بيروت.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها في الصلاة.

تصادف الاحد ١٧ تموز ذكرى مرور سنة على وفاة:

سماحة العلامة الشيخ علي شمس الدين

تتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية بلدة البازورية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ذكرى سنوية

تصادف يوم السبت ١٦ تموز ١٩٩٤ ذكرى مرور سنة على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

عدنان الحاج محمود ماجد

(ابو نبيل)

وبهذه المناسبة يقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة الساعة الخامسة والنصف مساء في بلدته خربة سلم - قضاء بنت جبيل ويوم الثلاثاء ١٩ تموز مجلس عزاء في منزل الفقيد - شارع معوض ملك بحير - قرب محلات روتكس وذلك الساعة الخامسة مساء.

الآسفون آل ماجد وعموم اهالي خربة سلم.

شكر على تعزية

آل قزي وعائلة الفقيد

العميد المتقاعد شاهين قزي

قائد الشرطة القضائية سابقاً

يتقدمون بالشكر الجزيل من كل من ساهم في مصابهم الأليم. ويخصون بشكرهم فخامة الرئيس شارل حلو والبطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والشخصيات السياسية والدبلوماسية والقضائية والقنصلية والامنية والعسكرية والصحافية سواء بحضورهم شخصيا او بإرسالهم البرقيات والاكاليل والتبرع للجمعيات الخيرية والمؤسسات الانسانية. سائلين الله ألا يفجعهم بعزيز.

وظائف

شركة جبيلي اخوان بحاجة الى:
- مهندس كهرباء و/ او ميكانيك.
- فني كهرباء و/ او ميكانيك.
- ممثل مبيعات.
- خريجة الجامعة الاميركية او B.U.C.
- سكرتيرة ادارية.
- امين مستودع.
- سائق.

بيروت - المزرعة - خلف البيجو.
صيدا - بوليفار معروف سعد.
طرابلس - الزاهرية، هاتف: ٤٣٠٢٩٦.

مطلوب للعمل في مطعم اتكل سام طاه شرقي - غربي. للمراجعة الاتصال بالرقم: ٣٥٣٥٠٠.

مطلوب فني الكتروميكانيك وفني ميكانيك عام، ومطلوب فني حدادة وتلحيم، هـ: ٣/ ٢٨٠٣٧٢ - ٤٢٣٧٤٢ بين ٨ صباحا و٤ ب. ظ.

مطلوب رئيس محاسبة. خبرة خمس سنوات لمؤسسة صناعية مركزها الضاحية الجنوبية، حارة حريك. هاتف: ٨٣٤٣٠٠ - ٨٣٧٥٥٥.

شركة هانسل تراست لتوزيع بطاريات السيارات، بحاجة الى مندوبي مبيعات ذوي خبرة. الاتصال بمكاتب الشركة، شارع اللبان، بناية مغربل، هاتف: ٣٥٢٥٧٩.

شركة سفريات بحاجة لموظفة عدد ٢ حائزة اجازة اياتا + تيكيتنغ مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات تجيد احدى اللغتين الفرنسية او الانكليزية. المراجعة مع المستندات المطلوبة: ٨/ ٨١٩٠٩٧ - ٨١٧٤١١.

بحاجة الى مندوب مبيعات ذي خبرة بمواد البناء والدهانات ولديه سيارة. الاتصال ت: ٣١٥١٧٦.

A foreign Embassy located in Beirut requires a senior employee, specialist in political and economic affairs.
Applicants must have a good command in English, Arabic and French.
For further information, please contact us on phone number 861440 and 861436 (from Mon. - Sat. between 09:00- 13:00), or send C.V to P.O Box 3360- Beirut.

مطلوب
لشركة عيسى حسين اليوسفي
(الكويت)

قسم تكييف الوحدات والأبواب الأوتوماتيكية - Split Unit (A.C.) + Autodoor

لوظيفة	العدد	الشهادة	الخبرة	تفاصيل اخرى
مهندس مبيعات	٢	بكالوريوس ميكانيك	حديث التخرج - ٣ سنوات	حسن المظهر
مهندس اشراف تركيب وحدات	١	بكالوريوس ميكانيك	حديث التخرج - ٣ سنوات	فورمن للاشراف على التركيبات
مهندس أبواب اوتوماتيكية	١	بكالوريوس كهرباء/ميكانيك	٢-٥ سنوات	حسن المظهر
مهندس مبيعات كهربائية وقطع غيارها	١	بكالوريوس كهرباء/ميكانيك	٢-٥ سنوات	حسن المظهر
فني صيانة مكيفات + آلات النسخ (Photocopy)	٥	شهادة معاهد فنية	٥ سنوات	

قسم المبيعات - Sales Department

لوظيفة	العدد	الشهادة	الخبرة + تفاصيل اخرى
بائع معدات طبية	١	دبلوم تسويق	يفضل من له خبرة في مجال المعدات الطبية + ذو اخلاق عالية وحسن المظهر
مديرة مبيعات أدوات مطبخية ومايكرويف	١	شهادة طباخ	يفضل من لها خبرة بالاطباق المشهورة وخصوصا عن طريق الميكرويف + يفضل من لها خبرة في عمل الاجتماعات النسائية + يفضل من لها خبرة في الاشراف على البائعات.
مدير معرض	١	بكالوريوس في العلاقات العامة يفضل تخصص مساند في التسويق والدعاية	خبرة في ادارة المحلات المتعددة والتعامل مع الموظفين فيها + خبرة في عمل الدورات التدريبية (Seminars) لموظفي المحلات
بائعات			يفضل من لها خبرة بيع الاجهزة الالكترونية وخصوصا السشوارات وادوات الحلاقة النسائية وادوات المطبخ + حسن المظهر

قسم الاتصالات - Communication Department

لوظيفة	العدد	الشهادة	الخبرة	تفاصيل اخرى
مدير تسويق	١	بكالوريوس تسويق	٢-٤ سنوات/خبرة في آلات الطباعة والفاكس وأجهزة الاتصالات - انجليزية جيدة تحدثا وكتابة.	
مدير صيانة	١	بكالوريوس كهرباء	٢-٤ سنوات/ خبرة في تركيب مواقع وصيانة أجهزة الاتصالات (Key tel. systems + PBX's) + خبرة في تنظيم وتكوين الأقسام الملحقة + انجليزية جيدة تحدثا وكتابة.	
بائع	٣-٤		خبرة ببيع آلات الطابعة والفاكسات + انجليزية جيدة تحدثا وكتابة.	

قسم الاضاءة - Lighting Department

لوظيفة	العدد	الشهادة	الخبرة	تفاصيل اخرى
مدير مبيعات لقسم الاضاءة	١	هندسة كهربائية أو تسويق	٣-٥ سنوات	خبرة في مجال إدارة اقسام الإضاءة
مهندس اضاءة	١	مهندس كهربائي	١-٣ سنوات	خبرة في مجال هندسة الاضاءة.

قسم التكييف المركزي - Central A.C. & Heating Department

لوظيفة	العدد	الشهادة	الخبرة	تفاصيل اخرى
مهندس	٢	بكالوريوس ميكانيك	٣-٥ سنوات	خبرة في مجال التكييف المركزي
مهندس مبيعات	٣	دبلوم صناعة	٣-٥ سنوات	خبرة في مجال التكييف المركزي

ملاحظات:
١- كل الموظفين وخصوصا المدراء والمهندسين يجب ان يتقنوا اللغة الانجليزية كلغة ثانية.
٢- يحدد الراتب حسب المؤهلات وسنوات الخبرة التي يحملها المتقدم.

للمراجعة: الاتصال بـ فندق فيلر هاوس - تلفون: ٣٥٠٠٥٠/١/٢
الآنسة مي فخرو قبل ١٩٩٤/٧/٢٥ موعد وصول مدير شؤون الموظفين لتحديد المقابلة

مدير شؤون الموظفين
عبد الكريم اليوسفي

تعلن المدرسة الحديثة
في الجمهورية الإسلامية الإيرانية / قم المقدسة

عن رغبتها في التعاقد مع معلمين ومعلمات ذوي خبرة واختصاص في المواد التالية:
١ - اللغة العربية وتنسيقها.
٢ - اللغة الإنكليزية
٣ - الرياضيات والعلوم.

كما تعلن عن رغبتها في التعاقد مع:
ناظر طابق وناظرة طابق.

الشروط:
١ - الإلتزام بأحكام وتعاليم الشريعة الغراء.
٢ - ان يكون حائزاً على شهادة تعليمية في المادة التي يرغب بتعليمها
٣ - ان تكون لديه خبرة لا تقل عن سنتين.

المستندات المطلوبة:
الشهادة العلمية - افادة سنوات الخبرة - صورة عن الجواز واخراج القيد - اربع صور شمسية.

مكان استقبال الطلبات: مدرسة الليسة أميكال مودرن حارة حريك شارع نكاش.

الزمان: ابتداء من يوم الجمعة ١٥ / ٧ / ١٩٩٤ ولغاية ٢٥ / ٧ / ١٩٩٤ ما عدا يوم الأحد من الساعة الرابعة وحتى السابعة من بعد الظهر.

لمزيد من المعلومات الإتصال بالرقم (٨٣٦٩١٢)

الإدارة

سيارات

فورد Grand Marquz لون اسود. ممتازة 94 Badi 92 السعر مغر ٨٦٩٣٠٩ - ٨٢١٥٨٢ - ٨٢٥٥٩٠/٩٧ مقسم ٢٨٣ فادي بلاغي.

للبيع سيارة ماركة SAAB (٩٠٠) تيربو، سيور، طراز ٩٤ لون زيتوني اسود، فول ابوشن. الافضلية للسعر الاعلى. للاتصال: ٨٦٦٧١٤ او ٨٦٨٢٠٦.

A VENDRE

- CADILLAC Sedan Deville - Mod. 92 - $ 23.500
- CADILLAC Sedan Deville - Mod. 90 - $ 15.500
- BUICK Regal Limited - Mod. 91 - $ 12.500
- CHEVROLET Caprice - Mod. 89 - $ 8.500
- MERCEDES 300 SEL. Body 560 - Mod. 85 - $ 16.000
- MERCEDES 500 SEL - Mod. 84 - $ 11.500
- PORSCHE 911 Turbo RUF - Mod. 92

Toutes les voitures sont en excellent état.
Contactez IMPEX. Tél: 426425 - 425857 - 423831/2
. Badaro. Damascus road corner
. Corniche du Fleuve. Jisr el Wati



عقارات

شقة ١٨٠م.م البطريركية - بناية الدار البيضاء ط٦ - موقف سيارة - مولد كهرباء - هاتف - بئر ماء - الإتصال هـ: ٨٣٥٣٧٩ - ٨٦٨٠١٢.

للبيع شقة دي لوكس ٢٥٠م٢ تدفئة مركزية وتبريد مركزي اليرزة - بعبدا هاتف: ٢٠٣ - ٨٠٠٢٠٩ بين ٧ و٩ مساء.

مكتب مساحة ٧٥م٢ جاهز مع خط تلفون، مقابل ثكنة الحلو - بناية فرنسبنك طابق ١٠. وشقة ١٢٠م٢، بربور، بالقرب من محمصة الرفاعي، جاهزة للتسليم. ٨٢٥٥٣٢ - ٨٢١٧٢٨ - ٦٠٣٣٢٠.

شقة عدد ٢ مساحة الشقة ١١٠ امتار، ٤ غرف، صالون، سفرة حمامان، ٢ غرف نوم، بناء حديث، سعر الشقة نقداً ٣٥ الف دولار، التسليم خلال شهرين. الغبيري، شارع سليم بناية موسى ٨٢٥٥٣٢ - ٨٢١٧٢٨ - ٦٠٣٣٢٠.

RARE

VENDONS VILLA SUPERFICIE BATIE: 900 M2 ENVIRON. SUPERFICIE TOTALE: 1500 M2 ENVIRON. TRES HAUT STANDING. REGION METN, VUE EXCEPTIONNELLE, TERRASSE, JARDIN. PRIX: 1,000.000$ (NON NEGOCIABLE). INTERMEDIAIRE S'ABSTENIR.

CONTACTER ENTRE 10-2h AU (01) 219470.

بداعي السفر للايجار شقة مفروشة دولوكس ٥ غرف، تلة الخياط، للمراجعة ٨١٥٨٢٥.

للايجار صالة فخمة، تصلح لمكاتب، بنك، عيادات، المساحة ٣٠٠م٢ شارع عبد العزيز، جانب مستشفى الجامعة الاميركية، كانت سابقا بنك لبنان العربي، للمراجعة ٣٤٩٨٧٨ - ٣٤٧٦١٦ د. بعلبكي.

اعلان صادر عن محكمة الدرجة الاولى في زحلة
الناظر بقضايا الاحوال الشخصية
الاستدعاء رقم ٢٥٣ / ٩٤

يطلب المستدعي جورج الليكي اعلان وفاة المرحوم يوسف ابو انطون منذ اكثر من ستين عاما ويحصر ارثه بابنته منظر فقط، ثم اعلان وفاة المرحومة منظر خلال ١٩٧٤ ويحصر ارثها باولادها ظرفات، سميا، جورج، مهيبا، جان، طانوس، اولاد يوسف الليكي، ثم اعلان وفاة المرحوم جان يوسف الليكي خلال ١٩٩٢ ويحصر ارثه باولاده بيار، ناجي، كابي، غسان، نجوى.

فكل من له اعتراض او لديه معلومات اضافية التقدم باعتراضه او بمعلوماته لدى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ النشر.

رئيس الكتبة
عبد الحسن شقير
التكليف ١٦٩٤

اعلان عن استئجار مبنى لديوان المحاسبة

يعلن ديوان المحاسبة عن حاجته لاستئجار مبنى لاستعماله كمكاتب للديوان على ان يكون متمتعا بالمواصفات التالية:
- ان يكون واقعا في منطقة بعيدة عن الوسط التجاري.
- ان لا تقل مساحته الاجمالية عن ٤٠٠ ٣م٢ وان يشتمل على طابق سفلي لاستعماله كمستودع ويستحسن ان يكون البناء مسورا.
- ان يكون مزودا بموقف للسيارات.

فعلى الراغبين الذين يمتلكون بناء تتوافر فيه المواصفات المبينة اعلاه وسواء اكان منجزا ام قيد الانجاز التقدم بطلباتهم مرفقة بكافة المستندات والخرائط وذلك في مركز ديوان المحاسبة الكائن في منطقة القنطاري - شارع الجيش - خلال اوقات الدوام الرسمي وضمن مهلة تنتهي في ١٩٩٤/٧/٣١.

بيروت ٩٤/٧/١٢
رئيس ديوان المحاسبة
حسين حمدان
التكليف ١٦٩٩

اعلان
صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية

تطرح محكمتنا للبيع بالمزاد العلني ١٠٤/٣٥ سهم من حصة القاصرين رشا ومحمد وخالد اولاد عمر عبود في سيارتين، قاطرة مرسيدس نقل طراز /١٦٣٢/ رقم تسجيلها /٧٨١٥٢٥/ لبنانية والثانية مرسيدس طراز /٢٠٠/ رقم تسجيلها /٧٨/ ٨٣٤٧٨٠/١/ لبنانية خصوصية بسعر /٩٦٦٠/ تسعة آلاف وستماية وستين دولارا اميركيا).

فعلى راغب الشراء حضور المزاد العلني بتمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الثلاثاء الواقع في ١٩٩٤/٧/٢٦ مصحوبا بالقيمة التخمينية المنوه عنها اعلاه وكافة رسوم الفراغ والتكاليف بعد اطلاعه على دفتر الشروط.

مدير شؤون الايتام
محمد رضوان القمر

ادارة واستثمار مرفأ بيروت
تطرح

قيد المناقصة تنفيذ اشغال المدخل الشرقي للمرفأ، على الراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة من المتعهدين المصنفين في وزارة الاشغال العامة فئة اولى (طرق ومباني معا) التوجه الى امانة سر المديرية العامة لمرفأ بيروت لسحب دفاتر الشروط ابتداء من صباح الثلاثاء في ٩٤/٧/١٩ خلال الدوام الرسمي.

آخر مهلة لتقديم العروض الساعة الثانية عشرة من ظهر الثلاثاء في ٩ آب ١٩٩٤.

المدير العام بالتكليف
المهندس محمود الكعكي



«على هامش النقد» لشكري محمد عياد:
الحرية ليست شرطاً ضرورياً للحياة

الكتاب: «على هامش النقد».

الكاتب: شكري محمد عياد.

اصدار: القاهرة ـ ١٩٩٤.

ينهي الدكتور شكري عياد كتابه بشهادة كانت جديرة بأن تقدم للكتاب كله، فهو يتحدث فيها ـ حديثا مباشرا ـ عن طريقته في ممارسة النقد، فيكتب: «اود ـ اولا ـ ان افرق بين النقد الادبي (النظري او التطبيقي) والدراسات الاكاديمية التي تتناول النصوص الابداعية او الاعمال النقدية. فما اسميه نقدا ادبيا هو نوع من الكتابة اقرب الى التعبير عن فكر الكاتب وذوقه، اي نوع من «الابداع». ولا اعني بهذا ما يسمى «النقد الانطباعي» دون سواه. فالنقد الادبي ـ كما اراه ـ يمكن ان يكون موضوعيا ومنهجيا، ويظل مع ذلك «ابداعا» لأنه اكثر حرية من الدراسات الاكاديمية..». وعن منهجه ـ هو ـ في النقد يكتب: «النقد عندي فرع من القراءة. فأنا لا انقد الا عملا عايشته وشعرت اني نفذت الى باطنه، وعدتي في ذلك هي الادوات التي استفدتها من علم الاسلوب ومن تاريخ ادب. وفوق ذلك: من البصيرة ـ غير المحدودة بقوانين ـ التي استفدتها من قراءاتي في مختلف العلوم الانسانية (..). وربما كان تحمسي لهذا النوع من النقد ـ في ضوء تجربتي الشخصية ـ هو الذي يجعلني آخذ على معظم النقد الذي ينشر في المجلات الادبية العربية في هذه الايام انه نقد تكتيكي، مبرمج، لا يحمل طابع المعاناة الفكرية او النفسية، ويكاد يخلو من اي ابداع...».

هذا القول المجمل تزيده مقالات الكتاب توضيحا وتفصيلا. والمؤلف يقسم كتابه اقساما ثلاثة: «وجوه» و«حروف» و«تقاطعات». في الاول يقدم الينا مقالات موجزة عن نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم ويوسف ادريس وزكي مبارك ولويس عوض ويحيى الطاهر عبد الله. وكلها مقالات كتبت في مناسبات خاصة لأصحابها: فوز نجيب بجائزة نوبل، والذكرى المئوية لميلاد زكي مبارك، ورحيل الباقين عن عالمنا. وكلها موجزة مركزة مكثفة، تلتقط زاوية واحدة في النظر الى صاحبها. تحت عنوان «مصر يوسف ادريس» يكتب: «سيرته الادبية تبدأ مع مطلع الخمسينيات، عندما كانت مصر حبلى بالثورة، وكان حلم المثقف المصري ان ينهض الشعب كله. وكان ايمان المثقف المصري انه لن يجد نفسه الا في قلب الشعب. الشعب، الاكثرية، الشعب الجاهل الفقير المطحون، الشعب في اعماق الريف وفي قاع المدينة. من دون ان تكلف، بل طوعا لهذه الاجهزة العجيبة الموجودة في داخله، وجد يوسف ادريس نفسه يصور بطولة هذا الشعب، بطولته كما هي في الواقع: قوة احتمال خارقة، وصبر على افدح الكوارث، وقدرة عجيبة ـ مع كل ذلك ـ على الضحك. ولكن الاجهزة الحساسة داخل يوسف ادريس كانت تقيس كل التغيرات، فأصبح يوسف ادريس في الستينيات غيره في الخمسينيات... الخ».

أدب وفقه

القسم الثاني «حروف» هو لب الكتاب: اثنان وعشرون مقالا موجزا تطوف حول قضايا عديدة في الادب واللغة والنقد. اسوق لك فقط بعض ما يتناوله فيها: هل هناك نظرية عربية في النقد؟ (هذا السؤال الذي يتردد دائما، ويطرح ـ اكثر ما يطرح ـ على المشتغلين بالنقد) ـ الفكر النقدي والموقف النقدي ـ البنيوية ـ لغة الرواية ـ أدبية الادب ـ السرقات الادبية ـ الادب النسائي ـ الادب الانساني ـ كيف نفهم التراث؟ ـ صراع الاجيال ـ دفاع عن الشعر ـ الخروجيون ـ الادب والحرية... الخ.

ويبدو الدكتور شكري عياد صاحب موقف محدد من البنيوية ودعاتها. وهو لا يصدر في موقفه هذا عن قراءة سريعة للافكار العامة لتلك «النظرية»، بل عن دراسة شاملة لأسسها الفلسفية ثم تطبيقاتها في مجال النقد الادبي. يقول انه تعب في فهم اطوارها حتى تبين له ان طباعها الاجنبية تأبى ان تسكن الى حياتنا العربية الساذجة، هي بنت الحضارة «السوبر» لا يمكن ان تشاركه عناءه في كسر طوق التخلف.

ثم يضيف: «ان في البنيوية علما لا شك فيه، والعلوم الانسانية عاشت دهرا تحاول ان تكون «علوما» بالمعنى الصحيح فلا تستطيع. فما من علم الا وهو يرى ان لموضوعه «بنية» او «نظاما..»، ويحاول ان يكشف عناصر هذا النظام وقواعده.. (..) قبل البنيوية لم يكن شيء من ذلك واضحا بالنسبة الى العلاقات الاجتماعية او الى النوازع الانسانية او الى الفنون الادبية. البنيوية قطعت شوطا بعيدا نحو توضيح «النظام» الذي يحكم كل جانب من هذه الجوانب..». رغم اقراره بهذا الفضل فهو لا يستطيع ان يطمئن اليها لأن عالمها ثابت وعالمه متغير.. «ألم اقل لك انها بنت الحضارة «السوبر»؟ وماذا تستطيع هذه الحضارة التي بلغت قمة التطور الا ان تتصور امكان بقائها على هذه القمة؟ منذ اواخر القرن الماضي والمفكرون الغربيون يتنبأون بانهيار هذه الحضارة، لكنها بقيت!.. وطمع ذلك التبعاء فيما يشبه الخلود (..) لهذا يتصورون ان الانسان وعلوم الانسان يمكن ان تعامل على انها نظم ثابتة (..) وانا ارى ان العالم متغير ابدا، لأن اهم ما فيه، وهو الانسان، يتغير باستمرار..».

ثم هو يعود الى هذا الموضوع، المرة بعد المرة. في مقالة بعنوان «الانقطاع المعرفي» يحدس الدكتور شكري ان هذا الاصطلاح «الانقطاع المعرفي» منقول عن احد نقاد الغرب المعاصرين، يعني البنيويين بالذات، ثم يسوق بعض ملاحظاته حولهم: «وجدت اولئك القوم اشد اعجابا بأنفسهم وازراء على من قبلهم، بل وتجاهلا لبعضهم بعضا، مما تعلمناه عن كرام الكاتبين. وقد كان خصومهم، عند بدء ظهورهم، يسمون نقدهم «النقد الجديد»، وكل من له إلف بمدرسة «النقد الجديد» في اميركا يدرك كم هم مدينون لتلك المدرسة (..)، وربما كان دينهم للناقد الانكليزي رتشاردز صاحب «فلسفة البيان» وتلميذه امبسون صاحب «سبعة انواع من الابهام» و«بنية الكلمات المركبة»، اكبر من دينهم للنقاد الجدد في اميركا، لكنني لا اذكر اني وجدت اشارة الى احدهما في كتب البنيويين (..)، واقبح من ذلك ان الواحد منهم قلما يشير الى واحد من اصحابه، ولو في معرض نقاش (مثلما فعل ريفاتير مع ياكوبسون وشتراوس)، فكأن الواحد منهم يرى في نفسه نبي النقد الذي بعث ليخرج الناس من الظلمات الى النور، والآخرين متنبئين كذبة. هذا مع ان افكارهم متشابهة جدا، وان كانت اصطلاحاتهم مختلفة...». ويقتضي الانصاف من الكاتب ان يستدرك: «وأرجو الا يستنتج القارئ من هذه الملاحظات ان النقاد البنيويين، ثم السيميوطيقيين، ثم التفكيكيين، هم جماعة من «الهواويس». فهم نقاد اذكياء، بلغوا اقصى مدى التعمق والدقة في تحليل النصوص، وانفراد كل فهم عن الآخرين خاص هو في نظرنا دليل على حقيقة مهمة: وهي ان الناقد في مواجهته النص انما يقوم باكتشاف فودي، مع انه يحاول ـ جهد استطاعته ـ ان يستصحب كل الادوات التي تساعده في هذا الكشف...».

وفي القسم الثالث من الكتاب ـ وعنوان «تقاطعات» ـ يعود الدكتور شكري ليناقش الموضوع ذاته مرة اخيرة في مقال بعنوان «لمن يكتب النقاد؟». فيحدثنا كيف كان ابناء جيله في صباهم يقرأون النقد كما يقرأون القصص والشعر. ويتابع تطور لغة الكتابة النقدية حتى عصر «النقد الايديولوجي». ثم سقوطه: «لقد انطوى عصر النقد الايديولوجي، بل اصبحت كلمة «الايديولوجيا» نفسها ـ او كادت تصبح ـ كلمة منبوذة، ولكننا نقرأ ونسمع كلمات جديدة مثل البنيوية والاسلوبية والتفكيكية والشكلانية، وتوابعها من اجرائية ومحاور رأسية وافقية... الخ، واصبحنا نطالع في ثنايا النقد الادبي معادلات اشبه بالمعادلات الجبرية، وصيغا اشبه بالصيغ الكيميائية، وجداول احصائية ورسوما تخطيطية. فازداد اغتراب النقد عن الادب الابداعي، واغتراب كليهما عن القارئ الذكي (...) واقطاب هذا النقد الجديد انفسهم يعلمون ذلك. لكنهم فيما يبدو وقعوا اسرى تلك القطرية البنيوية منذ اغرتهم بأنها سوف تجعل الادب علماً مثل سائر العلوم (...) وهي، كما ترون، فكرة مغرية، لولا انها التزمت تعرية اللغة من الافكار حتى يسلم لها القالب، وحتى تحشر فيه الانسان مهما اختلفت نزعاته واحواله (...) ونسوا ان الادب رؤية قبل ان يكون شكلا، وان النقد الذي يحصر همه في الشكل ولا يجلو للرؤية، يعجز عن عقد الصلة بينه وبين الاثر الادبي، ثم عن عقد الصلة بينهما وبين القارئ...».

أشواك النقد

ولعل تلك الافكار الواضحة والمحددة حول الاسس الفلسفية، والتطبيق، هي اوفى مناقشة للبنيوية في هذا الكتاب.

ومن بين موضوعات القسم الثالث موضوع هام عنوانه «اشواك النقد» (يحرر الدكتور شكري بابا شهريا في مجلة «الهلال» عنوانه «القفز على الاشواك». وقد نشر به معظم موضوعات هذا الكتاب». نعم، للنقد اشواك ـ لا يعرف الشوق الا من يكابده ـ اقلها ابتداء ان المنقود لن يرضى عنك ابداً. واعجاب الانسان بشعره (او كتابته) ضعف بشري لاحظه الجاحظ من قديم. فكيف يمكن ان يرضى عنك وانت تنظر الى هذا الشعر او الكتابة بعين غير عينه؟ (...) يريد الروائي او الشاعر من الناقد ان يرصد كل خطواته، وان يتنبأ بما يهجس به فكره، وان يكون كاتب وحيد يتلقاه بالتسليم المطلق (...) والناقد قارئ اولاً. ولكنه حين يقف امام العمل الذي سبقت له قراءته لينقده، او بالاحرى ليفسره، يشعر انه يقرأه لاول مرة. فالقراءة العادية لا تعني اكثر من ان دائرة وعي القارئ تماس دائرة وعي الكاتب، وربما قاطعتها عند وتر صغير، اما القراءة النقدية فتعني ان الدائرتين تتقاربان حتى لتوشكان ان تتطابقا (...) ليس الناقد، اذن، حاسوباً بشرياً، تدخل فيه الكتاب فيخرج لك نقده على صفحة بيضاء. ولكنه مبدع يجمع الى خيال الاديب امانة العالم ودقته.

لكن اهم اشواك النقد، عنده، لم تأت بعد: الفن تعبير غير مباشر، وبما ان مهمة الناقد هي تفسير الفن ـ حتى ان كان هذا التفسير تمهيداً للحكم له او عليه ـ فمن واجبه ان يترجم المعاني غير المباشرة الى معان واضحة، اي معان مباشرة، ان كان امينا في القيام بعمله. ثم يأتي السؤال ـ الشوكة: ماذا لو ان المبدع كتب بحث على تغيير الواقع المظلم، وقال ما قال مستتراً وراء التعبير غير المباشر، هل يقدم الناقد على كشف ما كان مستوراً من المعاني «فيقذف مع صاحبه في النار؟».

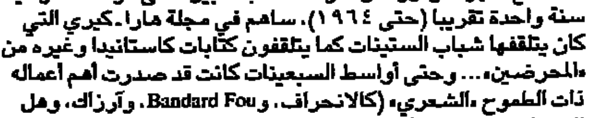
ويدلي لنا الدكتور شكري باعتراف: حين ظهرت «السمان والخريف» اوائل الستينات، اعجب بها ايما اعجاب، لكنه حار: كيف يمكن ان يكتب عن هذه الرواية؟ «بكل الرواية ـ لعلكم تذكرون ـ شاب وفدي اخذ يشق طريق الصاعد في الحزب والدولة، ويستعد لزيجه باهرة، واذا بحركة الجيش تقوم وتحول المستقبل امامه الى طريق مظلم (...)، ولكن: ما دلالة هذا الحدث الذي يتبادله البطل مع الشاب الشيوعي وهما جالسان عند قاعدة تمثال سعد زغلول؟ واهم من ذلك: ما دلالة العنوان، والرواية نفسها تخلو خلواً تاماً من ذكر السمان، او العلاقة بينه وبين الخريف؟، ولن كان قد ورد ذكر عارض لهما فما علاقتهما بموضوع الرواية؟». يجيب الدكتور شكري: «لا اظنني كنت محتاجا الى ذكاء كبير كي افهم هذه الدلالة، لكني كنت محتاجا الى شجاعة المجانين كي اكتب عن هذه الدلالة (...). فكل من يعرف شيئا عن صيد السمان في الاسكندرية يعرف ان هذا الطير يهاجر اسراباً في فصل الخريف، قادماً من مواطنه الباردة الى شواطئنا الدافئة. فاذا وصل الى الشاطئ، وهو في آخر رمق، بعد رحلته الطويلة عبر البحر، وجد الصيادين يتلقفون بالشباك». العلاقة بين الطرفين، اذن، هي علاقة العام بالخاص. او تعليق الكاتب ـ انقل تعليق الرواية ـ على المناخ السياسي ـ الاجتماعي الذي سبق حركة الجيش، ثم على حركة الجيش نفسها: «كان الشعب مجهداً من رحلته الطويلة طلباً لدفء للديموقراطية والعدالة الاجتماعية. فتلقفته شباك الصيادين، ولنقل انهم اولئك الانتهازيون الذين احاطوا بحركة الجيش واستغلوها لتحقيق مآربهم».

انما لهذا، وغيره، يؤكد الكاتب ان الحرية ليست شرطاً ضرورياً للابداع، ويضرب مثالاً بالادب الروسي في العهد القيصري، والذي بلغ قمة سامقة من قمم الابداع رغم قسوة الرقابة واضطهاد الاحرار، ذلك ان «الفن قد تعوزه الحرية، ولكنه يضع الحرية، اما الذي يختنق ان لم ينسم هواء الحرية فهو الفكر، وهو النقد على وجه الخصوص».

وهذا صحيح بغير تحفظ.

فاروق عبد القادر
(القاهرة)

فنان الشرائط المصورة الفرنسي موبيوس:
أقصى درجات الحب أن تحافظ بعض الأجناس على أصالتها الفريدة



موبيوس هو الاسم المستعار للفنان الفرنسي جان جيرو الذي يُعد من أهم فناني الشريط المصور الأحياء.

ولد سنة ١٩٣٨، وكان في السابعة عشرة من عمره حين نشرت مجلة Fiction رسومه الأولى. تبعتها مساهمات في دوريات عديدة أخرى، منها جريدة «سبيرو» البلجيكية الشهيرة التي قدمه أحد أركانها جيلان (الذي يوقع «جيجيه» Jijé). قضى فترة خدمة العلم في الجزائر حيث ساهم أيضا في جريدة الجيش بقصص مصورة. نفذ العمل الأول من سلسلة «بلوبري» الشهيرة عن الغرب الأميركي، سنة ١٩٦٣، على سيناريو من جان ـ ميشال شارلييه. هذه السلسلة ستصنع شهرته وثروته وتحوله، حسب تعبيره، الى مؤسسة. وطيلة سنة واحدة تقريبا (حتى ١٩٦٤)، ساهم في مجلة هارا ـ كيري التي كان يتلقفها شباب الستينات كما يتلقفون كتابات كاستانيدا وغيره من «المحرضين»... وحتى أواسط السبعينات كانت قد صدرت أهم أعماله ذات الطموح «الشعري» (كالانحراف، وBandard Fou، وآرزاك، وهل الانسان طيب؟...). التقى الكسندر جودوروفسكي (١٩٧٥) وعمل معه في السينما كما نفذ أول شريط مصور من سيناريو له (عيون الهر) سنة ١٩٧٨. وفي سنة ١٩٨٠ كانت بداية سلسلة جون ديفول (سيناريو جودوروفسكي)، وصدر الجزء الأول من أعماله الكاملة (ستة أجزاء، نادرة حاليا). ومع بداية الستينات اتسع جمهور موبيوس حتى أن الرسوم الدعائية التي نفذها لشركة ستروين (١٩٨٣) أدت إلى صدور سلسلة من الأشرطة المصورة الأكثر مبيعا...

قضى موبيوس في بيروت أربعة أيام (٥ـ٨ تموز) بمناسبة معرض الرسوم الذي تنظمه له غاليري جانين ربيز (الروشة، مبنى مجدلاني، ت: ٨٦٨٢٩٠) حتى الثاني والعشرين من تموز الجاري. وكان يوقع كتبه (مع الرسم عليها) للراغبين. ويستقبل رسامي الأشرطة المصورة الشباب مبديا آراءه (المشجعة دائما) في تجاربهم. ومن حفل الاستقبال، حيث أدهش الحضور ببراعته في الرقص الشرقي، الى اليوم الأخير حين دعي الى الألبا لمحاضرة ولقاء مع طلابها، عرف فيه الجميع شخصا يتقن فن الكلام ويحبه. هكذا، من يومه الأخير في بيروت، هذا اللقاء...

■ تحدثت، في حوار سابق، عن مقاومة التعبير كنقيض لقابلية التأثر. فكيف تنشأ آلية المقاومة التي تجعل كل فنان ينمي قوة التعبير، بالفعل ذاته، حاجزا، عقبة معرفية؟

□ الحواجز موجودة منذ البداية، وهي داخلية وخارجية. كل فن هو نوع من الضغط على الحدود بدءا بالعقبات التقنية. فلا بد للفنان من البحث عن لغة خاصة تميزه عن سابقيه. عليه أن يستفيد منهم للوصول الى حد أدنى من النوعية، وأن يجد في الوقت ذاته شخصيته الخاصة.

الإستكمال

■ والمقاومة تنشأ من استكمال الفنان تقنيته ووصوله الى شخصيته الخاصة؟

□ كل تجهيز لتقنية مما هو امتداد لمقاومة سابقة: مقاومة المعطيات الأولية ومقاومة الوعي اللامتشكل في طريق تشكله كمعرفة. هكذا يحدث مثلا للبذور التي يجب أن تتغلب على مقاومة التراب لكي تنبت.

■ وهل يقضي التقدم التقني والتعبيري بالضرورة على الانفتاح وقابلية التأثر؟

□ إنهما في الحقيقة شكلان متكاملان متكافلان. فهناك ضرورة، غريزية للتعبير عن النفس. وهذه الضرورة تفترض وجود حقل انفتاح كبير، أي قابلية تأثر. هناك حاجة متزايدة في العالم الى استهلاك التعبير، لكي لا يرد الوجود إلى النشاطات التي لا تهدف إلا الى البقاء على قيد الحياة. لذلك نحيل إلى التسلية واللهو أو اكتشاف أفكار مناقضة لافكارنا... وهناك أيضا المقاومة التي تواجهنا بها وتفرضها علينا حدودنا الداخلية والخارجية. ولكي نتغلب عليها يجب أن نزود ذاكرتنا تصرفات اجتماعية مختلفة كان يمكن أن نرفضها.

■ هذا يذكّر بالشريط المصور الذي بنيته على سيناريو من جودوروفسكي، «عيون الهر». الفن إذاً هو لعبة الرؤية بعيون مستعارة؟ أين ترى نفسك في هذه القصة: من جانب الهر الذي يخطف النسر عينيه، أم من جانب النسر الذي يحضرهما للطفل، أم من جانب الطفل الأعمى الذي يرى بهما للحظات؟

□ «عيون الهر» خرافة مرعبة من جودوروفسكي، تعالج مسألة الادراك الشخصي وعلاقته بالمطلق. لكن الادراك المطلق هو إدراك فارغ، أعمى. وحين نغير زوايا النظر ونعددها نزداد عمقا. لذلك نأخذ بوجهات نظر أهلنا ومعلمينا وأعدائنا أحيانا. فقد نضطر إلى تبني وجهات نظر خارجة عنا لكي نعمق ونوسع إدراكنا للعالم. رسام الشريط المصور يواجه ذلك إذ يأخذ عيني القارئ أو يضع القارئ في عينيه. وهكذا يرسم العالم مرئيا على مستوى ولد أو نسر أو هر... ويضع القارئ في هذا الموقف أو ذاك، وغالبا ما يكون لاختلاف وجهات النظر معنى اجتماعي أو أخلاقي أو سياسي... ودون الفن عندئذ أن يساعد على فهم الآخر عبر تبني مواقف ووجهات نظر خارجية غريبة. يمكن أن نرفض أحيانا تبني هذه المواقف الغريبة مخافة أن تحولنا. ولا بأس، في اعتقادي، بمحاولة الحفاظ على الأصالة عبر رفض التواصل...

هدية الإختلاف

■ موقف غريب من فنان يكاد انتقاء التواصل في عرفه أن يكون نقيضا للفن ومرادفا للبشاعة. هكذا، مثلا حين سألك أحدهم في أحد أبشع المناطق البيروتية المدمرة كيف تستطيع أن تراها جميلة؟ أجبته: «إن البشاعة في اللامبالاة، وما دام التواصل قائما فستظل بيروت جميلة».

□ الأمر مختلف هنا. وحتى الموقف الأصولي الذي يرفض كل تواصل بات أقل ازعاجا لي... أستطيع أن أتفهم الآن موقف من يريد أن يعبر من دون أن تتطفل على تعبيره استلهامات مستمدة من الآخرين. الاختلاط ثمين. وثمين أيضا أن نحافظ على مناطق صافية خالية من كل هجانة. جميل أن نحافظ مثلا على أصالة بعض الجياد والثيران... قد تريد بعض الأعراق المحافظة على مميزاتها الوراثية الصافية... وكما نتقبل الاختلاط نستحسن أن يرفضه بعضهم...

■ حفاظا على نقاء العرق... ها إن الكلام يأخذ منحى خطرا، كأنك تتبنى النازية. أنت الذي اتخذت عبر فنك مواقف واضحة ضد كره الأجانب وضد كل أشكال التمييز العنصري!

□ لا علاقة لذلك بالتمييز العنصري: أقصى درجات حب الآخر أن تحافظ بعض الأجناس على خصوصيتها وأصالتها الفريدة.

■ يقول راينر ماريا ريلكه: «ليس شغلا أن تكون وردة»...

□ وليس جريمة أن تكون وردة. الجريمة هي أن تجعل ذلك شغلا... كيف أوصلنا الكلام إلى هنا؟ هذا جنوني! أريد أن أقول إن الحفاظ على الأصالة مستحسن على مستوى فردي، أما حين يتحول إلى سلوك جماعي متجاوزا رفض التواصل مع الآخر الى رفض وجوده...

■ نظمت لأعمالك معارض مماثلة في بلدان كثيرة. فهل قوبلت بمثل هذه الحفاوة دائما؟

□ نعم!

■ كبار الفنانين كانوا حاضرين في الايام الأولى، وزوجة رئيس الجمهورية رعت افتتاح المعرض؟ أفليس هذا استثنائيا بالنسبة الى رسام شرائط مصورة؟

□ صحيح أن هذا لم يحدث من قبل. حضر الرئيس ميتران فقط ذات مرة إلى أحد معارضي. أما معرضي الأميركي الأخير فلم تحضر إليه السيدة كلينتون!

■ مع أن بيل كلينتون هو أول رئيس اميركي ينسب إليه اهتمام جدي بالفنون التشكيلية!

□ الشريط المصور لا يُعَد فنا في الولايات المتحدة.

■ لكن شهرة روي لشتنشتاين في أميركا والعالم مبنية على لوحات تستلهم رسول الشريط المصور...

□ لشتنشتاين يستعمل الشريط المصور كما قد يستعمل غيره المزابل!

■ حاولت مرارا، كما في سلسلة «آرزاك»، أن تستغني عن الكلام: فهل يمكن أن تتوصل أيضا الى الاستغناء عن القصة والاكتفاء باللوحة؟

□ الشريط المصوَّر هو النشاط الوحيد الذي يعطي مبررا للواقعية التشخيصية. على مستوى التعبير الحر، اذا اردنا ان نعبّر عن انفسنا مباشرة وبشكل كلي، فسرعان ما نتجاوز التشخيص... من الأفضل والأصدق أن تضرب اللوحة بعنف مشاعرك بدل أن ترسم إنسانا تمزقه هذه المشاعر. لا أقول إن هذه قاعدة عامة ولكن قلة هم الذين يتوصلون الى زواج موفق بين التشخيص الواقعي والتعبير الحقيقي الذي يجب أن يكون جسديا، بمعزل عن النص الأدبي... تجربتي الخاصة، على كل حال، أوصلتني الى التجريد. وقد قمت بعدد من المعارض التجريدية...

بين شخصيتين

■ وقّعت باسم موبيوس، خصوصا في الستينات والسبعينات، أعمالا مبنية على سيناريو منك أو من جودوروفسكي، وخضت في الوقت ذاته تجربة طويلة وموازية عبر رسم سلسلة «بلوبري» عن عالم الغرب الأميركي، التي كتبها لك جان ـ ميشال شارلييه. فهل تستطيع أن تتصور نفسك من دون هذه الأخيرة؟

□ أستطيع، ولكنني معها أفضل!

■ ماديا بالطبع! وبعضهم لا يعرفك إلا من خلالها، ويطلقون عليك اسم بطلها!

□ ومعنويا أيضا! فإنتاج هذا العمل الواقعي في التواصل تحد كبير يستحق العناء.

■ ما رأيك في من يميلون إلى إحدى شخصيتيك دون الأخرى؟

□ أفهمهم ولكن الذي لا أفهمه هو أن يحب المرء إحدى الشخصيتين ويرفض الأخرى كليا. هذا دليل على أنه يعاني اضطرابا ما في توازن شخصيته...

■ ماذا لو كانت المشكلة فيك لا في القارئ؟

□ الشخصيتان مجتمعتان ومتوازنتان فيّ. الذي لا أتحمّله خصوصا هو من يحب بلوبري ويكره الجانب الآخر.

حاوره: جاك الأسود

أبعاد: العدد الأول

صدر عن «المركز اللبناني للدراسات» العدد الاول من مجلة «أبعاد»، وهي مجلة فصلية تعنى بالشؤون اللبنانية والعربية.

يتضمن العدد محورا عن استقلال لبنان ساهم فيه عدد من الباحثين والكتاب اللبنانيين، وشمل مقالة حول «مدى وطنية الاستقلال اللبناني» (غسان سلامة)؛ ومقالة حول «طوائف لبنان والطريق الصعب الى هوية جامعة» (احمد بيضون)؛ ومقالا بعنوان «افكار حول القومية اللبنانية» (بول سالم)؛ وآخر حول «الفكرة اللبنانية في اطوارها» (فارس ساسين)؛ ومقالا حول «ازمة الديموقراطية في لبنان» (غسان تويني)؛ ومقالا حول «الغاء طائفية الغاء الطائفية» (نواف سلام)؛ وآخر حول «حدود المجتمع المدني في لبنان» (فاديا كيوان)؛ ومقالا حول «النخب السياسية في لبنان» (فريد الخازن)؛ ومقالة بعنوان «الاسلاميون في لبنان: ورثة مريكون لإرث ثقيل» (دلال البزري)؛ ومقالة بعنوان «لبنان على اطلال انماط قضت من الولاء والاعتراض» (جهاد الزين) ومقالة اخيرة بعنوان «السياسة الانمائية في لبنان بين الماضي والمستقبل» (بطرس لبكي).

وفي باب «دراسة» يتضمن العدد بحثا بعنوان «المشكلة الفلسطينية والشرق اوسطية بعد غزة ـ أريحا» (سمير امين) وبحثا حول «ميزان القوى الاستراتيجي العربي ـ الاسرائيلي: مدخل الى المفهوم والواقع التاريخي» (محمود عزمي)؛ وبحثا حول «منظمة الوحدة الافريقية: بين الحرب الباردة والمتغيرات الاقليمية والدولية» (محمود حسين). وفي باب «مراجعة كتاب» يتضمن العدد مراجعة لكتاب آلان ديبكوف «اختراع امة: اسرائيل والحداثة السياسية» (غسان العزي) ومراجعة لكتاب حليم بركات «العالم العربي: المجتمع، الثقافة والدولة» (بول طبر).

فضلا عن ذلك، يتضمن العدد مجموعة ابواب ثابتة، منها باب «وثائق» وباب «يوميات».

قدم للعدد مدير المركز اللبناني للدراسات والمشرف العام على المجلة بول سالم بافتتاحية بعنوان «ابعاد.. وتحديات المرحلة» ومدير التحرير فارس ابي صعب بافتتاحية ثانية بعنوان «من أين نبدأ؟».

«اعلام الادب»: صدر لمحمد عبد المنعم خفاجي كتابه «اعلام الادب في عصر بني أمية» عن دار الجيل في بيروت. وهو حلقة في سلسلة كتب انجزتها الدار وتتابع اصدارها بترجم الكاتب لمشاهير الرواة والادباء والاعلام في عصر بني أمية جامعاً الدراسة والنقد والتحليل واستعراض النصوص.

أدب ونقد: صدر العدد الجديد (١٠٦) من مجلة «ادب ونقد» (تصدر في القاهرة وترأس تحريرها فريدة النقاش) وتضمن ملفا عن لطيفة الذيات وجملة من المواضيع منها «قصة حي بن يقظان لابن طفيل. تقديم محمود امين العالم» و«القدرة والفعل الالهيان. لنصر حامد ابو زيد» و«القومية كظاهرة اجتماعية لسمير امين». وقصائد لحسن فتح الباب وايمان مرسال وعفيفي الطحاوي.

«التبيين في علم السكب والطلي والتعدين»: صدر عن «دار الندوة» الجديدة في بيروت كتاب «التبيين في علم السكب والطلي والتعدين» للمهندس جميل محب، وهو مكتوب بأسلوب مبسط لنواحي هذا الفن العملي العلمي.

التأمين الاجتماعي: صدر لعبد اللطيف محمود آل محمود كتاب «التأمين الاجتماعي في ضوء الشريعة الاسلامية» عن «دار النفائس» في بيروت. يبحث فيه موضوع امتداد نظام التأمين الاجتماعي الحديث في دول الغرب الى العالم الاسلامي وتنظيم قوانين اثارت اعتراضات من بعض المسلمين، وخلفت حرجا عند آخرين. بعد تعريفه بالموضوع يتحدث الكاتب عن الضمان الاجتماعي في الاسلام والكفالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي مع بيان مصادر التمويل وحكم الشريعة الاسلامية وآراء الفقهاء.

شعر

إيقاعات

تحولات

درب تيانة
وجهي
رمانة طفل
قلبي
جسر خشبي عتيق
جسدي

انتظار

أمام بوابات الموت
جسر للعبور
سقط الآخرون
وما زلت
أنتظر

مصباح

مصباح سريع العطب
حياتنا
لمَ لا نحترق؟

نساء

عندما
بحقل الزهور مررت
اشتهت الوردة
أن تكون إمرأة
مثلك

حين أزاحتها
يداك
المضيئتان
لستحت الستارة الحريرية
واستيقظت
أقداح الشاي
ومن ثقب بابي
كنت أحلم
بأمي
التي تعرف
كيف تسكب
الحساء
على برد الليالي

محسن السراج

قصائد من الشعر الصيني القديم:
أمس لدى رحيلي كان الثلج شبيهاً بالأزهار

الذي أفكر به...

الذي افكر به،
انه في جنوب البحر الكبير.
بماذا انقل اليه تمنياتي؟
زوج من اللؤلؤ، مشط من الاصداف،
حجر اليشب اخذه كي اربط الكل.

يقال ان قلبك تغير.
آه! بؤساً! انت تحطم وتحرق هداياي.
انه يحطمها ويحرقها
ويرمي في الريح رمادها.
من اليوم والى الابد
لن افكر فيه البتة.

افكر فيه.. لا. بالنسبة اليك، الامر انتهى.
ديك يغني. الكلب ينبح.
يجب اخبار اخي بذلك، واخبار زوجته
هو! هو! هو!
تصفر تصفر ريح الخريف: بارد هواء الضجر
قريبا سيكون سيد الشرق في الاعالي:
هو ايضا سيعرف كل شيء.

شاعر صيني مجهول

ريح الجنوب

ريح الخريف تصفر، تصفر
وترطب الجو،
تهز، تقتلع الاعشاب والاوراق؛
والندى يذوب جليده.
سرب كبير من السنونو يتركنا ويعود الى بلاده
في الجنوب يطير البجع.
افكر فيك، ايها المنفي البعيد؛
الحزن يحطمني...
اذا كان الحنين يحاصرك
وحب البلاد،
لماذا، ايها السيد، تطيل
غيابك البعيد؟
خادمتك المستوحدة،
تدع غرفتها خالية.
اقلق حين افكر بك،
كيف انساك؟
تلقائيا، دموعي تسيل
وتبلل ملابسي
آخذ قيثارتي، اشد الاوتار
اعزف ألحاناً مشرقة:
اغنيتي تبعث قصيدة، صوتي منخفضا:
اتوقف، خائرة قواي.
ضوء قمر ساطع
يملأ سريرنا.
«نهر الكواكب» يسيل في الشرق
والليل لا يزال مظلماً.
راعي البقر والحائكة
يتبادلان النظرات من بعيد.
هل استحققت ايضا
ان يفصل بيننا نهر؟

تساو بي

منذ رحيلك

منذ رحيلك، يا حبيبي
بهتت الريشة والذهب وفقدا بريقهما،
دوماً افكر بك: هكذا الشمس والقمر
بلا انقطاع يعودان، صباحا ومساء يولدان.

ليو تسيون

تغسل قدميها...

فتانة، امرأة مجهولة
على امتداد الماء تغسل قدميها البيضاوين.
القمر يبرق وسط الغيوم.
بعيدا ـ بعيدا جدا، ابعد
من ان يدركه شيء...

بسي لنغ ـ يون

الوداع..

في الحياة، في ايام الصبا،
حين كنا نفترق، كان من السهل لنا ان نعود.
لكن اليوم، وقد ذبلنا انت وانا، وهرمنا
لم نعد نجد وداعاتنا السابقة.
لا تقولي: «هذا مجرد كاس نبيذ»،
فهل يا ترى سنستطيع من جديد؟
في احلامنا، جاهلا كل منا طريق الآخر،
كيف السبيل الى السلوان؟

تشن بو

فراق

في الشرق وفي الغرب اسوار لو ـ يانغ،
غالبا، ولمدة طويلة، نفترق.
امس، لدى رحيلي، كان الثلج شبيها بالازهار
الآن وقد عدت، الازهار صارت شبيهة بالثلج.

خان يون

مشاعر الحب الطويلة...

مشاعر الحب الطويلة
فراق يدوم،
غياب الحبيب يشبه المطر الذي يتوقف.
وحدها، تنتظر واقفة؟
قلبها منقبض.
تنظر الى الغيم الذي يتوارى في البعيد؟
تنظر الى عصفور، يطير ويختفي.
ودائما هو الانتظار غير المجدي نفسه؟
الدموع تسيل، بلا انقطاع.

تشان شوي

ترجمة: ب. ش.

الجزائر:
«الجماهير» ضد «الرأي العام»!

خطف الرهائن الاجانب، وهو احد اكبر الكوابيس التي شهدها لبنان في مسار ١٧ عاما من الاستخدام الفظ لحربه الاهلية، قد يتحول الى نكرى «سعيدة» بالمقارنة مع المذبحة الدائرة بحق الاجانب... في الجزائر.

ما سنثيره هنا ليس بداهات الادانة بل الاشمئزاز حيال هذه المذبحة.. ولا موقعها في صراع الاجهزة الجزائرية او في تجاذبات التيارات داخل البيئة الاصولية ومن المستفيد وغير المستفيد بينها من مشاريع الحوار السياسي بين السلطة والقيادة السياسية لـ «جبهة الانقاذ».. بل مستوى آخر من مستويات تجليات الحرب الاهلية الدائرة في الجزائر منذ اكثر من ثلاثة اعوام.

فقتل الاجانب، وهو المسلسل الذي بلغ حد الاستهداف الجماعي كما ظهر مع البحارة الايطاليين السبعة، هو استمرار للمسلسل الآخر الذي لم يتوقف باغتيال مثقفين من تكوين منفتح على الثقافة الغربية...

هذا الجو ـ وخصوصا مع اغتيال عدد كبير من المثقفين الجزائريين ـ ادخل الى واجهة الصراع قوى الانفتاح الثقافي كالنقابات والحركة النسائية والصحافة والقيادات الجامعية والكوادر البيروقراطية العليا والوسطى وغيرها، التي تظاهرت تباعا في شوارع العاصمة الجزائر ضد ما اصبح واضحا لها انه استهداف منهجي لاستئصال رموزها او شل فاعليتها في الحياة السياسية والعامة... على يد «الاصوليين» كممثلين لتيار «النقاء» الديني والثقافي والمتدين في اوساط شعبية واسعة. (ليس هنا مجال البحث في وهمية هذا «النقاء» وامكانه في عالم اليوم).

انه بهذا المعنى، صراع مفتوح بين «الجماهير» الدينية او ذات الاصول الدينية المتكدسة في ضواحي العاصمة وبعض المدن، وبين «الرأي العام» الممثل بنخب الطبقة الوسطى ذات الثقافتين المحلية والغربية..

فمصطلح «الرأي العام» وان كان يستخدم عشوائيا احيانا كما لو انه مرادف لـ «الجماهير» و«الشعب» في الادبيات السياسية والاعلامية العربية والعالمثالثية، هو في النتيجة تعبير نخبوي، ولكن بالمعنى الواسع للكلمة.. لانه بات من المسلم به ان «الحداثة» لم تعد في مجتمعاتنا العربية والمسلمة مقتصرة على طبقة ضيقة، بل هي عبر عالمية التقاليد السياسية والفكرية والمؤسساتية التي انتشرت في القرن العشرين، اعادت تشكيل بنية مجتمعاتنا نوعا وعددا.

والقول بـ «نخبوية» مصطلح «الرأي العام» الذي تمثله الاستطلاعات والصحافة، وهي كلها نخبوية بالنتيجة، لا يعني التسليم بـ «تمثيلية» جميع الذين ينطقون باسم «الجماهير».. وهو مصطلح تحول في الكثير من تجارب العقود الاخيرة في العالم الثالث الى عنوان لتغطية ابشع انواع الديكتاتوريات المنعزلة عن الميول الطبيعية للمجتمع..

لكن «الاصولية» هي بالتأكيد «جماهيرية»، اي ذات انتشار شعبي واسع لا يحتاج الى براهين، غير ان هذا التسليم بانتشارها لا يعني اهمال حجم القوى الاجتماعية المدينية التي تقف ضدها في بلد كالجزائر.. وهي القوى التي بالامكان تسميتها بـ «الرأي العام» بالمعنى المشار اليه.

من هنا، وأياً تكن طبيعة اللعبة السياسية المتعلقة بمسلسل الاغتيالات سواء لأصناف محددة من الرموز الثقافية الجزائرية او للاجانب، لا شك ان هذا الاستئصال يخدم مباشرة مشروع التيار الاصولي بتضييق القاعدة الاجتماعية للنظام السياسي القائم، وهو ما بدأ يظهر ليس فقط في الانكفاء الذي يولده الارهاب لدى الاوساط المستهدفة، بل ايضا في ظاهرة الهجرة الواسعة في هذه الاوساط حين تكون هجرتها متاحة (تبعا للصعوبات المتزايدة في دول اوروبا الغربية امام المهاجرين.. وتحديدا من شمال افريقيا).

* * *

طبعا، العنف الجسدي يعطي للحالة الجزائرية وضعا متفجرا، ولكن هذه الاشكالية بين «جماهير» و«رأي عام» تطرح نفسها على كل المجتمعات المسلمة.. ففي التجربة الايرانية، دفع الشاه ثمن مبالغته في الاستخفاف بقوة مقاومة القطاع التقليدي من المجتمع الايراني، فكان لسقوطه هذا الوقع..

والمشكلة الآن مع صعود الاصوليين.. وبينهم من وصل الى السلطة او صار على مشارفها، قد تصبح معكوسة: المبالغة في الاستخفاف بقوة القطاع «التحديثي»...

جهاد الزين

«الحوار الوطني» في مصر:
هل ولد ميتاً؟

حسين عبد الرازق

اغلق مؤتمر الحوار الوطني في مصر ابوابه مساء الخميس الماضي (٧ يوليو ـ تموز) واضعا نهاية بذلك لحدث ظل مطروحا على جدول اعمال الاحزاب والقوى السياسية المصرية لما يزيد عن تسعة اشهر، دون ان يسفر في النهاية عن اي جديد.

لقد بدأ موضوع «الحوار» رحلته عندما اختار الرئيس «محمد حسني مبارك» في اليوم الاول لبداية فترة حكمه الثالثة (٦ اعوام جديدة) وعقب تاديته اليمين الدستورية في ١٢ اكتوبر ١٩٩٣ ان يوجه دعوة للاحزاب والقوى السياسية المصرية للدخول في «...حوار بناء يحدد اولويات العمل الوطني»، مطالبا اياها بتحقيق «اتفاق وطني» و«اجماع وطني يضع مصالح الوطن العليا فوق خلافات الاشخاص والاحزاب»، وعاد الرئيس في نوفمبر ١٩٩٣ مع بدء الدورة البرلمانية الاخيرة لمجلس الشعب ليكرر دعوته، «بهدف صياغة رؤية شاملة واحدة» محددا ثلاثة محاور اساسية هي: حفظ الأمن والاستقرار ـ الحرص على تحقيق التوازن بين احتياجات ومطالب المواطنين وقدرة المجتمع على الوفاء بهذه الاحتياجات من خلال تنمية شاملة مستمرة مثمرة ـ توسيع قاعدة المشاركة في التصدي لمشكلات الجماهير.

ومن اللحظة الاولى لم تخف الاحزاب والقوى السياسية الرئيسية في صفوف المعارضة تشككها من جدية هذه الدعوة للحوار، واستندت الى الممارسات اليومية للحكم عشية هذه الدعوة وبعدها، والى التراث الطويل من التجارب السابقة الفاشلة، بدءا بالمؤتمر الاقتصادي الذي دعا اليه الرئيس نفسه عام ١٩٨٢ في العام الاول لحكمه، مرورا بالحوار حول قضية الدعم عام ١٩٨٦ وصولا الى الاتفاق حول تعديلات قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في الأرض عام ١٩٩٢. ففي كل هذه الحوارات وغيرها تكشف الامر في النهاية عن مناورة من الحكم لتمرير سياساته تحت غطاء الادعاء بوجود وفاق وطني حولها، وحاول الكتاب والساسة ان يبحثوا عن دوافع الحكم من طرح هذه الدعوة الجديدة، ولم تخرج الاجتهادات المختلفة عن ثلاثة.

الاول، والاهم من جهة نظر عديد من الساسة والمحللين، هو احساس الرئيس والحكم بالحاجة الى اتفاق واسع مع احزاب المعارضة حول مواجهة الجماعات الارهابية المتسترة بالدين، والتي كانت في ذلك الوقت في اوج عنفها، وتشير البيانات الرسمية الى مقتل ٧٨ من ضباط وجنود الشرطة، و٥٩ من المواطنين (منهم ٩ مسيحيين) و٥٤ من المتهمين بالانتماء الى هذه الجماعات عام ١٩٩٣ نتيجة للمواجهة بين الأمن والجماعات الارهابية. وقد تميز هذا العام ايضا بعدة ملامح اخرى ابرزها، لجوء الجماعات الارهابية الى ما اشتهر باسم الارهاب العشوائي الذي يصيب المواطنين جميعا بلا تمييز (كقنبلة مقهى وادي النيل بميدان التحرير، وتفجيرات نفق الهرم والقللي والساحل وسينما ماجدة بحلوان)، ومحاولة اغتيال احد كبار ضباط القوات المسلحة، وتعرض ثلاثة من كبار المسؤولين في الدولة، لمحاولات اغتيال فاشلة (صفوت الشريف وزير الاعلام، اللواء حسن الالفي وزير الداخلية، د. عاطف صدقي رئيس الوزراء).

الثاني، يتعلق باضطرار الحكم للاسراع في تنفيذ المرحلة الجديدة من سياسة «الاصلاح الاقتصادي» تطبيقا لاتفاقه مع صندوق النقد الدولي والذي وقع في سبتمبر ١٩٩٣ (قبل دعوة الرئيس للحوار بايام) ويغطي المرحلة من يوليو ١٩٩٣ وحتى يونيه ١٩٩٦، وبعيدا عن التفاصيل ـ وهي كثيرة ـ فالاتفاق يلزم الحكومة باجراءات تؤدي الى التخفيض الفعلي للاجور، ويمس اسعار السلع الاساسية (رغيف العيش والسكر والزيت)، والكهرباء والبنزين، ويضاعف اسعار استهلاك المياه، ويسرع من عملية بيع ٣٠٠ مؤسسة انتاجية مملوكة للقطاع العام، ويدخل رأس المال المحلي والاجنبي في السكك الحديدية المملوكة للدولة منذ إنشائها في ظل الاحتلال البريطاني، وفي البريد والنقل العام وخدمات الصرف الصحي والنقل الجوي.

وقد قدرت ادارة الرئيس مبارك ان مصلحة الحكم تتطلب خلق نوع من التهدئة السياسية ـ الظاهرية على الاقل ـ مع المعارضة تمكنه من تمرير هذه الاجراءات باقل الاضرار الممكنة.

الثالث، ما يقال ونشر ايضا عن نصيحة او طلب أميركي بضرورة انفتاح الحكم على احزاب المعارضة وعمل نوع من المصالحة والحوار الهادئ يجنب الحكم مصير والجزائر.

ورغم هذه المخاوف والمحاذير، ومصادرة الادارة المصرية على امكانيات الحوار الفعلية بانكارها المستمر لوجود ازمة سياسية وازمة ديموقراطية، والتأكيد على ان «مصر قد نزعت عن نفسها كل سمات المجتمع الشمولي عندما بادرت الى اصلاح سياسي جاد واكب في خطواته اصلاحها الاقتصادي، كي نجعل من الديموقراطية نظام حياة وحكم، وليس مجرد واجهة او تجربة يمكن ان تنتكس على اعقابها في اي وقت وتحت اي ظروف»، ونفي وجود ظروف ضاغطة لعقد هذا الحوار، فقد اخطأ البعض فهم الدعوة الى الحوار، متصورا اننا ننطلق في هذه الدعوة من اسباب ضاغطة موقوتة تتعلق بحاجة الدولة الى موقف مشترك من قضية الارهاب والعنف او غيرها من القضايا»، واتخذ الحكم الاجراءات استهدفت حرية العمل السياسي وحرية الرأي والصحافة في الاشهر التالية لتوجيه دعوة الحوار.

رغم كل ذلك فقد اجمعت احزاب المعارضة والقوى السياسية المحجوبة عن الشرعية على قبولها وترحيبها بدعوة الحوار، وذلك في بيان مشترك صدر في نوفمبر الماضي ووقعه ٩ من رؤساء احزاب المعارضة (الوفد ـ التجمع ـ العمل ـ الناصري ـ الاحرار ـ مصر العربي الاشتراكي ـ مصر الفتاة ـ الاتحاد الديموقراطي ـ الخضر) والاخوان المسلمون والشيوعيون.

ولكن يبدو ان هناك مجموعة عوامل تضافرت منذ البداية لكي يولد هذا الحوار ميتا.

فنجاح الأمن خلال الاشهر الماضية في توجيه ضربات موجعة لجماعات الارهاب التي تنتسب الى الاسلام السياسي بصورة شلت حركتها تقريبا ـ ولو الى حين ـ اعطى ادارة الرئيس مبارك احساسا زائفا بالانتصار على الارهاب، ومن ثم لم يعد هناك حاجة ضاغطة لهذا الحوار، على الاقل بنفس الصورة التي كانت مطروحة في اكتوبر الماضي.

وصاحب هذا النجاح الأمني، هجوم على تيار الاسلام السياسي استهدف الضغط على الاخوان المسلمين، وتوجيه رسالة تحذير واضحة لحزب العمل، حليفهم الحالي، واستخدمت السلطات في هذا السبيل ترسانة القوانين المناهضة للحريات، وتصعيد المواجهة مع نقابة المحامين التي يسيطر على مجلسها «الاخوان المسلمون» عقب تفجر المواجهة بين النقابة والحكومة نتيجة لمقتل المحامي عبد الحارث مدني عقب القاء القبض عليه بـ ٢٤ ساعة ووجود شبهات قوية على وفاته تحت التعذيب البدني، ويبدو ان الرسالة وصلت واربكت صفوف حزب العمل واضعفت من نغمة معارضته للحكم، كما تراجع «الاخوان المسلمون» خطوة للوراء، مما اعتبرته ادارة الرئيس مبارك انتصاراً آخر يقلل من اهمية الحوار.

وزاد من هذا الاحساس لدى قيادات الحزب التقارير التي اشارت الى انعدام او ضعف رد الفعل الجماهيري على الاجراءات الاقتصادية والاجتماعية التي اتخذتها الحكومة خلال النصف الاخير من العام الماضي، ومست بصورة مباشرة حياة الغالبية العظمى من المواطنين.

ولم يكن غريبا في ظل حسابات السلطة تلك ان تتعامل مع الحوار «الوطني» واحزاب المعارضة بمنهج «اللي مش عاجبه يخبط رأسه في الحيط».

وتوالت الاجراءات الكفيلة بانهاء الحوار قبل ان يبدأ.

فبعد توصل احزاب المعارضة لاتفاق مع الحزب الوطني حول عدد من القضايا في مقدمتها:

ـ ان يكون الحوار علنيا وتحت رقابة الرأي العام.

ـ ان يدور في مرحلته الاولى بين الاحزاب والقوى السياسية التي تحدد فيما بينها تشكيل مؤتمر الحوار.

ـ يجري الحوار على اساس جدول اعمال متفق عليه بين كل القوى المشاركة في الحوار، ولا تنفرد اي قوة او حزب بوضعه وفرضه على الآخرين.

ـ اولوية الاصلاح السياسي والديموقراطي.

ـ عدم وجود تصويت واقلية واغلبية او وثيقة ملزمة، وانما يتم تحديد نقاط الاتفاق والخلاف.

ـ رفض استبعاد اي قوة او تيار سياسي او فكري موجود في الساحة السياسية المصرية.

لجأ الحزب الوطني الى خرق فاضح لهذه الاتفاقات. فانفرد الرئيس في ٣ مايو الماضي بتشكيل لجنة الاعداد لمؤتمر الحوار من ٤٠ عضوا، ١٠ من رؤساء الاحزاب و٣٠ عضوا من بينهم ٢٦ من اعضاء الحزب الوطني الحاكم، وعين الرئيس لها مقررا هو د. مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطني للعلاقات الخارجية، ورجل التطبيع والعلاقات مع اسرائيل والصهاينة وداعية السوق الشرق اوسطية. وحدد ٤ نقاط لجدول الاعمال ليس من بينها الاصلاح السياسي والديموقراطي. وقد دعي رؤساء الاحزاب لأول اجتماع للجنة وغادروا الاجتماع دون معرفة التشكيل الحقيقي للجنة التي لم ينشر تشكيلها إلا في اليوم التالي. ورغم ردود الفعل الغاضبة من الاحزاب تمسكت ادارة الرئيس مبارك بعدم تصحيح الوضع، مع وعد بمراعاة الاتفاقات السابقة في تشكيل مؤتمر الحوار.

وتكرر نفس الاسلوب في تشكيل مؤتمر الحوار. فاصدر الرئيس قراراً بتشكيل المؤتمر ودعوته للانعقاد صباح السبت ٢٥ يونيه، ودعي الاعضاء للحضور ليلة الاجتماع ولم يعرفوا بالتشكيل الا صباح اليوم التالي من الصحف. وضم المؤتمر ٢٧٩ عضوا منهم ٢٣٧ من الحزب الوطني الحاكم وكرس د. مصطفى خليل مقررا للمؤتمر. واختير ٣ من قيادات الحزب الوطني مقررين للجانه الثلاث (فتحي سرور ـ مصطفى كمال حلمي ـ حمدي السايح).

ولعب الاعلام الرسمي دوراً هاماً في تأكيد أن المؤتمر محكوم سلفا بسقف حدده الحزب الوطني والحكومة، وان افضل وصف للمؤتمر ان «جورج الخامس يفاوض جورج الخامس» وجورج الخامس هنا هو الحزب الوطني.

وساعد على اغتيال المؤتمر رد فعل حزبي الوفد والديموقراطي العربي الناصري اللذين انسحبا من لجنة الاعداد ثم من المؤتمر، ليغيب عنه ـ بعد ابعاد الاخوان المسلمين والشيوعيين ـ اربعة من اهم القوى السياسية الفاعلة في مصر.

وفي ظل هذا الحصار الحكومي انصرف الرأي العام عن متابعة المؤتمر او الاهتمام به. خاصة ومباريات كأس العالم لكرة القدم (مونديال ٩٤) في اميركا تستحوذ على اهتمام الناس بصورة غير مسبوقة.

والدرس الاساسي الذي يمكن استخلاصه من هذا الحوار، هو استحالة الخروج من الازمة الشاملة التي يعيشها المجتمع المصري في ظل التوازن السياسي القائم. وانفراد حزب واحد بالسلطة والثروة وإصراره على بناء سياسي ظاهره الديموقراطية وباطنه الشمولية، وانكار وجود الآخرين عمليا، وعجز اي من الاحزاب السياسية الاخرى عن اكتشاف الطريق لتغيير هذه المعادلة. واظن ان هذه هي المشكلة التي تشغل بال الجميع في مصر الآن.

(القاهرة)



حدود العلاقة السعودية ـ الأميركية

تطرح التطورات الاخيرة في منطقة شبه الجزيرة العربية اسئلة قد تصعب الاجابة عليها، بالاخص في ما يتعلق بوضع العلاقات السعودية ـ الاميركية التي يفترض ان تكون في غاية المتانة.

فالحكم السعودي منذ عقود عدة، هو الاقرب، ربما من بين غالبية انظمة المنطقة العربية الى الولايات المتحدة. وواشنطن ـ كما هو معروف ـ تضع مسألة الحفاظ على استقرار السعودية والحفاظ على نفوذ الرياض الاقليمي على راس أولوياتها. وبالتالي فان ظهور اختلافات في التوجهات والسياسات السعودية والاميركية تجاه مسائل حساسة في المنطقة لا بد وان يثير اسئلة.

وربما كانت الاحداث الاخيرة التي شهدها اليمن ابرز مثال على الاختلاف في وجهات النظر السعودية والاميركية. اذ في حين بدا واضحا ان السعودية ضغطت باتجاه دعم انفصال جنوبي اليمن بكل قوتها، حافظت واشنطن منذ بداية الصراع على موقف علني مؤيد لبقاء الوحدة في اليمن.

والامر يتجاوز بكثير ان يكون مجرد مسألة اختلاف في وجهات النظر، اذ ان السعودية تصرفت في خلال فترة الازمة والحرب في اليمن وكأن تحقيق الانفصال مسألة حيوية بالنسبة الى سياساتها وامنها المستقبلي وايضا بالنسبة لمصالحها النفطية، في حين ان الولايات المتحدة تصرفت على اساس ان وحدة اليمن عنصر مهم للاستقرار في المنطقة ولمصالحها النفطية، وتصرفت على اساس ان الحفاظ عليها ينسجم مع مصالحها او على الاقل لا يتعارض مع تلك المصالح.

وفوق هذا، فان السعودية خرجت بهزيمة سياسية من ازمة اليمن، وبشعور حاد بالمرارة انعكس في ردود فعلها الرسمية على دخول قوات صنعاء الى آخر معقل للانفصاليين الجنوبيين في عدن. فقد فشلت الرياض، برغم تحركاتها في الامم المتحدة وجامعة الدول العربية وعلى مستوى غالبية دول العالم في اقناع اي دولة بالاعتراف بالانفصال. حتى انها فشلت في فرض ذلك على اوثق الدول واقربها اليها. وحتى هي لم تستطع ان تخطو نحو الاعتراف برغم نيتها الواضحة.

وكان جليا ان الموقف الاميركي هو الذي حال دون اي اعتراف بانفصال جنوبي اليمن. لحسابات واسباب اميركية بالطبع. وربما ايضا لحسابات واسباب تتعلق بالتوازنات الاقليمية. ويمكن القول بالتالي ان واشنطن كانت عاملا اساسيا وراء تلك «الهزيمة السياسية» السعودية.

وغالب الظن انه لم يكن يخفى على الولايات المتحدة حيوية المسألة اليمنية بالنسبة الى السعودية، ولم يكن يخفى عليها ان مثل هذا الفشل السياسي للسعودية في التعامل مع بلد فقير مجاور يمكن ان ينعكس على هيبة المملكة وصورتها في محيطها الاقليمي. وبالتالي فربما كان من بين اهداف الموقف الاميركي من اليمن، ان تكون النتيجة كما كانت بالنسبة الى السعودية.

ومسألة اليمن ليست المسألة الوحيدة التي تعكس توجهاً اميركياً لتقليل سطوة الحليف السعودي. اذ يبدو ـ على سبيل المثال ـ مستهجنا ان تقف دول خليجية، اضعف بكثير من السعودية، ويفترض نظريا ان تكون في دائرة نفوذها ـ مواقف معارضة للسعودية في غالبية المسائل السياسية الحيوية في المنطقة. وهو امر لا يمكن ان يحصل لولا وجود ضمانات اميركية لتلك الدول.

واكثر من ذلك، فان إقدام دبلوماسيين سعوديين على الاراضي الاميركية على الانشقاق والتهجم بعنف على حكم بلادهم لا يمكن ان يكون من الاحداث العرضية او من دون دلالة سياسية. وكذلك الامر بالنسبة الى التقارير العديدة التي تنشرها صحف اميركية بين الحين والآخر عن تدهور الوضع الاقتصادي في السعودية وعن حقوق الانسان فيها.

وربما كانت هناك اجابات عديدة على مثل هذه الاسئلة، الا ان تجربة الولايات المتحدة مع الملك السعودي الراحل فيصل، ربما تقدم اجابة ما، مفادها ان واشنطن على الرغم من حرصها على استقرار السعودية ونفوذها، الا انها لا ترى في مصلحتها تجاوز ذلك النفوذ الحدود التي رسمتها لها.

غسان مكحل

«انظروا إلى أفعاله»

بالرغم من حرص المسؤولين الاسرائيليين على الرد على كافة التصريحات الفلسطينية التي تعتبرها السلطات الاسرائيلية مغايرة او متناقضة مع مفهومها لاتفاق الحكم الذاتي المحدود في غزة وأريحا، فإن هؤلاء المسؤولين لا يعولون كثيرا على ما يكرره المسؤولون الفلسطينيون من تصريحات واحاديث اعلامية بقدر تعويلهم على ما يحدث على ارض الواقع من التزام تام ودقيق بتنفيذ بنود الاتفاق وبشكل لا يتعارض مع ما تريده اسرائيل.

فالحكومة الاسرائيلية تدرك جيدا ان التصريحات التي تصدر يوميا عن مسؤولي المنظمة هي تصريحات للاستهلاك الاعلامي وموجهة الى الشعب الفلسطيني فقط كي تظل تحظى بالغطاء الشعبي وتأييد الشارع الفلسطيني من خلال التظاهر بالتمسك بالحقوق الفلسطينية والعمل على تحقيقها.

ويبدو ان المسؤولين الاسرائيليين باتوا يتعاونون مع التصريحات الفلسطينية المتكررة التي تؤكد على التمسك بالقدس وقيام الدولة الفلسطينية وغيرها من الشعارات وفقا للمثل الشعبي الذي يقول بأن «الكلام والتنظير لا يخضع لأي ضريبة»، مع الاشارة الى ان هذا المثل يضرب في حالة الاشخاص المدعين الذين لا تتحول كلماتهم الى افعال ابدا.

وقد عبر المسؤولون الاسرائيليون عن ذلك لاكثر من مرة، فرئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اعلن مرارا وتكرارا ان اسرائيل لن تمنع رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات من الكلام «فليقل ما يشاء ونحن نفعل ما نريد».

ولعل ابرز دليل على ما تقدم يتمثل في تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز الذي قال «بالحكم على عرفات فان قراراته صائبة لكن خطبه خاطئة. وعلينا ان نرى ما يفعله فلا تصغوا كثيرا لما يقوله».

اما على ارض الواقع والممارسة فالأمثلة كثيرة وتكاد لا تحصى ويكفي ايراد مثلين حدثا مؤخرا خلال فترة انتقال عرفات الى غزة:

فبعد الحملة الاسرائيلية على بيت الشرق، مقر الوفد الفلسطيني المفاوض في القدس الشرقية، تراجع النشاط الفلسطيني في المدينة المقدسة، حتى ان فيصل الحسيني المسمى وزيرا لشؤون القدس في سلطة الحكم الذاتي امتنع عن اداء اليمين امام عرفات مع بقية «الوزراء» في اريحا. وصرح للاذاعة الاسرائيلية وبالعبرية بانه «ليس وزيرا في السلطة الفلسطينية».

يشار الى ان رابين كان قد اعلن انه يتوجب على الحسيني الانتقال للاقامة في غزة او اريحا اذا ما اراد ممارسة اي نشاط في السلطة الفلسطينية التي تدير غزة واريحا.

وتتمثل الحادثة الثانية في الازمة التي اثارتها اسرائيل قبل يومين بسبب دخول عدد من المسؤولين الفلسطينيين الى غزة برفقة عرفات من دون الحصول على اذن مسبق منها.

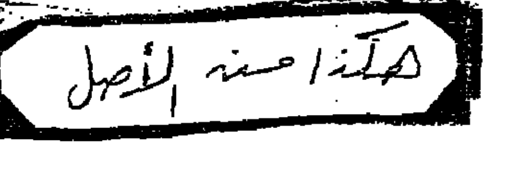
فقد أعلنت سلطات الحكم الذاتي وبعد ثماني ساعات فقط للطلب الاسرائيلي بإبعاد هؤلاء المسؤولين الى خارج القطاع، لانهم متهمون بالتخطيط لعمليات فدائية «اريق فيها الدم اليهودي». ولم يشفع لبعضهم كونه من غلاة المنظرين لاتفاق غزة ـ اريحا وللصلح مع اسرائيل.

وبالرغم من ان اسرائيل قد تعود وتسمح بدخول هؤلاء الاشخاص الذين ابعدوا مؤخرا وبأيد فلسطينية هذه المرة، الا ان هذه الحادثة تشكل رسالة واضحة لسلطة الحكم الذاتي

فحوى هذه الرسالة هو ان القرار الاول والاخير في اراضي الحكم الذاتي هو لإسرائيل، وان تل ابيب ستظل تنظر الى الفلسطينيين وفقاً لماضيهم وان كانوا قد تنكروا لهذا الماضي وعبره!

محمد شريدة

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ـ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ـ٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ـ٧٠٣ـ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٠٣٣٢٢٨
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٦٤٣٠٥ـ٣٠ـ٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ S61807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ـ٧/٣٥٣١٠٦ـ١/ ٣٤٩٤٣٠ /٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ـ ٣٦٠٦٧



لا يمكننا الاستمرار في إهمال الجنوب

فرانسوا ميتران
(الرئيس الفرنسي)

كيف يمكننا بعد القبول برؤية ملايين الرجال والنساء والاطفال في الدول الجنوبية الفقيرة يموتون امام كاميرات تلفزيوناتنا؟ وإن كانت تلك المشاهد المروعة تجعلنا نشعر بالشفقة فإن هذا امر جيد الا ان ردات فعلنا بعد هذا الشعور غالبا ما تأتي نزوية..

اني اخشى من ان يكون البعض منا في الدول الغنية في الشمال قد انتقل في السنوات الاخيرة من موقع وحالة اللامبالاة المرتبكة الى حالة اللامبالاة المتعالية المعتدة بنفسها تجاه كل شيء.

ويبدو ان كل دولة لم تعد تبالي اليوم الا بما يحدث داخلها وقد تضاءل اي اهتمام بالتطور والانماء حتى ان هناك حكومات تلقي مسؤولية عجز الحكومات الفقيرة من الخروج من ازمتها على هذه الحكومات نفسها وان هذه مشكلتها لوحدها وربما هو خطأها لأنها لا تحاول الخروج من هذه الأزمات.

ان هذه المأساة، فالحقيقة ان كوكبنا باكمله سيصبح صالحا للسكن، اذا تشبثنا بوهم الحاجة لأن تقطنه قلة فقط. ومن الجنون الاعتقاد بشكل مختلف. ومن الاهمية بمكان من وجهة نظر توسيع التجارة، دمج الجميع في الاقتصاد العالمي واذا اوجدنا نمطا معينا من الطبقة الخارجية Outcz - Class عبر استبعاد اجزاء من العالم واستثنائها من التطور، فإن العلل حينذاك ـ مثل الايدز والمخدرات وخراب البيئة ـ الناتجة عن الفقر سيكون ثمنها على حساب لازدهار الازمان المقبلة. لهذه الاسباب، نحتاج لن نضمن عدم بقاء الدول الفقيرة على الهامش.

ولا يزال عدم المساواة في ازدياد رغم الادعاء القائل بأن السوق العالمي هو الدواء الشافي لكل الامراض. وان الاعتماد على المساعدات الانسانية وقوانين السوق غير ملائم لمعالجة وضع يعيش فيه خمس البشرية تحت خط الفقر.

ان ما نحتاجه في الواقع هو «اتفاق او عقد انماء» "development Contract" بين الشمال والجنوب. نحن بحاجة الى رؤية عالمية واحدة بشأن التطور مثلما هناك رؤية عالمية واحدة لمسألة البيئة انبثقت عن قمة ريو دي جنيرو.

ويجب ان يرتكز مثل هذا العقد على مجموعة قوانين ومبادئ دولية اخلاقية معنوية جديدة. واعرف انه سبق ان صدر مثل هذا الكلام وان هناك من استخف به، الا اننا ان لم نبدأ بهذا الامر فإننا لن نذهب بعيدا. ويجب ان تصبح المساعدة الانمائية اكثر من مجرد تدبير لدعم الدول الفقيرة بل يجب ان تصبح وسيلة دعم واسناد لاتفاقيات اجتماعية واخلاقية داخل المجتمعات وداخل المجموعة الدولية.

وكل الامور متصلة ببعضها البعض وان لم يكن تطور فلن يكون سلام داخلي دائم في هذه الدول التي تمزقها النزاعات. ومن المستحيل وفي خضم الفقر والنزاعات اقامة دولة قانون واحترام لحقوق الانسان. وان كان ينظر الى التطور من ابعاده المالية فقط ومن حيث قدرة دولة ما على الالتحاق بعالم ما تزال السيطرة فيه لقوى السوق. فإن التوازن والمساواة لن يتحققا في ظل مثل هذا الوضع وسيستمر النزاع في الاندلاع.

من جهة فإن الجنوب بحاجة لأن يدرك انه من المستحيل تحقيق الازدهار الاقتصادي من دون تطبيق ديموقراطية فاعلة. ففي ظل الديموقراطية وحدها يمكن تسوية النزاعات من دون عنف وقوة.

وحين توجد الدولة الديموقراطية فقط يصبح المواطنون اهلا لضمان الاستمرار في ادارة البلاد.

لهذا السبب يجب ان تجعل الدول المتطورة نفسها معنية بتحقيق سيادة القانون في الجنوب.

وتشكل حماية الاقليات في ظل القانون نقطة مركزية مميزة. وتعتبر تجربة جنوب افريقيا الجديدة في هذا المجال مثالا صالحا جدا يحتذى به.

وهناك عناصر ثلاثة لقيام اتفاقية او عقد تطور وانماء اقترحها هنا وهي:

● مساعدات الانماء والتطور:

لو ان كل الدول الصناعية تتعهد بهدف وضع نسبة ٠,٧ بالمئة من مجمل انتاجها الداخلي جانبا كمساعدة انماء وتطور، يصبح بالامكان توفير مبلغ ١٣٠ مليار دولار لاستثمارها في بناء البنية التحتية وقطاعي التعليم والصحة في الدول الفقيرة.

ولست اوحي هنا بأن الدولة التي انتمي اليها كانت نموذجية مثالية في هذا المجال المميز، الا اننا زدنا المساعدات بنسبة ٤٠ بالمئة واصبحنا قريبين جدا من هذا الهدف. كذلك فإن فرنسا الغت او اعادت جدولة ديون ٣٩ دولة من دول العالم الاكثر فقرا.

ويتوجب كذلك على صندوق النقد الدولي ان يقر حقوق السحب الخاصة للدول المحتاجة من اعضائه.

وكل ما فعله هذا الصندوق حتى اليوم زيادة ارباح الدول الغنية الاعضاء فيه منذ ما قبل ١٩٨١ وليس زيادة ارباح الدول الـ ٣٦ المنتسبة حديثا اليه والتي تحتاج اكثر الى الدعم والاموال. واذا تم تصحيح هذا الظلم في النظام العالمي المالي يمكن توفير ٥٠ مليار دولار اضافية بالعملة الصعبة للانماء اللازم.

● الاحترام المتبادل:

لقد اوضح قادة الدول المتطورة انهم لن يقبلوا بأن تتم التضحية بهم لتحقيق ليبرالية الاسواق العالمية الحرة. وفي المقابل يجب مطالبة هذه الدول باحترام حقوق العاملين. ولا يمكن احتمال رؤية غياب الاتحادات النقابية وحقوق العمال في هذا العدد الكبير من الدول، او رؤية كيف يتم استغلال الاطفال والمساجين فيها. وانه لمن المثير للسخط رؤية هذه الدول التي تناضل بحق لتحقيق استقلالها عن الاستعمار تلجأ في الى خرق حقوق شعبها نفسه. واننا بحاجة الى تفاهم مشترك بين الشمال والغرب حول هذه المسائل.

● اجراءات ابداعية:

حين تنظم دول الجنوب نفسها سعيا لتحديد اسعار عادلة مناسبة لسلعها ـ من البن الى الخشب ـ في السوق العالمي فانها تسير بذلك على الطريق السليم. وعندما تتعاون دول الجنوب مع دول اخرى في الجنوب فانها تساهم بنجاحها الخاص. يجب تشجيع مثل هذه الخطوات والتدابير.

لا يمكننا بعد اليوم ان نعهد بتطور العالم لقوانين العملة وحدها. ويجب ان نقاوم اي اتجاه نحو الغاء الدول الغنية للمساعدة الانمائية من جدول وبرنامج سياستها.

وان الامن الاقتصادي على المستوى العالمي يجب ان يكون جزءا من برنامج اصلاح كل المؤسسات المتعددة الاطراف من منظمة التجارة العالمية الى منظمة الامم المتحدة.

واني سأركز على هذه النقاط في اجتماع الدول السبع الصناعية الكبرى. وسأطلب من زملائي ان يستعيدوا شجاعتهم لمواجهة هذا التحدي الاكثر ضغطا في نهاية القرن العشرين.

ترجمة: إيمان شمص

(عن «هيرالد تريبيون» ٣ ـ ٤ ـ تموز ١٩٩٤)

رسائل إلى السفير

الفاتيكان واليهود

قرأنا في جريدة «السفير» تاريخ ٢٦ ايار ١٩٩٤ ما صرح به رئيس الوفد اليهودي في المؤتمر المنعقد بالقدس وما تضمنه المقال من نفي الفاتيكان لهذا الحديث وتلقي بالاتهام اليهودي وهم من قبل الخيال.

اولا: ان المحرقة النازية تمت لأن هتلر عندما كان يخطط للحرب العالمية الثانية خاف من خيانة اليهود للدولة الالمانية كما حصل في الحرب العالمية الاولى فأراد ان يحمي ظهره من الخيانة قبل بدء الحرب. ولم تكن هذه المحرقة ضد الدين اليهودي كدين.

ثانيا: لم يكن الفاتيكان مسؤولا عن التصرفات العنصرية السياسية التي ظهرت في المانيا وإن الاضطهاد لم يكن ضد السامية اذ ان اليهود ليسوا ساميين كما يدعون. واذا كان هناك منهم من هو سامي فهم قلة من الذين اعتنقوا الدين اليهودي من سامي المنطقة. فكفى تجارة بالسامية وكفى فجوراً.

ثالثا: ثم لماذا لا يكون الفاتيكان ضد اليهود؟ اليسوا هم من قالوا عندما طلبوا من بيلاطس البنطي ان يصلب المسيح بأن دمه عليهم وعلى أولادهم؟؟ الا يرث الاولاد اخطاء آبائهم؟ (الآباء يأكلون الحصرم والاولاد يضرسون). ألم يدنس اليهود القادمين من اوروبا الكنائس ويحولوا بعضها لمرابع ليلية؟

رابعا: ان اتهام الفاتيكان بان عداءها هو ما مهد الطريق الى المحرقة فهذا هو الكذب بعينه لأن هتلر لم يكن متدينا ولم يحرقهم لأنهم صلبوا المسيح او لأنه ضد الدين اليهودي بل بسبب خيانتهم للوطن. فلا يحملون احدا مسؤوليتهم عن الخيانة ولا يجب ان يقبل الفاتيكان هذا الاتهام ويشعر بالمسؤولية او الندم، بل يجب ان يتحققوا من الاخبار الملفقة التي دست بالكتاب المقدس ويراجعوه ويحذفوا منه ما لا اساس له من الصحة تاريخياً كما تثبت المستندات التي وجدها علماء الآثار والتي تدحض ادعاءهم.

ان ما يضحك هو قول السيد روزن: «ان الكنيسة تقوم بمراجعة ضمير حقيقية وبفعل ندامة». فهل يا ترى طلب روزن منهم ايضا وضع المسوح على راسهم ندما؟؟؟

سلوى خوري

أميركا: جبهات وتحديات

ثمة جبهات عدة في الاستراتيجية الاميركية تحاول ادارة الرئيس كلينتون ان تتحرك فيها لضمان الموقع الاحادي في العالم: روسيا باعتبارها لا تزال قوة نووية ندية، اوروبا الغربية كمنافس محتمل، الصين من حيث هي مرشحة لدور دولة عظمى اقتصاديا وعسكريا واليابان بتفوقها التجاري.

بالنسبة الى روسيا، تلعب الادارة الاميركية ورقة الاقتصاد بطريقة الالتفاف والمماطلة، خصوصا في موضوع المساعدات التي اصبحت اداة لتطويع السياسة الروسية وجعلها اقرب الى التماثل مع اهداف واشنطن. وهي نجحت فعلا في استدراج تنازلات روسية كبيرة من بينها اطلاق حرية هجرة اليهود الروس الى فلسطين.

وليس خافيا ان الولايات المتحدة اخذت في اعتبارها ان اوكرانيا يمكن ان تكون عامل اشغال بالنسبة الى روسيا يمكن توظيفه لخدمة استراتيجيتها وهي دخلت على هذا الخط من جهات عدة مباشرة ومداورة بقصد الاحراج والارباك.

ومع ان تحركات اوكرانيا اثارت في بعض جوانبها حفيظة الاميركيين، فهي بجوانب اخرى، ازعجت الروس خصوصا حيث اعلن الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك عن عزمه على تشكيل قوة بحرية اوكرانية مستقلة، اضافة الى توقيع اتفاق مع ايران لتزويد اوكرانيا نفطا في مقابل اسلحة. واتفاق مع الهند لتعزيز التعاون الاقتصادي والعسكري بين البلدين.

هذا على الجبهة الروسية. اما على الجبهة الصينية فقد اختارت الادارة الاميركية ان تلعب ورقة حقوق الانسان. اذ ربطت العلاقات الاقتصادية بشرط التزام هذه الحقوق، لكن هذه المحاولة فشلت بعدما تراجعت واشنطن عن تهديدها بحرمان الصين حق الدولة الاكثر رعاية. لكن هذا الفشل لا يعني ان المحاولة لن تتكرر طالما ان ورقة حقوق الانسان لا تزال على مكتب الرئيس الى حين تدعو الحاجة الى استخدامها.

على الجبهة اليابانية، يبدو ان مناخ الحرب التجارية سيستمر ضاغطا على طوكيو الى ان تذعن للمطالب الاميركية التي تلح على تعديل الميزان التجاري بين البلدين وفتح الاسواق اليابانية امام الشركات الاميركية.

على الصعيد الاوروبي، تخوض الادارة الاميركية حربا سرية ضد التوجهات الوحدوية معتمدة على بريطانيا ودول اوروبية اخرى تقدم توجهاتها على ضرورة البقاء تحت مظلة حلف شمال الاطلسي ورفض اي توجه لتشكيل دفاع اوروبي مستقل لا بد ان تكون نتيجته اضعاف نفوذ الولايات المتحدة السياسي والعسكري في القارة الاوروبية.

الى الآن، وعلى رغم المظاهر، يبدو ان الولايات المتحدة لم تسجل اية اهداف حاسمة. بل هي وبسبب من تعدد الجبهات، بدأت تعاني مزيدا من الازمات. يؤشر على ذلك العجز الحاصل في الموازنة وخفض الانفاق في اكثر من ٣٠٠ برنامج حكومي والغاء ١٠٠ برنامج بالكامل الى موجة تسريح من العمل وتفاوت كبير في مستويات المعيشة وتدن في التعليم والتأهيل.

يضاف الى ذلك كله سلسلة احباطات في السياسة الخارجية من يوغوسلافيا السابقة الى الصومال وهايتي ناهيك بأزمة البرنامج النووي لكوريا الشمالية وانعكاساته الدرامية في حال الفشل في ايجاد حل موضوعي لهذه الازمة المعقدة بامتداداتها الآسيوية المفتوحة على احتمال حدوث سباق تسلح في منطقة المحيط الهادئ، علما بان الموازنات العسكرية لبعض الدول الآسيوية اخذت تزداد حجما في السنوات الاخيرة. وقد اشار جيرالد سيغال من معهد الدروس الاستراتيجية في لندن الى ارقام تستوقف خصوصا في موازنة الصين.

هل تستطيع الولايات المتحدة مواجهة كل هذه التحديات وهي شرط لا بد منه لتأكيد احاديتها. ام ان التاريخ سيعيد نفسه بروسيا عظمى او صين عظمى في اوسع مدى آسيوي؟

للوقت ان يجيب عن هذا السؤال.

سميرة بتلوني

«لا استسلام امام العدو، لا سلام إلا بالحق والعدل» — جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ليس ثمة نظام مقبول خارج القانون» — ارسطو

خلاف بين بلغراد وصرب البوسنة كارادزيتش يرفض الخطة الدولية

جدد صرب البوسنة معارضتهم لخطة السلام الدولية لإنهاء الحرب، وهدد زعيمهم رضوان كارادزيتش بأن جمهورية المعلنة من جانب واحد مستعدة «للدفاع عن حقها في البقاء» اذا دعت الحاجة. وأدى موقف صرب البوسنة المتشدد الى خلاف مع حليفهم بلغراد التي تريد انهاء النزاع في يوغوسلافيا السابقة، بعد ان رزح اقتصادها تحت وطأة العقوبات الدولية.

وبعد لقاء كارادزيتش ووزيري الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد والفرنسي آلان جوبيه في معقله في بالي بالقرب من سراييفو امس الاول، أعلن حزب صرب البوسنة امس ان خطة السلام الدولية «غير كاملة» ودعا الى تعليق اي مفاوضات مقبلة الى ان يتم تعديلها.

وأكدت اللجنة القيادية للحزب الديموقراطي الصربي بزعامة كارادزيتش في بيان انه «اذا قرر الجانب الكرواتي المسلم بدعم من الاسرة الدولية - وهذا يعني ضمنا رفع الحظر عن الاسلحة - متابعة الحرب سيكون الشعب الصربي مستعدا للدفاع بتصميم عن حقه في البقاء».

واستغرب كارادزيتش بشدة الموقف الدولي قائلا «لا افهم لماذا يدفعوننا الى العيش في دولة واحدة مع اعدائنا».

وبالاضافة الى الضغوط والتهديدات الدولية التي يتعرض لها كارادزيتش لقبول خطة السلام الدولية، ظهر تبدل في موقف بلغراد يلوح ببروز خلاف بينه وبين الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش وتتجلى هذه الخلافات في شكل اختبار قوة بين الاثنين، وخاصة ان كارادزيتش لم يعبأ بالتهديدات التي لوح بها هيرد وجوبيه خلال زيارتهما لمعقله في بالي امس الاول.

ويسعى ميلوسيفيتش الى حل ينهي الحرب الدائرة منذ ٢٧ شهرا، وهو لم يقل رأيه صراحة بعد في خطة السلام، وكان قد فشل منذ حوالى ١٥ شهرا في محاولته حمل صرب البوسنة على توقيع خطة السلام التي اقترحها المبعوثان الدوليان ديفيد أوين وسايروس فانس القاضية بتقسيم البوسنة الى عشرة اقاليم.

وقد ابرز تلفزيون بلغراد الموالي للرئيس الصرب في الآونة الاخيرة قيمة المزايا التي يمكن ان تترتب على الموافقة على خطة مجموعة الاتصال وفي مقدمتها رفع العقوبات التي تخنق الاقتصاد الوطني.

وتساءلت صحيفة «بوليتيكا» الصادرة في بلغراد «الى متى يمكن ان يحتمل الصرب العزلة الدولية والعقوبات». (ا ف ب، رويتر)

أكاشي: سراييفو أكثر أماناً من نيويورك

فيينا - ا ف ب - قال المبعوث الخاص للامم المتحدة ليوغوسلافيا السابقة ياسوشي اكاشي امس في فيينا ان سراييفو «اكثر امانا من نيويورك» نظرا لنجاح مهمة الامم المتحدة في البوسنة والهرسك.

وأوضح اكاشي الذي كان يتحدث في ندوة دولية ان «الهجمات الكبيرة على المدينة توقفت» بفضل تدخل الامم المتحدة وان «جوا من السلام بات يسود».

ورأى اكاشي ان «صدور اكثر من مئة قرار للامم المتحدة حول يوغوسلافيا السابقة لا يؤكد فاعلية عمل الامم المتحدة» في هذا المجال.

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ٠٠٨٣٦ - «أ»

جرى مساء أمس، سحب الاصدار العادي الخامس والعشرين لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:
- يربح أربعين ألف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٢٧١ - ٢٧٥ - ٤٥١ - ٣١٢.

□ الجوائز العادية:
- تربح ألفي ليرة للورقة المنتهية بالعدد ٣.
- تربح اربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٧٣.
- تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣٢٩.
- تربح عشرين ألف ليرة الورقة المنتهية باحد الرقمين ٣٦٠٢ - ٣٢٣٢.
- تربح خمسين ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣٤٣٠.
- تربح مائة ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٦٣٧٧.
- تربح مائتي ألف ليرة الورقة حاملة احد الأرقام الآتية: ١٥٢٢٢ - ٥٥٢٧٥ - ٧٧٥١٨ - ٤٦٨٥٢ - ٣٨٤٥٩ - ٣٦٦٤٧ - ٣٧٣٢٣ - ٢٦١٨٣.
- تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٦٥٥٥٥ - ٠٠٨٦٣ - ٣٣٢٦٠.
- تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٤٢٥٧٥.
- تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٤٣٧٣٩.
تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٥٦٤٧٩.
- تربح مائة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٠٠٨٣٦ - فئة «أ».
- تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٠٠٨٣٦ - من الفئتين «ب» و«ث».

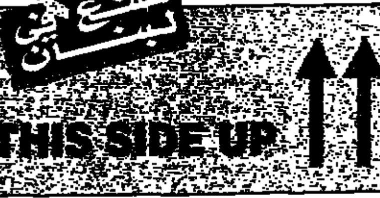
نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ١ - ٢ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ١١.

□ الرقم الاضافي: ٣٦.

- المرتبة الأولى: لا شبكات رابحة.
- المرتبة الثانية: (٥ أرقام مطابقة وواحد إضافي) قيمة الجوائز الاجمالية ٩٠٢٧١٢٦ ليرة، عدد الشبكات الرابحة شبكة واحدة. الجائزة الافرادية ٩٠٢٧١٢٦ ليرة.
- المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الاجمالية ١٨٠٥٤٢٥٢ ليرة. عدد الشبكات الرابحة ٨ شبكات، الجائزة الافرادية ٢٢٥٦٧٨١ ليرة.
- المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٨٠٥٤٢٥٢ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٣٦٩ شبكة، الجائزة الافرادية ٤٨٩٢٧ ليرة.
- المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٣٥٤٠٦٨٩ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٥٩٧٨ شبكة. الجائزة الافرادية ٢٢٦٥ ليرة.
□ المبلغ المتراكم ٣٣٧ مليونا و١٠٦ ألفا و٨٤ ليرة.









حول العالم

دكتوراه فخرية لممثلة



منحت جامعة كنت البريطانية دكتوراه فخرية في الآداب للممثلة جوانا لوملي تقديرا لعملها في صناعة التسلية وأعمالها الخيرية.
في الصورة لوملي تبتسم لدى تسلمها الدكتوراه أمس الأول. (رويتر)

أزياء وسياسة إيطالية



تخطط دار رانييرو غاتينوني الايطالية للأزياء لافتتاح فترة جديدة من الأناقة، بدعم من وزراء في حكومة رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني.
في الصورة عارضة تقدم زياً أحمر وأسود من تصميم رانييرو غاتينوني للخريف والشتاء، في معرض روما للأزياء، أمس الأول. (رويتر)

محكوم بالاعدام

من الطبيعي أن يسعى من يواجه حكما بالموت للنجاة منه أو تأخيره قدر الامكان. ومحظوظ من المحكومين بالاعدام، من ينجح في ذلك.

الأميركي المحكوم بالاعدام شنقا ميتشيل روب وجد بالفعل سببا قد يؤدي الى تأخير تنفيذ الحكم به، وجادل بأنه ثقيل جدا ليتم إعدامه شنقا (وزنه ٤٠٩ باوندات). وقال انه إذا تم إعدامه شنقا فإن رأسه سيقطع بالتأكيد.

الصورة لروب بعد توقيفه في العام ١٩٨١، وسيمثل امام محكمة فدرالية في سياتل هذا الأسبوع للفصل في أقواله. (أ ب)

حزن أسد

ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية، أمس، أن أسداً قتل مروضته الرومانية في أيار الماضي خلال عرض للسيرك في الكويت مات جوعا بعدما رفض تناول الطعام حزنا عليها منذ وقوع الحادث.

وقالت الصحيفة أن الأسد شيراز «غرق في الكآبة» و«انتحر» بعدما رفض تناول أي طعام.

وكان الأسد شيراز أصاب مروضته الرومانية ايلينا تيبا (٥٢ عاما) بجروح خطرة خلال عرض لسيرك روماني في الكويت في السادس والعشرين من أيار الماضي، فقد أقفل الأسد شدقيه على عنق المروضة فدب الذعر في قلوب الحاضرين وذهبت محاولات إنقاذها أدراج الرياح.

وقال مدير السيرك سيزار تيبا «ربما شعر بالذنب.. إننا لا نعرف سوى القليل عن نفسية الحيوانات». (آ ف ب، أ ب)

اليابانيون مازالوا الاطول عمراً في العالم

قالت وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية في اليابان امس ان متوسط عمر اليابانيين استمر في الارتفاع في العام ١٩٩٣ بسبب التقدم الطبي، وان هؤلاء ما زالوا الاطول عمرا في العالم.

اضافت الوزارة في تقرير لها ان متوسط عمر المرأة اليابانية ارتفع للسنة التاسعة على التوالي ٠.٢٩ سنة ليصل الى ٨٢.٥١ سنة في العام ١٩٩٣. وزاد متوسط عمر الرجال للسنة الثامنة على التوالي ايضا ٠.١٦ سنة الى ٧٦.٢٥ سنة.

وقالت الوزارة ان الرجال اليابانيين هم الاطول عمرا بين اقرانهم في العالم ويتبعهم الايسلانديون (٧٥.٧٤ عاما) ثم السويديون (٧٥.٣٥ عاما).

وقال التقرير ان عمر المرأة اليابانية احتل ايضا المركز الاول في العالم. وجاءت النساء الفرنسيات في المركز الثاني (٨٠.٩٤ سنة) ثم السويسريات (٨٠.٩ عاما) والايسلنديات (٨٠.٨٩ عاما).

وقال مسؤول في الوزارة «الزيادات السنوية في متوسط عمر اليابانيين ستستمر في الوقت الحاضر لكن سرعة الزيادة قد تنخفض». (رويتر)

محطات

□ موسكو - ذكرت وسائل الاعلام الروسية امس ان رئيس تركمانستان صابر مراد نيازوف اصدر مرسوما يجعل فيه ثاني يوم احد في آب من كل عام يوما للبطيخ تعطل فيه الدوائر الرسمية في كل البلاد. ونقلت وكالة «انترفاكس» عن نيازوف قوله في المرسوم انه «يجب اتخاذ كل الاجراءات لإعادة المجد السابق للبطيخ المرتبط بشكل وثيق بمصير الشعب التركماني». وتشتهر تركمانستان بزراعة البطيخ. (ي ب)

□ ذكرت الصحف الايرانية امس ان قوى الامن الايرانية اعتقلت رجلا في السادسة والاربعين من عمره اعترف باقتراف عشرين جريمة خلال ٢٩ عاما وقالت ان وحيد غاسمي الذي نشرت صورته قتل ضحيته الاولى عندما كان في السابعة عشرة من عمره. ونقلت عنه قوله انه قتل ضحاياه وجميعهم من الرجال في مختلف اقاليم البلاد مؤكدة انه اعترف ايضا بارتكاب حوالى اربعين جريمة سرقة مسلحة. (ا ف ب)

□ باريس - اصدرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية الاسبوعية عددا خاصا باللغة اليابانية وزع مجانا على جميع مشتري الطبعة اليابانية من مجلة «ال» (هي) الفرنسية وتتأهل المجلة الاسبوعية لأن تطرح في الاسواق ابتداء من منتصف تشرين الاول المقبل طبعة فصلية باللغة اليابانية لمجلة «باري ماتش» من ١٥٠ صفحة على ان يطبع من العدد الاول ٢٥٠ الف نسخة. وسيتضمن مواضيع خاصة وترجمات من الطبعة الفرنسية. (ا ف ب)

سيول تخفف حال التأهب في قواتها وتحظر زيارات العزاء إلى الشمال



عسكريون ينتحبون أمام نعش كيم إيل سونغ (رويتر)

اعلنت سيول، امس، انها خففت حالة التأهب العسكري التي كانت قد أعلنتها عقب وفاة الرئيس الكوري الشمالي كيم إيل سونغ، وقالت انها لن تسمح لمواطنيها بزيارة الشمال لحضور جنازة الزعيم الراحل يوم الأحد المقبل وذلك على رغم عرض بيونغ يانغ استقبال المعزين.

وقالت وزارة الدفاع في سيول انها خففت حالة التأهب العسكري التي كانت قد أعلنتها يوم السبت الماضي.

وقال متحدث باسم الوزارة أنه «لم تكن هناك تحركات عسكرية غير عادية في الشمال منذ وفاة كيم إيل سونغ».

وقال مسؤولون كوريون جنوبيون انهم يعتقدون أن انتقال السلطة إلى كيم جونغ إيل، الابن الأكبر لكيم إيل سونغ، تم فعليا على الرغم من توقع إعلان ذلك رسميا بعد الانتهاء من مراسم الجنازة.

وكانت وزارة الدفاع قد وضعت الجيش في حالة تأهب نتيجة غموض الموقف في كوريا الشمالية بعد الاعلان عن وفاة الزعيم الشمالي بشكل مفاجئ.

من جهة ثانية، قالت حكومة كوريا الجنوبية، امس، أنها لن تسمح لمواطنيها بزيارة الشمال لحضور جنازة كيم إيل سونغ.

وقال متحدث باسم وزارة الوحدة في سيول ان «موقف الحكومة هو اننا لن نسمح للكوريين الجنوبيين بالتوجه إلى كوريا الشمالية للعزاء».

وقد ذكرت كوريا الشمالية انها ستضمن سلامة المعزين من كوريا الجنوبية وانهم سيكونون موضع ترحيب.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية عن متحدث باسم لجنة التوحيد السلمي في كوريا الشمالية قوله أن سلطات كوريا الشمالية «ستستقبل بمشاعر حارة مجموعات أو أفراد يزورون بيونغ يانغ لتقديم تعازيهم أمام نعش الرئيس كيم إيل سونغ والمشاركة في الجنازة».

على صعيد آخر، قال الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، أمس، أن كيم جونغ إيل «لا يبدو أنه يتمتع بطبع أكثر نعومة من طبع والده».

وتعليقا على وفاة كيم إيل سونغ قال ميتران الذي كان يتحدث للتلفزيون في لقائه السنوي لمناسبة العيد الوطني الفرنسي في ١٤ تموز انه «توفي في الثمانية والثمانين من عمره. وهذا يحدث في هذه السن. يجب الا نتعجب لذلك».

وردا على سؤال عن تعيين كيم جونغ إيل خليفة لوالده قال ميتران ساخرا «لا أعتزم أن أطلب من أحد أفراد عائلتي أن يخلفني».

● في هافانا، اعلنت كوبا الحداد ثلاثة أيام على كيم إيل سونغ. وستنكس الأعلام في كل المؤسسات الرسمية الكوبية ابتداء من السبت المقبل تحية للزعيم الراحل. (أ ف ب، رويتر، أ ب)

وكالة الأنباء الكورية: الطبيعة حزنت على كيم إيل سونغ

طوكيو - رويتر - قالت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية في تقرير رسمي لها امس ان رياحا عاتية غير معتادة اجتاحت جبلا مقدسا في كوريا الشمالية يوم الجمعة الماضي في الوقت نفسه الذي كان فيه الزعيم الراحل كيم ايل سونغ يلفظ انفاسه الاخيرة.

اضافت الوكالة ان جبل بيكرو المقدس الواقع على الحدود المشتركة مع الصين «يتلوى الآن من الالم».

وقالت ان «عجائب جبل بيكرو عكست أسى ٧٠ مليون مواطن لفقدان الزعيم المبجل كيم ايل سونغ».

من جهة ثانية قالت العرافة والكاهنة الكورية الجنوبية شيم ين سونغ انها تنبأت بموت كيم ايل سونغ في ايار او حزيران الماضيين طبقا للتقويم القمري او تموز الحالي.

وقالت ان دراستها للنجوم اظهرت لها ان كيم ايل سونغ مريض منذ بعض الوقت. وتنبأت ايضا بأن تحل الزعيم الراحل كيم جونغ ايل سيمسك بزمام السلطة ولكن لفترة قصيرة فقط وقالت «صدر حكم الموت على كيم جونغ ايل. ايامه ستنتهي عندما يبلغ الخامسة والخمسين».

موسكو تتوقع تعزيز «رابطة الدول المستقلة» بعد نتائج الانتخابات في أوكرانيا وروسيا البيضاء

واصلت موسكو ترحيبها بنتائج الانتخابات الرئاسية الاخيرة في جمهوريتي اوكرانيا وروسيا البيضاء السوفياتيتين السابقتين، ورأت فيها امس مؤشرا على تمهيد الطريق امام تعزيز الصلات داخل رابطة الدول المستقلة وجعلها اكثر فعالية كإطار اتحادي خلفا للاتحاد السوفياتي السابق.

ورأى رئيس «المجلس الفدرالي» (المجلس الاعلى في البرلمان الروسي) فلاديمير شوميكو نتائج بعيدة المدى للانتخابات التي جرت الاحد الماضي، على رابطة الدول المستقلة التي انشأتها روسيا وأوكرانيا وروسيا البيضاء عندما وقع زعماء هذه البلدان الثلاثة في ٨ كانون الاول ١٩٩١، في مينسك، على معاهدة تشكيل الرابطة لتحل مكان الاتحاد السوفياتي.

وقد اسقطت انتخابات الاحد الماضي اثنين من الموقعين على معاهدة مينسك، هما رئيس اوكرانيا ليونيد كرافتشوك ورئيس وزراء روسيا البيضاء فايتشيسلاف كيبيتش. ولم يبق في السلطة سوى الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وكانت معاهدة اقامة رابطة الدول المستقلة قد اسقطت حلما للرئيس السوفياتي الاخير ميخائيل غورباتشوف بالحفاظ على الاتحاد السوفياتي لكن معدلا مع توزيع معظم مراكز القوى على الجمهوريات الـ ١٥ التي يتألف منها.

وأوحت تصريحات شوميكو امس بان حلم غورباتشوف ربما انتعش من جديد، خاصة بعد صحوة الجمهوريات من فورة الاستقلال بفعل ازمات اقتصادية ومعيشية واجتماعية دفعتها للاقتناع بأن لا حل سوى استعادة الروابط مع روسيا.

وتعهد الرابحان في الانتخابات، ليونيد كوتشما في اوكرانيا وستانيسلاف شوشكيفيتش في روسيا البيضاء بإقامة اتحاد اقتصادي مع روسيا، مع انهما ما زالا مترددين في الحديث، علنا على الاقل، عن تكامل سياسي اوثق بين الجمهوريات الثلاث، التي تجمعها روابط عرقية - سلافية - ولغوية.

من جهة اخرى، ذكرت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول ان واشنطن «ما زالت واثقة» من ان الرئيس الاوكراني الجديد «سيحترم الوعود» التي قطعها سلفه خاصة بالنسبة للانضمام الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية كريستين شيلي ان واشنطن ما زالت تعتقد ان اوكرانيا، ثالث قوة نووية في العالم، ستقوم بإزالة حوالى ألفي رأس نووي وستنضم الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية «في مستقبل قريب».

واشارت الى ان كوتشما اكد اثناء الحملة الانتخابية «عزمه على تنفيذ التزام اوكرانيا بإزالة الاسلحة النووية». (ي ب، ا ف ب)

حكومة الهوتو تفر إلى منطقة سيطرة الفرنسيين

غوما - (زائير) - رويتر - فر آخر اعضاء ما تبقى من حكومة الهوتو في رواندا الى مدينة سيانجوجو في جنوبي غربي رواندا الخاضعة للحماية الفرنسية، في حين دعا الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران المنظمات الدولية الى تحمل مسؤولياتها ازاء اللاجئين المتهافتين على الحدود مع زائير.

وقال وزير الشؤون الاجتماعية في الحكومة الرواندية والموجود في مدينة غوما الزائيرية التي فر اليها مع عدد من زملائه «الرئيس ورئيس الوزراء والكثير من الوزراء موجودون في سيانجوجو».

واعلنت فرنسا ان من تبقى من اعضاء الحكومة الرواندية الفارين لن يجد ترحيبا في المنطقة الآمنة التي اقيمت لحماية المدنيين في جنوبي غربي رواندا.

● في باريس، دعا الرئيس ميتران المنظمات الدولية الى تحمل مسؤولياتها ازاء اللاجئين المتهافتين على الحدود مع زائير.

يوميات

الخميس ١٩٩٤/٧/١٤

لبنان

□ مجلس النواب ينهي أزمة الإعلام المرئي والمسموع بإقرار قانون السماح بإعادة بث الأخبار مؤقتا بانتظار إقرار مشروع تنظيم الإعلام.

□ توقيع اتفاق اقتصادي بين لبنان وروسيا.

□ وفد نيابي برئاسة نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي يغادر الأحد الى واشنطن تلبية لدعوة من جامعة نيويورك ولاجراء لقاءات مع اعضاء في الكونغرس الأميركي.

الوطن العربي

□ وزراء الاعلام العرب يختتمون اجتماعاتهم وقرار بمساعدات سعودية وكويتية الى لبنان.

□ تأجيل الحكم في قضية الألفي وتقرير اميركي يشكك بجدوى «إصلاح» الاقتصاد المصري.

العالم

□ سيول تخفف حال التأهب في قواتها وتحظر زيارات العزاء إلى الشمال.

□ خلاف بين بلغراد وصرب البوسنة وكارادزيتش يرفض الخطة الدولية.

محطة أخيرة

منذ أن أطلق العماد قذيفته المدفعية الأولى، التي أدخلته الى السياسة اللبنانية من الباب العريض، لم يقل العماد ميشال عون - أو يفعل - ما يمكن أن يسجل في تاريخه باعتباره من الطرائف.

فهو كان ولا يزال وسيظل الأكثر جدية من بين جميع من أنجبتهم الحرب من «زعماء» و«مراجع» لا تسير البلاد من دون فقههم وفتاويهم.

ويقال أن مريدي العماد عون وهواته، يتمتعون بقدر مماثل من الجدية والتفاني، ويحتقرون طريف أو مسل أو ساخر، لأن الوقت لا يجوز أن يضيع سدى، والبلاد ما زالت بحاجة إلى التحرير، والشعب اللبناني العظيم ما زال ينتظر...

لكن الغربة قاتلة للطباع، أو هكذا بدا بالأمس على العماد المنفي في باريس، العاصمة التي يمكن أن تغير من اكثر جدية من عون وأشد إخلاصا من جميع عشاقه.

في تصريح خصّ به الزميلة «الحياة» في باريس، خرج العماد من ماضيه، عندما وصف المجلس النيابي بأنه «أشبه بسيرك أو مسرح الساعة العاشرة»، وذلك قبل أن يطلع على ما جرى في اليومين الماضيين في ساحة النجمة، عندما «انفجرت» الأزمة المدوية بين البرلمان والحكومة حول الحريات الاعلامية...

بعد هذا التوصيف، يجوز الرهان على أن يكسب لبنان «مرجعاً» سياسياً ظريفاً بعدما فقد خبيراً مدفعياً لن تنساه بسهولة بيروت والربوع اللبنانية كافة.

ساطع نور الدين

